جواهر قرآنية

# ١٠٠٠ سؤال وجواب

## في القرآن الكريم

جمع وإعداد
قاسم عاشور

دار ابن حزم

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

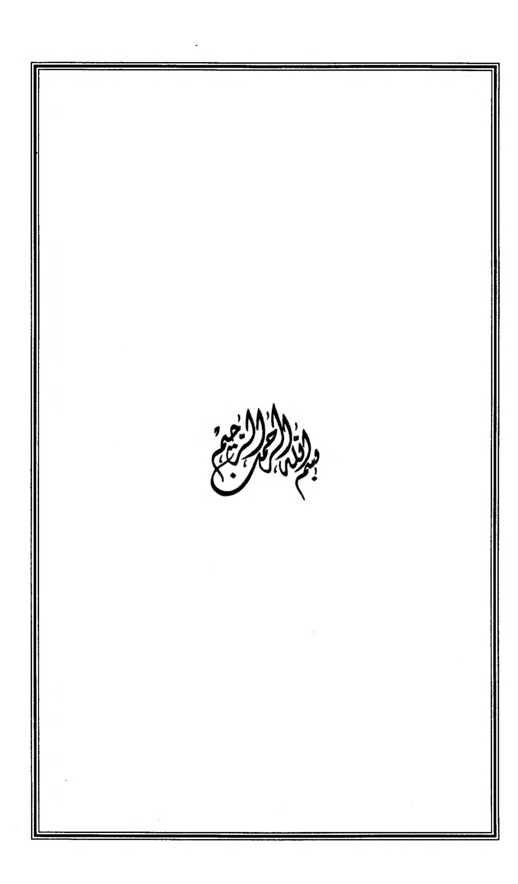


دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

١٠٠٠ سؤال وجواب

في القرآن الكريم


بسم الله الرحمن الرحيم

# الإهــــــداء

○ إلى والديّ الحبيبين رحمهما الله تعالى.

○ إلى كل مسلم جعل همّه القرآن، يتلوه آناء الليل وأطراف النهار.

○ إلى كل مسلمة تربي أبناءَها على حفظ القرآن وفهمه وتلاوته.

○ إلى كل من يخدم كتاب الله تعالى تعليمًا وتبليغًا.

○ إلى كل من كان القرآن له خُلقًا وطريقًا ومنهجًا.

○ إلى هؤلاء جميعًا أهدي هذا الجهد المتواضع.

قاسم عاشور



# المقـدّمـة

بسم الله العزيز القدير، والحمد لله السميع البصير، والصلاة والسلام على المعلم الأول الهادي البشير، سيدنا ونبينا محمد السراج المنير، وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

من خلال مطالعاتي في كتب التفسير والعلوم الخاصة بالقرآن الكريم، وقفتُ على لطائف كثيرة وفوائد جمّة، كوّنت عندي الرغبة القوية في جمعها ثم تبويبها وإخراجها بأسلوب شيق يمتع القارئ، فكان الجهد هذا الكتاب.

وإنه لشرف كبير لي شرفني الله به، فله الحمد وله المنّة. والكتاب في مجمله كلمات اخترتها، وقبسات جمعتها، وآراء وأقوال لعلمائنا الأجلاء الموثوق بهم من السلف والخلف، اقتبستها؛ لأضعها بين يدي القارئ؛ لتعمَّ الفائدة ويتحقق الهدف، بنشر هذه الثقافة القرآنية التي ستكون بإذن الله في طليعة اهتمامات القارئ.

ثم قررتُ أن أقدم كل معلومة بصورة سؤال وجواب، لتكون واضحة جلية أمام القارئ يتناولها في يسر وسهولة، كما جعلتُ الإجابة تحت السؤال توفيراً لوقت القارئ وتقديراً لجهده.

وبالنسبة للأحاديث الواردة في الكتاب، فقد بذلتُ كل وسعي وجهدي أن تكون مخرَّجة وصحيحة.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا وإخواننا القراء بهذه الثمرات

المقتطفة، وهذه النفائس المقتبسة، وهذه الكلمات المضيئة بأنوار القرآن الكريم.

والحمد لله الذي أعزنا بالقرآن، وأحيانا بالقرآن، وجعلنا به خير أمة أخرجت للناس.

ربنا تقبل منا أحسن ما عملنا، وتجاوز اللهم عن زلاتنا وتقصيرنا، إنك سميع عليم.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه أجمعين.

**المـؤلف**
**قاسـم عاشـور**
المدينة المنورة غرة المحرم ١٤٢٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ . [قرآن كريم]

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ﴾ .
[قرآن كريم]

﴿ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾ . [قرآن كريم]

﴿ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ . [قرآن كريم]

﴿ وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ﴾ . [قرآن كريم]



# أبــواب الكتـــاب


الباب الأول : قبسات من تفسير القرآن

الباب الثاني : قبسات من الإعجاز العددي للقــرآن

الباب الثالث : الأمثـال الكـامنة في القرآن

الباب الرابع : المــرأة فــي القــرآن

الباب الخامس: قبسات من الإعجاز البياني للقــرآن

الباب السادس: قبسـات مـن علـوم القـرآن

الباب السابع : قبسـات من قصص الأنبـياء

الباب الثامن : غــزوات الرســول ﷺ في القــرآن

الباب التاسع : لطــائف من القــــرآن




الباب الأول
قبسات من تفسير القرآن



# قبسات من تفسير القرآن

## (النعمة والنعيم)

**س ١ : ما الفرق بين (النعمة والنعيم) في الاستعمال القرآني؟**

**جـ ١ :** • كل (نعمة) في القرآن إنما هي لنعم الدنيا على اختلاف أنواعها، يطرد ذلك ولا يتخلف في مواضع استعمالها، مفرداً وجمعاً:

كقوله تعالى: ﴿ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾. [البقرة: ٢١١]

وقوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾. [آل عمران: ١٠٣]

وقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾. [إبراهيم: ٦]

• أما صيغة (النعيم) فتأتي في البيان القرآني بدلالة إسلامية، خاصة بنعيم الآخرة يطرد هذا ولا يتخلف في كل آيات النعيم وعددها ست عشرة آية:

كقوله تعالى: ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾. [المعارج: ٣٨]

وقوله تعالى: ﴿ وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾. [الشعراء: ٨٥]

وقوله تعالى: ﴿ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾. [يونس: ٩] [الإعجاز البياني للقرآن/ ٢٣٥]

## (حَلَفَ وأقسم)

**س ٢ : قال تعالى :** ﴿ وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ ﴾ [التوبة : ٥٦]

**وقال سبحانه :** ﴿ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ [الواقعة : ٧٦]

**ما الفرق بين (الحلف والقسم) في القرآن الكريم؟**

**جـ ٢ :** كثيراً ما يُفسَّرُ أحدهما بالآخر، وقلما تفرق بينهما المعاجم. نحتكم إلى البيان الأعلى، في النص المحكم الموثق، فيشهد الاستقراء الكامل بمنع ترادفهما.

جاءَت مادة (ح ل ف) في ثلاثة عشر موضعاً، كلها بغير استثناء، في الحنث باليمين (أي اليمين الكاذبة).

وأما القسم، فيأتي في الأَيمان الصادقة سواءً كانت حقيقة أو وهماً.

وبهذا يختص الحلف بالحنث في اليمين (أي اليمين الكاذبة) ويكون القسم لمطلق اليمين، وهذا ما اطرد استعماله في البيان القرآني. [الإعجاز البياني للقرآن/ ٢٢٤]

## (الخشية والخوف)

**س ٣ : قال تعالى :** ﴿ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ [التوبة : ١٨]

**وقال سبحانه :** ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ [النور : ٥٥]

**ما الفرق بين الخشية والخوف في الاستعمال القرآني؟**

جـ٣ : تفترق الخشية عن الخوف، بأنها تكون عن يقين صادق بعظمة من نخشاه، وأما الخوف فيجوز أن يحدث عن تسلط بالقهر والإرهاب.

والخشية لاتكون إلا لله وحده، دون أي مخلوق، يطرد ذلك في كل مواضع استعمالها في الكتاب المحكم بصريح الآيات.

وتسند خشية الله في القرآن إلى الذين يبلغون رسالات ربهم، ومَن اتبع الذكر، والمؤمنين، والعلماء، والذين رضي الله عنهم ورضوا عنه. [الإعجاز البياني للقرآن/ ٢٢٦]

## (الخشوع والخضوع)

س٤ : **قال تعالى:** ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ١، ٢]

**وقال سبحانه:** ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ﴾ [الأحزاب: ٣٢]

**ما الفرق بين الخشوع والخضوع في الاستعمال القرآني؟**

جـ٤ : يفترق الخشوع عن الخضوع، بأننا لا نخشع إلا عن انفعال صادق بجلال مَن نخشع له، أما الخضوع فقد يكون تكلفاً عن نفاق وخوف، أو تقية ومداراة. والعرب تقول: خشع قلبه، ولا تقول: خضع، إلا تجوزاً.

والخشوع من أفعال القلوب، وإذا خشع الصوت أو خشع الوجه

أو البصر، فإنما يكون ذلك من خشوع القلب. ويتسق البيان القرآني في استعماله للخشوع، كمثل اتساقه في استعمال الخشية: فكل خشوع في القرآن إنما هو لله تعالى:

كقوله تعالى: ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴾ [الإسراء: ١٠٩]

وقوله: ﴿ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴾ [الأنبياء: ٩٠]

وقوله: ﴿ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾ [البقرة: ٤٥]

وقوله: ﴿ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ ﴾ [آل عمران: ١٩٩]

وقوله: ﴿ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الحديد: ١٦]

وقوله: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴾ [الغاشية: ٢]

[الإعجاز البياني للقرآن / ٢٢٦]

## (زوج وامرأة)

**س ٥ : قال تعالى:** ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ ﴾ [الروم: ٢١]

**وقوله تعالى:** ﴿ امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا ﴾ [التحريم: ١٠]

**ما الفرق بين (زوج وامرأة) في الاستعمال القرآني؟**

جـ٥ : • البيان القرآني يستعمل لفظ (زوج) حيثما تحدث عن آدم وزوجه، وقد يبدو من القريب أن يترادفا فيقوم أحد اللفظين مقام الآخر، وذلك ما يأباه البيان القرآني المعجز، وهو الذي يعطينا سر الدلالة في الزوجية مناط العلاقة بين آدم وزوجه، فكلمة (زوج) تأتي حيث تكون الزوجية هي مناط الموقف: حكمة وآية، أو تشريفاً وحكماً:

لقوله تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ [الروم: ٢١].

وقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ [الفرقان: ٧٤]

وقوله تعالى لما استجاب لزكريا وحققت الزوجية حكمتها: ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ﴾ [الأنبياء: ٩٠]

• فإذا تعطلت آية الزوجية من السكن والمودة والرحمة بخيانة أو تباين في العقيدة أو بعقم أو ترمل، فامرأة لا زوج:

كقوله تعالى: ﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ [يوسف: ٣٠]

وقوله تعالى: ﴿ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا ﴾ [التحريم: ١٠]

وقوله تعالى: ﴿ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴾ [مريم: ٥] [الإعجاز البياني للقرآن/ ٢٢٩]

## (أشتات وشتى)

**س ٦ : ما الفرق بين (أشتات وشتى) في الاستعمال القرآني؟**

**جـ ٦** : مادتهما واحدة، والشتُّ والشتات في اللغة التفرق والاختلاف.

• وردت (شتى) في ثلاث آيات بمعنى الاختلاف المقابل للائتلاف:

كقوله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ﴾ [طه: ٥٣]

وقوله: ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ﴾ [الليل: ٤]

وقوله: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾ [الحشر: ١٤]

• أما (أشتات) فقد وردت في آيتين فقط بمعنى التفرق، المقابل للتجمع:

كقوله: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَـٰلَهُمْ﴾ [الزلزلة: ٦]

وقوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾
[النور: ٦١] [الإعجاز البياني للقرآن/ ٢٣٣]

## (الإنس والإنسان)

**س ٧ : ما الفرق بين الإنس والإنسان في الاستعمال القرآني؟**

**جـ ٧** : (الإنس والإنسان) يلتقيان في الملحظ العام لدلالة مادتهما المشتركة على نقيض التوحش، لكنهما لا يترادفان.

• لفظ (الإنس) يأتي في القرآن دائماً مع الجن على وجه التقابل،

يطرد ذلك، ولا يتخلف في كل الآيات التي جاء فيها اللفظ قسيماً للجن، وعددها ثماني عشرة آية. والإنسية نقيض التوحش، وبهذه الإنسية يتميز جنس عن أجناس خفية مجهولة غير مألوفة لنا، ولا هي تخضع لنواميس حياتنا:

قال تعالى: ﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ﴾ [الأنعام: ١٣٠]

وقال سبحانه: ﴿ وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]

- أما الإنسان فليس مناط إنسانيته كونه مجرد إنس، وإنما الإنسانية فيه ارتقاء إلى أهلية التكليف وحمل أمانة الإنسان، وما يلابس ذلك من تعرض للابتلاء والخير. وقد جاء لفظ الإنسان في القرآن في خمسة وستين موضعاً:

قال تعالى: ﴿ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا﴾ [النساء: ٢٨]

وقوله تعالى: ﴿ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا مِنۡهُ﴾ [هود: ٩]

وقوله تعالى: ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦ﴾ [الإسراء: ١٣]

[الإعجاز البياني للقرآن / ٢٣٣]

## (النأي والبُعد)

**س ٨ : قال تعالى:** ﴿ وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٣]

**وقال سبحانه:** ﴿ لَوۡ كَانَ عَرَضٗا قَرِيبٗا وَسَفَرٗا قَاصِدٗا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ

بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ﴾ [التوبة: ٤٢]

**ما الفرق بين النأي والبُعد في الاستعمال القرآني؟**

**جـ٨** : يأتي بهما أكثر المعجميين والمفسرين تأويلًا لأحدهما بالآخر، دون إشارة إلى فرق بينهما، وفرّق بينهما مَن أنكروا الترادف:

ونستقرئ مواضع الاستعمال القرآني للنأي والبُعد فلا يترادفان:

- النأي يأتي بمعنى الإعراض والصد والإشاحة بصريح السياق في آيات القرآن: ﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [فصلت: ٥١]

- وأمّا البعد فيأتي بمختلف صيغه في القرآن على الحقيقة أو المجاز، في البعد المكاني أو الزماني، المادي منهما والمعنوي، بصريح آيات القرآن، والبُعد فيها جميعاً نقيض القرب، على حين يخلص النأي للصد والإعراض، نقيض الإقبال: كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ۞ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا﴾ [المعارج: ٦، ٧] [الإعجاز البياني للقرآن/ ٢٢٠]

## (الرؤيا والحلم)

**س ٩** : **قال تعالى**: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ۞ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ﴾ [يوسف: ٤٣، ٤٤]

**ما الفرق بين الأحلام والرؤيا؟**

**جـ٩** : • استعمل القرآن (الأحلام) ثلاث مرات، يشهد سياقها بأنها

الأَضغاث المهوشة والهواجس المختلطة، وتأتي في المواضع الثلاثة بصيغة الجمع، دلالة على الخلط والتهوش لا يتميز فيه حلم من آخر: ﴿ بَلْ قَالُوٓا۟ أَضْغَـٰثُ أَحْلَـٰمٍۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴾ [الأنبياء: ٥]

- أمّا الرؤيا، فجاءت في القرآن سبع مرات، كلها في الرؤيا الصادقة، وهو لا يستعملها إلا بصيغة المفرد، دلالة على التميز والوضوح والصفاء. قال تعالى: ﴿ يَـٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ لِلْإِنسَـٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ [يوسف: ٥][الإعجاز البياني للقرآن / ٢١٥]

## (إذا أضيفت كلمة [قرآن])

**س ١٠ : إذا أُضيفت كلمة (قرآن) إلى ما بعدها، لا يراد بها كلام الله نفسه (القرآن الكريم) بل يراد بها قراءة وتلاوة كلام الله. وهذا الاستعمال محصور في أربعة مواضع في القرآن الكريم، فما هي؟**

**جـ ١٠ :** • قوله تعالى: ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٨]

- قوله تعالى: ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ۞ فَإِذَا قَرَأْنَـٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴾ [القيامة: ١٧، ١٨]

فالمعنى في الإسراء: قراءة القرآن في الفجر.

والمعنى في القيامة: قراءة وتلاوة كلام الله تعالى.

[لطائف قرآنية / ٣٢]

## (نَفَـد)

**س ١١ : وردت اشتقاقات كلمة (نَفَد) خمس مرات في القرآن الكريم، فماذا تعني هذه الكلمة؟ وما هي الآيات التي وردت فيها؟**

**جـ ١١** : المعنى: فَنِيَ وانتهى ولم يبق منه شيء.

- قال تعالى: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦]
- وقال سبحانه: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا﴾ [الكهف: ١٠٩]
- وقال سبحانه: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ﴾ [لقمان: ٢٧]
- وقال سبحانه: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ﴾ [سورة ص: ٥٤]

[لطائف قرآنية للدكتور صلاح الخالدي]

## (نفـذ)

**س ١٢ : وردت كلمة (نَفَذَ) ثلاث مرات، في آية واحدة في القرآن، فما معناها؟ وما هي الآية الكريمة؟**

**جـ ١٢** : المعنى: نَفَذَ أي اخترق من جهة إلى أخرى.

- قال تعالى: ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ﴾ [الرحمن: ٣٣]

[لطائف قرآنية]

## (النُكر والمنكَر)

**س ١٣ : قال تعالى :** ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴾ [الكهف : ٧٤]

**وقال سبحانه :** ﴿ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ﴾ [المجادلة : ٢]

**ما الفرق في المعنى بين النكر في الآية الأولى والمنكر في الآية الثانية؟**

**جـ ١٣ :** • **النكر** : هو ما يجهله الإنسان فيستغربه وينكره، ويكون هذا بسبب جهله، فيكون مخطئاً في ذلك، ويكون الشيء في حقيقته صحيحاً صواباً.

• **والمنكر** : هو الأمر القبيح الباطل في حقيقته وأصله، فينكره الشرع ويحرمه، ويدعونا إلى إنكاره ومحاربته، وهو مرفوض باطل، وإن قبله أناس وفعلوه ورضوا به. [لطائف قرآنية]

## (ميّت وميْت)

**س ١٤ : قال تعالى :** ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ [الزمر : ٣٠]

**وقال سبحانه :** ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ ﴾ [المائدة : ٣]

**ما الفرق في المعنى بين ميّت بالتشديد في الآية الأولى وميْت بالتخفيف في الآية الثانية؟**

**جـ ١٤ :** • الميِّت بالتشديد : هو الحي الذي فيه الروح.

• والميْت بالتخفيف : هو الذي خرجت روحُه منه. [لطائف قرآنية]

## (مصر ومصراً)

**س ١٥ : قال تعالى :** ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِى مَثۡوَىٰهُ ﴾ [يوسف : ٢١]

**وقال سبحانه :** ﴿ ٱهۡبِطُواْ مِصۡرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡ ﴾ [البقرة : ٦١]

**ما الفرق بين مصر في الآية الأولى ومصر في الآية الثانية؟**

**جـ ١٥ :** • مصر في الآية الأولى ممنوعة من الصرف وهي القطر المعروف الذي يجري فيه نهر النيل، وعاصمته القاهرة.

• أما (مصراً) في الآية الثانية فهي مصروفة نكرة تعني أيَّ قطر من الأقطار ولا تعني الإقليم المعروف. [لطائف قرآنية]

## (عباد وعبيد)

**س ١٦ : قال تعالى :** ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنًا ﴾ [الفرقان : ٦٣]

**وقال سبحانه :** ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلۡعَبِيدِ ﴾ [الأنفال : ٥١]

**لماذا (عباد) في الآية الأولى و (عبيد) في الآية الثانية؟**

**جـ ١٦ :** • (العباد) في القرآن يراد بها المسلمون العابدون لله، والألف توحي بالعزة والمنعة والأنفة والرفعة.

• و (العبيد) في القرآن يراد بها الكفار والعصاة، والياء توحي بالذلة الملازمة للكفار. [لطائف قرآنية]

## (مسّ ولمسَ)

**س ١٧ : قال تعالى :** ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ﴾ [آل عمران : ٤٧]

وقال سبحانه : ﴿ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [النساء : ٤٣]

**كنّى الله تعالى بالمس في الآية الأولى واللمس في الآية الثانية عن شيئين مختلفين، فما المراد بالمس في الآية الأولى؟ وما المراد باللمس في الآية الثانية؟**

**جـ ١٧ :** • (المس) بمعنى الجماع والمعاشرة الجنسية الزوجية .

• و (اللمس) بمعنى المصافحة والتقاء البشرة بالبشرة .

[لطائف قرآنية]

## (الكُره والكَره)

**س ١٨ : قال تعالى :** ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾ [الأحقاف : ١٥]

وقال سبحانه : ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ [فصلت : ١١]

**وردت (كُرْهًا) بالضم في الآية الأولى، ووردت بالفتح (كَرْهًا) في الآية الثانية، ما الفرق في المعنى بينهما؟**

**جـ ١٨ :** • (الكُرْه) بالضم بمعنى المشقة المرغوبة المطلوبة من قبل صاحبها .

● و (الكَرْه) بالفتح بمعنى الإكراه والإجبار والقسر، وذلك لأنّ الأمر والتكليف جاء من الخارج. [لطائف قرآنية]

## (الجسم والجسد)

**س ١٩ : قال تعالى :** ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ ﴾ [البقرة: ٢٤٧]

**وقال سبحانه:** ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ ﴾ [الأعراف: ١٤٨]

**ما الفرق بين (الجسم) و (الجسد) في الاستعمال القرآني.**

**جـ١٩ :** ● الجسم: يطلق على البدن الذي فيه حياة وروح وحركة.

● والجسد: يطلق على التمثال الجامد، أو بدن الإنسان بعد وفاته وخروج روحه. [لطائف قرآنية]

## (شرى واشترى)

**س ٢٠ : (شرى) و (اشترى): كلمتان متقاربتان أصلهما واحد، لكن بينهما تضاد في المعنى وفي الأسلوب القرآني. (شرى) في القرآن بمعنى (باع) وقد وردت أربع مرات في القرآن بمعنى (باع)، فما هي الآيات التي ورد فيها هذا المعنى.**

**جـ٢٠ :** ● قوله تعالى : ﴿ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٠٢]

• وقوله تعالى: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾
[يوسف: ٢٠]

• وقوله تعالى: ﴿ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ﴾ [النساء: ٧٤]

• وقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٠٧] [لطائف قرآنية]

## (الفتية والفتيان)

**س ٢١ : قال تعالى:** ﴿ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ [الكهف: ١٣]

**وقال تعالى:** ﴿ وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ ﴾ [يوسف: ٦٢]

**ما الفرق في المعنى بين (الفتية) في الآية الأولى، و (الفتيان) في الآية الثانية؟**

**جـ ٢١ :** • (الفتية) في الآية الأولى: أي الشباب المؤمنون الصالحون.

• و (الفتيان) في الآية الثانية: أي الخدم. [لطائف قرآنية]

## (السِّلْم • والسَّلْم • والسَّلَم)

**س ٢٢ : قال تعالى:** ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ﴾
[البقرة: ٢٠٨]

**وقال تعالى:** ﴿ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ ﴾ [محمد: ٣٥]

وقال تعالى: ﴿فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٩٠]

**الكلمات: (السِّلْم والسَّلْم والسَّلَم) متقاربة في الأحرف والحركات إلّا أنّ كل واحدة دلّتْ على معنى خاص بها في القرآن، فما معنى كل منها؟**

**جـ ٢٢:** • (السِّلْم): هو الإسلام، وكل الناس مأمورون بالدخول فيه كافة، ليكونوا مسلمين لله.

• (السَّلْم): هو الميل إلى الاستسلام والمسالمة وترك القتال والحرب وهذه دعوة موجهة إلى الكفار، ليجنحوا إليه، وهو محرم على المسلمين.

• (السَّلَم): هو الاستسلام الذليل المهين، حيث يُلقي الكفار للمسلمين السَّلَمَ في الدنيا. [لطائف قرآنية]

## (الهدية في القرآن هي الرشوة)

**س ٢٣: مَن أول مَن أطلق على الرشوة كلمة هدية؟ مع ذكر الآيات واسم السورة.**

**جـ ٢٣:** (الهدية) لم ترد في القرآن إلا مرتين في سورة النمل، وكانت ملكة (سبأ) هي أول من حرّف وزوّر وتلاعب بالمصطلحات، حيث أطلقت على الرشوة كلمة (هدية).

قال تعالى: ﴿وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾

﴿فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ [النمل: ٣٥، ٣٦] [لطائف قرآنية]

## (تبيض وجوه وتسود وجوه)

**س ٢٤ : قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ ما تفسير ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ لهذه الآية؟**

**جـ٢٤ :** قال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: تبيض وجوه أهل السنة والائتلاف وتسود وجوه أهل البدعة والاختلاف.

## (آمن به وآمن له)

**س ٢٥ : قال تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾** [الأعراف: ١٢٣]

**وقال تعالى: ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ﴾** [سورة طه: ٧١]

**ما الفرق في المعنى بين العبارتين: ﴿ءَامَنتُم بِهِۦ﴾، و﴿ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾؟**

**جـ٢٥ :** • ﴿ءَامَنتُم بِهِۦ﴾: الإيمان بالنبي والثقة به والاطمئنان إليه.

• ﴿ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾: الإيمان للنبي والاستسلام له واتباعه وطاعته والانقياد إليه. وبعد الإيمان به يأتي الإيمان له، وكل من آمن بالنبي لابدّ أن يؤمن له. [لطائف قرآنية]

## (معنى الروح)

**س ٢٦ : وردت كلمة الروح في القرآن الكريم على سبعة أوجه، فما هي؟**

**جـ٢٦ :** ١- بمعنى الرحمة: ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ [المجادلة: ٢٢]

٢- بمعنى الملك العظيم الذي يكون في إزاء جميع الخلق يوم القيامة: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ [النبأ: ٣٨]

٣- بمعنى جبريل: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ [الشعراء: ١٩٣، ١٩٤]

٤- بمعنى الوحي والقرآن: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢]

٥- بمعنى عيسى عليه السلام: ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾ [النساء: ١٧١]

٦- بمعنى اللطيفة التي فيها مدد الحياة: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥]

٧- بمعنى القوة والثبات والنصرة التي يؤيد الله بها من شاء من عباده المؤمنين، قال ابن القيم: كقوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ [المجادلة: ٢٢]

[بصائر ذوي التمييز للفيروز أبادي ٣/ ١٠٥]

## (ليكن عملك خالصًا صوابًا)

**س ٢٧ : قال تعالى:** ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الملك: ٢]

**ما تفسير الفضيل بن عياض ـ رحمه الله ـ لهذه الآية؟**

**جـ٢٧ :** قال: أخلصه وأصوبه. قالوا: يا أبا علي، ما أخلصه وأصوبه؟ قال: إن العمل إذا كان خالصًا ولم يكن صوابًا لم يُقبل، وإذا

كان صوابًا ولم يكن خالصًا لم يقبل، حتى يكون خالصًا صوابًا،
والخالص: أن يكون لله. والصواب: أن يكون على السنة.
[كتاب العبودية لابن تيمية / ٧٦]

## (الهجر الجميل والصفح الجميل والصبر الجميل)

**س ٢٨: ذكر الله تعالى في القرآن الكريم (الهجر الجميل، والصفح الجميل، والصبر الجميل) فما معنى كلٍ منها؟**

**جـ ٢٨:** • الهجر الجميل: هو هجر بلا أذى ﴿وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾
[المزمل: ١٠]

• والصفح الجميل: صفح بلا معاتبة ﴿فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ﴾
[الحجر: ٨٥]

• والصبر الجميل: صبر بغير شكوى إلى المخلوق ﴿فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾
[المعارج: ٥] [كتاب العبودية لابن تيمية / ٩٣]

## (يوم رهيب)

**س ٢٩: قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ۞ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ ما تفسير ذلك؟**

**جـ ٢٩:** عن أبي هريرة قال: (قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإنّ أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقول: عملت عليّ كذا وكذا يوم كذا وكذا. قال: فهو أخبارها) أخرجه الطبراني

من حديث ابن لهيعة . [مسند الإمام أحمد ٢/ ٣٧٤ وقال الترمذي حديث حسن غريب وقال البخاري له شاهد بمعناه] وضعفه بعض العلماء .

## (الله حسب المؤمنين)

**س ٣٠ : قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾** [الأنفال : ٦٤]

**ما تفسير ابن تيمية لهذه الآية الكريمة؟**

**جـ ٣٠** : أي حسبك وحسبُ من اتّبعك من المؤمنين بالله عز وجل . ومَن ظن أنّ المعنى : حسبك الله والمؤمنون معه ، فقد غلط غلطًا فاحشًا . [كتاب العبودية لابن تيمية / ٤٦]

## (العلماء والفقهاء عند الله)

**س ٣١ : قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ ما تفسير ابن عباس ومجاهد ـ رضي الله عنهما ـ في تفسير النقص من الأرض في آية الرعد؟**

**جـ ٣١** : فسرا النقص من الأرض بموت العلماء والفقهاء .
[مختصر تفسير ابن كثير]

## (الدنيا والآخرة)

**س ٣٢ : قال جرير :**

**فـلا هـو في الدنيـا مضـيع نصـيبه**
**ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله**

وقد اقتبس جرير المعنى من آية كريمة، فما هي؟

**جـ ٣٢** : قوله تعالى: ﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ﴾ [القصص: ٧٧]

## (حبل الله)

**س ٣٣** : قال جرير:

وحبـل الله تعصمكـم قـواه ... فلا تخشوْا لعروته انفصاما

وقد اقتبس جرير المعنى من آية كريمة، فما هي؟

**جـ ٣٣** : قوله تعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ﴾

[آل عمران: ١٠٣]

## (خلافة عمر بن عبدالعزيز)

**س ٣٤** : قال جرير في مدح الخليفة عمر بن عبدالعزيز:

نال الخلافة أو كانت له قدرا ... كما أتىٰ ربَّهُ موسى على قدر

اقتبس جرير المعنى من آية كريمة، فما هي؟

**جـ ٣٤** : قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴾ [طه: ٤٠]

## (خلافة عبدالملك بن مروان)

**س ٣٥** : مدح جرير الخليفة عبدالملك بن مروان:

الله طوقك الخلافة والهدى ... والله ليس لما قضى تبديل

اقتبس جرير المعنى من آية كريمة، فما هي؟

جـ ٣٥ : قال تعالى : ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ [يونس: ٦٤]

## (الخير والشر)

س ٣٦ : وقال أبو الأسود الدؤلي :

أميران كانا صاحبّي كلاهما فكل جزاه الله عني بما فعل
فإن كان خيراً كانَ خيراً جزاؤه وإن كان شراً كان شراً كما فعل

والمعنى مستوحى من كتاب الله تعالى، فما الآيات المقتبس المعنى منها؟

جـ ٣٦ : قوله تعالى : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۞ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨]

## (القرآن نذير لكل من بلغه)

س ٣٧: قال عبدالرزاق عن قتادة: إن رسول الله ﷺ قال: «بلغوا عن الله فمن بلغته آية من كتاب الله فقد بلغه أمر الله» وقد وافق هذا المعنى آية في كتاب الله عز وجل، فما هي؟

جـ ٣٧: قوله تعالى : ﴿ وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ﴾ [الأنعام: ١٩]
[مختصر تفسير ابن كثير]

## (النفس اللوامة)

س ٣٨: قال الحسن: (هي والله نفس المؤمن، ما يرى المؤمن إلا يلوم نفسه، ما أردتُ بكلامي؟ ما أردتُ بأكلي؟ ما أردتُ بحديث

نفسي؟ والفاجر لا يحاسب نفسه) هذا تفسير آية في كتاب الله عز وجل، فما هي؟

جـ ٣٨ : قوله تعالى : ﴿ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴾ [القيامة : ٢]

[الجامع لأحكام القرآن ١٩/ ٩٣]

## (شهادة الملكين)

**س ٣٩ : يقول ابن كثير في تفسير الآية : (مَلَكٌ يسوقه إلى المحشر، وملك يشهد عليه بأعماله) فما هي الآية؟**

جـ ٣٩ : قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ [سورة ق : ٢١]

## (الكـنز)

**س ٤٠ : قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾ [الكهف : ٨٢]**

**فما المراد بالكنز؟**

جـ ٤٠ : اختلف المفسرون في تفسير معنى الكنز :

قال عكرمة : كان تحته مال مدفون لهما.

وقال ابن عباس : كان تحته كنز علم.

وقال الحسن البصري : (لوح من ذهب مكتوب فيه : بسم الله الرحمن الرحيم، عجبتُ لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن، وعجبتُ لمن يؤمن بالموت كيف يفرح، وعجبتُ لمن يعرف الدنيا

وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها، لا إله إلا الله محمد رسول الله). [مختصر تفسير ابن كثير]

## (الخاطىء والمخطىء)

**س ٤١ : يقول علماء اللغة في معنى الخاطىء : هو الذي تعمد الخطأ من الفعل : (خطِىء)، ويقولون في معنى : المخطىء : هو الذي لا يتعمد الخطأ، بل جاء الخطأ منه عفواً دون قصد من الفعل (أخطأ)، ما الدليل من كتاب الله تعالى في الحالتين؟**

**جـ ٤١ :** • قوله تعالى في المعنى الأول : ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ۞ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾ [الحاقة : ٣٧، ٣٨]

• وقوله تعالى في المعنى الأول : ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ﴾ [القصص : ٨]

• وقوله تعالى في المعنى الثاني : ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب : ٥]

• وقوله أيضا : ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]

## (إن إبراهيم كان أمة)

**س ٤٢ : قال تعالى : ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا﴾ ما تفسير ابن تيمية لهذه الآية؟**

**جـ ٤٢ :** • قال ابن تيمية : (أي كان مؤمناً وحده، وكان الناس كفاراً جميعهم). [مجموع فتاوي ابن تيمية ١١/ ٤٣٦]

• وفي صحيح البخاري أنه قال لزوجه سارة: (يا سارة، ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك). [صحيح البخاري ٤/ ١٧١]

## (ترك الجهاد)

**س ٤٣: قال تعالى:** ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ [التوبة: ٣٩]

**ما تفسير ابن تيمية لهذه الآية الكريمة؟**

**جـ ٤٣:** قد يكون العذاب من عنده، وقد يكون بأيدي العباد، فإذا ترك الناس الجهاد في سبيل الله فقد يبتليهم بأن يوقع بينهم العداوة حتى تقع بينهم الفتنة كما هو الواقع، فإنّ الناس إذا اشتغلوا بالجهاد في سبيل الله جمع الله قلوبهم وألف بينهم، وجعل بأسهم على عدو الله وعدوهم، وإذا لم ينفروا في سبيل الله عذبهم الله بأن يلبسهم شيعاً ويذيق بعضهم بأس بعض.

[مجموع فتاوي ابن تيمية ١٥/ ٤٤]

## (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

**س ٤٤: ما تفسير رسول الله ﷺ لهذه الآية الكريمة:** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾؟ [المائدة: ١٠٥]

**جـ ٤٤:** روى أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه بأسانيد صحيحة عن أبي بكر رضي الله عنه قال: يا أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية (وذكرها) وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الناس**

إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه».

## (وزيادة)

**س ٤٥: قال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾، ما تفسير رسول الله ﷺ (للزيادة)؟**

**جـ ٤٥:** فسر النبي ﷺ الزيادة بالنظر إلى وجه الله تعالى حينما قال: «**فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم**»، ثم تلا هذه الآية: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ رواه مسلم.

## (النوم بمعنى الوفاة)

**س ٤٦: جاء في القرآن الكريم إطلاق الوفاة على النوم في آية كريمة من آيات الكتاب العزيز، فما هي؟**

**جـ ٤٦:** قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ﴾ [الأنعام: ٦٠]

## (عيسى عليه السلام)

**س ٤٧: قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [المائدة: ١١٠]، اختلف المفسرون فيها، فما هو تفسير الإمام الطبري لهذه الآية؟**

**جـ ٤٧:** قال الإمام ابن جرير الطبري: ومعلوم أنه لو كان أماته الله عز وجل

لم يكن بالذي يميته ميتة أخرى، فيجمع عليه ميتتين . .

فتأويل الآية : يا عيسى إني قابضك من الأرض، ورافعك إليّ ومطهرك من الذين كفروا وجحدوا نبوتك .

[تفسير الطبري، تحقيق : محمود شاكر ٦/ ٤٦٠]

## (الاستطاعة في الحج)

**س ٤٨ : قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ ، سُئل النبي ﷺ عن السبيل، فماذا قال؟**

**جـ ٤٨ :** السبيل : (هو الزاد والراحلة) . [أخرجه الحاكم في المستدرك]

## (الظن بمعنى اليقين)

**س ٤٩ : ورد الظن في القرآن الكريم بمعنى اليقين في كثير من الآيات، اذكر بعض الآيات التي جاء الظن فيها بمعنى اليقين؟**

**جـ ٤٩ :** • قوله تعالى : ﴿ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ ﴾ [البقرة : ٤٦]

• وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴾ [الحاقة : ٢٠]

• وقوله تعالى : ﴿ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ﴾ [التوبة : ١١٨]

• وقوله تعالى : ﴿ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة : ٢٣٠]

• وقوله تعالى : ﴿ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا ﴾ [الكهف : ٥٣]

## (الفراسة)

**س ٥٠ : في كتاب الله تعالى آية كريمة أشارت إلى الفراسة في الناس، فما هي؟**

**جـ ٥٠** : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ [الحجر : ٧٥]

قال مجاهد : المتوسمين : المتفرسين .

## (قولاً كريماً)

**س ٥١ : أورد القرطبي في تفسيره ، قال أبو البداح التجيبي : قلتُ لسعيد ابن المسيب : كل ما في القرآن من بر الوالدين قد عرفته إلا قوله : ﴿ وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ ، ما المراد بالقول الكريم؟**

**جـ ٥١** : • قال ابن المسيب : قول العبد المذنب للسيد الفظ الغليظ .

• وقد فسر عمر بن الخطاب القول الكريم فقال : هو أن يقول له : يا أبتاه ، يا أماه . [تفسير القرطبي ، تفسير الرازي]

## (الخيط الأبيض من الخيط الأسود)

**س ٥٢ : ما تفسير رسول الله ﷺ لقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ﴾ ؟**

**جـ ٥٢** : لما نزلت الآية ، قال له عدي : يا رسول الله ، إني أجعل تحت وسادتي عقالاً أبيض وعقالاً أسود ، فقال ﷺ : **«إن وسادك إذن لعريض إنّما ذلك بياض النهار من سواد الليل»** . [أخرجاه في الصحيحين]

## (عضين)

**س ٥٣ : قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾ ، فمن هم؟ وما معنى قوله : ﴿ عِضِينَ ﴾ ؟**

**جـ٥٣:** روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: هم أهل الكتاب، جزّؤوه أجزاءً، فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه.
[صحيح البخاري ٤٤٢٨]

## (المطر والغيث)

**س ٥٤: جاء المطر في القرآن الكريم بمعنى العذاب، ما عدا آية واحدة فقد جاء بمعنى الغيث، فما هي الآيات التي ورد فيها المطر بمعنى العذاب؟**

**وما هي الآية الوحيدة التي ورد فيها المطر بمعنى الغيث؟**

**جـ٥٤:** ● جاء المطر في القرآن الكريم بمعنى العذاب في الآيات التالية:

قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: ٨٤]

وقوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ﴾ [هود: ٨٢]

وقوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الحجر: ٧٤]

وقوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٣]

وقوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ﴾ [النمل: ٥٨]

وقوله تعالى: ﴿فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الأنفال: ٣٢]

وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ﴾ [الفرقان: ٤٠]

وقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾ [الأحقاف: ٢٤]

- وجاء المطر في القرآن الكريم بمعنى الغيث مرة واحدة فقط في الآية الآتية:

قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢]

## (المقتسمين)

**س ٥٥: قال تعالى: ﴿ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴾ من هم (المقتسمين)؟ وما معنى الآية؟**

**جـ٥٥:** روى البخاري عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: آمنوا ببعض وكفروا ببعض، اليهود والنصارى. [صحيح البخاري ٤٤٢٩]

## (الوحي)

**س ٥٦: الوحي في القرآن الكريم إمّا وحي نبوة وإمّا وحي إلهام وإرشاد. والمطلوب ذكر آيتين كريمتين للنوع الثاني من الوحي.**

**جـ٥٦:** • قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾ [القصص: ٧]

• وقوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ﴾

[النحل: ٦٨] [قصص الأنبياء لابن كثير]

## (إلا بحبل من الله وحبل من الناس)

**س ٥٧: قال تعالى:** ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٢]

**ما معنى:** ﴿أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟﴾؟

**وما معنى:** ﴿بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾؟

**وما معنى:** ﴿وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾؟

**جـ ٥٧:** • ﴿أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟﴾: أي أينما وجدوا وحيثما حلُّوا، في أي زمان كانوا، وفي أي مكان أقاموا، إنهم أذلاء، وهذه الذلة مضروبة عليهم ضرباً، ومقررة عليهم سلفاً، ضربة لازب، وحكم قاطع، وجزاء جرائمهم وفظائعهم.

• ﴿إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾: وحبل الله الممدود لليهود الآن هو قدر الله الواقع ومشيئتهِ النافذة، حيث قدر عليهم أن يعيشوا فترة قصيرة سريعة في كيان وسلطان ودولة وسيادة، فيمارسون فيها الضلال ويقومون بالفساد والإفساد، وبعدها تقع بهم سنة الله، فيزول الكيان والسلطان، ويقطع عنهم حبل التمكين والسيادة، ويعودون إلى ذل الأبد وضياع الأبد ومسكنة الأبد وهوان الأبد. وهذا الحبل ممدود لهم من الله بإذن الله ولفترة يقررها الله، وسوف يقطعه الله متى شاء.

• ﴿وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾: وهو الحبل الثاني الذي يمتد إلى كيان اليهود القائم فهو آت من الناس، ويتمثل في قيام الناس

بخدمتهم وتحقيق مخططاتهم وتقديم العون والمساعدة لهم.

هذه الحبال الممتدة إلى اليهود الآن في حقيقتها كأنها حبل واحد هزيل ضعيف، وهي حبال ممتدة إليهم من أعوانهم وأنصارهم وعملائهم وحتى أعدائهم.

[الشخصية اليهودية، للدكتور صلاح الخالدي]

## (ابتلاء إبراهيم عليه السلام)

**س ٥٨: قال تعالى:** ﴿ ۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ [البقرة: ١٢٤]

**ماذا قال المفسرون عن ابتلاء إبراهيم عليه السلام؟**

**جـ ٥٨:** قال الحسن: ابتلاه الله بذبح ولده فصبر على ذلك، وابتلاه بالكوكب والشمس والقمر فأحسن في ذلك، وعرف أنّ ربه دائم لا يزول، ثم ابتلاه بالهجرة من وطنه فخرج مهاجراً إلى الله، ثم ابتلاه بالإلقاء في النار فصبر.

وقال ابن عباس: لم يُبْتلَ أحد بهذا الدين فأَقامه إلاّ إبراهيم، ابتلي بالإسلام فأتمه ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾، فكتب الله له البراءة من النار. [مختصر تفسير الطبري]

## (المحكم والمتشابه)

**س ٥٩: قال تعالى:** ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ مِنْهُ ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَـٰبِهَـٰتٌ ﴾ [آل عمران: ٧]

**ما أرجح الأقوال في معنى: (المحكم والمتشابه)؟**

**جـ ٥٩ :** المحكم ما عرف العلماء تأويله، وفهموا معناه وتفسيره، والمتشابه ما لم يكن لأحد إلى علمه سبيل، مما استأثر الله عز وجل بعلمه دون خلقه، كوقت خروج عيسى، ووقت طلوع الشمس من مغربها، وقيام الساعة، وفناء الدنيا وما أشبه ذلك، وهو اختيار الطبري. [مختصر الطبري ١/ ٩٥]

## (سبيل الله)

**س ٦٠ : عن ابن مسعود قال: خط لنا رسول الله ﷺ خطاً فقال: هذا سبيل الله، ثم خط عن يمين ذلك الخط وعن شماله خطوطاً فقال: «هذه سُبُل، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليها، ثم قرأ هذه الآية (. . .) وذكرها».**

**فما الآية التي فسرها رسول الله ﷺ؟**

**جـ ٦٠ :** قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٣]

## (الفاحشة)

**س ٦١ : قال تعالى:** ﴿وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ﴾ [الأعراف: ٢٨]

**ما المراد بالفاحشة في هذه الآية؟**

جـ ٦١ : كان أهل الجاهلية إذا أرادوا الطواف بالبيت، تجردوا من الثياب، يقولون: لا نطوف في ثياب عصينا فيها الله، فنزلت الآية: ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ﴾.

قال ابن عباس: الفاحشة طوافهم بالبيت عراة، الرجال بالنهار، والنساء بالليل وكانت المرأة تقول:

اليوم يبدو بعضه أو كله      فما بدا منه فلا أُحلُّهُ

فأنزل الله: ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ أي عند كل طواف، وهذا على رأي الإمام الطبري. [مختصر تفسير الطبري ١/ ٢٦١]

## (الحياة الحقيقية)

**س ٦٢ : إلى أي شيء دعا رسول الله ﷺ المؤمنين في هذه الآية الكريمة: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾؟**

جـ ٦٢ : دعا رسول الله ﷺ المؤمنين في هذه الآية للإيمان والحق الذي به تحيا النفوس، قال قتادة: هو القرآن فيه الحياة، والثقة، والنجاة، والعصمة في الدنيا والآخرة. [مختصر تفسير الطبري]

## (حكمة التقليل في الرؤيا)

**س ٦٣ : قال تعالى: ﴿ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ ﴾** [الأنفال: ٤٤]

**ما حكمة التقليل في الآية الكريمة إذ رأى كل فريق الفريق الآخر قليلًا؟**

**جـ ٦٣ :** قلّل الله العدو في أعين المؤمنين، لتهون شوكتهم على المؤمنين، وقلّل الله المؤمنين في أعين المشركين ليتركوا الاستعداد لمواجهة المؤمنين، حتى يقضي الله بين الفريقين بإظهار المؤمنين على المشركين، لتكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا السفلى. [تفسير الطبري]

## (الأحبار والرهبان)

**س ٦٤ : قال تعالى :** ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾ [التوبة: ٣٤]

**من هم الأحبار؟ ومن هم الرهبان؟**

**جـ ٦٤ :** • الأحبار: هم علماء اليهود.

• الرهبان: هم علماء النصارى.

## (كلمة الكفر)

**س ٦٥ : قال تعالى :** ﴿ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدۡ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ ﴾ [التوبة: ٧٤]

**ما المراد بـ ﴿ كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ ﴾؟ ومن قائلها؟**

**جـ ٦٥ :** القائل هو: عبدالله بن سلول، رأس المنافقين. والكلمة التي قالها: ﴿ لَئِن رَّجَعۡنَآ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّ ﴾.

[مختصر تفسير الطبري]

## (مستقرها ومستودعها)

**س ٦٦ : قال تعالى :** ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ [هود: ٦]

**ما المراد بـ** ﴿ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ **؟**

**جـ ٦٦ :** أي يعلم مأواها الذي تأوي إليه ليلًا أو نهاراً، وموضعها الذي تودع فيه بعد موتها، قال ابن عباس: المستقر حيث تأْوي، والمستودع حيث تموت. [مختصر تفسير الطبري]

## (العين الخائنة)

**س ٦٧ : قال ابن عباس في تفسير الآية: هو الرجل يكون جالساً مع الناس، فتمر المرأة فيسارقهم النظر إليها، فما الآية التي فسرها ابن عباس؟**

**جـ ٦٧ :** قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ ﴾ [غافر: ١٩]

## (من معاني العذاب)

**س ٦٨ : قال تعالى :** ﴿ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ [الصافات: ٩]

**وقال سبحانه :** ﴿ فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ ﴾ [فصلت: ١٧]

**وقال سبحانه :** ﴿ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ [الجن: ١٧]

**ما معنى :** ﴿ وَاصِبٌ ﴾ **و** ﴿ ٱلْهُونِ ﴾ **و** ﴿ صَعَدًا ﴾ **؟**

**جـ ٦٨ :** • ﴿ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ : أي دائم لا ينقطع.

● ﴿ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ﴾ : أي العذاب المذل المهين .

● ﴿عَذَابًا صَعَدًا﴾ : أي شديداً شاقاً . [تفسير القرطبي]

## (المزيد)

**س ٦٩ : قال تعالى :** ﴿ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ۞ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [سورة ق : ٣٤، ٣٥]

**بِمَ فسر المفسرون (المزيد)؟**

**جـ ٦٩ :** (المزيد) : هو النظر إلى وجه الله الكريم ، وهو قول أنس وجابر فقد قالا : المزيد هو أن يتجلى الله تعالى على عباده في الجنة حتى يروه ، وذلك في كل جمعة . [مختصر تفسير الطبري]

## (جنود وجنود)

**س ٧٠ : قال تعالى :** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ [الأحزاب : ٩]

**ما المراد بالجنود في الآية الكريمة؟**

**جـ ٧٠ :** ● ﴿إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ﴾ : حين جاءَتكم جنود الأحزاب (قريش ، وغطفان ، ويهود بني النضير) .

● ﴿وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ : أي الملائكة . [مختصر تفسير الطبري]

## (طرائق قددا)

**س ٧١ : أخبر الله تعالى عن الجن أنهم قالوا :** ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ

ذَٰلِكَۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾ [الجن: ١١]

**ما معنى قوله: ﴿طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾؟**

**جـ ٧١:** قال ابن عباس: أي منا المؤمن ومنا الكافر.

وقال ابن تيمية: أي مذاهب شتى مسلمون وكفار وأهل سنة وأهل بدعة.

## (الفحشاء)

**س ٧٢: عن مقاتل والكلبي: (كل فحشاء في القرآن فهي الزنى إلا في هذا الموضع فإنها البخل).**

**ففي أيّ موضع وفي أيّ آية جاءت الفحشاء بمعنى البخل؟**

**جـ ٧٢:** قوله تعالى: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٨]

[إغاثة اللهفان لابن القيم ١/ ١٨٢]

## (إيمانكم)

**س ٧٣: قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾** [البقرة: ١٤٣]

**ما المراد بالإيمان في هذه الآية؟**

**جـ ٧٣**: أي صلاتكم. والمعنى وما كان الله ليضيع صلاتكم التي صليتموها إلى بيت المقدس.

لما وجه رسول الله ﷺ إلى الكعبة قال المسلمون: كيف بمن مات من إخواننا قبل ذلك وهم يصلون نحو بيت المقدس، فنزلت الآية. [مختصر تفسير الطبري]

## (لولا دعاؤكم)

**س ٧٤: قال تعالى: ﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ﴾** [الفرقان: ٧٧]

**ما معنى الدعاء في هذه الآية القرآنية الكريمة؟**

**جـ ٧٤**: قال ابن عباس: ﴿ لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ﴾: أي لولا إيمانكم، وأخبر تعالى الكفار أنه لا حاجة له بهم إذ لم يخلقهم مؤمنين، ولو كان له بهم حاجة لحبب إليهم الإيمان كما حببه إلى المؤمنين.
[مختصر تفسير ابن كثير]

## (إلا ما دمت عليه قائماً)

**س ٧٥: قال تعالى: ﴿ ۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ﴾**
[آل عمران: ٧٥]

**ما المراد بقوله: ﴿ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ﴾؟**

**جـ ٧٥**: أي إنّ اليهودي لا يؤديك حقك - ولو كان ديناراً - لفضيلة فيه، وإنما خوفاً منك ورهبة، ما دمت عليه قائماً، وهذه الجملة

تشير إلى ما يجب أن تفعله البشرية باليهود، أن تبقيهم دائماً تحت الملاحظة الشديدة، والمراقبة الواعية، والقيام البصير، والعناية المركزة. ألا تغفل عنهم عين الرقيب، ولا تغيب عنهم الحراسات القائمة، وإذا غفلت البشرية عن هذا تمكن اليهود ونشروا رذائلهم وفسادهم، ومارسوا سرقاتهم واستغلالهم، والواقع المعاصر للعالم الآن الذي غفل عن القيام والمراقبة مصداق هذه الحقيقة القرآنية.

[الشخصية اليهودية / للدكتور صلاح الخالدي]

## (الناس)

**س ٧٦ : قال تعالى :** ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ ﴾

[آل عمران : ١٧٣]

**ما المراد بـ (الناس) في اللفظتين؟**

**جـ ٧٦ :** المراد بالأول : (نعيم بن سعيد الثقفي).

والثاني : (أبو سفيان وأصحابه).

[البرهان للزركشي ٢/ ٢٢٠، وتفسير القرطبي]

## (التهلكة)

**س ٧٧ : قال تعالى :** ﴿ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾

[البقرة : ١٩٥]

**ما هو المراد بالتهلكة في هذه الآية؟**

**جـ ٧٧:** تأول الناس هذه الآية وأساءُوا استخدامها، ووضعوها في غير محلها.

وعن ابن عباس قال: ليس ذلك في القتال، إنما هو في النفقة أن تمسك بيدك عن النفقة في سبيل الله، ولا تلق بيدك إلى التهلكة.

فالتهلكة في الآية: هي عدم الانفاق في سبيل الله.

[مختصر تفسير ابن كثير]

## (الكتاب)

**س ٧٨: قال تعالى:** ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾

[الأنعام: ٣٨]

**ما المراد بـ ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾ في الآية الكريمة؟**

**جـ ٧٨:** هو اللوح المحفوظ: الذي أثبت الله فيه كل ما سيكون في السماوات والأرض، من الأمور الصغيرة والكبيرة والدقيقة والجليلة، في الكون وحياة الإنسان والحيوان.

## (أمرنا مترفيها)

**س ٧٩: قال تعالى:** ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا﴾

[الإسراء: ١٦]

**إن الله عز وجل لا يأمر بالفحشاء، ولا بالمعصية، وفي الآية محذوف، فما تقديره؟ أي بِمَ أمر الله المترفين؟**

**جـ ٧٩** : أمرهم الله تعالى بطاعته فعصوا وفسقوا فاستحقوا العذاب .
[مختصر تفسير الطبري]

## (ولا تستفت فيهم منهم أحداً)

**س ٨٠ : ما المراد بقوله تعالى** : ﴿ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴾ ؟
[الكهف : ٢٢]

**جـ ٨٠** : الآية فيها نهي لرسول الله ﷺ ولأمته عن استفتاء أو سؤال أهل الكتاب ـ اليهود والنصارى ـ بخصوص أهل الكهف، لا يسألهم ولا يستفتيهم، لأنهم لا علم لهم بذلك، ولا يملكون علماً حقيقياً صادقاً موثوقاً به .

## (ثاني عطفه)

**س ٨١ : قال تعالى** : ﴿ ثَانِيَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [الحج : ٩]
**ما معنى قوله** : ﴿ ثَانِيَ عِطْفِهِۦ ﴾ ؟

**جـ ٨١** : أي متكبراً لاوياً عنقه . [تفسير الطبري]

## (يثنون صدورهم)

**س ٨٢ : قال تعالى** : ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾ [هود : ٥]
**ما معنى قوله تعالى** : ﴿ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾ ؟

**جـ ٨٢** : أي يعلم ما تكن صدورهم من النيات والضمائر والسرائر .
[تفسير ابن كثير]

## (فأصبح يقلب كفّيه)

**س ٨٣: قال تعالى:** ﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا﴾ [الكهف: ٤٢]

**مامعنى قوله تعالى:** ﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ﴾؟

**جـ ٨٢:** أي نادماً متأسفاً على ذهاب ما أنفقه في جنته.

## (فردُّوا أيديهم)

**س ٨٤: ما معنى قوله تعالى:** ﴿فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾؟ [إبراهيم: ٩]

**جـ ٨٤:** قال مجاهد وقتادة: معناه أنهم كذبوهم وردوا عليهم قولهم بأفواههم. [تفسير ابن كثير]

## (معنى الإحصان)

**س ٨٥: ورد الإحصان في القرآن الكريم على أوجه عدة، فما هي؟**

**جـ ٨٥:** ١- العفة: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ [النور: ٤]

٢- والتزوج: ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾ [النساء: ٢٥]

٣- والحرية: ﴿فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾

[النساء: ٢٥] [الاتقان للسيوطي ١/ ١٨٧]

## (الملائكة)

**س ٨٦: قال تعالى:** ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ﴾

[النحل: ٢]

**ما المراد بـ ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ﴾ في الآية؟**

**جـ٨٦:** (جبريل) عليه السلام لأنه هو المختص بنزول الوحي على الرسل الكرام.

## (أم يحسدون الناس)

**س ٨٧: قال تعالى:** ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [النساء: ٥٤]

**ما المراد بـ ﴿ٱلنَّاسَ﴾ في الآية؟**

**جـ ٨٧:** النبي ﷺ.

## (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)

**س ٨٨: قال تعالى:** ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]

**وقال سبحانه:** ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا﴾ [الطلاق: ٧]

**ما الفرق بين الآيتين المذكورتين؟**

**جـ٨٨:** • المراد بآية البقرة: العمل.

• المراد بآية الطلاق: النفقة. [الاتقان للسيوطي ١/ ١٨٨]

## (الحج ثلاث مرات في آية)

**س ٨٩ : قال تعالى:** ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَـٰتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧]

**ذكر الحج في الآية ثلاث مرات، فما هو المراد بالحج في كل مرة؟**

**جـ ٨٩ :** • المراد بالأول : زمان الحج .

• وبالثاني : الحج نفسه المسمى بالنسك .

• وبالثالث : ما يعم الزمان والمكان وهو الحرم .

[آيات الأحكام للصابوني ١/ ٢٤٥]

## (الكلام الطيب)

**س ٩٠ : قال ابن عباس في تفسير آية : الكلام الطيب : ذكر الله ، والعمل الصالح : أداء فرائضه ، فمن ذكر الله وأدى فرائضه صعد به إلى الله ، ومن ذكر الله ولم يؤد فرائضه رُدَّ كلامه على عمله ، فما هي هذه الآية؟**

**جـ ٩٠ :** قوله تعالى : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ﴾

[فاطر : ١٠] [مختصر تفسير الطبري]

## (الوفاة: نوعان)

**س ٩١ : الوفاة نوعان : صغرى وكبرى ، فالوفاة الصغرى تكون بالنوم ، لأنّ النائم كالميت لا يسمع ولا يبصر ولا يحس بما حوله ، والوفاة الكبرى هي الوفاة الحقيقية بقبض الروح من الجسد بواسطة الملائكة . وفي كتاب الله تعالى آية كريمة أشارت إلى النوعين ، فما هي :**

**جـ ٩١ :** قوله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ

مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الزمر: ٤٢]

## (العفو سيد الأخلاق)

**س ٩٢ : آية كريمة في الكتاب العزيز قال عنها ابن عباس: ادفع بحلمك جهل من يجهل عليك. وقال عنها ابن كثير: إذا أحسنت إلى مَن أساء إليك، قادته الحسنة إلى مصافاتك وصحبتك، حتى يصير كأنه قريب إليك، فما هي هذه الآية؟**

**جـ٩٢** :قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤]

[مختصر تفسير الطبري]

## (الاستواء)

**س ٩٣ : سئل الإمام مالك ـ رحمه الله ـ عن الاستواء، فماذا كان جوابه للسائل؟**

**جـ٩٣** : (الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والسؤال عنه بدعة، وأظنك رجل سوء، أخرجوه عني) وهذا هو مذهب السلف وهو الإيمان بهذه المتشابهات وتفويض معرفتها إلى الله تعالى.

## (النفوس الشريفة والنفوس الدنيئة)

**س ٩٤ : يقول ابن القيم في الفوائد: النفس الشريفة العليّة لا ترضى بالظلم ولا بالفواحش ولا بالسرقة والخيانة، لأنها أكبر من ذلك وأجل، والنفس المهينة الحقيرة بالضد من ذلك. فكل نفس تميل إلى**

ما يناسبها ويشاكلها، وهذا معنى آية في كتاب الله عز وجل، فما هي؟

**جـ٩٤**: قوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٤]

## (الإمامة في الدين)

**س ٩٥**: إذا اجتمع الصبر واليقين أورثا الإمامة في الدين، هذا معنى آية في كتاب الله عز وجل، فما هي؟

**جـ٩٥**: قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ﴾ [السجدة: ٢٤]

## (الحسد من أخلاق المنافقين)

**س ٩٦**: قال سيد قطب ـ رحمه الله ـ: (من الناس من يعتز بالحق إن كان من عمله، فإذا جاء بالحق غيره انقلب عليه وتنكر له) ورد هذا المعنى في آية كريمة، فما هي الآية؟

**جـ٩٦**: قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ﴾ [البقرة: ٨٩]

## (حب الظهور)

**س ٩٧**: وقال سيد قطب ـ رحمه الله ـ: (ومن الناس من يحب أن يُصَفَّقَ له ويرحب به ويؤشر إليه . . ) ورد هذا المعنى في آية كريمة، فما هي؟

**جـ ٩٧**: قوله تعالى: ﴿وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ [آل عمران: ١٨٨]

## (الدنيا والآخرة)

**س ٩٨: قال تعالى: ﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾** [آل عمران: ١٥٢]

**عمّن تتحدث هذه الآية الكريمة؟**

**جـ ٩٨**: تتحدث الآية عن الرماة يوم أحد.

﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا﴾: أي الغنيمة.

﴿وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾: أي ومنكم من يريد ما عند الله من الثواب، وهم الذين ثبتوا في أماكنهم من الرماة.

وقال ابن مسعود: ما كنت أرى أن أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ يريد الدنيا حتى نزلت الآية.

## (لهم ألف وجه)

**س ٩٩: قال سيد قطب ـ رحمه الله ـ: (وكم من الذين يأكلون على جميع الموائد ويتظاهرون أنهم أولياء كل فريق وبأنهم ضروريون لكل فريق) ورد هذا المعنى في آية كريمة، فما هي؟**

**جـ ٩٩**: قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ١٤١]

## (أكمل الناس هداية)

**س ١٠٠ : علّق سبحانه الهداية بالجهاد، فأكمل الناس هداية أعظمهم جهاداً، وأفرض الجهاد جهاد النفس، وجهاد الهوى، وجهاد الشيطان، وجهاد الدنيا. فمن جاهد هذه الأربعة في الله هداه الله سبل رضاه الموصلة إلى جنته، ومن ترك الجهاد فاته من الهدى بحسب ما عطل من الجهاد. أين نجد هذا المعنى في كتاب الله عز وجل؟**

**جـ ١٠٠** : قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾ [العنكبوت: ٦٩]

## (ورزق كريم)

**س ١٠١ : قوله تعالى:** ﴿ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ [النور: ٢٦]

**ما هو المراد بالرزق الكريم في الآية؟**

**جـ ١٠١** : ﴿ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾: هو الجنة كما قال أكثر المفسرين، ويشهد له قوله تعالى في سورة الأحزاب في أمهات المؤمنين: ﴿ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴾، فإن المراد به الجنة. [تفسير الألوسي: روح المعاني]

## (من وُجدكم)

**س ١٠٢ : قال تعالى:** ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٦]

**ما معنى ﴿ وُجْدِكُمْ ﴾؟**

**جـ ١٠٢** : الوُجْد: المقدرة والغنى واليسار والسعة والطاقة. والمقصود من سعتكم وما ملكتم، وعلى قدر طاقتكم.

## (عزين)

**س ١٠٣ : قال تعالى:** ﴿ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴾ [المعارج: ٣٧]

**ما معنى قوله:** ﴿ عِزِينَ ﴾؟

**جـ ١٠٣** : قال ابن عباس: العزون: حلق الرفاق.

واستشهد بقول عبيد بن الأبرص:

فجاءُوا يهرعون إليه حتى يكونوا حول منبره عِزينا

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٥٨]

## (الوسيلة)

**س ١٠٤ : قال تعالى:** ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ [المائدة: ٣٥]

**ما معنى قوله:** ﴿ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾؟

**جـ ١٠٤** : قال ابن عباس: الوسيلة الحاجة.

واستشهد بقول عنترة:

إنّ الرجال لهم إليكِ وسيلة إن يأخذوك تكحلي وتخضبي

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٥٨]

## (شرعة ومنهاجاً)

**س ١٠٥ : قال تعالى:** ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ [المائدة: ٤٨]

**ما معنى قوله:** ﴿ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾؟

**جـ ١٠٥** : قال ابن عباس : الشرعة الدين ، والمنهاج الطريق .
واستشهد بقول أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب :
لقد نطق المأمون بالصدق والهدى
وبين للإسلام ديناً ومنهجاً
[الإتقان للسيوطي ١/ ١٥٨]

## (ينعه)

**س ١٠٦** : **قال تعالى** : ﴿ انظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ﴾ [الأنعام : ٩٩]
**ما معنى قوله : (ينعه)؟**

**جـ ١٠٦** : قال ابن عباس : نضجه وبلاغه . واستشهد بقول الشاعر :
إذا ما مشتْ وسط النساء تأودتْ
كما اهتزَّ غصن ناعم النبت يانع
[الإتقان للسيوطي ١/ ١٥٨]

## (وحناناً)

**س ١٠٧** : **قال تعالى** : ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴾ [مريم : ١٣]
**ما معنى قوله** : ﴿ وَحَنَانًا ﴾ ؟

**جـ ١٠٧** : قال ابن عباس : أي رحمة من عندنا .
واستشهد بقول طرفة بن العبد :
أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا
حنانيك بعض الشر أهون من بعض
[الإتقان للسيوطي]

## (ييأس)

**س ١٠٨ : قال تعالى :** ﴿ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًاۗ ﴾ [الرعد : ٣١]

**ما معنى قوله تعالى : ﴿ يَاْيْـَٔسِ ﴾ ؟**

**جـ ١٠٨ :** قال ابن عباس : أفلم يعلم بلغة بني مالك .

واستشهد بقول مالك بن عوف :

قد يئس الأقوام أني أنا ابنه
وإن كنت عن أرض العشيرة نائيا

[الإتقان للسيوطي]

## (فأجاءَها المخاض)

**س ١٠٩ : قال تعالى :** ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ ﴾ [مريم : ٢٣]

**ما معنى قوله : ﴿ فَأَجَآءَهَا ﴾ ؟**

**جـ ١٠٩ :** قال ابن عباس : أي ألجأها .

واستشهد بقول حسان بن ثابت :

إذ شددنا شدة صادقة فأجأناكم إلى سفح الجبل

[الإتقان للسيوطي]

## (وأحسن نديًّا)

**س ١١٠ : قال تعالى :** ﴿ أَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ [مريم : ٧٣]

**مامعنى قوله تعالى : ﴿ نَدِيًّا ﴾ ؟**

**جـ ١١٠** : قال ابن عباس : النادي : أي المجلس .
واستشهد بقول الشاعر :
يومان يومُ مقاماتٍ وأنديةٍ ويومُ سيرٍ إلى الأعداء تأويب
[الإتقان للسيوطي]

## (ولا تنيا في ذكري)

**س ١١١ : قال تعالى :** ﴿ ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِى وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى ﴾ [طه : ٤٢]
**فما معنى قوله :** ﴿ وَلَا تَنِيَا ﴾ ؟

**جـ ١١١** : قال ابن عباس : أي لا تضعفا عن أمري .
واستشهد بقول الشاعر :
إني وجدك وما ونيتُ ولم أزلْ أبغي الفكاك له بكل سبيل
[الإتقان للسيوطي]

## (القانع والمعتر)

**س ١١٢ : قال تعالى :** ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ﴾
[الحج : ٣٦]
**ما معنى قوله :** ﴿ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ﴾ ؟

**جـ ١١٢** : قال ابن عباس : القانع : الذي يقنع بما أُعطي ، والمعْتر : الذي يعترض الأبواب .
واستشهد بقول الشاعر :
على مكثريهم حق معتر بابهم وعند المقلين السماحة والبذل
[الإتقان للسيوطي]

## (شــواظ)

**س ١١٣ : قال تعالى :** ﴿ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ [الرحمن : ٣٥]

**ما معنى قوله تعالى :** ﴿ شُوَاظٞ ﴾ ؟

**جـ ١١٣ :** قال ابن عباس : الشواظ : اللهب الذي لا دخان له .

واستشهد بقول أُمية بن أبي الصلت :

يظل يشب كيراً بعد كيرٍ وينفخ دائباً لهبَ الشُواظ

[الإتقان للسسيوطي]

## (ونحاس)

**س ١١٤ : قال تعالى :** ﴿ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ [الرحمن : ٣٥]

**ما معنى قوله :** ﴿ وَنُحَاسٞ ﴾ ؟

**جـ ١١٤ :** قال ابن عباس : هو الدخان الذي لا لهب فيه .

واستشهد بقول الشاعر :

يضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاساً

[الإتقان للسيوطي]

## (أمشاج)

**س ١١٥ : قال تعالى :** ﴿ إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ ﴾ [الإنسان : ٢]

**ما معنى قوله تعالى :** ﴿ أَمۡشَاجٖ ﴾ ؟

**جـ ١١٥** : قال ابن عباس : أمشاج : اختلاط ماء الرجل وماء المرأة إذا دفع في الرحم .
واستشهد بقول أبي ذؤيب :
كأن الريش والفوق منه خلال النصل خالطه مشيج
[الإتقان للسيوطي]

## (سامدون)

**س ١١٦ : قال تعالى : ﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴾** [النجم : ٦١]
**مامعنى قوله تعالى : ﴿ سَٰمِدُونَ ﴾ ؟**

**جـ ١١٦** : قال ابن عباس : السمود : اللهو والباطل .
واستشهد بقول هذيلة بنت بكر وهي تبكي قوم عاد :
ليت عاداً قبلوا الحق ولم يبدوا جحوداً
قيل قم فانظر إليهم ثم دع عنك السمودا
[الإتقان للسيوطي]

## (لا فيها غول)

**س ١١٧ : قال تعالى : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾** [الصافات : ٤٧]
**ما معنى قوله تعالى : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ ؟**

**جـ ١١٧** : قال ابن عباس : ليس فيها نتن ولا كراهية كخمر الدنيا .
واستشهد بقول امرئ القيس :
ربّ كأسٍ شَرِبتُ لا غولَ فيها وسقيتُ النديمَ فيها مِزَاجا
[الإتقان للسيوطي]

## (فيطمع الذي في قلبه مرض)

**س ١١٨ : قال تعالى : ﴿ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ ﴾** [الأحزاب : ٣٢]

**ما معنى قوله تعالى : ﴿ فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ ﴾ ؟**

**جـ ١١٨** : قال ابن عباس : هو الفجور والزنى .

واستشهد بقول الأعشى :

حافظ للفرج راضٍ بالتقى ليس ممن قلبه فيه مرض

[الإتقان للسيوطي]

## (لازب)

**س ١١٩ : قال تعالى : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍۭ ﴾** [الصافات : ١١]

**ما معنى قوله تعالى : ﴿ لَّازِبٍۭ ﴾ ؟**

**جـ ١١٩** : قال ابن عباس : لازب أي ملتزق .

واستشهد بقول النابغة :

فلا تحسبون الخير لا شر بَعْدَهُ ولا تحسبون الشر ضربة لازب

[الإتقان للسيوطي]

## (أنداداً)

**س ١٢٠ : قال تعالى : ﴿ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ﴾** [فصلت : ٩]

**ما معنى قوله تعالى : ﴿ أَندَادًا ﴾ ؟**

**جـ ١٢٠** : قال ابن عباس : أنداداً أي الأشباه والأمثال .

واستشهد بقول لبيد بن ربيعة :

أحمد الله فلا ندّ له بيديه الخير ما شاء فعل

[الإتقان للسيوطي]

## (عجل لنا قطنا)

**س ١٢١ : قال تعالى :** ﴿ وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾ [سورة ص : ١٦]

**ما معنى قوله تعالى : ﴿ عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا ﴾ ؟**

**جـ ١٢١** : قال ابن عباس : القط أي الجزاء .

واستشهد بقول الأعشى :

ولا الملك النعمان يوم لقيته بنعمته يعطي القطوط ويطلق

[الإتقان للسيوطي]

## (أن لن يحور)

**س ١٢٢ : قال تعالى :** ﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾ [الانشقاق : ١٤]

**ما معنى قوله تعالى : ﴿ يَحُورَ ﴾ ؟**

**جـ ١٢٢** : قال ابن عباس : ﴿ أَن لَّن يَحُورَ ﴾ : أن لن يرجع بلغة الحبشة .

واستشهد بقول الشاعر :

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رماداً بعد إذ هو ساطع

[الإتقان للسيوطي]

## (أدنى ألاّ تعولوا)

**س ١٢٣ : قال تعالى :** ﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴾ [النساء : ٣]

**ما معنى قوله تعالى : ﴿ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴾ ؟**

**جـ ١٢٣** : قال ابن عباس : أي أجدر ألاّ تميلوا .
واستشهد بقول الشاعر :
إنا تبعنا رسول الله واطرحوا    قول النبي وعالوا في الموازين
[الإتقان للسيوطي ١/ ١٦٣]

## (وهو مليم)

**س ١٢٤ : قال تعالى :** ﴿فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الذاريات : ٤٠]
**مامعنى قوله تعالى :** ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ ؟

**جـ ١٢٤** : قال ابن عباس : المليم أي المسيء المذنب .
واستشهد بقول أُمية بن أبي الصلت :
بريئ من الآفات ليس لها بأهلٍ    ولكن المسيء هو المليمُ
[الإتقان للسيوطي ١/ ١٦٣]

## (تحسونهم)

**س ١٢٥ : قال تعالى :** ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾ [آل عمران : ١٥٢]
**ما معنى قوله تعالى :** ﴿تَحُسُّونَهُم﴾ ؟

**جـ ١٢٥** : قال ابن عباس : أي تقتلونهم .
واستشهد بقول الشاعر :
ومنا الذي لاقى بسيف محمد
فحسَّ به الأعداء عرض العساكر
[الإتقان للسيوطي]

## (جنفاً)

**س ١٢٦ : قال تعالى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾** [البقرة : ١٨٢]

**مامعنى قوله تعالى : ﴿ جَنَفًا ﴾ ؟**

**جـ ١٢٦** : قال ابن عباس : ﴿ جَنَفًا ﴾ : الجور والميل في الوصية .

واستشهد بقول عدي بن زيد :

وأمك يا نعمان في أخواتها     تـأتيـن مـا يـأتينـه جنفـا

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٦٣]

## (وأكدى)

**س ١٢٧ : قال تعالى : ﴿ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴾** [النجم : ٣٤]

**ما معنى قوله تعالى : ﴿ وَأَكْدَىٰٓ ﴾ ؟**

**جـ ١٢٧** : قال ابن عباس : ﴿ وَأَكْدَىٰٓ ﴾ : كدره بمنِّه .

واستشهد بقول الشاعر :

أعطـى قليـلًا ثـم أكـدى بمنـه     ومن ينشر المعروف في الناس يحمد

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٦٥]

## (يصدفون)

**س ١٢٨ : قال تعالى : ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴾** [الأنعام : ٤٦]

**مامعنى قوله تعالى : ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ ؟**

**جـ ١٢٨** : قال ابن عباس : ﴿يَصۡدِفُونَ﴾ : يعرضون عن الحق .

واستشهد بقول أبي سفيان :

عجبت لحلم الله عنا وقد بدا     له صدفنا عن كل حق منزل

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٦٦]

## (بقطع من الليل)

**س ١٢٩** : **قال تعالى** : ﴿فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾ [هود: ٨١]

**ما معنى قوله** : ﴿بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾؟

**جـ ١٢٩** : قال ابن عباس : أي آخر الليل سحراً .

واستشهد بقول مالك بن كنانة :

ونـائحـة تقـوم بقطـع ليـل     على رجل أصابته شعوب

(أي داهية) . [الإتقان للسيوطي ١/ ١٦٧]

## (إلاّ ولا ذمّة)

**س ١٣٠** : **قال تعالى** : ﴿لَا يَرۡقُبُونَ فِي مُؤۡمِنٍ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ﴾ [التوبة: ١٠]

**مامعنى قوله تعالى** : ﴿إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ﴾؟

**جـ ١٣٠** : قال ابن عباس : الإل : القرابة ، والذمة : العهد .

واستشهد بقول الشاعر :

جزى الله إلاًّ كان بيني وبينهم     جزاء ظلوم لا يؤخر عاجلًا

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٦٨]

## (لا تواعدوهن سرًّا)

**س ١٣١ : قال تعالى :** ﴿ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ [البقرة: ٢٣٥]

**ما معنى قوله تعالى :** ﴿ لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ ؟

**جـ ١٣١ :** قال ابن عباس : السر : الجماع .

واستشهد بقول امرئ القيس :

ألا زعمتْ بسباسةُ اليوم أنني ... كبرتُ وأن لا يحسن السر أمثالي

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٧٣]

## (يعمهون)

**س ١٣٢ : قال تعالى :** ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [البقرة: ١٥]

**ما معنى قوله تعالى :** ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ ؟

**جـ ١٣٢ :** قال ابن عباس : ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ : يلعبون ويترددون .

واستشهد بقول الأعشى :

أراني قد عمهت وشاب رأسي ... وهذا اللعب شين بالكبير

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٧٤]

## (مخمصة)

**س ١٣٣ : قال تعالى :** ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [المائدة: ٣]

**ما معنى قوله تعالى: ﴿مَخْمَصَةٍ﴾؟**

**جـ ١٣٣**: قال ابن عباس: ﴿مَخْمَصَةٍ﴾: أي مجاعة.

واستشهد بقول الأعشى:

تبيتون في المشتا ملأى بطونكم      وجاراتكم سغب يبتن خمائصاً

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٧٥]

## (فسينغضون إليك رءوسهم)

**س ١٣٤: قال تعالى:** ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ﴾ [الإسراء: ٥١]

**ما معنى قوله تعالى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾؟**

**جـ ١٣٤**: قال ابن عباس: أي يحركون رؤوسهم استهزاءً بالناس.

واستشهد بقول الشاعر:

أتنغض لي يوم الفخار وقد ترى      خيولاً عليها كالأسود ضواريا

[الإتقان للسيوطي ١/ ١٦٧]

## (الفـوم)

**س ١٣٥: قال تعالى:** ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا﴾ [البقرة: ٦١]

**ما هو الفوم؟**

**جـ ١٣٥**: قال ابن عباس: (الفوم): الحنطة.

واستشهد بقول أبي محجن الثقفي:

قد كنتُ أحسبني كأغنى واحدٍ قدم المدينة عن زراعة فوم
[الإعجاز البياني للقرآن / ٣٤٧]

## (الجوابي)

**س ١٣٦ : قال تعالى :** ﴿يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣]

**ما معنى قوله تعالى : ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾؟**

**جـ١٣٦ :** قال عباس : (الجوابي) : الحياض الواسعة .

واستشهد بقول طرفة بن العبد :

كالجوابي لا تني مُترعة لقرى الأضياف أو للمحتضر
[الإعجاز البياني للقرآن / ٣٥٣]

## (البائس)

**س ١٣٧ : قال تعالى :** ﴿فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾ [الحج: ٢٨]

**ما معنى قوله تعالى : ﴿ٱلْبَآئِسَ﴾؟**

**جـ١٣٧ :** قال ابن عباس : ﴿ٱلْبَآئِسَ﴾ الذي لا يجد شيئاً من شدة الحال .

واستشهد بقول طرفة بن العبد :

يغشاهم البائسُ المُدَفَّعُ والضيـ ـف وجار مجاورٌ جُنُبُ
[الإعجاز البياني للقرآن / ٣٦٥]

## (ماءً غَدَقًا)

**س ١٣٨ : قال تعالى :** ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا﴾
[الجن: ١٦]

ما معنى قوله تعالى: ﴿غَدَقًا﴾؟

جـ ١٣٨ : قال ابن عباس: أي كثيراً جارياً.
واستشهد بقول الشاعر:

تدني كراديسَ ملتفًّا حدائقها كالنبْتِ جادتْ بها أنهارها غَدَقَا

[الإعجاز البياني للقرآن/ ٣٦٧]

(البأساء والضراء)

س ١٣٩ : قال تعالى: ﴿فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ [الأنعام: ٤٢]
ما معنى قوله تعالى: ﴿بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾؟

جـ ١٣٩ : قال ابن عباس: البأساء: الخصب، والضراء: الجدب.
واستشهد بقول زيد بن عمرو:

إنّ الإلٰه عزيز واسع حَكَمٌ بكفِّه الضرُّ والبأساء والنعَمُ

[الإعجاز البياني للقرآن/ ٣٨٩]

(خلاق)

س ١٤٠ : قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾ [البقرة: ١٠٢]
ما معنى قوله تعالى: ﴿خَلَٰقٍ﴾؟

جـ ١٤٠ : قال ابن عباس: ﴿خَلَٰقٍ﴾: نصيب.
وشاهده قول أمية بن أبي الصلت:

يدعون بالويل فيها لا خلاق لهم إلا سرابيل من قَطْرٍ وأَغلالِ

[الإعجاز البياني للقرآن/ ٤٠١]

## (جدُّ ربنا)

**س ١٤١ : قال تعالى :** ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ [الجن : ٣]

**مامعنى قوله تعالى :** ﴿ جَدُّ رَبِّنَا﴾ ؟

**جـ ١٤١ :** قال ابن عباس : ﴿ جَدُّ رَبِّنَا﴾ : عظمة ربِّنا .

واستشهد بقول أُمية بن أبي الصلت :

لك الحمدُ والنعماءُ والملكُ ربَّنا

فلا شيءَ أعلى منك جَدًّا وأمجدُ

[الإعجاز البياني للقرآن / ٤٠٦]

## (والمُعْصرات)

**س ١٤٢ : قال تعالى :** ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾ [النبأ : ١٤]

**ما معنى قوله تعالى : (والمعصرات)؟**

**جـ ١٤٢ :** قال ابن عباس : السحاب يعصر بعضها بعضاً فيخرج الماء من بين السحابتين .

واستشهد بقول نابغة بني ذبيان :

تجُرُّ بها الأروام من بين شمألٍ

وبين صَبَاه بالمعصراتِ الدوَامِس

[الإعجاز البياني للقرآن / ٤١٥]

## (الصريم)

**س ١٤٣ : قال تعالى :** ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ۞ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ﴾ [القلم : ٢٠]

ما معنى قوله تعالى: ﴿كَالصَّرِيمِ﴾؟

جـ ١٤٣: قال ابن عباس: كالليل المظلم؟

واستشهد بقول النابغة:

لا تزوجوا مكفهرّاً لا كفاء له    كالليل يخْلِطُ اصراماً بأصرام

[الإعجاز البياني للقرآن / ٤٢٤]

(مخضود)

س ١٤٤: قال تعالى: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٨]

ما معنى قوله تعالى: ﴿مَّخْضُودٍ﴾؟

جـ ١٤٤: قال ابن عباس: ﴿مَّخْضُودٍ﴾: الذي ليس له شوك.

واستشهد بقول أُمية بن أبي الصلت:

إنّ الحدائق في الجِنانِ ظليلةٌ    فيها الكواعبُ سدرها مخضودُ

[الإعجاز البياني للقرآن / ٤٥٥]

(حصوراً)

س ١٤٥: قال تعالى: ﴿يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾

[آل عمران: ٣٩]

ما معنى قوله تعالى: ﴿وَحَصُورًا﴾؟

جـ ١٤٥: قال ابن عباس: ﴿وَحَصُورًا﴾: الذي لا يأتي النساء.

واستشهد بقول الشاعر:

وحصور عن الخنا يأمر الناس    بفعل الخيرات والتشمير

[الإعجاز البياني للقرآن / ٤٦٦]

## (الحُبُك)

**س ١٤٦ : قال تعالى : ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴾** [الذاريات : ٧]

**ما معنى قوله تعالى : ﴿ ٱلْحُبُكِ ﴾ ؟**

**جـ ١٤٦** : قال ابن عباس : ﴿ ٱلْحُبُكِ ﴾ : الطرائق .

واستشهد بقول زهير بن أبي سلمى :

مكلَّلٌ بأصول النجم تنْسِجُهُ ريحُ الشمال لضاحي مائِه حُبُكُ

[الإعجاز البياني للقرآن / ٥٠١]

## (أغنى وأقنى)

**س ١٤٧ : قال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴾** [النجم : ٤٨]

**ما معنى الآية الكريمة؟**

**جـ ١٤٧** : قال ابن عباس : أغنى من الفقر وأقنى من الغنى فقنع .

واستشهد بقول عنترة العبسي :

فاقْنَيْ حياءَك لا أبالكِ واعْلمي أني امرؤ سأموتُ إن لم أُقْتَلِ

[الإعجاز البياني للقرآن / ٥٤٦]

## (أبّــاً)

**س ١٤٨ : قال تعالى : ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾** [عبس : ٣١]

**ما معنى (الأَبُّ)؟**

**جـ ١٤٨** : قال ابن عباس : الأبُّ ما يعتلف منه الدواب .

واستشهد بقول الشاعر :

ترى به الأبَّ واليقطينَ مختلطاً
على الشريعة يجري تحتها الغَربُ

[الإعجاز البياني للقرآن / ٥٤٩]

## (ومما رزقناهم ينفقون)

**س ١٤٩ : قال تعالى : ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ . لم يبين هنا القدر الذي ينبغي إنفاقه، والذي ينبغي إمساكه، ولكنه بين في مواضع أخر أنّ القدر الذي ينبغي إنفاقه هو الزائد على الحاجة، وقد ورد ذلك في آية من آيات القرآن الكريم، فما هي؟**

**جـ ١٤٩** : قوله تعالى : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾ [البقرة: ٢١٩]

والمراد بالعفو : الزائد على قدر الحاجة التي لابد منها على أصح التفسيرات وهو مذهب الجمهور. [أضواء البيان ١/ ٤٥]

## (البخل والإسراف)

**س ١٥٠ : قال تعالى :** ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾ [الإسراء: ٢٩]

**في هذه الآية الكريمة نهى الله تعالى عن البخل وعن الإسراف، وفي آية أخرى تعين الوسط بين الأمرين فجاءت مفسرة للآية الأولى، فما هي هذه الآية؟**

**جـ ١٥٠** : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان : ٦٧] [أضواء البيان ١/ ٤٦]

## (وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم)

**س ١٥١ : قال تعالى** : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ [البقرة : ٤٠]

**لم يبين هنا ما عهده وما عهدهم، ولكنه بين ذلك في مواضع أخر. ما الآية التي جاءت تفسيراً للآية السابقة؟**

**جـ ١٥١** : قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [المائدة : ١٢]

فعهدهم هو المذكور في قوله : ﴿ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ .

وعهده هو المذكور في قوله : ﴿ لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ .
[أضواء البيان ١/ ٧٤]

## (يسومونكم سوء العذاب)

**س ١٥٢ : قال تعالى** : ﴿ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [البقرة : ٤٩]

**ما الآية الكريمة التي جاءت تفسيراً لهذه الآية؟**

جـ ١٥٢ : قوله تعالى : ﴿ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ [البقرة: ٤٩]

[أضواء البيان ١/ ٧٦]

## (خذوا ما آتيناكم بقوة)

**س ١٥٣ : قال تعالى : ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ ﴾** [البقرة: ٦٣]

**ما الآية الكريمة التي جاءت تفسيراً لهذه الآية؟**

جـ ١٥٣ : قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: ٥٣]

* * *

# الباب الثاني



# قبسات من الإعجاز العددي للقرآن



# قبسات من الإعجاز العددي للقرآن

## (الصبر والأجر)

**س ١٥٤** : الصبر بمشتقاته، والأجر بمشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٥٤** : (١٠٢) مرة.

## (الشهوات والصيحة)

**س ١٥٥** : الله تعالى أخذ بعض الأمم السابقة بالصيحة بسبب كفرهم وعنادهم وشهواتهم. وقد ذكرت الشهوات والصيحة في القرآن الكريم بالتساوي، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٥٥** : (١٣) مرة.

## (الإفك والشر)

**س ١٥٦** : الإفك بمشتقاته، والشر بمشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٥٦** : (٣٠) مرة.

## (العفو والكيد)

**س ١٥٧** : العفو بمشتقاته، والكيد بمشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

جـ ١٥٧ : (٣٥) مرة .

(الهوى والباطل)

س ١٥٨ : الهوى بمشتقاته، والباطل بمشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

جـ ١٥٨ : (٣٦) مرة .

(الأذى والمرض)

س ١٥٩ : الأذى بمشتقاته، والمرض بمشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

جـ ١٥٩ : (٢٤) مرة .

(الركوع والقنوت)

س ١٦٠ : الركوع بمشتقاته، والقنوت بمشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

جـ ١٦٠ : (١٣) مرة .

(الصوم والفم)

س ١٦١ : الصوم بمشتقاته، والأفواه بمشتقاتها، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

جـ ١٦١ : (١٣) مرة .

## (الإسراف والمساكين)

**س ١٦٢ :** الإسراف بمشتقاته، والمساكين بصيغتي الإفراد والجمع، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٦٢ :** (٢٣) مرة.

## (الليل والسجود)

**س ١٦٣ :** الليل بصيغتي الإفراد والجمع، والسجود بجميع مشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٦٣ :** (٩٢) مرة.

والسؤال يذكر بقوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلًا طَوِيلًا﴾ [الإنسان: ٢٦]

## (الضيق والطمأنينة)

**س ١٦٤ :** الضيق بمشتقاته، والطمأنينة بمشتقاتها، تكررا في القرآن الكريم بالتساوي، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٦٤ :** (١٣) مرة.

## (الطهر والإخلاص)

**س ١٦٥ :** الطهر بمشتقاته، والإخلاص بمشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٦٥ :** (٣١) مرة.

## (محمد ﷺ والسراج)

**س ١٦٦ : شبه الله تعالى الرسول ﷺ بالسراج فهو القائل :** ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَـذِيرًا ۝ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٤٥ ، ٤٦]

**ومحمد ﷺ والسراج تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟**

**جـ ١٦٦** : (٤) مرات .

## (القرآن والإسلام)

**س ١٦٧ : القرآن بمشتقاته ، والإسلام بمشتقاته ، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟**

**جـ ١٦٧** : (٧٠) مرة .

## (الساعة والإثم)

**س ١٦٨ : الساعة : أيْ يوم القيامة ، والإثم ومشتقاته ، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟**

**جـ ١٦٨** : (٤٨) مرة .

## (الدنيا والآخرة)

**س ١٦٩ : موضوع الدنيا ، وموضوع الآخرة ، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟**

**جـ ١٦٩** : (١١٥) مرة .

## (الشياطين والملائكة)

**س ١٧٠** : الشياطين والملائكة تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٧٠** : (٨٨) مرة.

## (الحياة والموت)

**س ١٧١** : لفظ الحياة ومشتقاته، ولفظ الموت ومشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٧١** : (١٦٥) مرة.

## (البصر والبصيرة .. والقلب والفؤاد)

**س ١٧٢** : موضوع البصر والبصيرة، وموضوع القلب والفؤاد، الأول بمشتقاته والثاني بمشتقاته تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٧٢** : (١٤٨) مرة.

## (النفع .. والفساد)

**س ١٧٣** : النفع بمشتقاته، والفساد بمشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٧٣** : (٥٠) مرة.

## (الصيف والحر .. والشتاء والبرد)

**س ١٧٤** : موضوع الصيف والحر، وموضوع الشتاء والبرد، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٧٤** : (٥) مرات.

## (الخيانة والخبث)

**س ١٧٥** : الخيانة بمشتقاتها، والخبث بمشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٧٥** : (١٦) مرة.

## (الدين والسجود)

**س ١٧٦** : الدين ومشتقاته، والسجود والمساجد ومشتقاتهما، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٧٦** : (٩٢) مرة.

## (التلاوة والصالحات)

**س ١٧٧** : التلاوة بجميع مشتقاتها، ولفظ الصالحات فقط، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٧٧** : (٦٢) مرة.

## (الزكاة والبركات)

**س ١٧٨** : الزكاة والبركات : لفظ الزكاة، والبركات بجميع مشتقاتها، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٧٨** : (٣٢) مرة.

## (العقل والنور)

**س ١٧٩** : العقل بمشتقاته، والنور بمشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٧٩** : (٤٩) مرة.

## (البعث والصراط)

**س ١٨٠** : البعث ومشتقاته ومرادفاته، والصراط ومشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٨٠** : (٤٥) مرة.

## (الصالحات والسيئات)

**س ١٨١** : الصالحات ومشتقاتها، والسيئات ومشتقاتها، تكررا في القرآن الكريم بالتساوي، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٨١** : (١٦٧) مرة.

## (الجحيم والعقاب)

**س ١٨٢** : الجحيم والعقاب بمشتقاتهما تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٨٢** : (٢٦) مرة.

## (الفاحشة والغضب)

**س ١٨٣** : الفاحشة ومشتقاتها، والغضب ومشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٨٣** : (٢٤) مرة.

## (اللعنة والكراهية)

**س ١٨٤** : اللعن بمشتقاته، والكراهية بمشتقاتها، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٨٤** : (٤١) مرة.

## (الرجس والرجز)

**س ١٨٥** : الرجس هو الخبيث من العمل، والرجز هو العذاب الأليم، الأول بمشتقاته، والثاني بمشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٨٥** : (١٠) مرات.

## (اللسان والموعظة)

**س ١٨٦** : اللسان بمشتقاته، والموعظة بمشتقاتها، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٨٦** : (٢٥) مرة.

## (السلام والطيبات)

**س ١٨٧** : السلام بمشتقاته، والطيبات بمشتقاتها، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٨٧** : (٥٠) مرة.

## (الحرب والأسرى)

**س ١٨٨** : الحرب ومشتقاته، والأسرى ومشتقاتها، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٨٨** : (٦) مرات.

## (فرعون والسلطان والابتلاء)

**س ١٨٩** : كم مرة تكرر فرعون في القرآن الكريم؟ وكذلك السلطان والابتلاء، كم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٨٩** : تكرر فرعون (٧٤) مرة في القرآن.
والسلطان (٣٧) مرة بجميع مشتقاته.
والابتلاء (٣٧) مرة بجميع مشتقاته.

ففرعون بمجموع السلطان والابتلاء .

## (الإيمان والعلم والمعرفة)

**س ١٩٠** : لفظ الإيمان بمشتقاته ، وموضوع العلم والمعرفة ومشتقاتهما ، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٩٠** : ( ٨١١ ) مرة .

## (الإيمان والكفر)

**س ١٩١** : لفظ الإيمان فقط ، ولفظ الكفر فقط ، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٩١** : ( ١٧ ) مرة .

## (إبليس والاستعاذة منه)

**س ١٩٢** : لفظ إبليس فقط ، والاستعاذة منه ، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم ، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٩٢** : ( ١١ ) مرة .

## (السحر والفتنة)

**س ١٩٣** : السحر بمشتقاته ، والفتنة بمشتقاتها ، تكررا في القرآن الكريم بالتساوي ، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٩٣** : ( ٦٠ ) مرة .

## (المصيبة والشكر)

**س ١٩٤** : لفظ المصيبة بمشتقاته، ولفظ الشكر بمشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٩٤** : (٧٥) مرة.

## (الإنفاق والرضا)

**س ١٩٥** : الإنفاق ومشتقاته، والرضا ومشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٩٥** : (٧٣) مرة.

## (البخل والطمع والجحود والحسرة)

**س ١٩٦** : البخل بمشتقاته، والطمع بمشتقاته، والجحود بمشتقاته، والحسرة بمشتقاتها، تكررت بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منها؟

**جـ ١٩٦** : (١٢) مرة.

## (السلطان والنفاق)

**س ١٩٧** : لفظ السلطان ومشتقاته، والنفاق ومشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٩٧** : (٣٧) مرة.

## (الجبر والقهر والعتو)

**س ١٩٨** : لفظ الجبر ومشتقاته، والقهر ومشتقاته، والعتو ومشتقاته، تكررت بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منها؟

**جـ ١٩٨** : (١٠) مرات.

## (العجب والغرور)

**س ١٩٩** : موضوع العجب ومشتقاته، والغرور ومشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ١٩٩** : (٢٧) مرة.

## (الظلام والعقاب والجحيم)

**س ٢٠٠** : الظلام بمشتقاته، والعقاب بمشتقاته، والجحيم بلفظه، هذه المواضيع الثلاثة، تكررت بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منها؟

**جـ ٢٠٠** : (٢٦) مرة.

## (الزنى والزيغ)

**س ٢٠١** : الزنى بمشتقاته، والزيغ بمشتقاته، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ٢٠١** : (٩) مرات.

## (البغضاء والشح)

**س ٢٠٢** : لفظ البغضاء، والشح بمشتقاتهما، تكررا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر كل منهما؟

**جـ ٢٠٢** : (٥) مرات.

## (الحرف ق)

**س ٢٠٣** : الحرف (ق) يوجد بالتساوي في سورتين من سور القرآن الكريم وهما سورة (ق)، وسورة الشورى، وهذا من الإعجاز العددي في القرآن الكريم، فكم مرة تكرر الحرف (ق) في كل من السورتين الكريمتين؟

**جـ ٢٠٣** : (٥٧) مرة وهذا يعني أن الحرف (ق) يوجد في السورتين (١١٤) مرة وهذا العدد يساوي عدد سور القرآن الكريم.

***



## الباب الثالث

# الأمثال الكامنة في القرآن



# الأمثال الكامنة في القرآن

## (خير الأمور أوسطها)

**س ٢٠٤** : **سُئل الحسين بن الفضل، هل تجد في كتاب الله تعالى: (خير الأمور أوسطها)؟**

**جـ ٢٠٤** : قال: نعم، في أربعة مواضع:

١- في قوله تعالى: ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨]

٢- وفي قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧]

٣- وفي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]

٤- وفي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ [الإسراء: ٢٩]

## (من جهل شيئاً عاداه)

**س ٢٠٥** : **وسُئل: هل يوجد في كتاب الله تعالى: (من جهل شيئاً عاداه)؟**

**جـ ٢٠٥** : قال نعم، في موضعين:

١- قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾ [يونس: ٣٩]

٢- وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ [الأحقاف: ١١]

## (اتق شر من أحسنت إليه)

**س ٢٠٦ : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله تعالى: (احذر شرَّ من أحسنت إليه)؟**

**جـ ٢٠٦** : قال: نعم، قوله تعالى: ﴿وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [التوبة: ٧٤]

## (ليس الخبر كالمعاينة)

**س ٢٠٧ : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله تعالى: (ليس الخبر كالمعاينة)؟**

**جـ ٢٠٧** : قال: نعم، في قصة إبراهيم عليه السلام، قال الله تعالى: ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾ [البقرة: ٢٦٠]

## (في الحركات بركات)

**س ٢٠٨ : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله تعالى: (في الحركات بركات)؟**

**جـ ٢٠٨** : قال: نعم، قوله تعالى: ﴿۞ وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠]

## (أَقْصَرَ لمّا أَبْصَرَ)

**س ٢٠٩ : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله عز وجل: (أَقْصَرَ لمّا أَبْصَرَ)؟**

**جـ ٢٠٩** : قال: نعم، قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟

أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣٥]

## (كما تدين تدان)

**س ٢١٠ : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله عز وجل: (كما تَدينُ تُدان)؟**

**جـ ٢١٠** : قال: نعم، قوله تعالى: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]

## (ازرغ تحصدْ)

**س ٢١١ : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله تعالى: (ازرعْ تحصدْ)؟**

**جـ ٢١١** : قال: نعم، قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾ [آل عمران: ٣٠]

## (لا في العير ولا في النفير)

**س ٢١٢ : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله تعالى: (لا في العير ولا في النفير)؟**

**جـ ٢١٢** : قال: نعم، قوله تعالى في وصف المنافقين: ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [النساء: ١٤٣]

## (حين تقلي تدري)

**س ٢١٣ : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله عز وجل: (حين تقلي تدري)؟**

**جـ ٢١٣** : قال: نعم، قوله تعالى: ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الفرقان: ٤٢]

## (ما لا يكونُ فلا يكونُ بحيلةٍ أبداً)

**س ٢١٤** : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله تعالى: (ما لا يكونُ فلا يكونُ بحيلةٍ أبداً)؟

**جـ٢١٤** : قال: نعم، قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾
[يونس: ٩٦، ٩٧]

## (لا يلدغ المؤمن من جُحْر مرّتين)

**س ٢١٥** : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله تعالى قول النبي ﷺ: «لا يلدغ المؤمن من جُحْر مرَّتين»؟

**جـ٢١٥** : قال: نعم، في قصة يوسف، قول يعقوب عليهما السلام: ﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾
[يوسف: ٦٤]

## (إلى أمه يلهف اللهفان)

**س ٢١٦** : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله عز وجل: (إلى أمّه يلهفُ اللهفان)؟

**جـ٢١٦** : قال: نعم، قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ﴾
[النحل: ٥٣]

## (لا يُفلحُ المنصور حتى ينفخَ في الصُّور)

**س ٢١٧** : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله تعالى: (لا يُفلحُ المنصورُ حتى ينفخَ في الصُّور)؟

**جـ ٢١٧** : قال: نعم، قوله تعالى في حق الكافرين: ﴿وَلَن تُفْلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدًا﴾ [الكهف: ٢٠]

## (مَن أعانَ ظالماً سُلِّط عليه)

**س ٢١٨** : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله عز وجل: (مَنْ أعانَ ظالماً سُلِّط عليه)؟

**جـ ٢١٨** : قال: نعم، قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الحج: ٤]

## (العودُ أحمدُ)

**س ٢١٩** : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله عز وجل: (العودُ أحمدُ)؟

**جـ ٢١٩** : قال: نعم، قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]

## (ويل للشجيّ من الخليّ)

**س ٢٢٠** : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله تعالى: (ويْل للشجيِّ من الخليّ)؟

**جـ ٢٢٠** : قال: نعم، قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ﴾ [الفرقان: ٢٠]

## (إِنَّ الحديد بالحديد يُفلحُ)

**س ٢٢١** : وسُئل: هل يوجد في كتاب الله عز وجل: (إِنّ الحديد بالحديد يُفلحُ)؟

**جـ ٢٢١** : قال : نعم، قوله تعالى : ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ﴾ [الشورى : ٤٠]

## (لكل ساقطة لاقطة)

**س ٢٢٢ : وسُئل : هل يوجد في كتاب الله عز وجل : (لكل ساقطة لاقطة)؟**

**جـ ٢٢٢** : قال : نعم، قوله تعالى : ﴿مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ﴾ [سورة ق : ١٨]

## (لا تلد الحيّة إلا حُوَيّة)

**س ٢٢٣ : وسُئل : هل يوجد في كتاب الله عز وجل : (لا تلد الحيّة إلا حُوَيّة)؟**

**جـ ٢٢٣** : قال : نعم، قوله تعالى : ﴿وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرٗا كَفَّارٗا﴾ [نوح : ٢٧]

## (الأطرافُ مداركُ الأشراف)

**س ٢٢٤ : وسُئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (الأطراف مداركُ الأشراف)؟**

**جـ ٢٢٤** : قال : نعم، قوله تعالى : ﴿وَجَآءَ رَجُلٞ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ﴾ [القصص : ٢٠]

## (القدر لا تغلي بالشركاء)

**س ٢٢٥ : وسُئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (القدر لا تغلي بالشركاء)؟**

**جـ ٢٢٥** : قال : نعم، قوله تعالى : ﴿لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ﴾ [الأنبياء : ٢٢]

## (جملةُ الطبّ قلّةُ المطعم)

**س ٢٢٦** : وسُئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (جملة الطبّ قلة المطعم)؟

**جـ ٢٢٦** : قال : نعم، قوله سبحانه وتعالى : ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟﴾ [الأعراف: ٣١]

## (للحيطان آذان)

**س ٢٢٧** : وسُئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (للحيطان آذان)؟

**جـ ٢٢٧** : قال : نعم، قوله تعالى : ﴿وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٧]

## (بَرَح الخفاء)

**س ٢٢٨** : وسُئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (بَرَح الخفاء)؟

**جـ ٢٢٨** : قال : نعم، قوله تعالى : ﴿حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ﴾ [التوبة: ٤٨]

## (لو بعثناه إلى بئرٍ سمحةٍ لغار ماؤها)

**س ٢٢٩** : وسُئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (لو بعثناه إلى بئر سمحةٍ لغار ماؤها)؟

**جـ ٢٢٩** : قال : نعم، قوله تعالى : ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ [النحل: ٧٦]

## (الكافر مرزوق)

**س ٢٣٠** : وسُئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (الكافر مرزوق)؟

**جـ ٢٣٠** : قال : نعم، قوله تعالى : ﴿ قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ﴾ [مريم : ٧٥]

## (القاصّ لا يحبُّ القاصّ)

**س ٢٣١** : وسُئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (القاصّ لا يحبُّ القاصّ)؟

**جـ ٢٣١** : قال : نعم، قوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ [الأنبياء : ٢٢]

## (من نكح الحسناء يُعطِ مهرها)

**س ٢٣٢** : وسُئل : هل يوجد في القرآن العظيم قوله : (من نكح الحسناء يعطِ مهرها)؟

**جـ ٢٣٢** : قال : نعم، قوله تعالى : ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران : ٩٢]

## (من صبر على جاره أورَثه الله داره)

**س ٢٣٣** : وسُئل : هل يوجد في القرآن العظيم قولهم : (من صبر على جاره أورثه الله داره)؟

**جـ ٢٣٣** : قال : نعم، قوله تعالى : ﴿ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ ﴾ [الأحزاب : ٢٧]

## (لا تُعْطِيَنّ العبد واحدة يطلب أُخرى)

**س ٢٣٤** : وسُئل : هل يوجد في القرآن العظيم قولهم : (لا تُعْطِيَنّ العبد واحدة يطلب أُخرى)؟

**جـ ٢٣٤** : قال : نعم، قوله تعالى في قصة موسى عليه السلام لما سمع النداء بغير مشقة طمع في الرؤية : ﴿ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ﴾ [الأعراف : ١٤٣]

## (الحلال لا يأتيك إلا قوتًا، والحرام يأتيك جزافاً)

**س ٢٣٥** : وسُئل : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (الحلال لا يأتيك إلا قوتًا ، والحرام يأتيك جزافاً)؟

**جـ ٢٣٥** : قال : نعم، قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ﴾ [الأعراف : ١٦٣]

## (القتل أنفى للقتل)

**س ٢٣٦** : وسُئل : هل يوجد في القرآن العظيم قولهم : (القتل أنفى للقتل)؟

**جـ ٢٣٦** : قال : نعم، قوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [البقرة : ١٧٩]

## (إنْ ذهب عَيْرٌ فعَيْرٌ في الرباط)

**س ٢٣٧** : وسُئل : هل يوجد في القرآن العظيم قولهم : (إن ذهب عَيْرٌ فعَيْرٌ في الرباط)؟

**جـ ٢٣٧** : قال: نعم، قوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾ [البقرة: ٢٦٥]

## (الناس في الباطل إِخوان)

**س ٢٣٨** : وسُئل: هل يوجد في القرآن العظيم قولهم: (الناس في الباطل إخوان)؟

**جـ ٢٣٨** : قال: نعم، قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [الجاثية: ١٩]

## (إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين)

**س ٢٣٩** : وجاء في قولهم: هل يوجد في القرآن العظيم: (إذا حضرتْ الملائكة هربت الشياطين)؟

**جـ ٢٣٩** : قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ [الأنفال: ٤٨]

## (كل ممنوع حلو)

**س ٢٤٠** : وهل يوجد في القرآن العظيم قولهم: (كل ممنوع حلو)؟

**جـ ٢٤٠** : قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ ﴾ [البقرة: ٣٥]

## (من لا يجيء بدهن اللوز جاء بحطبه)

**س ٢٤١** : وهل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (من لا يجيء بدهن اللوز جاء بحطبه)؟

جـ ٢٤١ : قوله تعالى : ﴿ وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ ﴾ [الأعراف: ٥٨]

## (كما تكونوا يولّى عليكم)

س ٢٤٢ : وهل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (كما تكونوا يولّى عليكم)؟

جـ ٢٤٢ : قوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ [الأنعام: ١٢٩]

## (كرامة عين تكرم ألف عين)

س ٢٤٣: وهل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (كرامة عين تكرم ألف عين)؟

جـ ٢٤٣ : قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ ﴾ [الأنفال: ٣٣]

## (يتّكىء على شماله ويأكل من غير ماله)

س ٢٤٤ : وهل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (يتّكىء على شماله ويأكل من غير ماله)؟

جـ ٢٤٤ : قوله تعالى : ﴿ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ [الحجر: ٣]

## (أنف في الماء ورأس في السماء)

س ٢٤٥ : وهل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (أنف في الماء ورأس في السماء)؟

جـ ٢٤٥ : قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾ [الإنسان : ١]

## (كل حمارٍ أقصمته في العقبة لا يجاوزها)

س ٢٤٦ : هل يوجد في كتاب الله عز وجل قولهم : (كل حمارٍ أقصمته في العقبة لا يجاوزها)؟

جـ٢٤٦: قوله تعالى : ﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ﴾ [النساء : ١٨]

## (الخبر الصالح يجيء به الرجل الصالح والخبر السوء يجيء به الرجل السوء)

س ٢٤٧ : هل يوجد في كتاب الله عز وجل قولهم : (الخبر الصالح يجيء به الرجل الصالح والخبر السوء يجيء به الرجل السوء)؟

جـ ٢٤٧ : قوله تعالى : ﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ﴾ [النور : ٢٦]

## (جهد المقلّ دموعه وأنا البكاء جهدي)

س ٢٤٨ : هل يوجد في كتاب الله عز وجل قولهم : (جهد المقلّ دموعه وأنا البكاء جهدي)؟

جـ ٢٤٨ : قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ [التوبة : ٧٩]

## (ذنب الكلب لا يتقوم)

**س ٢٤٩** : هل يوجد في كتاب الله عز وجل قولهم: (ذنب الكلب لا يتقوم)؟

**جـ ٢٤٩** : قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٨]

## (وعند صفو الليالي يحدث الكَدَرُ)

**س ٢٥٠** : هل يوجد في كتاب الله عز وجل قولهم: (وعند صفو الليالي يحدثُ الكَدَرُ)؟

**جـ ٢٥٠** : قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا بِمَآ أُوتُوٓا أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً﴾ [الأنعام: ٤٤]

## (الرفيق قبل الطريق)

**س ٢٥١** : هل يوجد في كتاب الله تعالى: (الرفيق قبل الطريق)؟

**جـ ٢٥١** : قوله تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾
[التوبة: ٤٠]

## (لا تلم الأمناحَ راحتُك لا تلم إلاّ نفسك)

**س ٢٥٢** : هل يوجد في كتاب الله تعالى: (لا تلم الأمناحَ راحتُك لا تلم إلاّ نفسك)؟

**جـ ٢٥٢** : قوله تعالى: ﴿فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا أَنفُسَكُم﴾ [إبراهيم: ٢٢]

## (أحمل عليها آنفاً بضائع، وما أضاع الله فهو ضائع)

**س ٢٥٣** : هل يوجد في كتاب الله تعالى: (أحمل عليها آنفاً بضائع، وما أضاع الله فهو ضائع)؟

جـ ٢٥٣ : قوله تعالى : ﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴾ [الكهف : ١٧]

## (آخر الليل تسمع الصراخ)

**س ٢٥٤ : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (آخر الليل تسمع الصراخ)؟**

جـ ٢٥٤ : قوله تعالى : ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾ [الشعراء : ٢٢٧]

## (الناس على مَصابة آبائهم)

**س ٢٥٥ : هل يوجد في كتاب الله تعالى : (الناس على مَصابة آبائهم)؟ أي : على طريقة آبائهم .**

جـ ٢٥٥ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴾ [الزخرف : ٢٣]

## (الغناء رائد الزنى)

**س ٢٥٦ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (الغناء رائد الزنى)؟**

جـ ٢٥٦ : قوله تعالى : ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ [الشعراء : ٢٢٤]

## (مثل المؤمن مثل النملة تجمع من صيفها لشتائها)

**س ٢٥٧ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (مثل المؤمن مثل النملة تجمع من صيفها لشتائها)؟**

جـ ٢٥٧ : قوله تعالى : ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ ﴾ [التوبة : ١٠٥]

## (لا يعجبك رخصه، في البيت ترمي نصفه)

**س ٢٥٨ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (لا يعجبك رخصه، في البيت ترمي نصفه)؟**

**جـ ٢٥٨** : قوله تعالى : ﴿ قُل لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ ﴾ [المائدة : ١٠٠]

## (الجار قبل الدار)

**س ٢٥٩ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (الجار قبل الدار)؟**

**جـ ٢٥٩** : قوله تعالى : ﴿ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ﴾ [التحريم : ١١]

## (كل خنفسة في عين أمها جوهرة)

**س ٢٦٠ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (كل خنفسة في عين أمّها جوهرة)؟**

**جـ ٢٦٠** : قوله تعالى : ﴿ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ [المؤمنون : ٥٣]

## (المحسن مُعان)

**س ٢٦١ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (المحسن مُعان)؟**

**جـ ٢٦١** : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴾ [النحل : ١٢٨]

## (مَن عدم المرانة عدم التوفيق)

**س ٢٦٢** : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (من عدم المرانة عدم التوفيق)؟

**جـ ٢٦٢** : قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩]

[المرجع: كتاب الأمثال الكامنة في القرآن الكريم، للحسين بن الفضل من س ٢٠٤ - س ٢٦٢]

## (لمّا أَنضج رمّد)

**س ٢٦٣** : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (لمّا أَنْضَجَ رمَّد)؟
أي: لما نضج اللحم وضعه في الرماد فأفسده.

**جـ ٢٦٣** : قوله تعالى: ﴿وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ﴾ [النجم: ٣٤]

[الأمثال في القرآن الكريم لابن القيم]

## (إن عادت العقرب عُدنا لها)

**س ٢٦٤** : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (إِن عادتْ العقرب عُدنا لها)؟

**جـ ٢٦٤** : قوله تعالى: ﴿وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا﴾ [الإسراء: ٨]
وقوله تعالى: ﴿وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ﴾ [الأنفال: ١٩]

[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

## (إِنّ غداً لناظره قريب)

**س ٢٦٥** : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (إِنّ غداً لناظره قريب)؟

جـ ٢٦٥ : قوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ [هود: ٨١]
[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

## (قد وضح الأمرُ لذي عينين)

س ٢٦٦ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (قد وضح الأمر لذي عينين)؟

جـ ٢٦٦ : قوله تعالى : ﴿ ٱلْـَٔـٰنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ ﴾ [يوسف: ٥١]
[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

## (أعطِ أخاك تمرة فإنْ أبى فجمرة)

س ٢٦٧ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (أعطِ أخاك تمرة فإنْ أبى فجمرة)؟

جـ ٢٦٧ : قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَـٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَـٰنًا ﴾
[الزخرف: ٣٦][جواهر الأدب/ ٢٦٤]

## (سبق السيف العذل)

س ٢٦٨ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (سبق السيف العذل)؟

جـ ٢٦٨ : قوله تعالى : ﴿ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾ [يوسف: ٤١]
[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

## (قد حيل بين العِير والنَّزوان)

س ٢٦٩ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (قد حيل بين العِير والنَّزوان)؟

جـ ٢٦٩ : قوله تعالى : ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ [سبأ: ٥٤]
[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

## (عادت غيث على ما أفسد)

س ٢٧٠ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (عادت غيث على ما أفسد)؟

جـ ٢٧٠ : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ ﴾ [الأعراف: ٩٥]
[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

## (لكل مقامٍ مقال)

س ٢٧١ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (لكل مقامٍ مقال)؟

جـ ٢٧١ : قوله تعالى : ﴿ لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ ﴾ [الأنعام: ٦٧]
[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

## (مصائب قوم عند قوم فوائد)

س ٢٧٢ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم : (مصائب قومٍ عند قومٍ فوائد)؟

جـ ٢٧٢ : قوله تعالى : ﴿ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا ﴾ [آل عمران: ١٢٠]
[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

## (من حفر لأخيه بئراً وقع فيها)

س ٢٧٣ : هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (من حفر لأخيه بئراً وقع فيها)؟

**جـ ٢٧٣:** قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٤٣]

[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

## (كُلِ البقل لا تسأل عن المبقلة)

**س ٢٧٤:** هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (كُلِ البقلَ لا تسأل عن المبقلة)؟

**جـ ٢٧٤:** قوله تعالى: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾

[المائدة: ١٠١]

## (المأمول خير من المأكول)

**س ٢٧٥:** هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (المأمول خير من المأكول)؟

**جـ ٢٧٥:** قوله تعالى: ﴿وَلَلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ﴾ [الضحى: ٤]

[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

## (لو كان في البوم خير ما سلَّم على الصياد)

**س ٢٧٦:** هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (لو كان في البوم خير ما سلّم على الصياد)؟

**جـ ٢٧٦:** قوله تعالى: ﴿وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ﴾ [الأنفال: ٢٣]

[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

## (الكلب لا يصيد كارهاً)

**س ٢٧٧:** هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (الكلب لا يصيد كارهاً)؟

**جـ ٢٧٧:** قوله تعالى: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾ [البقرة: ٢٥٦]

[جواهر الأدب/ ٢٦٤]

## (كل شاة ستناط برجليها)

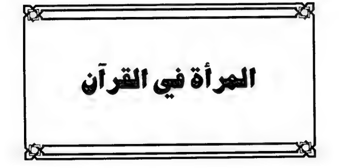
**س ٢٧٨:** هل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (كل شاة ستناط برجليها)؟

**جـ ٢٧٨:** قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ﴾ [المدثر: ٣٨]

[جواهر الأدب/ ٢٦٤]



# الباب الرابع



# المرأة في القرآن



# المرأة في القرآن

## (الترغيب في الزواج)

**س ٢٧٩** : رغّب الإسلام في الزواج، ودلّ على ذلك آيات قرآنية كريمة، فما هي؟

**جـ ٢٧٩** : ١- قوله تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾ [النساء: ١]

٢- وقوله تعالى: ﴿ ۞ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ﴾ [الأعراف: ١٨٩]

٣- وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَٰجًا وَذُرِّيَّةً ﴾ [الرعد: ٣٨]

٤- وقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾ [النحل: ٧٢]

٥- وقوله تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الروم: ٢١]

٦- وقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ﴾ [فاطر: ١١]

٧- وقوله تعالى: ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ [الزمر: ٦]

٨- وقوله تعالى: ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ [الشورى: ١١]

**(معاملة الزوجة)**

**س ٢٨٠ : أوصى القرآن الكريم بمعاملة الزوجة والإحسان إليها وملاطفتها ومؤانستها وتطييب القول لها بكلمتين اثنتين في إحدى آيات القرآن الكريم، فما هي الآية الكريمة؟**

**جـ ٢٨٠** : قوله تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ١٩]

**(الزواج غنى)**

**س ٢٨١ : يلفت الإسلام نظر الرجل إلى أن الله سيجعل الزواج سبيلاً إلى الغنى، وأنه سيحمل عنه هذه الأعباء ويمده بالقوة التي تجعله قادراً على التغلب على أسباب الفقر، فما الآية الكريمة التي تضمنت هذا المعنى؟**

**جـ ٢٨١** : قوله تعالى: ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٣٢]

**(الذرية الصالحة)**

**س ٢٨٢ : من أول أهداف الأسرة في القرآن الكريم: الذرية الصالحة التي تكون قرة أعين للأبوين، ما الآيات الكريمة التي أشارت إلى ذلك؟**

**جـ ٢٨٢** : ١- قوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ [النحل: ٧٢]

٢- وقوله تعالى مخبراً عن عباد الرحمن : ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٤]

٣- وقوله تعالى عن إبراهيم عليه السلام: ﴿ رَبِّ هَبْ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ * فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴾ [الصافات: ١٠٠، ١٠١]

٤- وقوله تعالى عن زكريا عليه السلام: ﴿ فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا * يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ [مريم: ٥، ٦]

## (الزواج آية من آيات الله)

**س ٢٨٣ : الزواج هو أساس تكوين الأسرة، فهو يربط بين رجل وامرأة رباطاً شرعياً وثيق العرى، مكين البنيان، مؤسساً على تقوى من الله ورضوان، وقد اعتبر القرآن هذا الزواج آية من آيات الله، مثل خلق السمٰوات والأرض، وخلق الإنسان من تراب، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك والتي أشارت إلى الدعائم الثلاث التي تقوم عليها الحياة الزوجية؟**

**جـ ٢٨٣** : قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الروم: ٢١]

## (الزواج ميثاق غليظ)

**س ٢٨٤** : سمّى القرآن الكريم الارتباط بين الزوجين ﴿ مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾ كما ورد في إحدى سور القرآن، فما الآيات التي ورد فيها ذلك؟

**جـ ٢٨٤** : قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۞ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾ [النساء: ٢٠، ٢١]

## (الزواج سكن واطمئنان)

**س ٢٨٥** : أشارت آية كريمة إلى أن الزواج هو أحسن وضع طبيعي، وأنسب مجال حيوي لإرواء الغريزة وإشباعها، فيهدأ البدن من الاضطراب، وتسكن النفس من الصراع، ويكف النظر عن التطلع إلى الحرام، وتطمئن العاطفة إلى ما أحل الله، فما هي هذه الآية الكريمة؟

**جـ ٢٨٥** : قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الروم: ٢١]

## (الصفات المرغوبة في الزوجة)

**س ٢٨٦** : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى الصفات المرغوبة في الزوجة وهي: طاعة الله، وطاعة زوجها، وحفظ نفسها

في غيبة زوجها، وحفظ ماله عن التبذير، وذلك بحفظ الله لها، فما هي الآية الكريمة التي تعد مفتاح الخير والسعادة للزوجة في الدنيا والآخرة؟

**جـ٢٨٦** : قوله تعالى: ﴿ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ﴾ [النساء: ٣٤]

## (الصفات المرغوبة في الزوج)

**س ٢٨٧** : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى الصفات المرغوبة في الزوج، وقد جاءت الآية على لسان إحدى ابنتي شعيب وهي البنت التي تزوجها سيدنا موسى عليه السلام، فما هي هذه الآية الكريمة؟

**جـ ٢٨٧** : قوله تعالى: ﴿ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴾ [القصص: ٢٦]

والصفتان المرغوبتان في الزوج هما: القوة والأمانة.

## (مواصفات الزوجة المؤمنة الصالحة)

**س ٢٨٨**: في آية من آيات القرآن الكريم وردت مواصفات الزوجة المؤمنة الصالحة، وهي المؤهلات الأخلاقية التي ارتضاها الله تعالى لها، فما الآية الكريمة؟

**جـ ٢٨٨** : قوله تعالى: ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ﴾ [التحريم: ٥]

## (الخير فيما أختاره الله تعالى)

**س ٢٨٩ :** يكره الرجل المرأة لوصف من أوصافها وله في إمساكها خير كثير لا يعرفه، ويحب المرأة لوصف من أوصافها وله في إمساكها شر كثير لا يعرفه، فلا ينبغي أن يجعل المعيار هواه، بل المعيار على ذلك ما اختاره الله له بأمره ونهيه. وفي كتاب الله عز وجل آية كريمة تشير إلى هذا المعنى، فما هي؟

**جـ ٢٨٩ :** قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [النساء: ١٩]

## (تحريم نكاح المشركة والمشرك)

**س ٢٩٠ :** حرّم الله تعالى نكاح المشركة والمشرك، فالمسلم لا يحل له نكاح المشركة والمسلمة لا يحل لها نكاح المشرك، ما الآية الدالة على ذلك في كتاب الله عز وجل؟

**جـ ٢٩٠ :** قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ ﴾ [البقرة: ٢٢١]

والمشركات هن الوثنيات اللاتي لا دين لهنّ، ولا يدخل في الآية نساء أهل الكتاب، لأن الله تعالى أحل نكاحهن.

## (تفسير الدرجة)

**س ٢٩١ :** ما تفسير الدرجة في قوله تعالى: ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ ﴾؟

جـ ٢٩١ : قال الطبري: وأولى هذه الأقوال بتأويل الآية ما قاله ابن عباس، وهو أن (الدرجة) هي الصفح من الرجل لامرأته عن بعض الواجب عليها، وإغضاؤه لها عنه، وأداء كل الواجب لها عليه، وذلك أنّ الله تعالى ذكره، قال: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ عقب قوله: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾.. ثم ندب الرجال إلى الأخذ عليهن بالفضل، إذا تركن بعض ما أوجب الله لهم عليهنّ.

وعلق على قول الطبري الأستاذ محمود شاكر محقق التفسير: (ولم يكتب الطبري ما كتب على سبيل الموعظة، بل كتب بالبرهان والحجة الملزمة واستخرج ذلك من سياق الآيات المتتابعة، ففيها بيان تعادل حقوق الرجل على المرأة وحقوق المرأة على الرجل، ثم أتبع ذلك بندب الرجال إلى فضيلة من فضائل الرجولة، لا ينال المرء نبلها إلا بالعزم والتسامي، وهي أن يتغاضى عن بعض حقوقه لامرأته، فإذا فعل ذلك فقد بلغ من مكارم الأخلاق منزلة تجعل له درجة على امرأته. هذه الجملة حث وندب للرجال على السمو إلى الفضل، لا خبراً عن فضل قد جعله الله مكتوباً له، أحسنوا فيما أمرهم به أم أساؤوا). [مجلة النور ١٥٧/ ٣٧]

## (الزواج من زوجة الابن المتبنّى)

**س ٢٩٢ : ما الدليل من كتاب الله عز وجل على جواز نكاح زوجة الابن المتبنّى إذا طلقها وفارقها؟**

جـ ٢٩٢ : قوله تعالى : ﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ﴾ [الأحزاب : ٣٧]

## (جواز المغالاة في المهور)

**س ٢٩٣ : المهر في الشريعة الإسلامية هبة وعطية، وليس له قدر محدد، إذ الناس يختلفون في الغنى والفقر، ويتفاوتون في السعة والضيق، فتركت الشريعة التحديد ليعطي كل واحد على قدر طاقته وحسب حالته، وقد اتفق الفقهاء على أنه لا حدَّ لأكثر المهر إشارة إلى آية كريمة في كتاب الله تعالى، فما هي الآية؟**

جـ ٢٩٣ : قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ [النساء : ٢٠]

قال العلامة القرطبي : في هذه الآية دليل على جواز المغالاة في المهور، لأنّ الله تعالى لا يمثل إلا بمباح، وذكر قصة عمر وفيها قوله : (أصابت امرأة وأخطأ عمر) [آيات الأحكام للصابوني]

## (الحقوق الزوجية)

**س ٢٩٤ : للزوجة من حُسْن الصحبة والعشرة بالمعروف، مثل ما عليها من الطاعة لزوجها. ورد هذا المعنى في آية كريمة من آيات القرآن الكريم، فما هي الآية؟**

جـ ٢٩٤ : قوله تعالى : ﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [البقرة : ٢٢٨]

## (العفاف لمن لم يملك نفقة الزواج)

**س ٢٩٥** : في آية كريمة من آيات القرآن الكريم أمرنا الله تعالى أن نلزم العفاف وأن نحفظ الفروج إن لم نقدر على الزواج، فما هي الآية؟

**جـ٢٩٥** : قوله تعالى: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ [النور: ٣٣]

## (القرآن يحث المرأة على التعلم)

**س ٢٩٦** : حثّ القرآن الكريم المرأة على التعلم والتعليم في إحدى الآيات الكريمة، فما هي هذه الآية؟

**جـ٢٩٦** : قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٤]

## (المهر في كتاب الله تعالى)

**س ٢٩٧** : يقول الطبري عن المهر في تفسيره: اعطوا النساء مهورهنّ عطية واجبة وفريضة لازمة، فإن طابت لكم أنفسهنّ بشيء من المهر فكلوه هنيئاً مريئاً.

وقد ذكر المهر في كتاب الله تعالى في آيات كثيرة، فما هي؟

**جـ٢٩٧** : ١- قوله تعالى: ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾ [النساء: ٤]

٢- وقوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَـٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۞ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَـٰقًا غَلِيظًا ﴾ [النساء: ٢٠، ٢١]

٣- وقوله تعالى: ﴿ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ ﴾
[النساء: ٢٤]

٤- وقوله تعالى: ﴿ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ [النساء: ٢٥]

٥- وقوله تعالى: ﴿ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَـٰفِحِينَ ﴾
[المائدة: ٥]

٦- وقوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّـٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ ﴾ [الأحزاب: ٥٠]

٧- وقوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ ﴾ [الممتحنة: ١٠]

## (المحرمات من النساء)

**س ٢٩٨ : آيتان كريمتان من آيات القرآن الكريم جمعتا المحرمات من النساء تحريماً مؤبداً بسبب النسب والمصاهرة والرضاعة، فما الآيتان؟**

**جـ ٢٩٨** : قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ

إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ۞ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ ﴾ [النساء: ٢٢، ٢٣]

## (تحريم الجمع بين الأختين)

**س ٢٩٩ : حرّم الإسلام الجمع بين الأختين في آن واحد، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟**

**جـ ٢٩٩** : قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [النساء: ٢٣]

## (الإنفاق على الزوجة والأولاد)

**س ٣٠٠ : فرض الله تعالى على الرجل الإنفاق على زوجته وأولاده، وقد ورد ذلك في كتاب الله تعالى، فما الآيات؟**

**جـ ٣٠٠** : • قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ ﴾ [البقرة: ٢٣٣]

• وقوله تعالى: ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟ عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ

فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ۞ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٦، ٧]

## (مدة الحمل الشرعي)

**س ٣٠١ : كم هي مدة الحمل الشرعي؟**

**جـ ٣٠١** : أجمع الفقهاء على أنّ أقل مدة الحمل هي ستة أشهر، وهذا الحكم مستنبط من قوله تعالى: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَـٰلُهُۥ ثَلَـٰثُونَ شَهْرًا﴾، ومن قوله تعالى في الآية الأخرى: ﴿وَفِصَـٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ﴾ فمن مجموع الآيتين الكريمتين يتبين أن أقل مدة الحمل هي ستة شهور.

قال (ابن العربي) في تفسيره: روي أنّ امرأة تزوجت فولدت لستة أشهر من يوم تزوجت، فأتى بها عثمان رضي الله عنه فأراد أن يرجمها، فقال (ابن عباس) لعثمان: إنها إن تخاصمْكم بكتاب الله تخصمْكم، قال الله عز وجل: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَـٰلُهُۥ ثَلَـٰثُونَ شَهْرًا﴾ وقال: ﴿۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَـٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ فالحمل ستة أشهر، والفصال أربع وعشرون شهراً، فخلّىٰ عثمان ـ رضي الله عنه ـ سبيلها.

وفي رواية أن: (علياً بن أبي طالب) قال له ذلك.

قال ابن العربي: وهو استنباط بديع. [آيات الأحكام للصابوني ٢/ ٢٤٥]

## (المحرمات من النساء بسبب المصاهرة)

**س ٣٠٢** : مَن هن المحرمات من النساء بسبب المصاهرة، مع ذكر الدليل من كتاب الله عز وجل؟

**جـ ٣٠٢** : ١- زوجة الأب لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ [النساء: ٢٢]

٢- زوجة الابن لقوله تعالى: ﴿ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ ﴾ [النساء: ٢٣]

٣- أم الزوجة لقوله تعالى: ﴿ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ ﴾ [النساء: ٢٣]

٤- بنت الزوجة إذا دخل بأمها لقوله تعالى: ﴿ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ [النساء: ٢٣]

## (قوامة الرجل)

**س ٣٠٣** : للرجال درجة القوامة على نسائهم بسبب ما منحهم الله من العقل والتدبير، وخصهم به من الكسب والإنفاق، في كتاب الله تعالى آية كريمة بهذا الأمر، فما هي؟

**جـ ٣٠٣** : قوله تعالى: ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُوا۟ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ ﴾ [النساء: ٣٤]

## (نكاح نساء أهل الكتاب)

**س ٣٠٤** : أحل الله تعالى نكاح العفائف الحرائر من نساء أهل الكتاب

الذين آمنوا بما في التوراة والإنجيل، فما الآية الكريمة التي أشارت إلى ذلك؟

**جـ ٣٠٤** : قوله تعالى: ﴿ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ ۗ﴾ [المائدة: ٥]

## (المباشرة .. متى وأين؟)

**س ٣٠٥** : بين الله تعالى في كتابه العزيز متى وكيف وأين يأتي الرجل أهله، وهو مكان الحرث والذرية، في قُبلها لا في دبرها، وهي طاهرة من الحيض، كيف شاء من وجوه المأتى، فما الآيات التي أشارت إلى هذا الأمر؟

**جـ ٣٠٥** : قوله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ * نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ [البقرة: ٢٢٢، ٢٢٣]

## (أخذ رأي المرأة في زواجها)

**س ٣٠٦** : يقول الطبري في معنى الآية: إذا طلقتم النساء، وانقضت عدتهن، فلا تمنعوهن أن يرجعن إلى أزواجهن إذا تراضى الأزواج والنساء، وأرادت المرأة أن ترجع إلى زوجها بنكاح

جديد، فما هي الآية التي أشارت إلى ذلك؟

**جـ٣٠٦** : • قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا۟ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٢]

• وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٤]

## (المرأة أقل عقلانية من الرجل)

**س ٣٠٧** : آية كريمة من آيات القرآن الكريم تقول: إن المرأة أقل ضبطاً وعقلانية من الرجل وأقل تذكراً منه للأمور وأنّ عاطفتها تنسيها الأشياء. فما هي هذه الآية الكريمة؟

**جـ٣٠٧** : قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾ [البقرة: ٢٨٢]

## (غير أولي الإربة من الرجال)

**س ٣٠٨** : قال تعالى: ﴿أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾ [النور: ٣١]

هؤلاء ممن استثناهم الله تعالى وجعلهم كالمحارم تماماً كالأخ والزوج والأب، وجوّز للمرأة أن تظهر عليهم بزينتها من غير تبرج، فما هي صفة هؤلاء الرجال؟

**جـ٣٠٨** : هم كالأجراء والأتباع الذين ليسوا بأكفاء، وهم مع ذلك في

عقولهم وَلَهٌ ولا همة لهم إلى النساء ولا يشتهونهن. قال ابن عباس: هو المغفل الذي لا شهوة له. وقال مجاهد: هو الأبله.

وفي تفسير أبي السعود: هم البله الذين يتتبعون الناس لفضل طعامهم ولا يعرفون شيئاً من أمور النساء. [تفسير ابن كثير]

## (الوالدة حقها أكبر)

**س ٣٠٩: وجب الإحسان للوالدين معاً، لكنّ الوالدة هي التي تعاني من آلام الحمل والوضع ما لا يعانيه الآباء، وقد تخص الأمهات بالإحسان والبر أكثر من الآباء، وفي القرآن الكريم آيتان كريمتان نوهتا بخصوصية الأم وفضلها، فما هما؟**

**جـ ٣٠٩**: ١- قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ﴾ [لقمان: ١٤]

٢- وقوله تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥]

## (العَرُوب)

**س ٣١٠: قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ۞ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ۞ عُرُبًا أَتْرَابًا﴾** [الواقعة: ٣٥-٣٧]

**ما معنى قوله تعالى: ﴿عُرُبًا﴾؟**

**جـ ٣١٠**: ﴿عُرُبًا﴾: أي عاشقات لأزواجهنّ. جمع عروب وهي المحبة العاشقة لزوجها.

## (الترائب)

**س ٣١١ : قال تعالى : ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ * خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ * يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾** [الطارق : ٥-٧]

**ما هي الترائب؟**

**جـ٣١١** : الترائب : عظام الصدر، جمع تريبة مثل فصيلة وفصائل، قال ابن كثير : ترائب المرأة يعني صدرها وهو قول ابن عباس ومجاهد.

## (الإنفاق)

**س ٣١٢ : الإنفاق حيث وقع في القرآن فهو الصدقة، إلّا في آية واحدة فإن المراد به المهر، وهو صدقة في الأصل تصدق الله بها على النساء، فما هي الآية الكريمة التي أشارت إلى ذلك؟**

**جـ٣١٢** : قوله تعالى : ﴿فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُواْ﴾

[الممتحنة : ١١] [الإتقان للسيوطي ١/ ١٨٨]

## (شاهدا عدلٍ)

**س ٣١٣ : روى الإمام ابن كثير في تفسيره عن ابن جريج : أن عطاء كان يقول : لا يجوز في نكاح ولا طلاق ولا إرجاع إلا شاهدا عدلٍ، كما قال الله عز وجل، إلا من عذر، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟**

**جـ٣١٣** : قوله تعالى : ﴿وَأَشْهِدُواْ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [الطلاق : ٢]

## (الظهــار)

**س ٣١٤ : الظهار مشتق من الظهر ، وهو قول الرجل لزوجته ، أنتِ عليَّ كظهر أُمي . والظهار كان طلاقاً في الجاهلية ، فأبطل الإسلام هذا الحكم ، وجعل الظهار محرماً للمرأة حتى يكفّر زوجها . وقد أجمع العلماء على حرمته ، فلا يجوز الإقدام عليه ، فما الآية الكريمة التي حرّمت الظهار؟**

**جـ ٣١٤** : قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴾ [المجادلة : ٢]

## (كفارة الظهار)

**س ٣١٥ : ما كفارة الظهار من كتاب الله تعالى؟**

**جـ ٣١٥** : الكفارة : عتق رقبة ، فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ، فإن لم يستطع ، فإطعام ستين مسكيناً .

قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۞ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًاۚ ﴾ [المجادلة : ٣، ٤]

## (الإيلاء)

**س ٣١٦ : الإيلاء في الشرع هو الامتناع باليمين من وطء الزوجة . وقد**

كان الرجل في الجاهلية يحلف ألا يمسّ امرأته السنة والسنتين والأكثر من ذلك بقصد الاضرار بها فيتركها معلقة، لا هي زوجة، ولا هي مطلقة، فأراد الله سبحانه أن يضع حدّاً لهذا العمل الضار، فوقّتهُ بمدة أربعة أشهر، يتروى فيها الرجل، عله يرجع إلى رشده، فإن رجع في تلك المدة أو في آخرها، وإلّا طلق. ما الآيات الكريمة التي تحدثت عن الإيلاء؟

جـ٣١٦ : قوله تعالى: ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۞ وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾
[البقرة: ٢٢٦، ٢٢٧]

## (حرمة الإساءة إلى الزوجة لتختلع)

س ٣١٧ : قال الطبري في تفسير الآية: لا يحل لكم أيها المؤمنون أن تحبسوا نساءكم وتضيقوا عليهن مضارة لهنّ ليفتدين منكم بما أعطيتموهن من المهر. قال ابن عباس: الرجل تكون له المرأة وهو كاره لصحبتها ولها عليه مهر فيضربها لتفتدي نفسها منه. فما هي هذه الآية الكريمة؟

جـ ٣١٧ : قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ ﴾
[النساء: ١٩]

## (الرغبة بالتزوج من المعتدة)

س ٣١٨ : يقول الطبري في تفسير الآية: لا ضيق ولا حرج عليكم أيها الرجال في إبداء الرغبة بالتزوج من النساء المعتدات بطريق

التلميح لا التصريح، أو أخفيتم وسترتم في أنفسكم، عزمكم على نكاحهن. فما هي الآية الكريمة الدالة على هذا المعنى؟

**جـ ٣١٨** : قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٣٥]

وهذه التي تجوز خطبتها تعريضاً لا تصريحاً هي المعتدة في الوفاة، ومثلها المعتدة البائن المطلقة ثلاثاً فيجوز التعريض لها دون التصريح.

## (الإصلاح بين الزوجين)

**س ٣١٩ : أمر الله تعالى عباده في إحدى آيات القرآن الكريم عند وقوع الشقاق بين الزوجين، إرسال حكمين عدلين، واحد من أقارب الزوج، وواحد من أقارب الزوجة، لينظرا في أمرهما ويفعلا ما فيه المصلحة، وإن قصد الحكمان الإصلاح بين الزوجين، وفقهما الله تعالى للحق والصواب، فما الآية الكريمة التي أشارت إلى ذلك؟**

**جـ ٣١٩** : قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴾ [النساء: ٣٥]

## (الصلح خير)

**س ٣٢٠ : إنْ خافت امرأة من زوجها استعلاءً بنفسه عنها، لبغض لها**

لدمامتها أو كبر سنها، أو إعراضاً بصرف وجهه عنها، فلا حرج على الرجل والمرأة أن يتصالحا بينهما على شيء، بترك بعض الحق استدامة لعقد النكاح، فالصلح خير من طلب الفرقة والطلاق، ما الآية الكريمة الدالة على ذلك من كتاب الله عز وجل؟

**جـ ٣٢٠** : قوله تعالى: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨]

## (العدل بين النساء)

**س ٣٢١** : لن تستطيعوا أيها الرجال أن تعدلوا بين أزواجكم في المحبة والهوى، ولو كنتم حريصين على ذلك. ماالآية الكريمة الدالة على ذلك من كتاب الله تعالى؟

**جـ ٣٢١** : قوله تعالى: ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۖ﴾ [النساء: ١٢٩]

أمر الله تعالى الرجال بالعدل بين أزواجهم فيما استطاعوا من القسمة والنفقة والمعاشرة بالمعروف، وصفح لهم عما لا يطيقونه مما في القلوب من المحبة والهوى. [مختصر تفسير الطبري]

## (علاج النشوز)

**س ٣٢٢** : أرشد القرآن الكريم في بعض آية إلى علاج المرأة إذا أساءت عشرة زوجها، وركبت رأسها، وطغت وبغت، فما الآية

**الكريمة التي تدل على ذلك؟**

**جـ ٣٢٢** : قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ﴾
[النساء : ٣٤]

وهذا العلاج خير من طلاقها، لأن الطلاق هدم للأسرة، وتمزيق لشملها، وإذا قيس الضرر الأخف بالضرر الأعظم، كان ارتكاب الأخف حسناً وجميلًا . [مختصر تفسير الطبري]

## (الميل المنهي عنه)

**س ٣٢٣ : قال الطبري في تفسير الآية : فلا تميلوا بأهوائكم إلى بعضهن، وتتركوا بعضهن حتى تصبح الواحدة كالتي ليست بذات زوج، ولا مطلقة . فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟**

**جـ ٣٢٣** : قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ﴾
[النساء : ١٢٩]

## (لا يجوز الإضرار بالزوجة)

**س ٣٢٤ : لا يجوز الإضرار بالزوجة بأي حال من الأحوال، وقد كلف الله تعالى الرجل إمّا أن يمسك زوجته بمعروف أو يسرحها بإحسان، وهذا التكليف نصّتْ عليه ثلاث آيات في كتاب الله تعالى، فما هي؟**

**جـ ٣٢٤** : ١- قوله تعالى : ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكُۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُۢ

بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩]

٢- وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ۚ﴾

[البقرة: ٢٣١]

٣- وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٢]

## (الخُمُر والجيوب)

**س ٣٢٥ : قال تعالى:** ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ﴾ [النور: ٣١]

**ما هي الخُمُر؟ وماهي الجيوب؟**

**جـ ٣٢٥ :** قال ابن كثير: الخُمُر: جمع خمار وهو ما يُغطى به الرأس. والجيوب: أي النحور والصدور.

فالمراد بضرب النساء بخمرهن على جيوبهن أن يغطين رؤُوسهن وأعناقهن وصدورهن بكل ما فيها من زينة وحلي.

والمراد بالآية كما رواه (ابن أبي حاتم): أمرهن الله بستر نحورهن وصدورهن بخمرهن لئلا يُرى منها شيء.

[آيات الأحكام للصابوني ٢/ ١٤٥]

## (مِلك اليمين)

**س ٣٢٦ : قال تعالى:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]

**ما المراد بملك اليمين؟**

**جـ ٣٢٦** : أي أحللنا لك إماءَك اللواتي ملكتهن بالسِّباء والفيء عن طريق الحرب والجهاد، أو عن طريق الغنيمة كصفية وجويرية .

[تفسير الطبري]

## (المرأة مندوبة إلى الغلظة في المقالة مع الأجانب)

**س ٣٢٧ : قال الإمام الواحدي في كتابه (البسيط): المرأة مندوبة إذا خاطبت الأجانب إلى الغلظة في المقالة، لأن ذلك أبعد من الطمع في الريبة، وكذلك إذا خاطبت محرماً عليها بالمصاهرة، ألا ترى أن الله تعالى أوصى أمهات المؤمنين وهن محرمات على التأبيد بهذه الوصية، فما الآية الكريمة التي أشارت لوصية الله تعالى لأمهات المؤمنين؟**

**جـ ٣٢٧** : قوله تعالى : ﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ فَيَطۡمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلۡبِهِۦ مَرَضٞ﴾ [الأحزاب : ٣٢]

## (النهي عن التبتل للقادر على الزواج)

**س ٣٢٨ : نهى الله تعالى في آية كريمة عن الانقطاع عن الزواج للقادر عليه، فما هي الآية التي أشارت إلى ذلك؟**

**جـ ٣٢٨** : قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ﴾ [المائدة : ٨٧]

## (آيات الحجاب)

**س ٣٢٩ : الحجاب مفروض على جميع نساء المؤمنين وهو واجب شرعي محتم، وبنات الرسول ونساؤه هن الأسوة والقدوة لسائر النساء، والجلباب الشرعي يجب أن يكون ساتراً للزينة والثياب ولجميع البدن، والحجاب لم يفرض على المسلمة تضييقاً عليها، وإنما تشريفاً لها وتكريماً وصيانة لها وحماية للمجتمع من ظهور الفساد، وانتشار الفاحشة، ما هي النصوص الواردة في الحجاب؟**

**جـ ٣٢٩** : ١- قوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ﴾ [الأحزاب: ٣٣]

٢- وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣]

٣- وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٩]

٤- وقوله تعالى: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]

## (قدسية الزواج)

**س ٣٣٠ : الزواج شركة مقدسة طرفاها الزوجان، وقد وصف الله تعالى**

**عقد الزواج بما وصف به عقد الإيمان، فما الآيتان الدالتان على ذلك؟**

**جـ ٣٣٠** : • قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَـٰقًا غَلِيظًا ﴾ [الأحزاب: ٧]

• وقوله تعالى: ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَـٰقًا غَلِيظًا ﴾ [النساء: ٢١]

## (النساء الصالحات)

**س ٣٣١ : ورد في القرآن الكريم العديد من النساء الصالحات، مرة بالتصريح، ومرة بالتلميح، فمن هنّ؟**

**جـ ٣٣١** : الصالحات هن: حواء، ومريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وأمهات المؤمنين: عائشة، وحفصة، وزينب بنت جحش، رضي الله عنهن، وزوجة سيدنا إبراهيم، وأم وأخت وزوجة سيدنا موسى، وزوجة سيدنا زكريا، وزوجة سيدنا أيوب، وملكة سبأ، والمجادلة خولة بنت ثعلبة، والواهبة نفسها للنبي ﷺ (أكثر من واحدة).

## (النساء العاصيات)

**س ٣٣٢ : ورد في القرآن الكريم ذكر النساء العاصيات الكافرات، فمن هنّ؟**

**جـ ٣٣٢** : العاصيات هنّ: امرأة سيدنا نوح، وامرأة سيدنا لوط، وامرأة أبي لهب.

## (كانت العدّة حولاً ثم خُفِّفت)

**س ٣٣٣ : كان الرجل إذا مات عن امرأة أُنفق عليها من ماله حولًا، وهي في عدته ما لم تخرج، فإن خرجتْ انقضت العدة ولا شيء لها لقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾** [البقرة: ٢٤٠]
**نسخ الله تعالى هذه الآية بآية أخرى، فما هي؟**

**جـ ٣٣٣** : قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤]
فصارت الأربعة أشهر والعشر ناسخة للحول.

## (وجوب المتعة)

**س ٣٣٤ : من عدل الإسلام، إذا طلق الرجل زوجته قبل الدخول، ولم يفرض لها صداقاً، وجب عليه المتعة تعويضاً لها عما فاتها. وقد أجمع العلماء على أنّ التي لم يفرض لها، ولم يدخل بها، لا شيء لها غير المتعة. فما الآية الكريمة الدالة على هذه المتعة من كتاب الله تعالى؟**

**جـ ٣٣٤** : قوله تعالى: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًا

بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٦]

## (نفقة المعتدة)

**س ٣٣٥ : للمعتدة الرجعية، والمعتدة الحامل النفقة، وقد أوجب الله تعالى هذه النفقة على الزوج، فما الدليل من كتاب الله تعالى على نفقة هذه وتلك؟**

**جـ ٣٣٥ :** ● **المعتدة الرجعية:** قال تعالى: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ﴾ [الطلاق: ٦]

● **والمعتدة الحامل:** قال تعالى: ﴿وَإِن كُنَّ أُولَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٦]

## (المطلقة قبل الدخول بها)

**س ٢٣٦ : هل للمطلقة قبل الدخول بها من عدة؟ مع الدليل.**

**جـ ٢٣٦ :** ليس للمطلقة قبل الدخول بها من عدة، والدليل: قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا﴾ [الأحزاب: ٤٩]

## (للمطلقة الحق في أخذ أجرة الرضاع)

**س ٣٣٧ : إذا ولدتْ المطلقة، ورضيتْ أن ترضع ابنها، فعلى الرجل أن يدفع لها أجر الرضاعة، فما الآية الكريمة التي أشارت إلى ذلك؟**

جـ ٣٣٧ : قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴾ [الطلاق : ٦]

## (حرمة عقد النكاح على المعتدة)

**س ٣٣٨ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى حرمة عقد النكاح على المعتدة في حالة العدة وفساد هذا العقد، فما الآية الكريمة التي أشارت إلى ذلك؟**

جـ ٣٣٨ : قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَـٰبُ أَجَلَهُۥ ﴾ [البقرة: ٢٣٥]

حرم الله النكاح في العدة، وأوجب التربص على الزوجة، سواء كان ذلك في عدة الطلاق،.أو في عدة الوفاة، وقد دلت الآية على تحريم العقد على المعتدة، واتفق العلماء على أنّ العقد فاسد ويجب فسخه لنهي الله تعالى عنه، وإذا عقد عليها وبنى بها فُسخ النكاح. [آيات الأحكام للصابوني ١/ ٣٧٧]

## (المطلقة قبل الدخول بها لها نصف المهر)

**س ٣٣٩ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى أنّ المطلقة قبل الدخول بها، لها نصف المهر إذا كان المهر مذكوراً، فما الآية الكريمة التي أشارت إلى ذلك؟**

جـ ٣٣٩ : قوله تعالى : ﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ

عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾ [البقرة: ٢٣٧]

## (طلاق الرجعة)

**س ٣٤٠ : الطلاق الذي فيه الرجعة مرتان: فإما أن يمسكها بالمعروف، فيحسن صحبتها، أو يفارقها ويسرحها، ولا يظلمها من حقها شيئاً. وقد أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى ذلك، فما هي؟**

**جـ ٣٤٠** : قوله تعالى: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ﴾ [البقرة: ٢٢٩]

## (لا يجوز خروج المعتدّة)

**س ٣٤١ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى أنّ المعتدة تقعد في منزل زوجها لا يجوز له أن يخرجها، ولا يجوز لها أن تخرج، ولو أذن لها زوجها بذلك، وهذا أمر الله وحكمه، فما الآية الكريمة التي ورد فيها هذا الأمر؟**

**جـ ٣٤١** : قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡۖ لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ﴾ [الطلاق: ١]

## (لا يحل استرجاع المهر من المطلقة)

**س ٣٤٢ : أشارت آية كريمة، من آيات القرآن الكريم إلى أنه إذا أراد الرجل**

تطليق امرأته ونكاح امرأة أخرى فإنه لا يحل له استرجاع شيء من مهرها ولو كان كثيراً، وقد وصل كل منهما إلى الآخر بالمباشرة والجماع، فما هي هذه الآية؟

جـ ٣٤٢ : قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَـٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۞ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَـٰقًا غَلِيظًا﴾ [النساء: ٢٠، ٢١]

## (لا يجوز الطلاق في الحيض)

س ٣٤٣ : روى البخاري أن عبدالله بن عمر طلق امرأة له وهي حائض، فقال رسول الله ﷺ: «ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر، فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرة قبل أن يمسها، فتلك العدة التي أمر بها الله عز وجل».

وقال ابن عباس: لا يطلقها وهي حائض، ولا في طهر قد جامعها فيه، ولكن يتركها حتى إذا حاضت وطهرت طلقها تطليقة. ما الآية الدالة على ذلك من كتاب الله عز وجل؟

جـ ٣٤٣ : قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ﴾ [الطلاق: ١]

## (المطلقة ثلاثاً)

س ٣٤٤ : المطلقة ثلاثاً لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجاً غيره، نكاحاً

**صحيحاً، ثم يجامعها فيه ثم يطلقها حتى تحل لزوجها الأول، فمن تزوجها بقصد الإحلال كان زواجه (صورياً) غير صحيح، ولا تحل به المرأة للأول، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟**

**جـ ٣٤٤** : قوله تعالى: ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ ﴾ [البقرة: ٢٣٠]

والمعنى:

﴿ فَإِن طَلَّقَهَا ﴾ زوجها الأول التطليقة الثالثة فلا رجعة له عليها، حتى تتزوج غيره ويدخل بها.

﴿ فَإِن طَلَّقَهَا ﴾ زوجها الثاني فلا حرج على الأول أن يتزوجها إذا طلقها الآخر أو مات عنها بنكاح جديد. [مختصر تفسير الطبري]

## (عدة الحامل)

**س ٣٤٥ : ما عدَّة الزوجة الحامل إذا طلقت أو توفي عنها زوجها؟**

**جـ ٣٤٥** : عدّة الحامل تنتهي بوضع الحمل، سواء أكانت مطلقة أو متوفى عنها زوجها لقوله تعالى: ﴿ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤]

## (عدة المتوفى عنها زوجها)

**س ٣٤٦ : ما عدة المتوفى عنها زوجها إذا لم تكن حاملًا؟**

**جـ ٣٤٦** : قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ [البقرة: ٢٣٤]

وإن طلق امرأته طلاقاً رجعياً، ثم مات عنها وهي في العدة اعتدت بعدة الوفاة، لأنه توفي عنها وهي زوجته.

## (عدة غير المدخول بها وقد مات عنها زوجها)

**س ٣٤٧ : ما عدة الزوجة غير المدخول بها وقد مات عنها زوجها؟**

**جـ ٣٤٧** : عليها العدة كما لو كان قد دخل بها لقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤]

وإنما وجبت العدة عليها وإن لم يدخل بها وفاءً للزوج المتوفى ومراعاة لحقه.

## (عدة المطلقة الحائض)

**س ٣٤٨ : ما عدة الزوجة إذا كانت مدخولاً بها ومن ذوات الحيض؟**

**جـ ٣٤٨** : عدتها ثلاثة قروء أي ثلاث حيضات، لقوله تعالى: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨]

## (عدة المطلقة غير الحائض)

**س ٣٤٩ : ما عدّة المطلقة غير الحائض؟**

**جـ ٣٤٩** : إذا كانت المطلقة من غير ذوات الحيض، فعدتها ثلاثة أشهر ويصدق ذلك على الصغيرة التي لم تبلغ، والكبيرة التي لا تحيض سواء أكان الحيض لم يسبق لها، أو انقطع حيضها

بعد وجوده لقوله تعالى: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ﴾ [الطلاق: ٤]

## (كيد النساء)

**س ٣٥٠ : جاء وصف النساء بالكيد في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم، مرتين على لسان يوسف عليه السلام، ومرة على لسان العزيز. فما هي الآيات؟**

**جـ ٣٥٠** : ١- قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾ [يوسف: ٣٣]

٢- وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ﴾ [يوسف: ٥٠]

٣- وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ﴾ [يوسف: ٢٨]

## (الإسلام حفظ للأنثى كرامتها)

**س ٣٥١ : يأبى القرآن للمسلم أن يتبرم بذرية البنات وأن يتلقى ولادتهنّ بالعبوس والانقباض، وقد أشارت آية كريمة إلى هذا الأمر، فما هي الآية؟**

**جـ ٣٥١** : قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ ۞ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓۚ أَيُمۡسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمۡ

يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [النحل: ٥٨، ٥٩]

## (المرأة والرجل متساويان في الثواب عن العمل)

**س ٣٥٢** : المرأة والرجل متساويان في الأجر والثواب عن العمل، والمنافسة هي العمل والإخلاص فيه لله تعالى، وفي كتاب الله تعالى آيات كريمة أشارت إلى هذه المساواة، فما هي؟

**جـ ٣٥٢** : ١- قوله تعالى: ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍۖ﴾ [آل عمران: ١٩٥]

٢- وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤]

٣- وقوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةًۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧]

٤- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥]

٥- وقوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَاۖ وَمَنْ

عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [غافر: ٤٠]

٦- وقوله تعالى: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُواْ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ﴾ [النساء: ٣٢]

٧- كما أنهما متساويان في العقاب: قال تعالى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [المائدة: ٣٨]

٨- وقال سبحانه: ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ٢]

## (الذكر والأنثى)

**س ٣٥٣: سوّى الإسلام بين الرجل والمرأة في القيمة الإنسانية، حيث خلق الله تعالى الاثنين من طينة واحدة ومن معين واحد، فلا فرق بينهما في الأصل والفطرة، ولا في القيمة والأهمية. والمرأة هي نفس خلقت لتنسجم مع نفس، وروح خلقت لتتكامل مع روح، وشطر مساوٍ لشطر، ما الدليل على ذلك من كتاب الله عز وجل؟**

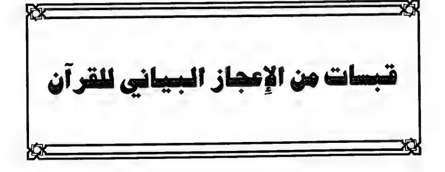
**جـ ٣٥٣:** • قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ۞ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ۞ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ۞ فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾ [القيامة: ٣٦-٣٩]

- وقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ﴾ [فاطر: ١١]
- وقوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ * مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴾ [النجم: ٤٥، ٤٦]

* * *



# الباب الخامس



# قبسات من الإعجاز البياني للقرآن



# قبسات من الإعجاز البياني للقرآن

## (الرسالة في ثلاث كلمات)

**س ٣٥٤ : آية كريمة من آيات الكتاب العزيز مكونة من ثلاث كلمات، اشتملت على جميع ما في الرسالة، فما هي؟**

**جـ ٣٥٤** : قوله تعالى : ﴿ فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ ﴾ [الحجر: ٩٤]

## (الحرث)

**س ٣٥٥ : قال تعالى : ﴿ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡ ﴾** [البقرة: ٢٢٣]

**لماذا قال ﴿ حَرۡثَكُمۡ ﴾، هذه اللفظة الدقيقة المعبرة عن الجماع؟**

**جـ ٣٥٥** : لأنه لما كان يحتمل معنى (كيف) و (أين) احترس سبحانه بقوله : ﴿ حَرۡثَكُمۡ ﴾؛ لأنّ الحرث لا يكون إلا حيث تنبتُ البذور، وينبتُ الزرع، وهو المحل المخصوص. [البرهان للزركشي ١/ ٦٧]

## (تقديم ذكر العذاب)

**س ٣٥٦ : قال تعالى : ﴿ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴾** [المائدة: ٤٠]

**لِمَ قدم العذاب عن المغفرة في هذه الآية؟**

**جـ ٣٥٦** : اقتضت الحكمة تقديم ذكر العذاب ترهيباً وزجراً، لأنّ الآية

وردت في ذكر قطاع الطريق والمحاربين والسُّرَّاق، فكان المناسب تقديم ذكر العذاب. وهو ما ورد في الآية (٣٣) قبلها: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ﴾ والآية (٣٨): ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

## (تكرار [إذا])

**س ٣٥٧: في سورة كريمة من سور القرآن الكريم، تكرر اسم الشرط (إذا) اثنتا عشرة مرة في السورة ولم تكن غرابة ولا تنافر ولا تكرار للمعاني، وهذا من إعجاز القرآن البياني، فما هي هذه السورة الكريمة؟**

**جـ ٣٥٧:** سورة التكوير.

## (أحد عشر قسماً متوالياً في سورة)

**س ٣٥٨: أقسم الله تعالى في إحدى سور القرآن الكريم أحد عشر قسماً متوالياً، ولا يوجد في القرآن بأكمله أقسام متوالية على هذا النسق البديع، فما الآيات؟ وما السورة؟**

**جـ ٣٥٨:** قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ۞ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۞ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ۞ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ۞ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ۞ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ۞ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا﴾ [الشمس: ١-٧]

## (جعلناه .. لجعلناه)

**س ٣٥٩ : قال تعالى :** ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ * ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ * لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا . . ﴾ [الواقعة : ٦٨-٧٠]

**وقال سبحانه :** ﴿ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ * ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ * لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا ﴾ [الواقعة : ٦٣-٦٥]

**لماذا قال في الأولى ﴿ جَعَلْنَٰهُ ﴾ وفي الثانية : ﴿ لَجَعَلْنَٰهُ ﴾ ؟**

**جـ ٣٥٩ :** في الأولى جعلناه أجاجاً مالحاً بدون لام التوكيد لأن أحداً لن يستطيع الادعاء بإمكانيته إنزال المطر المالح الأجاج من السحب فلا حاجة للتوكيد، بينما في الثانية كان التوكيد لضرورة، فهناك من قد يدعي أنه يستطيع إتلاف الزرع .

[وجوه من الإعجاز القرآني / ٣٥]

## (والذي هو يطعمني)

**س ٣٦٠ : قال تعالى :** ﴿ وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ﴾ [الشعراء : ٨١]

**وقال سبحانه :** ﴿ وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴾ [الشعراء : ٧٩]

**لماذا جاء بكلمة ﴿ هُوَ ﴾ في الثانية ولم يأتِ به في الأولى؟**

**جـ ٣٦٠ :** جاء بكلمة ﴿ هُوَ ﴾ ليؤكد الفعل الإلهي وصرف دعوة المدّعين أنهم سبب الإطعام، بينما في الأولى لن يدعي أحد خلق الإنسان وإماتته وإحيائه فلم تكن ضرورة للتوكيد .

[وجوه من الإعجاز القرآني / ٣٥]

## (السمع والبصر)

**س ٣٦١ : قال تعالى :** ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ﴾ [النحل : ٧٨]

**وقال سبحانه :** ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً ﴾ [الأحقاف : ٢٦]

**لماذا يُقَدم دائماً السمع على البصر ؟**

**جـ ٣٦١ :** الحقيقة العلمية أن السمع أكثر كمالاً وإرهافاً، كما يُصاحب السمعُ الإنسان حتى في نومه فينام بصره ولا ينام سمعه. وتشريحياً جهاز السمع أعظم دقة من العين. والطفل لا يرى ولكنه يسمع من لحظة الميلاد. وإشارة إلى أنّ السمع لا يتعطل في النوم أو غيره كانت الآية : ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ [الكهف : ١١]

دلالة على تعطيل كافة الحواس. فتأمل هنا كذلك الإعجاز العلمي إلى جانب الإعجاز البلاغي. [وجوه من الإعجاز القرآني / ٣٣]

## (اختلاف الفاصلتين)

**س ٣٦٢ : قال تعالى :** ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴾ [الجاثية : ١٥]

**وقال سبحانه :** ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ [فصلت : ٤٦]

**ما سر اختلاف الفاصلتين في الآيتين؟ (أي اختلاف الخاتمتين)**

**جـ ٣٦٢ :** نكتة ذلك أنّ قبل الآية الأولى : ﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ

لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ فناسب الختام بفاصلة البعث، لأن قبله وصفهم بإنكاره، وأما الآية الثانية فالختام بما فيها مناسب أنه لا يضيع عملًا صالحاً ولا يزيد على من عمل سيئاً. [الإتقان للسيوطي ٢/ ١٣١]

## (اختلاف الفاصلتين)

**س ٣٦٣ : قال تعالى :** ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٨]

**وقال سبحانه :** ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا﴾ [النساء: ١١٦]

**ما سبب اختلاف الفاصلتين في الآيتين؟**

**جـ ٣٦٣ :** نكتة ذلك أن الأولى نزلت في اليهود وهم الذين افتروا على الله ما ليس في كتابه، والثانية نزلت في المشركين ولا كتاب لهم وضلالهم أشد. [الإتقان للسيوطي ٢/ ١٣١]

## (تقديم المنّ على الفِداء)

**س ٣٦٤ : قال تعالى :** ﴿ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد: ٤]

**لماذا قدّم (المن) على (الفداء)؟**

**جـ ٣٦٤ :** في الآية الكريمة إشارة إلى ترجيح حرمة النفس على طلب المال، فالمجاهد في سبيل الله يقاتل لإعلاء كلمة الله، لا للمغنم المادي والكسب الدنيوي. [آيات الأحكام للصابوني ٢/ ٤٤٩]

## (وتُدْلوا)

**س ٣٦٥ : قال تعالىٰ:** ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾
[البقرة: ١٨٨]

**ما الحكمة في التعبير بكلمة ﴿ وَتُدْلُواْ ﴾؟**

**جـ ٣٦٥ :** كلمة (تُدْلُواْ) تبين أن اليد التي تأخذ الرشوة هي اليد السفلى، مع كون الحكام الذين تُلقى إليهم الأموال في الأعلى لا في الأسفل، فجاءت لتعبّر عن دناءَة المرتشي وسفله ولو كان في الذروة من حيث المنصب وموقع المسؤولية.
[وجوه من الإعجاز القرآني/ ٣٢]

## (فاجلدوا)

**س ٣٦٦ : قال تعالى:** ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [النور: ٢]
**لِمَ عبّر بقوله ﴿ فَٱجْلِدُواْ ﴾ ولم يقل (فاضربوا)؟**

**جـ ٣٦٦ :** للإشارة إلى أن الغرض من الحد الإيلام بحيث يصل ألمه إلى الجلد، لِعظم الجُرْم ردعاً له وزجراً. [آيات الأحكام للصابوني ٢/ ١٥]

## (غض البصر)

**س ٣٦٧ : قال تعالى:** ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ﴾
[النور: ٣٠]

**ما السر في تقديم غض البصر على حفظ الفروج؟**

جـ ٣٦٧ : لأن النظر بريد الزنى ورائد الفجور وهو مقدمة للوقوع في المخاطر، ولأن البلوى فيه أشد وأكثر، ولا يكاد يقدر على الاحتراس منه، وهو الباب الأكبر الذي يوصل إلى القلب.
[آيات الأحكام للصابوني ٢/ ١٤٨]

## (أَغطش)

**س ٣٦٨ : قال تعالى :** ﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَنْهَا ﴾ [النازعات : ٢٩]

**لِمَ قال (أغطش) ولم يقل (أظلم)؟**

جـ ٣٦٨ : (أغطش) مساوية من حيث الدلالة اللغوية لأظلم ولكن أغطش تمتاز بدلالة أخرى من وراء حدود اللغة، فالكلمة تعبر عن ظلام انتشر فيه الصمت وعمّ الركود وبدت في أنحائه مظاهر الوحشة، ولا يفيد هذا المعنى (أظلم) إذْ هي تعبر عن السواد الحالك ليس غير. [مباحث في إعجاز القرآن/ ١٤٧]

## (اثاقلتم)

**س ٣٦٩ : قال تعالى :** ﴿ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِۚ ﴾ [التوبة : ٣٨]

**ما الحكمة في التعبير بكلمة ﴿ ٱثَّاقَلْتُمْ ﴾؟**

جـ ٣٦٩ : كلمة ﴿ ٱثَّاقَلْتُمْ ﴾ غير تثاقلتم، ففي حروف الأولى اندماج وتلاصق لتعبر أعظم تعبير عن جبن الجبناء الذين يلتصقون بالأرض خوفاً إذا ما دعوا إلى القتال. [وجوه من الإعجاز القرآني/ ٣٢]

## (الزانية والزاني)

**س ٣٧٠ : قال تعالى :** ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [النور : ٢]

**لماذا قدم الزانية على الزاني بينما في السرقة قدم السارق على السارقة؟**

**جـ ٣٧٠ :** لما للمرأة من دور إيجابي يفوق دور الرجل، كما أنّ آثار الزنى ستظهر على المرأة لا الرجل. [وجوه من الإعجاز القرآني / ٣٣]

## (من إملاق ، خشية إملاق)

**س ٣٧١ : قال تعالى :** ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ﴾ [الأنعام : ١٥١]

**وقال سبحانه :** ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾ [الإسراء : ٣١]

**لماذا قال في الأولى ﴿ مِّنْ إِمْلَٰقٍ ﴾ وفي الثانية ﴿ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ﴾ ؟**

**جـ ٣٧١ :** لأن الأولى خطاب للفقراء المقلين: أي لا تقتلوهم من فقر بكم فحَسُنَ: ﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ ﴾ ـ ما يزول به إملاقكم. ثم قال ﴿ وَإِيَّاهُمْ ﴾ أي نرزقكم جميعاً.

والثانية خطاب للأغنياء: أي خشية فقر يحصل لكم بسببهم، ولذا حَسُنَ: ﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾ . [الإتقان للسيوطي ٢/ ١٤٨]

## (وجنة عرضها السماوات والأرض)

**س ٣٧٢ : قال تعالى :** ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾ [آل عمران : ١٣٣]

لماذا قال الحق سبحانه وتعالى : ﴿ عَرْضُهَا ﴾ ولم يقل (طولها)؟

جـ ٣٧٢ : لأن العرض أخص ، إذ كل ما له عرض فله طول ولا ينعكس .
[الإتقان للسيوطي ٢/ ١٠١]

## (بعض آية ومعان جمّة)

س ٣٧٣ : قال السيوطي في (إتقانه) عن بعض آية : جمعت الخير والطلب والاثبات والنفي والتأكيد والحذف والبشارة والنذارة والوعد والوعيد ، فما هي الآية؟

جـ ٣٧٣ : قوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة : ١٢٤]

## (الحياة الآمنة)

س ٣٧٤ : قالوا في الآية : المعنى كثير واللفظ قليل . وقد فضلت هذه الآية على أوجز ما كان عند العرب في هذا المعنى وهو قولهم : (القتل أنفى للقتل) بعشرين وجها أو أكثر . فما هي هذه الآية البالغة الذروة في الإيجاز والفصاحة؟

جـ ٣٧٤ : قوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ ﴾ [البقرة : ١٧٩]

## (من مال وبنين)

س ٣٧٥ : قال تعالى : ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴾ [الشعراء : ٨٨]

وقال سبحانه : ﴿ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ [آل عمران : ١١٦]

**لماذا قدم الله تعالى المال على البنين؟**

**جـ ٣٧٥ :** أثبتت الدراسات الاجتماعية والواقع المجرب أنّ المال عند أكثر الناس أعز من الولد، كما يفقد المرءُ أولاده، ولكنه يحرص على ماله الذي يصحبه حتى الممات. وفوق هذا وذاك، يستغني الإنسان عن ولده في أمور معيشته ولكنه لا يستطيع أن يستغني عن المال فبدونه لا تتحقق له معيشة وحياة.

[وجوه من الإعجاز القرآني/ ٣٤]

## (لَمِنْ عزم الأمور)

**س ٣٧٦ : قال تعالى :** ﴿وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ [لقمان: ١٧]

**وقوله تعالى :** ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ [الشورى: ٤٣]

**لم الصبر في الأولى ﴿مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ وفي الثانية ﴿لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾؟**

**جـ ٣٧٦ :** سر التوكيد باللام في الثانية أنه صبر مضاعف، لأنه صبر على عدوان بشري له فيه غريم وهو مطالب فيه بالصبر والمغفرة معاً، وهو أمرُّ على النفس من الصبر على القضاء الإلهي الذي لا حيلة فيه. [وجوه من الإعجاز القرآني/ ٣٥]

## (العدة حق للمطلق)

**س ٣٧٧ : قال تعالى :** ﴿فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا﴾ [الأحزاب: ٤٩]

**لماذا أسند العدة للرجال في قوله تعالى ﴿ لَكُمْ ﴾ ؟**

**جـ ٣٧٧** : إشارة إلى أنها حق للمطلق، فوجوب العدة على المرأة من أجل الحفاظ على نسب الإنسان، فإنّ الرجل يغار على ولده، ويهمه ألاّ يُسْقى زرعه بماء غيره، ولكنها على المشهور ليستْ حقاً خالصاً للعبد، بل تعلّق بها حق الشارع أيضاً، فإنّ منع الفساد باختلاط الأنساب من حق الشارع. [آيات الأحكام للصابوني ٢/ ٢٨٨]

## (ثنى ثم جمع ثم أفرد)

**س ٣٧٨ : قال تعالى :** ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

[يونس : ٨٧]

**لماذا ثنى في الخطاب ثم جمع ثم أفرد؟**

**جـ ٣٧٨** : ثنى في الأول ﴿ تَبَوَّءَا ﴾ لأنه خوطب أولاً موسى وهارون لأنهما المتبوعان، ثم سيق الخطاب عاماً ﴿ وَٱجْعَلُواْ ﴾ و ﴿ وَأَقِيمُواْ ﴾ لهما ولقومهما باتخاذ المساجد والصلاة فيها؛ لأنه واجب عليهم، ثم خصَّ موسى بالبشارة ﴿ وَبَشِّرِ ﴾ تعظيماً له.

[البرهان للزركشي ٢/ ٢٤٢]

## (من فوقهم)

**س ٣٧٩ : قال تعالى :** ﴿ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ ﴾ [النحل : ٢٦]

**لماذا قال ﴿ مِن فَوْقِهِمْ ﴾ والسقف لا يكون إلا من فوق؟**

**جـ ٣٧٩** : لأنه سبحانه رفع الاحتمال الذي يتوهم من أنّ السقف قد يكون من تحت بالنسبة، فإنّ كثيراً من السقف يكون أرضاً لقوم وسقفاً لآخرين، فرفع تعالى هذا الاحتمال بشيئين وهما قوله ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾، ولفظة (خرَّ) لأنها لا تستعمل إلا فيما هبط أو سقط من العلو إلى أسفل وهذا من بلاغة القرآن ودقته. [البرهان للزركشي ٣/ ٦٧]

## (تواب حكيم)

**س ٣٨٠** : **قال تعالى** : ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۞ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴾ [النور: ٩، ١٠]
**لما كانت الفاصلة في الآية ﴿ حَكِيمٌ ﴾؟**

**جـ ٣٨٠** : إنّ الذي يظهر في أول النظر أنّ الفاصلة (تواب رحيم)، لأنّ الرحمة مناسبة للتوبة، وخصوصاً من هذا الذنب العظيم، ولكن هاهنا معنى دقيق من أجله قال ﴿ حَكِيمٌ ﴾، وهو أن ينبّه على فائدة مشروعية اللِّعان، وهي الستر عن هذه الفاحشة، وذلك من عظيم الحِكَم، فلهذا كان ﴿ حَكِيمٌ ﴾ بليغاً في هذا المقام دون (رحيم). [البرهان للزركشي ١/ ٩١]

## (عشرون ضرباً من البديع في آية)

**س ٣٨١** : **قال ابن أبي الأصبع : ولم أر في الكلام مثل قوله تعالى (. . .) وذكر الآية، فإن فيها عشرين ضرباً من البديع، وهي سبع عشرة لفظة، كل لفظة سهلة مخارج الحروف عليها رونق**

**الفصاحة مع الخلو من البشاعة وعقادة التركيب. فما هي هذه الآية الغنية بضروب البديع؟**

**جـ ٣٨١** : قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾
[هود: ٤٤]

## (آية تكررت ثماني مرات في سورة)

**س ٣٨٢ : التكرار من محاسن الفصاحة في القرآن الكريم، وفي إحدى سور القرآن الكريم تكررت هذه الآية ثماني مرات :** ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ * وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ ، **كل مرة عقب كل صورة. فما هي هذه السورة؟**

**جـ ٣٨٢** : سورة الشعراء.

## (أذلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين)

**س ٣٨٣ : قال تعالى :** ﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [المائدة: ٥٤]
**لماذا قال** ﴿ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ **عقب** ﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ **؟**

**جـ ٣٨٣** : فإنه لو اقتصر على ﴿ أَذِلَّةٍ ﴾ لتوهم أنه لضعفهم فدفع هذا الوهم بقوله ﴿ أَعِزَّةٍ ﴾ . وسبحان من هذا كلامه.
[الإتقان للسيوطي ٢/ ٩٦]

## (أشداء على الكفار رحماء بينهم)

**س ٣٨٤ : قال تعالى في وصف أصحاب محمد ﷺ :** ﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ

﴿ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ ﴾ [الفتح: ٢٩]

**لماذا قال ﴿ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ ﴾ عقب ﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ ﴾؟**

**جـ٣٨٤**: إذ لو اقتصر على ﴿ أَشِدَّآءُ ﴾ لتوهم أنه لغلظهم، فدفع هذا الوهم بقوله ﴿ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ ﴾. [الإتقان للسيوطي ٢/ ٩٦]

## (ذلكم قولكم بأفواهكم)

**س ٣٨٥**: قال تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدۡعِيَآءَكُمۡ أَبۡنَآءَكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ قَوۡلُكُم بِأَفۡوَٰهِكُمۡۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلۡحَقَّ وَهُوَ يَهۡدِي ٱلسَّبِيلَ ﴾ [الأحزاب: ٤]

**قال الزمخشري: من المعلوم أن القول لا يكون إلا بالفم، فلماذا ذكر قوله: ﴿ بِأَفۡوَٰهِكُمۡۖ ﴾؟**

**جـ٣٨٥**: الجواب: أنّ فيه إشارة إلى أنّ هذا القول ليس له من الحقيقة والواقع نصيب، إنما هو مجرد ادعاء باللسان، وقول مزعوم باطل نطقت به شفاههم دون أن يكون له نصيب من الصحة والله أعلم. [آيات الأحكام للصابوني ٢/ ٢٦٠]

## (ثم طلقتموهن)

**س ٣٨٦**: قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ ﴾ [الأحزاب: ٤٩]

**لماذا كان التعبير بـ ﴿ ثُمَّ ﴾ دون الفاء أو الواو؟**

**جـ٣٨٦**: لأن ﴿ ثُمَّ ﴾ تفيد الترتيب مع التراخي، للإشارة إلى أنّ الطلاق

ينبغي أن يكون بعد تريث وتفكير طويل، ولضرورة ملحة لأن الطلاق من الأمور التي يبغضها الله حيث فيه هدم وتحطيم للحياة الزوجية ولهذا قال بعض الفقهاء: إنّ الآية ترشد إلى أنّ الأصل في الطلاق الحظر، وأنه لا يباح إلا إذا فسدت الحياة الزوجية، ولم تفلح وسائل الاصلاح بين الزوجين.

[آيات الأحكام للصابوني ٢/ ٢٨٨]

## (فلا يقربوا)

**س ٣٨٧: قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾، لماذا كان النهي عن قربان المسجد الحرام مع أن المراد نهيهم عن دخول المسجد الحرام؟**

**جـ ٣٨٧:** النهي عن قربان المسجد الحرام جاء بطريق المبالغة لأن الغرض نهيهم عن دخول المسجد الحرام، فإذا نُهوا عن قربانه كان النهي عن دخوله من باب أولى، كما في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ ﴾ وقوله ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ﴾ فيكون النهي عن أكل مال اليتيم، وارتكاب الزنى محرماً من باب أولى.

[آيات الأحكام للصابوني ١/ ٥٧٩]

## (تكرار [أم])

**س ٣٨٨: (أم) حرف عطف تكرر في سورة كريمة من سور القرآن الكريم سِتَّ عشرة مرة بين آيات السورة، ولم تكن غرابة ولا تنافر**

ولا تكرار للمعاني، وهذا من إعجاز القرآن البياني، فما هي هذه السورة الكريمة؟

**جـ ٣٨٨** : سورة الطور.

## (ويل يومئذٍ للمكذبين)

**س ٣٨٩ : في إحدى سور القرآن الكريم تكررت الآية: ﴿وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ﴾ ولم تكن غرابة ولا تنافر ولا تكرار للمعاني، وهذا من إعجاز القرآن البياني، فما هي السورة، وكم مرة تكررت الآية.**

**جـ ٣٨٩** : سورة المرسلات، تكررت الآية عشر مرات في السورة.

## (والسارق والسارقة)

**س ٣٩٠ : قال تعالى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ﴾** [المائدة: ٣٨]

**لماذا قدَّم السارق على السارقة؟**

**جـ ٣٩٠** : لأنّ السرقة في الذكور أكثر، والغالب وقوعها من الرجل لأنّه أجرأ عليها وأجلد وأخطر، فقدم عليها لذلك.

[آيات الأحكام للصابوني ٢/ ١٤]

## (جباههم وجنوبهم وظهورهم)

**س ٣٩١ : قال تعالى: ﴿يَوۡمَ يُحۡمَىٰ عَلَيۡهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكۡوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمۡ وَجُنُوبُهُمۡ وَظُهُورُهُمۡۖ﴾** [التوبة: ٣٥]

لماذا قدّم الجباه ثم الجُنُوب ثم الظهور؟

**جـ ٣٩١** : لأن مانع الصدقة في الدنيا كان يصرف وجهه أولاً عن السائل، ثم يعرض بجانبه، ثم يتولى بظهره، فعوقب بكيها في نار جهنم. [مختصر تفسير الطبزي]

## (ذو رحمة واسعة)

**س ٣٩٢** : قال تعالى: ﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ ﴾ [الأنعام: ١٤٧]

**لماذا قال ﴿ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ ﴾ مع أنّ ظاهر الخطاب (ذو عقوبة شديدة)؟**

**جـ ٣٩٢** : إنما قال ذلك نفياً للاغترار بسعة رحمة الله تعالى في الاجتراء على معصيته، وذلك أبلغ في التهديد، ومعناه: لا تغتروا بسعة رحمة الله تعالى في الاجتراء على معصيته، فإنّه مع ذلك لا يَرُدُّ عذابه عنكم. [البرهان للزركشي ١/ ٩١]

## (لعلّهم يرشدون)

**س ٣٩٣** : قال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦]

**لماذا ختم الآية بقوله ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ عقب الأمر بطلب الدعاء والإجابة؟**

**جـ ٣٩٣** : قيل : فيه تعريض بليلة القدر، أي لعلهم يُرْشدون إلى معرفتها، وإنّما يحتاجون للإرشاد إلى ما لا يعلمون، فإنّ هذه الآية الكريمة ذكرت عقب الأمر بالصوم وتعظيم رمضان وتعليمهم الدعاء فيه، وأنّ أرْجىٰ أوقات الإجابة فيه ليلة القدر.

[البرهان للزركشي ١/ ٩٣]

## (أفلا تعقلون)

**س ٣٩٤ : قال تعالى :** ﴿ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٧٦]

**لماذا ختم الآية بقوله ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾؟**

**جـ ٣٩٤** : لأنّ من دلّ عدوّه على عورة نفسه، وأعطاه سلاحه ليقتله به، فهو جدير بأن يكون مقلوب العقل، فلهذا ختمها بقوله ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.

[البرهان للزركشي ١/ ٨٣]

## (وهم لا يشعرون)

**س ٣٩٥ : قال تعالى على لسان النملة :** ﴿ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل: ١٨]

**لماذا قال ﴿ لَا يَشْعُرُونَ﴾ عقب تحذير النملة؟**

**جـ ٣٩٥** : هذا احتراس لئلا يتوهم نسبة الظلم إلى سليمان عليه السلام.

[الإتقان للسيوطي ٢/ ٩٦]

## (أحد عشر جنساً من الكلام في آية)

**س ٣٩٦** : آية كريمة من أربع كلمات، جمعت أحد عشر جنساً من الكلام: النداء، والكناية، والتنبيه، والتسمية، والأمر، والقصص، والتحذير، والتخصيص، والتعميم، والإشارة، والعذر، فأدّتْ خمسة حقوق: حق الله، وحق رسوله، وحقها، وحق رعيتها، وحق نبيها، ورعيته. فما هي هذه الآية الكريمة المعجزة؟

**جـ ٣٩٦** : قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَـٰكِنَكُمْ﴾ [النمل: ١٨]
[الإتقان للسيوطي ٢/ ٧١]

## (أصول الكلام في آية)

**س ٣٩٧** : آية كريمة من آيات الكتاب العزيز، جمع الله فيها أصول الكلام: النداء، والعموم، والخصوص، والأمر، والإباحة، والنهي، والخبر، فما هي الآية الكريمة؟

**جـ ٣٩٧** : قوله تعالى: ﴿۞ يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾
[الأعراف: ٣١] [الإتقان للسيوطي ٢/ ٧٢]

## (أعظم آية في القرآن فصاحة)

**س ٣٩٨** : قال ابن العربي: هي من أعظم آي القرآن فصاحة، إذ فيها أمران ونهيان وخبران وبشارتان. فما هي؟

**جـ ٣٩٨** : قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ

ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [القصص: ٧]

## (لو غفر ورحم لما قطع)

**س ٣٩٩ : قال الأصمعي: كنت أقرأ: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ غفور رحيم﴾ وبجانبي أعرابي فقال: كلام مَن هذا؟ فقلت: كلام الله. قال: أعِدْ، فأعدتُ، فقال: ليس هذا كلام الله، فانتبهتُ، فقرأتُ: ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، فقال: أصبتَ، هذا كلام الله، فقلتُ: أتقرأ القرآن؟ قال: لا، فقلتُ: من أين علمتَ؟**

**جـ ٣٩٩** : قال الأعرابي: يا هذا عزّ فحكم فقطع ولو غفر ورحم لما قطع. وبهذا كشف الأعرابي وجه الإعجاز في الآية.

[آيات الأحكام للصابوني ١/ ٥٤٥]

## (الأمن والأمَنَة)

**س ٤٠٠ : قال تعالى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾** [الأنفال: ١١]

**وقال سبحانه: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾** [العنكبوت: ٦٧]

**فما هو الفرق بين الأَمَنَة والأَمن في الآيتين؟**

**جـ ٤٠٠** : ورد في كتاب (الكليات لأبي البقاء) هذا الفرق: (الأَمن يكون مع زوال سبب الخوف، والأَمَنَة مع بقاء سبب الخوف) ونلاحظ في الآية الأولى أن النعاس الأمنة لم يُلغ سبب الخوف

وهو وجود الكفار المحاربين ونشوب الحرب واحتدام القتال .

ونلاحظ في الآية الثانية أنّ الله امتنّ على قريش بأن هيأ لهم الأمن ، فعاشوا في ظلال حرم الله الآمن ، عاشوا آمنين في واحة الأمن والأمان عند الكعبة ، والناس حولهم يتعذبون ويتخطفون في صحراء الحرب والنهب والخوف والقلق .

[في ظلال الإيمان للدكتور صلاح الخالدي]

## (إن شاء الله)

**س ٤٠١ : قال تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ﴾** [التوبة : ٢٨]

**لماذا علق الإغناء بالمشيئة في الآية السابقة؟**

**جـ ٤٠١** : تعليق الإغناء بالمشيئة في قوله جل وعلا : ﴿ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ﴾ لتعليم رعاية الأدب مع الله تعالى كما في قوله تعالى : ﴿ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ وللإشارة إلى أنه لا ينبغي الاعتماد على أنّ المطلوب سيحصل حتماً ، بل لابدّ من التضرع إلى الله تعالى في طلب الخير ، وفي دفع الآفات . [آيات الأحكام للصابوني ١/ ٥٨٠]

## (وما أنزلنا على عبدنا)

**س ٤٠٢ : قال تعالى : ﴿ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ ﴾** [الأنفال : ٤١]

**لِمَ قال ﴿ عَبْدِنَا ﴾ ولم يقل (محمداً)؟**

**جـ٤٠٢** : قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا ﴾ المراد به محمد ﷺ، وإنما لم يذكره باسمه تعظيماً له وتكريماً، لأنّ أعظم وأشرف أوصاف الرسول ﷺ وصفه بالعبودية، وهذا هو السر في ذكره في سورة الإسراء بهذا الوصف الجليل: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ ﴾ وإضافة العبد إليه تعالى تشعر بكمال العناية والتكريم. [آيات الأحكام للصابوني ١/ ٦٠٢]

## (الإصلاح بين الزوجين)

**س ٤٠٣ : قال تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ﴾** [النساء: ٣٥]
**لماذا قال ﴿ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ ﴾ و ﴿ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾؟**

**جـ٤٠٣** : قال الزمخشري: (وإنما كان الحكمان من أهلهما، لأن الأقارب أعرف ببواطن الأحوال، وأطلب للصلاح، وإليهم تسكن نفوس الزوجين، ويبرز إليهم ما في ضمائرهما من الحب والبغض، وإرادة الصحبة والفرقة، وموجبات ذلك ومقتضياته، وما يزويانه عن الأجانب، ولا يحبان أن يطلعوا عليه). [آيات الأحكام للصابوني ١/ ٤٦٨]

## (الإناث والذكور)

**س ٤٠٤ : قال تعالى: ﴿ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴾**
**لماذا قدم سبحانه الإناث على الذكور في الآية؟** [الشورى: ٤٩]

**جـ٤٠٤** : يقول ابن القيم ـ رحمه الله ـ في كتابه (أحكام المولود): بدأ

سبحانه بذكر الإناث جبراً لهنّ لأجل استثقال الوالدين لمكانهنّ، وقيل: ـ وهو أحسن ـ إنما قد قدمهُنّ لأنّ سياق الكلام أنه فاعل ما يشاء لا ما يشاء الأبوان، فإنّ الأبوين لا يريدان إلا الذكور غالباً وهو سبحانه قد أخبر أنه يخلق ما يشاء، فبدأ بذكر الصنف الذي يشاء ولا يريده الأبوان.

وعندي وجه آخر ـ والكلام لابن القيم ـ وهو أنه سبحانه قدّم ما كانت تؤخره الجاهلية من أمر البنات حتى كانوا يئدونهنّ، أي: هذا النوع المؤخر عندكم مقدم عندي في الذكر، وتأمل كيف نكّرَ الله الإناث وعرف الذكور فجبر نقص الأنوثة بالتقديم وجبر نقص التأخير بالتعريف فإنّ التعريف تنويه.

[أحكام المولود لابن القيم]

## (التناسب في المعنى)

**س ٤٠٥ : قال تعالى:** ﴿ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ * وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴾ [طه: ١١٨، ١١٩]

**كيف قابل الجوع بالعري، والظمأ بالضحى؟**

**جـ ٤٠٥ :** يقول ابن القيم في فوائده: الداخل إلى بلد المعنى يرى هذا الكلام في أعلى الفصاحة والجلالة، لأن الجوع ألم الباطن والعري ألم الظاهر، فهما متناسبان في المعنى، وكذلك الظمأ مع الضحى، لأن الظمأ موجب لحرارة الباطن، والضحى موجب لحرارة الظاهر فاقتضت الآية نفي جميع الآفات ظاهراً وباطناً.

[الفوائد لابن القيم]

## (أفلا تبصرون)

**س ٤٠٦ : قال تعالى :** ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ [القصص : ٧٢]

**لماذا قال : ﴿ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ ولم يقل (أفلا تسمعون)؟**

**جـ ٤٠٦ :** لأنه لما أضاف جعل النهار سرمداً إليه صار النهار كأنه سرمد، وهو ظرف مضيء تنوّر فيه الأبصار، وأضاف الإتيان بالليل إلى غيره، وغيره ليس بفاعل على الحقيقة، فصار الليل كأنه معدوم، إذ نُسِبَ وجوده إلى غير موجد، والنهار كأنه موجود سواه، إذ جعل وجوده سرمداً منسوباً إليه، فاقتضتْ البلاغة أن يقول : ﴿ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾، إذ الظرف مضيء صالح للإبصار، وهذا من دقيق المناسبة المعنوية . [البرهان للزركشي ١/ ٨٢]

## (أفلا تسمعون)

**س ٤٠٧ : قال تعالى :** ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴾ [القصص : ٧١]

**لماذا قال ﴿ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴾ ولم يقل : (أفلا تبصرون)؟**

**جـ ٤٠٧ :** اقتضت البلاغة أن يقول : ﴿ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴾ لمناسبة ما بين السماع والظرف الليلي الذي يصلح للاستماع، ولا يصلح للإبصار . [البرهان للزركشي ١/ ٨٢]

## (عن صلاتهم ساهون)

**س ٤٠٨ : قال تعالى : ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ * ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾**
[الماعون : ٤ ، ٥]

**لماذا قال : ﴿ عَن صَلَاتِهِمْ ﴾ ولم يقل (في صلاتهم)؟**

**جـ ٤٠٨** : قال بعض السلف : الحمد لله الذي قال : ﴿ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ ولم يقل : (في صلاتهم) لأنه لو قال (في صلاتهم) لكانت في المؤمنين ، والمؤمن قد يسهو في صلاته ، ولكنه أراد بهم المنافقين ، لأنهم يؤخرون الصلاة عن وقتها ، وهذا هو السر في التعبير بـ ﴿ عَن ﴾ . [مختصر تفسير الطبري]

## (أعرابي سجد لفصاحة كلام الله تعالى)

**س ٤٠٩ : جاء في الإتقان للسيوطي أنّ أعرابياً لما سمع هذه الآية ( . . . ) وذكرها ، سجد وقال : سجدتُ لفصاحة هذا الكلام . فما هي الآية الكريمة التي هزّت الأعرابي ، فسجد لفصاحتها؟**

**جـ ٤٠٩** : قوله تعالى : ﴿ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [الحجر : ٩٤]
[الإتقان للسيوطي]

## (تكرار [أو])

**س ٤١٠ : في آيتين كريمتين من آيات القرآن الكريم تكرر حرف العطف (أو) إحدى عشرة مرة في كل من الآيتين الكريمتين ، ولم تكن غرابة ولا تنافر ولا تكرار للمعاني ، وهذا من إعجاز القرآن**

البياني، فما هي السورة، وما الآيتان اللتان ورد فيهما التكرار؟

**جـ٤١٠** : سورة النور، والآيتان هما: الآية رقم (٣١)، والآية رقم (٦١) إذ تكرر حرف العطف (أو) في كلٍ من الآيتين إحدى عشرة مرة.

## (لولا)

**س ٤١١** : في إحدى سور القرآن الكريم تكررت كلمة (لولا) سبع مرات في سبع آيات، ولم تكن غرابة، ولا تنافر، ولا تكرار للمعاني، وهذا من إعجاز القرآن البياني، فما هي السورة، وما هي الآيات؟

**جـ٤١١** : سورة النور، والآيات هي: (١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢١).

## (جميع عيوب الخمر)

**س ٤١٢** : في آية موجزة بليغة وصف الله تعالى خمر أهل الجنة وصفاً جمع فيه جميع عيوب الخمر في الدنيا من الصداع وذهاب العقل ونفاد المال وأنّ أهل الجنة لا يصيبهم ذلك أبداً، فما هي هذه الآية الكريمة؟

**جـ٤١٢** : قوله تعالى: ﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴾ [الواقعة: ١٩]

## (حصونهم ثم بيوتهم)

**س ٤١٣** : قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم

مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴾
[الحشر: ٢]

**لماذا عدل القرآن عن كلمة (حصون) إلى كلمة (بيوت) وما الذي تغير في هذه الحصون حتى صارت بيوتاً؟**

**جـ ٤١٣** : إنها هي لم يتغير شيء في حجارتها ولا بنيانها، ولكن التي تغيرت هي إرادة وعزيمة وثبات الذين بداخلها، إنّ نظرة اليهود لحصونهم هي التي تغيرت، نتيجة الرعب الذي ملأ قلوبهم، لقد سيطر الجبن عليهم وتمكن من قلوبهم فما عادوا يعتمدون على حصونهم ولا يركنون إليها، إنها الآن نتيجة للجبن والرعب ليست إلا بيوتاً عادية.

[من كتاب (الشخصية اليهودية) للدكتور صلاح الخالدي]

## (كلمـا)

**س ٤١٤** : قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَـٰسِقُونَ ۞ أَوَكُلَّمَا عَـٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
[البقرة: ٩٩-١٠١]

**والسؤال: ما سر اختيار كلمة (كلما) في سياق الآيات؟**

**جـ ٤١٤** : كلمة (كلما) تدل على أنّ نقض العهد عملية متكررة عند

اليهود، فكل عهد يعقدونه يقومون بنقضه، مهما كان الطرف الآخر الذي عقدوا معه، لأن (كلما) حرف يفيد التكرار والاستمرار، ويدل على تحقيق وتوفر وجود جوابها عند وجود شرطها - كلما حرف شرط، وفعلها في الآية ﴿ عَـٰهَدُواْ عَهْدًا﴾ - فيتكرر وجود الجواب بتكرار وجود الفعل.

والعجيب في الآية: أنها تدلنا على خبث ومكر اليهود في نقض العهود، فعندما يعقدون عهداً لا يقومون جميعاً بنقضه وإنما ينقضه فريق منهم، والآخرون قد يتبرؤون من هذا الفريق الناقض وقد يعلنون معارضتهم لفعله، مع أنهم هم الذين رتبوا الأدوار، وأَوْحَوْا للناقض بذلك. إنه مكر يهودي حاقد واضح في تاريخ اليهود. [من كتاب (الشخصية اليهودية) للدكتور صلاح الخالدي]

## (فاجتنبوه)

**س ٤١٥ : قال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَـٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾** [المائدة: ٩٠]

**لماذا عبّر بقوله ﴿ فَٱجْتَنِبُوهُ﴾ ولم يقل تعبيراً غيره؟**

**جـ ٤١٥** : التعبير بقوله تعالى: ﴿ فَٱجْتَنِبُوهُ﴾ أبلغ في النهي والتحريم من لفظ (حُرِّم) لأن معناه البعد بالكلية فهو مثل قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓ﴾، فقوله ﴿ فَٱجْتَنِبُوهُ﴾ معناه كونوا في جانب آخر منه، وكلما كانت الحرمة شديدة جاء التعبير بلفظ الاجتناب كما قال تعالى: ﴿ فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَـٰنِ﴾ ومعلوم

أنه ليس هناك ذنب أعظم من الإشراك بالله .
[آيات الأحكام للصابوني ١/ ٥٦١]

## (بما فضّل الله بعضهم على بعض)

**س ٤١٦ : قال تعالى :** ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ [النساء : ٣٤]
**لماذا ورد النظم الكريم** ﴿ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ **ولم يرد (بما فضلهم عليهن)؟**

**جـ٤١٦** : ورد التعبير بهذه الصيغة لحكمة جليلة، وهي إفادة أنّ المرأة من الرجل، والرجل من المرأة بمنزلة الأعضاء من جسم الإنسان، فالرجل بمنزلة الرأس، والمرأة بمنزلة البدن، ولا ينبغي أن يتكبر عضو على عضو لأن كل واحد يؤدي وظيفته في الحياة، فالأذن لا تغني عن العين، واليد لا تغني عن القدم، فالكل يؤدي دوره بانتظام، ولا غنى لواحد عن الآخر. ثم للتعبير حكمة أخرى وهي الإشارة إلى أنّ هذا التفضيل إنما هو للجنس، لا لجميع أفراد الرجال على جميع أفراد النساء، فكم من امرأة تفضل زوجها في العلم، والدين، والعمل، وكما يقول الشاعر :

ولو كان النساء كمن ذكرنا لفضلت النساء على الرجال

وبهذين المعنيين اللذين ذكرناهما ظهر أن الآية في نهاية الايجاز والإعجاز . [آيات الأحكام للصابوني ١/ ٤٦٧]

## (فتحت أبوابها .. وفتحت أبوابها)

**س ٤١٧ : قال تعالى :** ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا﴾ [الزمر : ٧١]

**وقال سبحانه :** ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا﴾ [الزمر : ٧٣]

**لماذا قال في الأولى : ﴿فُتِحَتۡ﴾ وفي الثانية : ﴿وَفُتِحَتۡ﴾؟**

**جـ ٤١٧ :** قال المفسرون : إن زيادة الواو دليل على أن الأبواب فُتحت لهم قبل أن يأتوا لكرامتهم على الله تعالى ، والتقدير حتى إذا جاءُوها وأبوابها مفتحة . وحذف الواو في قصة أهل النار ؛ لأنهم وقفوا على النار وفتحت بعد وقوفهم إذلالاً وترويعاً لهم . [تفسير القرطبي]

## (ثيبات وأبكاراً)

**س ٤١٨ : قال تعالى :** ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرًا مِّنكُنَّ مُسۡلِمَٰتٍ مُّؤۡمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبۡكَارًا﴾

[التحريم : ٥]

**لماذا لم ترد (الواو) بين الصفات الست الأولى ، ووردت فقط بين ثيبات وأبكاراً؟**

**جـ ٤١٨ :** لأنهما صفتان متنافيتان ، فالواو هنا للعطف وتفيد أيضاً التنويع وإفادة المغايرة . [تفسير أبي السعود]

## (غافر الذنب وقابل التوب)

**س ٤١٩ : قال تعالى :** ﴿ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ﴾ [غافر : ٣]
**لماذا جاءت الواو بين الوصفين الأولين ولم تأتِ بعدهما؟**

**جـ ٤١٩** : توسيط الواو بين الأولين لإفادة الجمع بين محو الذنوب وقبول التوبة أو تغاير الوصفين إذ ربما يتوهم الاتحاد أو تغاير موقع الفعلين لأن الغفر هو الستر مع بقاء الذنب وذلك لمن لم يتب فإنّ التائب من الذنب كمن لا ذنب له .
[تفسير أبي السعود ٧/ ٢٦٥]

## (أصحاب الأيكة، مدين)

**س ٤٢٠ : قال تعالى :** ﴿ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ * إِذۡ قَالَ لَهُمۡ شُعَيۡبٌ ﴾
**وقال سبحانه :** ﴿ ۞ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ ﴾
**لماذا لم يذكر الأخوة بعد الآية الأولى وذكرها في الثانية؟**

**جـ ٤٢٠** : يقول الإمام المفسر ابن كثير : لأنه وصفهم بعبارة الأيكة، فلا يناسب ذكر الأخوة هاهنا. ولما نسبهم إلى القبيلة ساغ ذكر شعيب بأنه أخوهم .

وهذا الفرق من النفائس اللطيفة العزيزة الشريفة .
[قصص الأنبياء لابن كثير]

***

## (يخلق ما يشاء .. يفعل ما يشاء)

**س ٤٢١ : قال تعالى في خلق عيسى ابن مريم : ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾ وقال سبحانه في قصة زكريا : ﴿ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ .**

**والسؤال لماذا قال تعالى في شأن عيسى : ﴿ يَخْلُقُ ﴾ وفي شأن زكريا : ﴿ يَفْعَلُ ﴾ وهو الشيخ الكبير وامرأته عاقر؟**

**جـ ٤٢١** : لأن أمر عيسى عليه السلام أعجب وأغرب، حيث يأتي الولد من غير زوج فناسبه ذكر الخلق، وفي شأن زكريا حيث هو أب كبير والأم عقيم فناسبه ذكر الفعل، والقدرة وهذا من أسرار القرآن. [مختصر تفسير الطبري ١/ ١٠٥]

## (من ترك الحج وهو قادر)

**س ٤٢٢ : قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾** [آل عمران: ٩٧]

**والسؤال : لماذا قال تعالى ﴿ وَمَن كَفَرَ ﴾ بدل (ومن لم يحج)؟**

**جـ ٤٢٢** : قال تعالى : ﴿ وَمَن كَفَرَ ﴾ بدل (ومن لم يحج) للتنبيه على أن من ترك الحج وهو قادر مستطيع له، فقد سلك طريق الكافرين. [مختصر تفسير الطبري]

## (قدّم الجبال على الطير)

**س ٤٢٣ : قال تعالى : ﴿ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ ۚ ﴾ لماذا قدّم الجبال على الطير؟** [الأنبياء: ٧٩]

جـ ٤٢٣ : قال الزمخشري : قدم الجبال على الطير ؛ لأنّ تسخيرها له وتسبيحها أعجب وأدلّ على القدرة ، وأدخل في الإعجاز ، والطير حيوان ناطق . قال النحاس : وليس مراد الزمخشري : (ناطق) ما يراد به في حد الإنسان . [البرهان للزركشي ٣/ ٢٧٣]

## (لعبٌ ولهوٌ)

**س ٤٢٤ : قال تعالى : ﴿ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾** [الأنعام : ٣٢]

**وقال سبحانه : ﴿ إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾** [محمد : ٣٦]

**والسؤال : لماذا قدّم اللعب على اللهو في الآيات؟**

جـ ٤٢٤ : لأن اللعب زمان الصبا ، واللهو زمان الشباب ، وزمان الصبا متقدم على زمان اللهو . [البرهان للزركشي ١/ ١٢١]

## (على ظهورهم)

**س ٤٢٥ : قال تعالى : ﴿ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴾** [الأنعام : ٣١]

**لماذا جعل الفاصلة (الخاتمة) . . ﴿ يَزِرُونَ ﴾ ؟**

**ولماذا قال : ﴿ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ﴾ ولم يقل : (على رؤوسهم)؟**

جـ ٤٢٥ : جعل الفاصلة ﴿ يَزِرُونَ ﴾ لجناس ﴿ أَوْزَارَهُمْ ﴾ ، وقال : ﴿ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ﴾ ولم يقل : (على رؤوسهم ) لأنَّ الظهر أقوى للحمل ؛ فأشار إلى ثقل الأوزار . [البرهان للزركشي ١/ ٩٤]

## (آية أُفردت بالتأليف لبلاغتها)

**س ٤٢٦** : قيل عن الآية: أمرَ فيها ونهَىٰ وأخبر ونادى ونعتَ وسمّىٰ وأهلك وأبقىٰ وأسعد وأشقى وقصّ من الأنباء ما لو شرح ما اندرج في هذه الجملة من بديع اللفظ والبلاغة والإيجاز والبيان لجفّتْ الأقلام، وقد أُفردتْ بلاغة هذه الآية بالتأليف.
وفي العجائب للكرماني: أجمع المعاندون على أن طوق البشر قاصر عن الإتيان بمثل هذه الآية بعد أن فتشوا جميع كلام العرب والعجم فلم يجدوا مثلها في فخامة ألفاظها وحُسْن نظمها وجودة معانيها في تصوير الحال مع الإيجاز من غير إخلال. فما هذه الآية الكريمة؟

**جـ ٤٢٦** : قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾
[هود: ٤٤] [الإتقان للسيوطي ٢/ ٧١]

## (جميع ما أخرجه من الأرض في آية)

**س ٤٢٧** : آية كريمة من آيات القرآن الكريم مكونة من أربع كلمات دلَّتْ على جميع ما أخرجه سبحانه وتعالى من الأرض قوتاً ومتاعاً للأنام، من العشب، والشجر، والحب، والثمر، والعصْف، والحطب، واللباس، والنار، والملح، لأن النار من العيدان، والملح من الماء، فما هي الآية؟

**جـ ٤٢٧** : قوله تعالى: ﴿أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا﴾ [النازعات: ٣١]

## (قدرة الله)

**س ٤٢٨ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم دلّت على قدرة الله ولطفه ووحدانيته، لأنه لو كان ظهور الثمرة بالماء والتربة، لوجب في القياس ألا تختلف الطعوم والروائح، ولا يقع التفاضل في الجنس الواحد إذا نبت في مغرس واحد، ولكنه صنع اللطيف الخبير. فما هي هذه الآية الكريمة؟**

**جـ ٤٢٨** : قوله تعالى: ﴿ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ﴾ [الرعد: ٤]

## (يتربصن بأنفسهن)

**س ٤٢٩ : قال تعالى:** ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٦]
**وقال سبحانه:** ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٨]
**قيّد الله التربص في هذه الآية بذكر الأنفس بقوله:** ﴿ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ﴾ **ولم يذكره في الآية الأولى** ﴿ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ﴾ **فما هي الحكمة؟**

**جـ ٤٢٩** : إنّ في ذكر الأنفس تهييجاً لهن على التربص وزيادة بعث لهن على قمع نفوسهن عن هواها وحملها على الانتظار، لأن أنفس النساء طوامح إلى الرجال فأراد الله تعالى أن يقمعن أنفسهن، ويغالبن الهوى بامتثال أمر الله لهن بالتربص، والمخاطب في الآية الأُولى الرجال فلم يوجد ذلك الداعي إلى

التقييد، فتدبر ذلك السر الدقيق . [آيات الأحكام للصابوني ١/ ٣٢٥]

## (المولود له)

**س ٤٣٠ : قال تعالى : ﴿ ۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ﴾** [البقرة: ٢٣٣]

**والسؤال: لِمَ قيل: ﴿ ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ ﴾ دون الوالد؟**

**جـ٤٣٠** : قال الزمخشري (في كشافه): فإن قلت لِمَ قيل ﴿ ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ ﴾ دون الوالد؟ قلتُ: ليعلم أن الوالدات إنما ولدن لهم، لأن الأولاد للآباء ولذلك ينسبون إليهم لا إلى الأمهات .

[آيات الأحكام للصابوني ١/ ٣٥١]

## (بولدها .. بولده)

**س ٤٣١ : قال تعالى : ﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ۚ﴾** [البقرة: ٢٣٣]

**لِمَ أضاف الولد في الآية إلى كلٍ من الأبوين ﴿ بِوَلَدِهَا ﴾ ، و ﴿ بِوَلَدِهِۦ ﴾ ؟**

**جـ٤٣١** : أضاف الولد في الآية إلى كل من الأبوين ﴿ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا ﴾ و ﴿ مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ﴾ وذلك لطلب الاستعطاف والإشفاق، فالولد ليس أجنبياً عن الوالدين، هذه أمه وذاك أبوه، فمن حقهما أن يشفقا عليه، ولا تكون العداوة بينهما سبباً للإضرار بالولد . [آيات الأحكام للصابوني ١/ ٣٥١]

## (الخَبَر والخُبْر)

**س ٤٣٢ : قال تعالى** ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ ﴾ [النمل : ٧]

**وقال سبحانه :** ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴾ [الكهف : ٦٨]

**والسؤال : ما الفرق بين الخَبَر (بالفتح) والخُبْر (بالضم)؟**

**جـ ٤٣٢ :** • **الخَبَر :** (هو العلم بالأشياء المعلومة من جهة الخبر).

يعني أنه إذا كان يتعلق العلم بالأخبار الظاهرة، والأشياء الظاهرة، والأمور الظاهرة، فهو الخَبَر.

• **أما الخُبْر :** (فهو المعرفة ببواطن الأمر).

يعني إذا كان يتعلق العلم بالأمور الباطنة، وخفايا الأشياء وأسرارها ولطائفها وألغازها، فهو الخُبْر.

[من كتاب (مع قصص السابقين في القرآن «٢») للدكتور صلاح الخالدي]

## (اسطاعوا واستطاعوا)

**س ٤٣٣ : قال تعالى :** ﴿ فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَـٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴾ [الكهف : ٩٧]

**ما هي الحكمة من حذف التاء من الفعل في الجملة الأولى مع أنها أُثبتت في الفعل نفسه في الجملة الثانية؟**

**جـ ٤٣٣ :** • إن حذف التاء في الجملة الأولى للتخفيف، ولذلك يمكن أن نسميها (تاء الخفَّة) ووجه الخفة أنّ الجملة أخبرت عن

عجزهم عن تسلق السَّد، وهذا التسلق يحتاج إلى سرعة المتسلق ومهارته ورشاقته أولاً، ولذلك غالباً ما يعجز البدين عن التسلق، لأنه يحتاج إلى خفة، ليتسلق بسرعة، ولذلك حذفت التاء من الفعل تسهيلًا وتخفيفاً.

- أما الفعل الثاني: ﴿وَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقْبًا﴾ فإنّ التاء بقيت فيه، لأنّ هذا هو الأنسب للسياق، والمتفق مع الجو العام، وذلك أنّ نقب السَّد وهدمه يحتاج إلى جهد ومشقة وثقل ووقت، يحتاج إلى أدوات للحفر والنقض، بقيت التاء للثقل، لتساعد في رسم جو الثقل والجهد في نقض السد.

[من كتاب (مع قصص السابقين في القرآن «٢») للدكتور صلاح الخالدي]

## (واو الثمانية)

**س ٤٣٤: قال تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾** [الكهف: ٢٢]

**في هذه الآية وردت (الواو) في قوله ﴿سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ ولم ترد في الموضعين قبلها، فلماذا؟**

**جـ ٤٣٤**: يقول المفسرون: وهذه الواو التي آذنت بأنّ الذين قالوا سبعة وثامنهم كلبهم هم على الصواب والدليل عليه أن ٱلله سبحانه أتبع القولين الأولين قوله ﴿رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ﴾ وأتبع الثالث قوله ﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ وقال ابن عباس: (حين وقعت الواو انقطعت

العدة) أي لم يبق بعدها عدة عاد يلتفت إليها. وثبت أنهم سبعة وثامنهم كلبهم على القطع والثبات.

وقال ابن جرير عن ابن عباس: ﴿ مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ ﴾ قال: (أنا من القليل كانوا سبعة) من هذه النصوص نستدل على أنّ الواو جاءَت لبيان القول الحق وللتفريق بينه وبين الباطل الذي هو (رجم بالغيب). [تفسير الكشاف وتفسير أبي السعود]

## (واستوى)

**س ٤٣٥ : قال الله تعالى في سورة القصص عن سيدنا موسى عليه السلام: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ ﴾. وقال في سورة يوسف عن يوسف عليه السلام: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ ﴾ بدون كلمة ﴿ وَٱسۡتَوَىٰٓ ﴾ فلماذا ذكرها عند ذكر موسى؟ ولم يذكرها عند ذكر يوسف؟**

**جـ ٤٣٥ :** السبب كما جاء في كتب التفاسير أنه سبحانه لم يذكر كلمة ﴿ وَٱسۡتَوَىٰٓ ﴾ عند ذكر يوسف عليه السلام لأنه أوحي إليه في صباه بخلاف سيدنا موسى عليه السلام، فكان إثباتها في الآية الأولى وحذفها من الآية الثانية الخاصة بسيدنا يوسف لسبب وهذا في غاية الدقة. [مجلة الجندي المسلم ٣٨/ ٨٥]

## (الأسلوب الحكيم في الدعوة)

**س ٤٣٦ : قال تعالى بلسان مؤمن آل فرعون: ﴿ أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ**

رَبِّيَ ٱللَّهُ﴾، والسؤال: لِمَ نكّرَ ﴿رَجُلًا﴾؟

جـ٤٣٦ : ليوهمهم أنه لا يعرفه، فقد استدرجهم الرجل المؤمن بطريق النصح والملاطفة، فلم يقل لهم أتقتلون نبيّ الله؟ أو أتقتلون رجلًا مؤمناً؟ [مختصر تفسير الطبري]

## (تقديم الكذب لحكمة)

**س ٤٣٧ : قال تعالى بلسان مؤمن آل فرعون:** ﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ﴾ .

**والسؤال: لِمَ قدّم الكذب في خطابه وجاء بصيغة تدلّ على الشك؟**

جـ٤٣٧ : وذلك مراعاة لشعورهم، لئلا يعتقدوا أنه متعصب له.
[مختصر تفسير الطبري]

## (التقية)

**س ٤٣٨ : قال تعالى بلسان مؤمن آل فرعون:** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾، **لماذا ختم حديثه بذلك وقد كان يتحدث قبلها عن موسى؟**

جـ٤٣٨ : ختم حديثه بما يفهم منه أنه ليس بمصدق له، وفيه تعريض بفرعون دقيق، بكذبه وطغيانه، وهذا من أسرار إعجاز القرآن. [مختصر تفسير الطبري]

## (إيجاز وإعجاز)

**س ٤٣٩** : قال النحاس عن بعض آية: هذا من معجز ما جاء في القرآن، مما لا يوجد في الكلام مثله على اختصاره وكثرة معانيه، والمعنى: إنْ خفتَ من قوم بينك وبينهم عهدٌ خيانةً، فانبذ إليهم العهد أي قلْ لهم: قد نبذتُ إليكم عهدكم وأنا مقاتلكم، ليعلموا ذلك فيكونوا معك في العلم سواءً، ولا تقاتلهم وبينك وبينهم عهد فيكون ذلك خيانة وغدراً، فما هي الآية الكريمة؟

**جـ ٤٣٩** : قوله تعالى: ﴿ فَانۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ ﴾ [الأنفال: ٥٨]

[مختصر تفسير الطبري]

## (المباشرة الزوجية في القرآن)

**س ٤٤٠** : كنّى الله تعالى عن الجماع بكنايات لطيفة، ليعلم الأمة الأدب الرفيع، وليتخلقوا بأخلاق القرآن، والكناية إنما تكون فيما لا يحسن التصريح به. فما هذه الكنايات؟

**جـ ٤٤٠** : ١- الحرث: ﴿ نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ ﴾ [البقرة: ٢٢٣]

٢- السر: ﴿ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ [البقرة: ٢٣٥]

٣- اللباس: ﴿ هُنَّ لِبَاسٞ لَّكُمۡ وَأَنتُمۡ لِبَاسٞ لَّهُنَّۗ ﴾ [البقرة: ١٨٧]

٤- الملامسة: ﴿ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ [النساء: ٤٣]

٥- المماسة: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٧]

٦- الرفث: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]

٧- الغشيان: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا﴾ [الأعراف: ١٨٩]

٨- المباشرة: ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]

٩- الإفضاء: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ [النساء: ٢١]

١٠- الاقتراب: ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢]

١١- الدخول: ﴿مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]

١٢- الإتيان: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٢٢]

١٣- المراودة: ﴿وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ﴾ [يوسف: ٢٣]

١٤- الطمث: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ [الرحمن: ٥٦]

١٥- الهجر: ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ [النساء: ٣٤]

## (وجزاء سيئةٍ سيئةٌ مثلها)

**س ٤٤١ : قال تعالى:** ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾ [الشورى: ٤٠]

**ورد لفظ (سيئة) مرتين في الآية بلفظ واحد ومعنيين مختلفين، فما هما؟**

**جـ ٤٤١** : (سيئة) الأولى معصية، (والثانية) عدل لأنها جزاء على المعصية، ويسمى هذا عند علماء البلاغة بالمشاكلة وهي الاتفاق باللفظ دون المعنى. [مختصر تفسير الطبري ١/ ١٤]

## (الظلمات والنور)

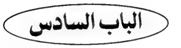
**س ٤٤٢** : **قال تعالى**: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾ [الأنعام: ١]

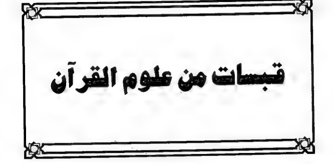
**لماذا أفرد النور وجمع الظلمات؟**

**جـ ٤٤٢** : يقول ابن القيم ـ رحمه الله ـ: إنّ طريق الحق واحد، إذ مرده إلى الله الملك الحق، وطرق الباطل متشعبة متعددة فإنها لا ترجع إلى شيءٍ موجود، ولا غاية لها يوصل إليها، بل هي بمنزلة بنيات الطريق، وطريق الحق بمنزلة الطريق الموصل إلى المقصود، فهي وإن تنوعت فأصلها طريق واحد. ولما كانت الظلمة بمنزلة طريق الباطل، والنور بمنزلة طريق الحق، أفرد النور وجمع الظلمات، وهذا من إعجاز القرآن. [بدائع الفوائد]

❊ ❊ ❊




الباب السادس


قبسات من علوم القرآن



# قبسات من علوم القرآن

## (الكلمة الأكثر ذكراً)

**س ٤٤٣ : ما أكثر كلمة ذكرت في القرآن الكريم؟**

**جـ ٤٤٣** : لفظ الجلالة (الله) وقد ذكرت (٢٦٩٧) مرة.

## (المصحف الإمام)

**س ٤٤٤ : ما المقصود بالمصحف الإمام؟**

**جـ ٤٤٤** : هو مصحف سيدنا عثمان بن عفان ـ رضي الله ـ عنه الذي جمعه ووزعه على الأمصار.

## (السور المسماة بأسماء صفات الملائكة)

**س ٤٤٥ : ما هي السور المسماة بأسماء صفات الملائكة؟**

**جـ ٤٤٥** : سورة الصافات ـ سورة المعارج ـ سورة النازعات.

## (السور المسماة بأسماء صفات القرآن الكريم)

**س ٤٤٦ : ما هي السور المسماة بأسماء صفات القرآن الكريم؟**

**جـ ٤٤٦** : سورة الفرقان، سورة فصلت.

## (السور المسماة بأسماء الأشياء)

**س ٤٤٧ : ما هي السور المسماة بأسماء الأشياء؟**

جـ ٤٤٧ : سورة المائدة، سورة الحديد، سورة القلم، سورة الماعون، وسورة المسد.

**(السور المسماة بأسماء الرسل والأنبياء)**

**س ٤٤٨ : ما هي السور الكريمة المسماة بأسماء الرسل والأنبياء؟**

جـ ٤٤٨ : سورة يونس، سورة هود، سورة يوسف، سورة إبراهيم، سورة محمد، سورة نوح، سورة المزمل، سورة المدثر.

**(السور المسماة بأسماء يوم القيامة)**

**س ٤٤٩ : ما هي السور الكريمة المسماة بأسماء يوم القيامة وأهوالها؟**

جـ ٤٤٩ : سورة الدخان، سورة الواقعة، سورة الحشر، سورة التغابن، سورة الحاقة، سورة القيامة، سورة النبأ، سورة التكوير، سورة الانفطار، سورة الانشقاق، سورة الغاشية، سورة الزلزلة، وسورة القارعة.

**(السورتان المفتتحتان بكلمة [هل])**

**س ٤٥٠ : ما هما السورتان الكريمتان المفتتحتان بكلمة (هل)؟**

جـ ٤٥٠ : سورة الإنسان ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ ﴾ وسورة الغاشية ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴾ .

**(السور المفتتحة بكلمة [قل])**

**س ٤٥١ : ما هي السور الكريمة المفتتحة بكلمة (قل)؟**

**جـ ٤٥١** : ١- سورة الجن ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾

٢- سورة الكافرون ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾

٣- سورة الإخلاص ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

٤- سورة الفلق ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾

٥- سورة الناس ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ .

## (السورتان اللتان ورد اسمهما في آخر آية منهما)

**س ٤٥٢ : ما هما السورتان الكريمتان اللتان ورد اسمهما في آخر آية منهما؟**

**جـ ٤٥٢** : ١- سورة الماعون ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾

٢- سورة المسد ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾

## (السور المسماة بأسماء الأزمنة)

**س ٤٥٣ : ما هي السور الكريمة المسماة بأسماء الأزمنة؟**

**جـ ٤٥٣** : سورة الحج، والجمعة، والفجر، والليل، والضحى، والقدر، والعصر، والفلق.

## (السور المسماة بأسماء الحيوانات)

**س ٤٥٤ : ما هي السور الكريمة المسماة بأسماء الحيوانات؟**

**جـ ٤٥٤** : سورة البقرة، والأنعام، والنحل، والنمل، والعنكبوت، والعلق، والعاديات، والفيل.

## (أثلاث القرآن)

**س ٤٥٥ : ما هي أقسام القرآن الكريم أثلاثاً؟**

**جـ٤٥٥** : ١- يعتبر ثلث القرآن الأول من الفاتحة ولغاية الآية (٩٩) من سورة التوبة ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

٢- يعتبر ثلث القرآن الثاني من رأس الآية (١٠٠) من سورة التوبة ولغاية الآية (١٠٠) من سورة الشعراء ﴿ شَافِعِينَ ﴾ .

٣- يعتبر ثلث القرآن الثالث من رأس الآية (١٠١) من سورة الشعراء ولغاية سورة الناس وهي آخر القرآن .

[دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

## (أرباع القرآن)

**س ٤٥٦ : ما هي أقسام القرآن أرباعاً؟**

**جـ٤٥٦** : ١- يعد الربع الأول من القرآن من أول الفاتحة وحتى آخر سورة الأنعام .

٢- يعد الربع الثاني من القرآن من أول الأعراف وحتى ﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾ من الكهف .

٣- يعد الربع الثالث من القرآن من ﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾ وحتى آخر سورة الزمر .

٤- يعد الربع الرابع من القرآن من أول غافر وحتى آخر القرآن .

[دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

## (السور التي لم يرد اسمها في أي آي من آياتها)

**س ٤٥٧ : ما هي السور الكريمة التي لم يرد اسمها في أي آية من آياتها إطلاقاً وإنما سميت بالمعنى الوارد فيها؟**

**جـ ٤٥٧** : ١- الفاتحة : لأنها فاتحة الكتاب ولا صلاة إلا بها .

٢- الأنبياء : لورود قصص أغلب الأنبياء فيها .

٣- الإخلاص : لما فيها من معنى الإخلاص بوحدانية الله تعالى . [دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

## (السور المبدوءَة بكلمة [إنّا])

**س ٤٥٨ : ما هي السور القرآنية الكريمة المبدوءَة بكلمة (إنّا)؟**

**جـ ٤٥٨** : ١- سورة الفتح ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾

٢- سورة نوح ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ ﴾

٣- سورة القدر ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾

٤- سورة الكوثر ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾

## (السور المبدوءَة بكلمة [سبح])

**س ٤٥٩ : ما هي السور القرآنية الكريمة المبدوءَة بكلمة (سبح)؟**

**جـ ٤٥٩** : ١- سورة الحديد ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾

٢- سورة الحشر ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾

٣- سورة الصف ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾

٤- سورة الأعلى ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾

## (السورتان المبدوءتان بكلمة [يسبح])

**س ٤٦٠ : ما هما السورتان الكريمتان المبدوءتان بكلمة (يسبح)؟**

**جـ ٤٦٠** : ١- سورة الجمعة ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾

٢- وسورة التغابن ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾

## (السورتان المبدوءتان بكلمتي [لا أقسم])

**س ٤٦١ : ما هما السورتان الكريمتان المبدوءتان بكلمتي (لا أقسم)؟**

**جـ ٤٦١** : ١- سورة القيامة ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾

٢- سورة البلد ﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾

## (السور التي اتفقت في آية الافتتاح)

**س ٤٦٢: ما هي السور القرآنية الكريمة التي اتفقت في آية الافتتاح؟**

**جـ ٤٦٢** : ١- سورة الشعراء والقصص: افتتحتا بقوله تعالى: ﴿طسٓمٓ * تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾

٢- وسورتا الزخرف والدخان: افتتحتا بقوله تعالى: ﴿حمٓ * وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾

٣- وسورتا الجاثية والأحقاف: افتتحتا بقوله تعالى: ﴿حمٓ * تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾

٤- وسورتا الحشر والصف: افتتحتا بقوله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾

## (الطواسين)

**س ٤٦٣ : ما هي السور القرآنية الكريمة التي تُسمى (الطواسين)؟**

**جـ ٤٦٣** : ١- سورة النمل ﴿طسٓ ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾

٢- سورة الشعراء ﴿طسٓمٓ * تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾

٣- سورة القصص ﴿طسٓمٓ * تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾

## (السورتان المبدوءَتان بكلمة «تبارك»)

**س ٤٦٤ : ما هما السورتان القرآنيتان الكريمتان المبدوءَتان بكلمة (تبارك)؟**

**جـ ٤٦٤** : ١- سورة الفرقان ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ﴾.

٢- سورة الملك ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾.

## (السور المفتتحة بحروف مقطعة)

**س ٤٦٥ : ما عدد السور القرانية الكريمة المفتتحة بحروف مقطعة؟**

**جـ ٤٦٥** : تسع وعشرون سورة.

## (السور المفتتحة بالدعاء)

**س ٤٦٦** : ما هي السور القرآنية الكريمة المفتتحة بالدعاء؟

**جـ ٤٦٦** : ١- سورة المطففين ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾
٢- سورة الهمزة ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾
٣- سورة المسد ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾

## (السور المفتتحة باسم السورة)

**س ٤٦٧** : ما هي السور القرآنية الكريمة المفتتحة باسم السورة في أول كلمة منها؟

**جـ ٤٦٧** : ١- الحاقة ﴿ٱلْحَآقَّةُ * مَا ٱلْحَآقَّةُ * وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾
٢- القارعة ﴿ٱلْقَارِعَةُ * مَا ٱلْقَارِعَةُ * وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾
٣- عبس ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ * أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ﴾
٤- الرحمن ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ * عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ * خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾

## (السورة المفتتحة بخمسة حروف)

**س ٤٦٨** : ما هي السورة الوحيدة المفتتحة بخمسة حروف مقطعة؟

**جـ ٤٦٨** : سورة مريم . . وهي مفتتحة بـ ﴿كٓهيعٓصٓ * ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾

## (السورتان المفتتحتان بكلمة «قد»)

**س ٤٦٩** : ما هما السورتان القرآنيتان الكريمتان المفتتحتان بكلمة (قد)؟

**جـ ٤٦٩** : ١- سورة المؤمنون ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾
٢- سورة المجادلة ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ ﴾

## (السورتان المفتتحتان بأربعة حروف)

**س ٤٧٠** : **ما هما السورتان القرآنيتان الكريمتان المفتتحتان بأربعة حروف؟**

**جـ ٤٧٠** : ١- سورة الأعراف ﴿ الٓمٓصٓ ۞ كِتَـٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ ﴾
٢- سورة الرعد ﴿ الٓمٓر ۚ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ ﴾

## (السور المفتتحة بحرفين)

**س ٤٧١** : **ما هي السور القرآنية الكريمة المفتتحة بحرفين؟**

**جـ ٤٧١** : ١- سورة غافر: ﴿ حمٓ ۞ تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾
٢- سورة فصلت ﴿ حمٓ ۞ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾
٣- سورة الشورى ﴿ حمٓ ۞ عٓسٓقٓ ۞ كَذَٰلِكَ يُوحِىٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾
٤- سورة الزخرف ﴿ حمٓ ۞ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾
٥- سورة الدخان ﴿ حمٓ ۞ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾
٦- سورة الجاثية ﴿ حمٓ ۞ تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾
٧- سورة الأحقاف ﴿ حمٓ ۞ تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾
٨- سورة طه ﴿ طه ۞ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾

٩- سورة يس ﴿يسٓ * وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾

١٠- سورة النمل ﴿طسٓ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾

## (السور المفتحة بـ«الم»)

**س ٤٧٢ : ما هي السور القرآنية الكريمة المفتتحة بـ (الم)؟**

**جـ ٤٧٢** : سورة البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة.

## (السور المفتتحة بـ«الر»)

**س ٤٧٣ : ما هي السور القرآنية المفتتحة بـ (الر)؟**

**جـ ٤٧٣** : سورة يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر.

## (السورتان المبدوءَتان بكلمة «اقترب»)

**س ٤٧٤ : ما هما السورتان الكريمتان المبدوءَتان بكلمة (اقترب)؟**

**جـ ٤٧٤** : ١- سورة الأنبياء ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾

٢- سورة القمر ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾

## (حاء بعد حاء)

**س ٤٧٥ : ليس في القرآن الكريم حاء بعد حاء إلا في موضعين، فما هما؟**

جـ ٤٧٥ : • قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ﴾ [البقرة: ٢٣٥]

• وقوله تعالى : ﴿ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ [الكهف: ٦٠]

## (غين بعد غين بلا حاجز)

**س ٤٧٦ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم جاء فيها حرف (غ) بعد (غ) بلا حاجز في موضع واحد، فما هي الآية الكريمة؟**

جـ ٤٧٦ : قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾ [آل عمران: ٨٥]

## (كافان في كلمة واحدة لا حرف بينهما)

**س ٤٧٧ : ليس في كتاب الله تعالى كافان في كلمة واحدة لا حرف بينهما إلا في موضعين، فما هما؟**

جـ ٤٧٧ : • قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ ﴾ [البقرة: ٢٠٠]

• وقوله تعالى : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴾ [المدثر: ٤٢]

## (آية فيها ستة عشر ميماً)

**س ٤٧٨ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم فيها ستة عشر ميماً، فما هي؟**

جـ ٤٧٨ : قوله تعالى : ﴿ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [هود: ٤٨]

## (آية فيها ثلاثة وثلاثون ميماً)

**س ٤٧٩** : آية كريمة من آيات القـرآن الكريم فيها ثلاثة وثلاثون ميماً، فما هي؟

**جـ ٤٧٩** : قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم ﴾ [البقرة: ٢٨٢]

وهي آية الدين وهي أطول آية في القرآن الكريم .

## (عشر واوات)

**س ٤٨٠** : سورة كريمة من سور القرآن الكريم مكونة من ثلاث آيات فيها عشر واوات، فما هي؟

**جـ ٤٨٠** : سورة العصر .

## (آيات أولها شين)

**س ٤٨١** : سئل الكسائي : كم آية في القرآن أولها شين؟ فأجاب : أربع آيات، فما هي؟

**جـ ٤٨١** : • قوله تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ [البقرة: ١٨٥]

• وقوله تعالى : ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [آل عمران: ١٨]

• وقوله تعالى : ﴿ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ﴾ [النحل: ١٢١]

• وقوله : ﴿ ۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ ﴾ [الشورى: ١٣]

## (آيتان آخرهما شين)

**س ٤٨٢** : وسئل الكسائي : كم آية آخرها شين؟ فأجاب : اثنتان، فما هما؟

**جـ ٤٨٢ :** • قوله تعالى : ﴿ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴾ [القارعة : ٥]

• وقوله تعالى : ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ [قريش : ١]

## (إلاّ غروراً)

**س ٤٨٣ : سئل ابن مجاهد: كم في القرآن من قوله: (إلّا غُروراً)؟ فأجاب: في أربعة مواضع، فما هي؟**

**جـ ٤٨٣ :** • قوله تعالى : ﴿ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [النساء : ١٢٠]

• وقوله تعالى : ﴿ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [الإسراء : ٦٤]

• وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [الأحزاب : ١٢]

• وقوله تعالى : ﴿ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴾ [فاطر : ٤٠]

## (آية فيها اسم الله [١٧] مرة)

**س ٤٨٤ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم اشتملت على سبعة عشر موضعاً فيها اسم الله ظاهراً في بعضها، ومستكناً في بعض، فما هي؟**

**جـ ٤٨٤ :** آية الكرسي : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ ﴾ [البقرة : ٢٥٥]

## (الإيمان)

**س ٤٨٥ : كم مرة ورد ذكر (الإيمان) بجميع مشتقاته في القرآن الكريم؟**

**جـ ٤٨٥** : (٨١١) مرة «ثمانمائة وإحدى عشرة مرة».

## (تلك أمة قد خلت)

**س ٤٨٦ : قال تعالى : ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ .**

**هذه الآيـة قد تكررت مرتين ـ وبنفس الحروف والكلمات ـ في سياق واحد ، هو إبطال مزاعم اليهود حول ما هم عليه من الباطل . فما اسم السورة التي تضمنت هذه الآية؟ وما رقم الآية في الموقعين؟**

**جـ ٤٨٦** : سورة البقرة ، والآية أخذت رقمي ١٣٤ ، ١٤١ .

## (سورة المائدة)

**س ٤٨٧ : سورة المائدة مدنية ، إلّا آية واحدة منها فإنها نزلت بمكة يوم عرفة ، من حجة الوداع يوم الجمعة ، فما هي هذه الآية؟**

**جـ ٤٨٧** : قوله تعالى : ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا ﴾ [المائدة : ٣]

## (قـل)

**س ٤٨٨ : لتصدير الآيات الكريمة بعبارة (قلْ) مغزى لطيف يفهمه العربي**

بالسليقة، وهو توجيه الخطاب للرسول ﷺ، وتعليمه ما ينبغي أن يقول، فهو لا ينطق عن هواه، بل يتبع ما يُوحى إليه. فكم مرة تكرر الخطاب للرسول ﷺ بعبارة (قلْ)؟

**جـ ٤٨٨** : (٣٣٢) مرة.

## (آية نزلت بعسفان)

**س ٤٨٩ : ما هي الآية الكريمة التي نزلت بعسفان؟**

**جـ ٤٨٩** : قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓاْ أَسْلِحَتَهُمْ﴾ [النساء: ١٠٢]

نزلت هذه الآية بعسفان بين الظهر والعصر كما أخرجه أحمد عن أبي عياش الزرقي. [الإتقان للسيوطي]

## (سورة نزلت في حجة الوداع)

**س ٤٩٠ : ما هي السورة الكريمة التي نزلت على رسول الله ﷺ في حجة الوداع أوسط أيام التشريق؟**

**جـ ٤٩٠** : سورة النصر ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾.

أخرجه البزار والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال: أنزلت هذه السورة ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ على رسول الله ﷺ أوسط أيام التشريق، فعرف أنه الوداع، فأمر بناقته القصواء فرحلت، ثم قام فخطب الناس فذكر خطبته المشهورة.
[الإتقان للسيوطي]

## (سورة نزلت بمكة ليلاً جملة)

**س ٤٩١ : ما هي السورة الكريمة التي نزلت بمكة ليلًا جملةً حولها سبعون ألف ملك؟**

**جـ ٤٩١** : أخرج الطبراني وأبو عبيد في فضائله عن ابن عباس قال: نزلت (سورة الأنعام) بمكة ليلًا جملةً حولها سبعون ألف ملك يجأرون بالتسبيح. [الإتقان للسيوطي]

## (سورة مدنية نزلت عام الحديبية)

**س ٤٩٢ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم نزلت على رسول الله ﷺ منصرفه من الحديبية وهو في طريقه إلى المدينة المنورة وهو راكب على راحلته فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها، فما هي هذه السورة؟**

**جـ ٤٩٢** : سورة المائدة.

روى الإمام أحمد عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - قال: (أنزلت على رسول الله ﷺ سورة المائدة وهو راكب على راحلته، فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها).

## (آية نزلت في منى في حجة الوداع)

**س ٤٩٣: آية كريمة من آيات القرآن الكريم، نزلت على رسول الله ﷺ في منى في حجة الوداع، فما هي هذه الآية الكريمة؟**

جـ ٤٩٣ : قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [البقرة : ٢٨١]

وأرجح الأقوال أنّ هذه الآية هي آخر ما نزل من القرآن .

## (آية نزلت ومعها عشرون ألف ملك)

**س ٤٩٤ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم نزلتْ مرة واحدة، شيَّعها عشرون ألف ملك، فما هي هذه الآية الكريمة؟**

جـ ٤٩٤ : قوله تعالى : ﴿ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴾ [الزخرف : ٤٥]

قاله ابن حبيب واتبعه ابن النقيب . [الإتقان في علوم القرآن للسيوطي]

## (آية نزلت بحمراء الأسد)

**س ٤٩٥ : ما هي الآية الكريمة التي نزلت على رسول الله ﷺ بحمراء الأسد، عقب غزوة أحد؟**

جـ ٤٩٥ : قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْاْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [آل عمران : ١٧٢]
[الإتقان في علوم القرآن للسيوطي]

## (آية نزلت شيعها ثلاثون ألف ملك)

**س ٤٩٦ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم نزلت مرة واحدة شيّعها ثلاثون ألف ملك، فما هي؟**

جـ ٤٩٦ : آية الكرسي : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥]
[البرهان للزركشي ١/ ١٩٩]

## (سورة نزلت ومعها ثمانون ألف ملك)

**س ٤٩٧ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم نزلت مرة واحدة شيّعها ثمانون ألف ملك، فما هي؟**

جـ ٤٩٧ : فاتحة الكتاب . [البرهان للزركشي ١/ ١٩٩]

## (سورة نزلت ومعها ثلاثون ألف ملك)

**س ٤٩٨ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم نزلت مرة واحدة وشيّعها ثلاثون ألف ملك، فما هي؟**

جـ ٤٩٨ : سورة يونس . [البرهان للزركشي ١/ ١٩٩]

## (آية نزلت بالحديبية)

**س ٤٩٩ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم نزلت بالحديبية حين صالح النبي ﷺ أهل مكة، فقال رسول الله ﷺ لعلي: اكتبْ: (بسم الله الرحمن الرحيم)، فقال سهيل بن عمرو: ما نعرف الرحمن الرحيم؛ ولو نعلم أنك رسول الله لاتبعناك، فأنزل الله تعالى آية، فما هي؟**

جـ ٤٩٩ : قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾ [الرعد: ٣٠]

## (آية واحدة نزلت في مكة من سورة النساء)

**س ٥٠٠ : قال الماوردي في سورة النساء: هي مدنية إلا آية واحدة نزلت في مكة في عثمان بن طلحة حين أراد النبي ﷺ أن يأخذ منه مفاتيح الكعبة ويسلمها إلى العباس، فما هي الآية؟**

**جـ ٥٠٠** : قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨]

## (أول ما نزل من آل عمران)

**س ٥٠١ : ما أول ما نزل من سورة آل عمران؟**

**جـ ٥٠١** : أخرج من طريق سفيان وغيره عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير قال: أول ما نزل من آل عمران: ﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ثم أنزلت بقيتها يوم أحد.

## (سورة ملأت ما بين السماء والأرض)

**س ٥٠٢ : ما هي السورة الكريمة التي شيّعها سبعون ألف ملك لما نزلت، ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض؟**

**جـ ٥٠٢** : قال ابن الضريس في فضائله: أخبرنا يزيد بن عبدالعزيز الطيالسي، حدثنا إسماعيل بن عباس عن إسماعيل بن رافع قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «**ألا أخبركم بسورة ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض شيّعها سبعون ألف ملك؟**

سورة الكهف». [الإتقان للسيوطي ١/ ٥١]

## (أول سورة وآخر سورة نزلتا بمكة)

**س ٥٠٣ : ما أول سورة، وما آخر سورة نزلتا بمكة؟**

**جـ ٥٠٣ :** أخرج الواحدي من طريق الحسين بن واقد قال: سمعتُ علي ابن الحسين يقول: أول سورة نزلت بمكة ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ وآخر سورة نزلت بها (المؤمنون)، ويقال: (العنكبوت).
[الإتقان للسيوطي]

## (أول سورة وآخر سورة نزلتا بالمدينة)

**س ٥٠٤ : ما أول سورة، وما آخر سورة نزلتا بالمدينة؟**

**جـ ٥٠٤ :** أخرج الواحدي من طريق الحسين بن واقد قال: سمعتُ علي ابن الحسين يقول: أول سورة نزلت بالمدينة ﴿ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾، وآخر سورة نزلت بها (براءة) أي التوبة. وفي شرح البخاري لابن حجر: اتفقوا على أن سورة البقرة هي أول سورة نزلت بالمدينة. [الإتقان للسيوطي ١/ ٣٣]

## (أول سورة أعلنها رسول الله ﷺ بمكة)

**س ٥٠٥ : ما هي أول سورة أعلنها رسول الله ﷺ بمكة؟**

**جـ ٥٠٥ :** سورة النجم.

أخرج الواحدي من طريق الحسين بن واقد قال: سمعتُ

علي بن الحسين يقول: وأول سورة أعلنها رسول الله ﷺ بمكة (النجم). [الإتقان للسيوطي ١/ ٣٣]

## (آية مدنية في سورة النجم)

**س ٥٠٦ : سورة النجم من السور المكية التنزيل إلّا آية واحدة نزلت بالمدينة، فما هي؟**

**جـ٥٠٦** : قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴾ [النجم: ٣٢]
[دليل القرآن الكريم/ إصدار جامعة الإمام]

## (آية مدنية في سورة المرسلات)

**س ٥٠٧ : سورة المرسلات من السور المكية التنزيل إلّا آية واحدة نزلت بالمدينة، فما هي؟**

**جـ٥٠٧** : قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ ﴾ [المرسلات: ٤٨]
[دليل القرآن الكريم/ إصدار جامعة الإمام]

## (آية مدنية في سورة [ق])

**س ٥٠٨ : سورة (ق) من السور المكية التنزيل إلّا آية واحدة نزلت بالمدينة، فما هي؟**

**جـ٥٠٨** : قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي

سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾ [سورة ق : ٣٨]
[دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

## (آية مدنية في سورة يس)

**س ٥٠٩ : سورة يس من السور المكية التنزيل إلّا آية واحدة نزلت بالمدينة ، فما هي؟**

**جـ ٥٠٩** : قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [سورة يس : ٤٥] [دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

## (آية مدنية في سورة الحجر)

**س ٥١٠ : سورة الحجر من السور المكية التنزيل إلّا آية واحدة نزلت بالمدينة ، فما هي؟**

**جـ ٥١٠** : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾
[الحجر : ٨٧] [دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

## (آية مدنية في سورة سبأ)

**س ٥١١ : سورة سبأ من السور المكية التنزيل إلّا آية واحدة نزلت بالمدينة ، فما هي؟**

**جـ ٥١١** : قوله تعالى : ﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ وَيَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ [سبأ : ٦]
[دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

## (آية مدنية في سورة الزخرف)

**س ٥١٢** : سورة الزخرف من السور المكية التنزيل إلا آية واحدة نزلت بالمدينة، فما هي؟

**جـ ٥١٢** : قوله تعالى : ﴿ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَـٰسِقِينَ ﴾
[الزخرف : ٥٤] [دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

## (آية مدنية في سورة الجاثية)

**س ٥١٣** : سورة الجاثية من السور المكية التنزيل إلّا آية واحدة نزلت بالمدينة، فما هي؟

**جـ ٥١٣** : قوله تعالى : ﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ [الجاثية : ١٤]
[دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

## (آية مدنية في سورة الروم)

**س ٥١٤** : سورة الروم من السور المكية التنزيل إلّا آية واحدة نزلت بالمدينة، فما هي؟

**جـ ٥١٤** : قوله تعالى : ﴿ فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾
[الروم : ١٧] [دليل القرآن الكريم / إصدار جامعة الإمام]

## (هل في القرآن ألفاظ غير عربية)

**س ٥١٥** : من المقطوع به أنّ القرآن نزل بلسان العرب، وأنه كتاب عربي،

**نزل على أُمة عربية، بلسان عربي مبين، وقد تضافرت النصوص القرآنية الكثيرة، على أن القرآن (عربي) في نظمه وفي لفظه، وفي أسلوبه، وفي تركيبه، وأنه ليس فيه ما يخالف طريقة العرب في المفردات والجمل والأسلوب، فما هي هذه النصوص القرآنية الكريمة؟**

**جـ ٥١٥ :** • قوله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴾ [النحل: ١٠٣]

• وقوله تعالى: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ۝ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ [الشعراء: ١٩٣-١٩٥]

• وقوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف: ٢]

• وقوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ﴾ [الرعد: ٣٧]

• وقوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ [طه: ١١٣]

• وقوله تعالى: ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ [الزمر: ٢٨]

• وقوله تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [فصلت: ٣]

• وقوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ [الشورى: ٧]

• وقوله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [الزخرف: ٣]

• وقوله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا ﴾ [الأحقاف: ١٢]

## (نون التوكيد المخففة في القرآن)

**س ٥١٦** : نون التوكيد المشددة وردت كثيراً في القرآن الكريم، أمّا نون التوكيد المخففة فلم ترد إلا مرتين في القرآن الكريم، في سورتين مختلفتين، فما الآيتان اللتان جاء فيهما نون التوكيد المخففة؟

**جـ ٥١٦** : • قوله تعالى: ﴿قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢]

• وقوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]

## (عسى)

**س ٥١٧** : عسى فعل ماضٍ جامد يفيد الترجي، وردت مجردة ثمان وعشرين مرة، ووردت مسندة إلى الضمير مرتين: (عسيتم)، ووردت مرة واحدة للتهديد، ولم يتحقق الموضوع الذي دخلت عليه، فما الآية الكريمة التي وردت فيها (عسى) للتهديد ولم تقع؟

**جـ ٥١٧** : قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾ [التحريم: ٥]

## (كاد في القرآن)

**س ٥١٨** : وردت كاد وتصريفاتها أربعاً وعشرين مرة في القرآن الكريم، منها ست مرات مسبوقة بحرف النفي، وخبرها منفي، ووردت

مثبتة ثماني عشرة مرة، هات مثلًا واحداً فقط على كاد المنفية، وكاد المثبتة؟

**جـ ٥١٨** : • كاد المنفية:

قوله تعالى: ﴿أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ [الزخرف: ٥٢]

وهي هنا منفية ونفيها إثبات.

• كاد المثبتة:

قوله تعالى: ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠]

وهي هنا مثبتة وإثباتها نفي.

## (أمين الله على وحيه)

**س ٥١٩** : من هو أمين الله على وحيه الذي كان يتنزل بالقرآن على محمد ﷺ؟

**جـ ٥١٩** : هو (جبريل) عليه السلام باتفاق جميع المفسرين.

• قال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ۝ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٣-١٩٥]

• وقوله تعالى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ١٠٢]

## (سفيرا النبي ﷺ إلى المدينة)

**س ٥٢٠** : بعث ﷺ قبل هجرته إلى المدينة صحابيين إلى أهل المدينة

**يعلمانهم الإسلام، ويقرئانهم القرآن، فمن هما؟**

**جـ٥٢٠** : مصعب بن عمير، وابن أم مكتوم.

## (سبب جمع القرآن)

**س ٥٢١ : ما هو سبب جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق؟**

**جـ٥٢١** : سبب جمع القرآن على يد أبي بكر الصديق هو استشهاد الحفاظ السبعين في معركة اليمامة.

## (الفرق بين جمع أبي بكر وجمع عثمان)

**س ٥٢٢: ما هو الفرق بين جمع أبي بكر للقرآن وجمع عثمان؟**

**جـ٥٢٢**: الجمع في عهد أبي بكر كان عبارة عن نقل القرآن وكتابته في مصحف واحد مرتب الآيات، وكان سبب الجمع (موت الحفاظ). أمّا جمع عثمان فقد كان عبارة عن نسخ عدة نسخ من المصحف الذي جمع في عهد أبي بكر لترسل إلى الآفاق الإسلامية، وكان سبب الجمع إنما هو (اختلاف القراء) في قراءة القرآن.

## (أحسن القصص)

**س ٥٢٣ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم، سماها الله تعالى (أحسن القصص) لاشتمالها على ذكر حاسد ومحسود ومالك ومملوك وشاهد ومشهود وعاشق ومعشوق وحبس وإطلاق وسجن**

وخلاص وخصب وجدب وغيرها مما يعجز عن بيانها طوق الخلق، فما هي؟

جـ ٥٢٣ : سورة يوسف. [الإتقان للسيوطي ٢/ ٢٠٧]

## (أجمع آية للخير والشر)

س ٥٢٤ : قال ابن مسعود: ما في القرآن آية أجمع للخير والشر من هذه الآية (وذكرها) أخرجه في المستدرك. وروى البيهقي في شعب الإيمان عن الحسن أنه قرأها يوماً ثم وقف فقال: إنّ الله جمع لكم الخير كله والشر كله في آية واحدة. فما هي هذه الآية؟

جـ ٥٢٤ : قوله تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [النحل: ٩٠] [الإتقان للسيوطي ٢/ ٧٠]

## (أرجى آية عند عبدالله بن عمرو بن العاص)

س ٥٢٥ : التقى ابن عباس وعبدالله بن عمرو بن العاص، فقال ابن عباس: أيُّ آية في كتاب الله أرجى عندك؟

جـ ٥٢٥ : فقال عبدالله بن عمرو بن العاص: ﴿ ۞ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [الزمر: ٥٣] [البرهان للزركشي ١/ ٤٤٧]

## (أرجى آية عند ابن عباس)

**س ٥٢٦ : ما أرجى آية عند الصحابي الجليل عبدالله بن عباس؟**

**جـ ٥٢٦** : قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ﴾ [الرعد: ٦]
[البرهان للزركشي ١/ ٤٤٨]

## (أخوف آية عند أبي حنيفة)

**س ٥٢٧ : ما أخوف آية عند الإمام أبي حنيفة؟**

**جـ ٥٢٧** : قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٣١]

## (أرجى آية عند الإمام الشافعي)

**س ٥٢٨ : ما أرجى آية عند الإمام الشافعي؟**

**جـ ٥٢٨** : قوله تعالى: ﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۞ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٥، ١٦]
[البرهان للزركشي ١/ ٤٤٧]

## (أعدل آية في القرآن)

**س ٥٢٩ : ما أعدل آية في القرآن الكريم؟**

**جـ ٥٢٩** : أخرج عبدالرزاق عن ابن مسعود قال: أعدل آية في القرآن ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾
[النحل: ٩٠][الإتقان للسيوطي ٢/ ٢٠٥]

## (أحكم آية في القرآن)

**س ٥٣٠ : ما أحكم آية في القرآن الكريم؟**

**جـ ٥٣٠** : أخرج عبدالرزاق عن ابن مسعود قال: أحكم آية في القرآن: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨] [الإتقان للسيوطي ٢/ ٢٠٥]

## (الآية الأعظم فرجاً في القرآن)

**س ٥٣١ : ماهي الآية الأعظم فَرَجاً في القرآن الكريم؟**

**جـ ٥٣١** : أخرج الطبراني عن ابن مسعود قال: ما في القرآن آية أعظم فَرَجاً من آية في سورة الغرف: ﴿۞ قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]

## (الآية الأكثر تفويضاً)

**س ٥٣٢ : ما هي الآية الكريمة الأكثر تفويضاً وتوكلاً على الله تعالى؟**

**جـ ٥٣٢** : أخرج الطبراني عن ابن مسعود قال: وما في القرآن آية أكثر تفويضاً من آية في سورة النساء القصرى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ [الطلاق: ٣]

## (فواتح السور)

**س ٥٣٣: كل سورة في أوائلها حروف التهجي، فإنّ في أوائلها ذكر**

الكتاب أو التنزيل أو القرآن، كقوله تعالى: ﴿الٓمٓ * ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ وقوله تعالى: ﴿يسٓ * وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ﴾ وقوله تعالى: ﴿حمٓ * تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ إلا ثلاث سور، فما هي؟

**جـ ٥٣٣** : ١- سورة مريم: ﴿كٓهيعٓصٓ * ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾.

٢- سورة العنكبوت: ﴿الٓمٓ * أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ﴾.

٣- سورة الروم: ﴿الٓمٓ * غُلِبَتِ ٱلرُّومُ * فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ﴾

**(سورة ختمت بالوصايا العشر)**

**س ٥٣٤ : إحدى السور المكية الطويلة التي يدور محورها حول العقيدة وأصول الإيمان، تناولت السورة القضايا الكبرى الأساسية لأصول العقيدة وأركان الإيمان، وهذه القضايا هي: قضية الألوهية، وقضية الوحي والرسالة، وقضية البعث والجزاء، وختمت السورة بالوصايا العشر التي نزلت في كل الكتب السماوية ودعا إليها جميع الأنبياء، فما هي؟**

**جـ ٥٣٤** : سورة الأنعام.

**(سورة مدنية لها طابع السور المكية)**

**س ٥٣٥ : سورة كريمة من السور المدنية، تناولت أحكام الحج، وأحكام**

الهدي، وأحكام القتال، وغيرها. نزلت بعد سورة النور، وفيها بعض الآيات المكية، ومع أن السورة مدنية إلا أنه يغلب عليها جو السور المكية. تبتدئ السورة بمطلع عنيف مخيف، ترتجف لهوله القلوب، تحدثت السورة عن نموذج من البشر يزنون العقيدة بميزان الربح والخسارة، وكأنها صفقة مادية. تضرب السورة مثلاً للأصنام والآلهة المزعومة بأنها أعجز من أن تخلق ذبابة، وتختم السورة بدعوة المؤمنين إلى عبادة الله الواحد الأحد، وتذكرهم بنعمة الإسلام التي هي ملة إبراهيم عليه السلام. فما هي هذه السورة؟

**جـ ٥٣٥** : سورة الحج.

## (سورة النعم)

**س ٥٣٦** : سورة كريمة من السور المكية التي تعالج موضوعات العقيدة الكبرى، ولكثرة ما ذكره الله تعالى فيها من النعم التي أفاضها على عباده، سمّاها بعضهم: (سورة النعم) تناولت السورة في البدء أمر الوحي الذي كان مجال إنكار المشركين، جاءت السورة تخاطب العين لترى، والأذن لتسمع، والوجدان ليتأثر، والعقل ليتدبر، وحشدت الكون كله، سماءه وأرضه، وشمسه وقمره، وليله ونهاره، وجباله وبحاره، وعرضته أمام الأنظار مكشوفاً محسوساً ملموساً، تكاد كل ذرة فيه تشهد لله بالوحدانية. ختمت السورة بأمر الرسول ﷺ بالدعوة إلى الله

بالحكمة والموعظة الحسنة، والصبر والعفو عما يلقاه من الأذى. فما هي هذه السورة؟

جـ ٥٣٦ : سورة النحل.

(سورة يتفكه بها أهل الجنة)

س ٥٣٧ : إحدى السور المكية تحتوي على قصة واحدة لم يكررها القرآن في بقية السور. قال عنها خالد بن معدان: (إنّ هذه السورة وسورة مريم مما يتفكه بهما أهل الجنة في الجنة). وقال عطاء: (لا يسمع سورة «. . .» وذكرها محزون إلا استراح إليها)، فما هي هذه السورة؟

جـ ٥٣٧ : سورة يوسف.

(الفاضحة)

س ٥٣٨ : سورة كريمة من السور المدنية التي تُعْنى بجانب التوجيه والتشريع، وهي من أواخر ما نزل على رسول الله ﷺ كما أخرج البخاري عن البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ. ولهذه السورة عدة أسماء منها: (الفاضحة). نزلت هذه السورة في السنة التاسعة من الهجرة وهي السنة التي خرج فيها رسول الله ﷺ لغزو الروم، واشتهرت هذه الغزوة باسم: (غزوة تبوك). فما هي هذه السورة التي فضحت المنافقين؟

جـ ٥٣٨ : سورة التوبة.

## (إلغاء بعض العادات الجاهلية)

**س ٥٣٩ :** **سورة كريمة من سور القرآن الكريم أبطلت بعض العادات والتقاليد الموروثة التي كانت متفشية في المجتمع الجاهلي مثل : التبني ، والظهار ، واعتقاد أن الرجل الذكي اللبيب له قلبان في جوفه ، فما هي هذه السورة الكريمة؟**

**جـ ٥٣٩ :** سورة الأحزاب .

قال تعالى : ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ﴾ الآية (٤) .

## (سنام القرآن)

**س ٥٤٠ :** **سورة كريمة من سور القرآن الكريم ، تناولت السورة الفرق الثلاث : المؤمنين ، الكافرين ، المنافقين . تحدثت السورة عن صفات المؤمنين في خمس آيات ، ثم تحدثت عن الكافرين في آيتين ، ليظهر الفارق بين الصنفين ، ثم تناولت الصنف الثالث وهم المنافقون في ثلاث عشرة آية ، فما هي هذه السورة؟**

**جـ ٥٤٠ :** سورة البقرة .

## (آيتان متماثلتان)

**س ٥٤١ :** **قال تعالى :** ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾
[الزخرف : ٣]

في كتاب الله تعالى آية نظيرة لآية الزخرف في المعنى والفاصلة، فما هي؟

**جـ ٥٤١** : قوله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف : ٢]

## (سورة المضاجع)

**س ٥٤٢** : سورة كريمة من السور المكية، والمحور الخاص الذي تدور عليه السورة هو موضوع البعث بعد الموت، تبتدئ السورة الكريمة بتمجيد القرآن العظيم، تحدثت السورة عن خلق الإنسان الذي هو مظهر من مظاهر قدرة الله، وتحدثت السورة عن الذل والهوان الذي يلقاه المجرمون في أرض المحشر، وتحدثت السورة كذلك عن أهل السعادة، وما أعدَّ الله لهم من النعيم، فقد كانوا في الدنيا أبراراً تتجافى جنوبهم عن المضاجع طاعةً لله. وختمت السورة بأمر رسول الله بالصبر على تكذيب المكذبين حتى يأتي اليوم الموعود. فما هي هذه السورة؟

**جـ ٥٤٢** : سورة السجدة.

## (سورة الملائكة)

**س ٥٤٣** : سورة كريمة من السور المكية التي تُعْنى بأصول العقيدة الإسلامية : الإيمان بالله، وباليوم الآخر، والملائكة، والكتب، والرسل. تحدثت السورة عن خَلْق الله العجيب وهو الملائكة، وتحدثت السورة بنعم الله على العباد، وحذرت السورة من

الاغترار بهذه الحياة العاجلة الفانية، ومن العدو الأكبر إبليس اللعين، وتحدثت السورة عن الفرق الهائل بين المؤمن والكافر، وتحدثت كذلك عن أنواع الثمار المختلفة الألوان، وتحدثت كذلك عن ميراث الأمة المحمدية لأشرف الرسالات السماوية بإنزال هذا الكتاب المجيد، ثم انقسام الناس إلى ثلاثة أنواع: المقصر، والمحسن، والسابق بالخيرات، فما هي هذه السورة؟

**جـ ٥٤٣** : سورة فاطر.

**(سورة الغرف)**

**س ٥٤٤** : سورة كريمة من السور المكية التي تُعْنى بجانب العقيدة، عالجت السورة قضية التوحيد، تلك القضية التي كانت الهدف الأول للسورة، ذكرت السورة السعداء من أهل الجنة والأشقياء من أهل النار، وأن كل فريق منهما سيساق إلى مآله، المؤمنون إلى الجنة، والكفار يساقون إلى النار. تحدثت السورة عن السماوات والأرض والليل والنهار، والشمس والقمر، وخلق الإنسان في ظلمات الأرحام. ختمت السورة بمشهد رائع للمتقين وهم يساقون إلى الجنة أفواجا. فما هي هذه السورة الكريمة؟

**جـ ٥٤٤** : سورة الزمر.

***

## (سورة تناولت الجانب التشريعي)

**س ٥٤٥** : سورة مدنية من سور القرآن الكريم تناولت الأحكام الآتية : أحكام القصاص، الوصية، الصيام، الجهاد، الحج والعمرة، تحريم الخمر والميسر، تحريم نكاح المشركات، وتناولت السورة شئون الأسرة بالتفصيل كأحكام الطلاق، والرضاع، والعدّة، وتناولت كذلك بعض القصص القرآني، كذلك تناولت أحكام الربا، ثم تعرضت لأحكام الدَّيْن. فما هي هذه السورة العظيمة؟

**جـ ٥٤٥** : سورة البقرة.

## (سورة اهتمت بموضوع المرأة)

**س ٥٤٦** : سورة مدنية من سور القرآن الكريم، مملوءَة بالأحكام التشريعية التي تنظم الشؤون الداخلية والخارجية للمسلمين، وقد تعرضتْ هذه السورة لموضوع المرأة فصانتْ كرامتها وحفظت كيانها ودعت إلى العطف عليها وهي صغيرة وإلى الإحسان إليها ومعاشرتها بالمعروف وهي زوجة وإلى احترامها وتوقيرها وهي أم، كما دعتِ إلى إعطائها حقوقها التي فرضها الله لها كاملة دون غبن أو ظلم أو اجحاف، وتعرضت السورة بالتفصيل لأحكام الميراث، وتناولت السورة تنظيم العلاقات الزوجية. فما هي هذه السورة الكريمة؟

**جـ ٥٤٦** : سورة النساء.

## (سورة فيها ثماني عشرة فريضة)

**س ٥٤٧** : سورة مدنية من سور القرآن الكريم من آخر ما نزل من القرآن، ليس فيها منسوخ، وفيها ثماني عشرة فريضة، تناولت الأحكام التشريعية التالية: أحكام العقود، أحكام الصيد، الإحرام، ما يحل ويحرم من الأطعمة، نكاح الكتابيات، أحكام الردة، أحكام الوضوء والتيمم، حد السرقة، حد البغي والفساد والإفساد في الأرض، كفارة اليمين، تحريم الخمر والميسر، منع المشركين من دخول المسجد الحرام، أحكام الوصية عند الموت، حكم من ترك العمل بشريعة الله، فما هي هذه السورة الكريمة؟

**جـ ٥٤٧** : سورة المائدة.

## (قلب القرآن)

**س ٥٤٨** : سورة كريمة من سور القرآن العظيم من السور المكية، عالجتْ موضوع العقيدة والرسالة والبعث والنشور، تحدثت عن كفار مكة وعن أهل القرية الذين كذبوا الرسل، ابتدأت السورة بالقسم بالقرآن العظيم على صدق رسالة محمد ﷺ، تحدثت السورة عن الرجل الناصح الأمين الذي جاءهم من بعيد فقتلوه، فأدخله الله الجنة وأهلك قومَهُ بالصيحة. وتحدثت السورة عن مشاهد الكون المتنوعة: مشهد الأرض، ومشهد الليل، ومشهد الشمس، ومشهد القمر، ومشهد الفلك، ومشهد

النطفة. وتحدثت السورة عن أهل الجنة وأهل النار، وعن مآل كل فريق، وركزت السورة على قضية البعث والنشور.
فما هي هذه السورة الكريمة؟

**جـ ٥٤٨** : سورة (يس).

## (سورة القتال)

**س ٥٤٩** : سورة كريمة من السور المدنية، لهذه السورة اسم آخر هو (سورة القتال) وهو اسم حقيقي لها مناسب لموضوعاتها وأهدافها، فالقتال لأعداء الله هو موضوعها الأساسي، والقتال هو العنصر البارز فيها، وهو المحور الذي تدور عليه السورة الكريمة.
فما هي هذه السورة الكريمة؟

**جـ ٥٤٩** : سورة (محمد).

## (صلح الحديبية)

**س ٥٥٠** : سورة كريمة من سور القرآن الكريم وهي سورة مدنية بالإجماع، نزلتْ ليلًا بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، حين عودة رسول الله ﷺ من الحديبية. بهذه السورة الكريمة أقرَّ الله تعالى عين نبيه ﷺ، إذْ جمع له سبحانه ما به تقر عينه في الدنيا والآخرة.
فما هي هذه السورة العظيمة؟

**جـ ٥٥٠** : سورة الفتح.

## (محاورة بين ثلاث فرق)

**س ٥٥١** : سورة كريمة من سور القرآن الكريم تناولت مشهداً حسيًّا من مشاهد القيامة، وفي هذا المشهد تجري المحادثة بين فرق ثلاث: فريق المؤمنين أصحاب الجنة، أهل الهدى والإيمان. وفريق الكافرين أصحاب النار، أهل الضلال والبهتان. وفريق ثالث هم الذين استوت حسناتهم وسيئاتهم، فإذا رأوا أصحاب الجنة طمعوا، وإذا رأوا أصحاب النار فزعوا. في أي سورة جاء هذا المشهد؟

**جـ ٥٥١** : سورة الأعراف.

## (سورة تناولت النواحي العسكرية)

**س ٥٥٢** : سورة مدنية كريمة عنيتْ بجانب التشريع وبخاصة فيما يتعلق بأمر الجهاد في سبيل الله، فقد عالجتْ بعض النواحي العسكرية والحربية، وتضمنت كثيراً من التشريعات الحربية، والإرشادات الإلهية التي يجب على المؤمنين اتباعها في قتالهم لأعداء الله، وتناولت جانب السلم والحرب، وقواعد المعاهدات الدولية، وأحكام الأسْر والغنائم. فما هي هذه السورة الكريمة؟

**جـ ٥٥٢** : سورة الأنفال.

## (أول آية)

**س ٥٥٣** : ما هي أول آية في كتاب الله الخالد بعد البسملة؟

**جـ ٥٥٣** : قوله تعالى : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة : ٢]

## (السبع المثاني)

**س ٥٥٤** : سورة كريمة من سور القرآن الكريم قسمها الله تعالى إلى ثلاثة أقسام: قسم لله تعالى، وقسم لعبادِهِ، وقسم ذكر فيه ثلاثة أصناف من البشر. فما هي هذه السورة؟

**جـ ٥٥٤** : سورة الفاتحة.

## (أول مكان نزل به القرآن)

**س ٥٥٥** : ما هو أول مكان نزل به القرآن الكريم؟

**جـ ٥٥٥** : غار حراء في مكة المكرمة.

## (كلمة مكررة في آية واحدة)

**س ٥٥٦** : كلمة من كلمات القرآن الكريم رسمتْ بالتاء المفتوحة وهي توجد في موضعين في آية واحدة، فما هي؟ وما الآية؟

**جـ ٥٥٦** : قوله تعالى : ﴿ ۞ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ [المؤمنون: ٣٦]

## (بقيت)

**س ٥٥٧** : في كم موضعٍ رُسمتْ (بقية) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟

**جـ ٥٥٧** : في موضع واحد : ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ [هود: ٨٦]

## (قرت)

**س ٥٥٨ : في كم موضعٍ رُسمتْ (قرة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟**

**جـ ٥٥٨** : في موضعٍ واحد : ﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ﴾ [القصص : ٩]

## (فطرت)

**س ٥٥٩ : في كم موضعٍ رُسمتْ (فطرة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟**

**جـ ٥٥٩** : في موضعٍ واحد : ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ [الروم : ٣٠]

## (شجرت)

**س ٥٦٠ : في كم موضعٍ رُسمتْ (شجرة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟**

**جـ ٥٦٠** : في موضعٍ واحد : ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ * طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴾ [الدخان : ٤٣ ، ٤٤]

## (جنت)

**س ٥٦١ : في كم موضعٍ رُسمتْ (جنة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟**

**جـ ٥٦١** : في موضعٍ واحد : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ [الواقعة : ٨٩]

## (ابنت)

**س ٥٦٢ : في كم موضعٍ رُسمتْ (ابنة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟**

**جـ ٥٦٢** : في موضعٍ واحد : ﴿ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ [التحريم : ١٢]

## (معصيت)

**س ٥٦٣ : في كم موضعٍ رُسمتْ (معصية) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟**

**جـ ٥٦٣** : في موضعين ولا ثالث لهما :

١- قوله تعالى : ﴿ وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾
[المجادلة : ٨]

٢- وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾
[المجادلة : ٩]

## (لعنت)

**س ٥٦٤ : في كم موضعٍ رُسمتْ (لعنة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟**

**جـ ٥٦٤** : في موضعين اتفاقاً وهما :

١- قوله تعالى : ﴿ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾
[آل عمران : ٦١]

٢- وقوله تعالى : ﴿ وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾ [النور : ٧]

## (كلمت)

**س ٥٦٥ : في كم موضعٍ رُسمتْ (كلمة) بالتاء المفتوحة المتفق على قراءتها بالإفراد؟**

**جـ ٥٦٥** : في موضعٍ واحد فقط وهو : ﴿ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾
[الأعراف : ١٣٧]

## (امرأت)

**س ٥٦٦ : في كم موضعٍ رُسمتْ (امرأة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟ مع ذكر الضابط لذلك**

**جـ ٥٦٦** : في سبعة مواضع اتفاقاً وهي :

١ - ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ﴾ [آل عمران : ٣٥]

٢ - ﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا ﴾ [يوسف : ٣٠]

٣ - ﴿ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ ﴾ [يوسف : ٥١]

٤ - ﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾ [القصص : ٩]

٥ - ﴿ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ ﴾ [التحريم : ١٠]

٦ - ﴿ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ [التحريم : ١٠]

٧ - ﴿ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ﴾ [التحريم : ١١]

وضابط ذلك أنّ كل امرأة تذكر مقرونة بزوجها ترسم بالتاء المفتوحة كما في هذه المواضع السبعة وليس غيرها في القرآن.

## (سنّت)

**س ٥٦٧ : في كم موضعٍ رُسمتْ (سُنَّة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟**

**جـ ٥٦٧** : في خمسة مواضع اتفاقاً وهي :

١ - ﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [الأنفال : ٣٨]

٢ - ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [فاطر : ٤٣]

٣- ﴿ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ [فاطر: ٤٣]

٤- ﴿ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ [فاطر: ٤٣]

٥- ﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ﴾ [غافر: ٨٥]

## (نعمت)

**س ٥٦٨ : في كم موضعٍ رُسمتْ (نعمة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟**

**جـ ٥٦٨ :** في أحد عشر موضعاً اتفاقاً وهي :

١- ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم ﴾ [البقرة: ٢٣١]

٢- ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً ﴾ [آل عمران: ١٠٣]

٣- ﴿ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ ﴾ [المائدة: ١١]

٤- ﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾ [إبراهيم: ٢٨]

٥- ﴿ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾ [إبراهيم: ٣٤]

٦- ﴿ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ [النحل: ٧٢]

٧- ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾ [النحل: ٨٣]

٨- ﴿ وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ [النحل: ١١٤]

٩- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ [لقمان: ٣١]

١٠- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [فاطر: ٣]

١١- ﴿ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾
[الطور: ٢٩]

## (رحمت)

**س ٥٦٩ : في كم موضعٍ رُسمتْ (رحمة) بالتاء المفتوحة اتفاقاً؟**

**جـ ٥٦٩ :** في سبعة مواضع اتفاقاً وهي :

١ - ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ ﴾ [البقرة : ٢١٨]

٢ - ﴿ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ [الأعراف : ٥٦]

٣ - ﴿ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ ﴾ [هود : ٧٣]

٤ - ﴿ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾ [مريم : ٢]

٥ - ﴿ فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ ﴾ [الروم : ٥٠]

٦ - ﴿ أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ ﴾ [الزخرف : ٣٢]

٧ - ﴿ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴾ [الزخرف : ٣٢]

## (يوم القيامة)

**س ٥٧٠ : ما هي أسماء يوم القيامة التي وردت في القرآن الكريم؟**

**جـ ٥٧٠ :** ● يوم الدين : ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة : ٤]

● الآخرة : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴾ [البقرة : ٤]

● يوم القيامة : ﴿ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾ [البقرة : ٨٥]

● الدار الآخرة : ﴿ قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ

خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾
[البقرة: ٩٤]

- اليوم الآخر: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ﴾ [البقرة: ١٧٧]
- الساعة: ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُواْ يَٰحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾ [الأنعام: ٣١]
- يوم الحسْرة: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم: ٣٩]
- يوم البعث: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ فَهَٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٥٦]
- يوم الفصل: ﴿هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ [الصافات: ٢١]
- يوم التلاق: ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]
- يوم الأزفة: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ [غافر: ١٨]
- يوم الحساب: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ﴾ [غافر: ٢٧]
- يوم التناد: ﴿وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢]

- يوم الجمع : ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [الشورى : ٧]
- يوم الوعيد : ﴿ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ﴾ [سورة ق : ٢٠]
- يوم الخلود : ﴿ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴾ [سورة ق : ٣٤]
- يوم الخروج : ﴿ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴾ [سورة ق : ٤٢]
- الواقعة : ﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾ [الواقعة : ١]
- التغابن : ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ﴾ [التغابن : ٩]
- الحاقة : ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ۞ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۞ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾ [الحاقة : ١-٣]
- القارعة : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴾ [الحاقة : ٤]
- الطامة الكبرى : ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ [النازعات : ٣٤]
- الصاخة : ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ [عبس : ٣٣]
- الغاشية : ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴾ [الغاشية : ١]

* * *


الباب السابع
من قصص الأنبياء



# من قصص الأنبياء

## (غدر يهود)

**س ٥٧١ :** روي أن النبي ﷺ خرج مع بعض أصحابه إلى يهود بني النضير يستعينهم في أمر، فتآمروا على قتله وقتل أصحابه غدراً، فنزل عليه جبريل يخبره بما دبروا، ونجى الله رسوله والمؤمنين من شرهم. ورد هذا الخبر في آية كريمة من آيات القرآن الكريم، فما هي؟

**جـ ٥٧١ :** قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المائدة: ١١]

## (بقية آل موسى وآل هارون)

**س ٥٧٢ :** قال تعالى: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ ﴾ [البقرة: ٢٤٨]

ما هذه البقية التي تركها آل موسى وآل هارون؟

**جـ ٥٧٢ :** أي الباقي من تركة آل موسى وآل هارون، كعصا موسى، ونعليه، وبعض الألواح. [مختصر تفسير الطبري ١/ ٧٨]

## (نهر الابتلاء)

**س ٥٧٣ : قال تعالى :** ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ ﴾ [البقرة: ٢٤٩]

**إن الله ابتلى بني إسرائيل بهذا النهر ، فأين يقع هذا النهر ؟**

**جـ ٥٧٣ :** قال ابن عباس : هو نهر بين فلسطين والأردن ، عذب الماء طيّبه . [مختصر تفسير الطبري ١/ ٧٩]

## (يوم بدر)

**س ٥٧٤ : صحابي جليل ، قال يوم بدر : يا رسول الله ، إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى :** ﴿ فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴾ **ولكن امضِ ونحن معك . من هو هذا الصحابي ؟**

**جـ ٥٧٤ :** المقداد بن عمرو الكندي رضي الله عنه . [صحيح البخاري]

## (كان مزاحه ﷺ صدقاً)

**س ٥٧٥ : كان رسول الله ﷺ يمزح ، ولكن لا يقول إلا حقاً ولا يلفظ إلا لطيفاً ، ومزاحه لا يخلو من تعليم وإرشاد ، كقوله للعجوز : «لا يدخل الجنة عجوزٌ» مشيراً إلى آية كريمة في كتاب الله عز وجل ، فما هي هذه الآية ؟**

**جـ ٥٧٥ :** قوله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ۞ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ۞ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ [الواقعة: ٣٥-٣٧]

## (جزاء الشاكرين)

**س ٥٧٦ :** نبي كريم أرسل الله تعالى على قومه حجارة، ونجىٰ الله تعالى هذا النبي والذين اتبعوه على دينه من العذاب وقت السحر، وذلك نعمة أنعمها الله على هذا النبي وآله، وكرامة منه تعالى، وهذا جزاء من شكر الله على نعمه فأطاعه، فمن هذا النبي الكريم، ومن هم قومه الذين أخذهم الله وعذبهم بالحجارة؟

**جـ ٥٧٦ :** قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٍۖ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ۞ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ ﴾ [القمر: ٣٤، ٣٥]

## (الله تكفل بحفظ القرآن)

**س ٥٧٧ :** كان ﷺ يعاني عند نزول القرآن شدة، وكان يحاول أن يجهد نفسه من أجل حفظ القرآن، فيكرر القراءة مع جبريل حين يتلو عليه القرآن، خشية أن ينساه أو يضيع عليه شيء منه، فأمره الله تعالى بالإنصات والسكوت عند قراءة جبريل عليه، وطمأنه بأنه تعالى سيجعل هذا القرآن محفوظاً في صدره، فلا يتعجل في أمره، ولا يجهد نفسه في تلقيه. ما الآيات التي نزلت بصدد ذلك؟

**جـ ٥٧٧ :** • قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤]

• وقوله تعالى: ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۞ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ۞ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ۞ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴾ [القيامة: ١٦-١٩]

## (كان خلقه القرآن)

**س ٥٧٨ : أمر الله تبارك وتعالى نبيه محمداً ﷺ فيما أدّ به، باللين في عريكته والرفق بأُمته، فما الآيات الدالة على ذلك؟**

**جـ ٥٧٨ :** ١- قوله تعالى: ﴿ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٥]

٢- وقوله تعالى: ﴿ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ ﴾ [آل عمران: ١٥٩]

٣- وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ۞ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ﴾ [فصلت: ٣٤، ٣٥]

٤- وقوله تعالى: ﴿ لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ۞ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ [التوبة: ١٢٨، ١٢٩]

## (احفظ سرك)

**س ٥٧٩ : جاء في كتاب الله العزيز إخباراً عن نبي الله يعقوب عليه السلام موصياً ابنه بحفظ السر، فما الآية الدالة على ذلك؟**

**جـ ٥٧٩ :** قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴾ [يوسف: ٥]

## (بيعة الأنبياء)

**س ٥٨٠** : قال ابن عباس : (ما بعث الله نبياً إلا أُخذ عليه الميثاق لئن بُعث محمد وهو حي ليؤمنن به وينصرنه، وأمره أن يأخذ الميثاق على أمته لئن بُعث محمد وهم أحياء ليؤمنن به ولينصرنه) هذا المعنى ورد في آية كريمة في كتاب الله عز وجل، فما هي؟

**جـ ٥٨٠** : قوله تعالى : ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران : ٨١]

## (ذكر الله تعالى)

**س ٥٨١** : قال محمد بن كعب القرظي ـ رحمه الله ـ : لو رُخص لأحد في ترك الذكر لرُخص لزكريا عليه السلام، فما الآية الدالة على ذلك؟

**جـ ٥٨١** : قوله تعالى : ﴿قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ [آل عمران : ٤١]

## (بالذكر والصلاة يدفع البلاء)

**س ٥٨٢** : وجّهَ الله تعالى نبيه الكريم ﷺ إلى الإكثار من الذكر والصلاة إذا ضاق صدره من أعدائه ومما يكيدون، في كتاب الله تعالى آيتان كريمتان بهذا المعنى، فما هما؟

**جـ ٥٨٢** : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۞ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ [الحجر : ٩٧ ، ٩٨]

## (لا يخدعنك الشيطان)

**س ٥٨٣ : أقسم الشيطان لأبينا آدم عليه السلام على أنّه ناصح له رغم أنه دعاه إلى المعصية ، فما الآية الدالة على ذلك؟**

**جـ ٥٨٣** : قوله تعالى : ﴿ وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴾ [الأعراف : ٢١]

## (يوم فتح مكة)

**س ٥٨٤ : ما الآية الكريمة التي كان رسول الله ﷺ يتلوها وهو يحطم الأصنام التي حول الكعبة يوم فتح مكة؟**

**جـ ٥٨٤** : روى البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : دخل النبي ﷺ مكة ، وحول البيت ستون وثلاثمائة نُصُب ، فجعل يطعنها بعود في يده ويقول : ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ [الإسراء : ٨١]

## (دعوة الأنبياء والرسل)

**س ٥٨٥ : جميع الأنبياء والرسل ، رسالتهم واحدة ، ودعوتهم هي مطالبة أقوامهم بعبادة الله وحده لا شريك له ، وفي سورة الأعراف أخبر تعالى عن أربعة من أنبيائه فقال : ﴿ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴾ في الآيات (٥٩ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٥) . فمن هم هؤلاء الأنبياء؟**

**جـ ٥٨٥** : نوح وهود وصالح وشعيب عليهم السلام .

**(كل إناء بما فيه ينضح)**

**س ٥٨٦ : كان جوابهم لنبيهم عليه السلام وقد أخبر الله تعالى عنهم : ﴿ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ ، فمن هؤلاء القوم الذين انتقصوا نبيهم وتطاولوا عليه؟**

**جـ ٥٨٦** : قوم هود عليه السلام .

**(الجن في خدمة سليمان عليه السلام)**

**س ٥٨٧ : سخر الله تعالى الجن لنبيه سليمان عليه السلام ، فكانوا يقومون له بأعمال كثيرة تحتاج إلى قدرات وذكاء ومهارات . فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟**

**جـ ٥٨٧** : قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ۞ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ [سبأ : ١٢ ، ١٣]

**(استغفار آدم عليه السلام)**

**س ٥٨٨ : لما أكل آدم عليه السلام من الشجرة تلقى من ربه كلمات فتاب عليه ، فتوجه هو وزوجه إلى الله داعيين مستغفرين . فبم دَعَوَا الله تعالى؟**

**جـ ٥٨٨** : قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف : ٢٣]

## (الجن وأيوب عليه السلام)

**س ٥٨٩** : ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز أن نبيه أيوب عليه السلام لم يسلم من الجن، فأصابه بالأذى والعذاب، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

**جـ ٥٨٩** : قوله تعالى : ﴿ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴾ [سورة ص : ٤١]

## (الذكر سلاح من لا سلاح له)

**س ٥٩٠** : لما أرسل الله تعالى موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون، أرشدهما إلى العدة الحصينة والزاد الأعظم وهو ذكر الله عز وجل، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

**جـ ٥٩٠** : قوله تعالى : ﴿ ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِى وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى ﴾ [طه : ٤٢]

## (شهادة حق)

**س ٥٩١** : أخبر الله تعالى نبيه محمداً ﷺ أن المشركين قد عرفوا صدقك وأنك غير كاذب فيما تقول ولكنهم عاندوا وجحدوا، فما الآية الدالة على ذلك؟

**جـ ٥٩١** : قوله تعالى : ﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ [الأنعام : ٣٣]

* * *

## (مكارم الأخلاق)

**س ٥٩٢ : جمع الله تبارك وتعالى لنبيه ﷺ جوامع الكلم في كتابه المحْكم، ونظم له مكارم الأخلاق كلها في ثلاث كلمات، فما الآية الدالة على ذلك؟**

**جـ ٥٩٢** : قوله تعالى : ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ [الأعراف: ١٩٩]

## (الهداية من الله تعالى)

**س ٥٩٣ : قال تعالى على لسان أحد أنبيائه : ﴿ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴾ ، فمن هو؟**

**جـ ٥٩٣** : موسى عليه السلام .

## (الله تعالى مع المؤمنين)

**س ٥٩٤ : قال الله تعالى على لسان أحد أنبيائه : ﴿ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾ ، فمن هو؟ ولمن قال ذلك؟**

**جـ ٥٩٤** : نبينا محمد ﷺ، وقال ذلك لصاحبه أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ وهما في الغار ليلة الهجرة .

## (عدل الإسلام)

**س ٥٩٥ : العدل من أبرز معالم شريعة الإسلام، وقد بين القرآن ذلك عملياً في حادثة وقعت زمن رسول الله ﷺ، وانتصف فيها القرآن**

ليهودي، وذلك أن رجلًا من المسلمين اسمه (طعمة) سرق درعاً، فلما طُلبت الدرع منه ألقاها في دار يهودي، ثم اتهمه بسرقتها، فلما اشتدتْ الخصومة بينه وبين اليهودي، جاء قوم (طعمة) إلى رسول الله ﷺ ليلحق الخيانة باليهودي، فهمّ ﷺ بذلك فنزل القرآن بتسع آيات كاملة تفضح خيانة المسلم وتبرئ اليهودي وتحذر الرسول ﷺ، فما هي الآيات؟

جـ ٥٩٥ : قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا * وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا * وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا * يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا * هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا * وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا * وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا * وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا * وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍ ۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

[النساء: ١٠٥-١١٣]

## (الفضل هو الهدى)

**س ٥٩٦ : قال تعالى مخبراً عن قوم نبي من أنبيائه : ﴿ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا ﴾ و﴿ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ ﴾ ، فمن هؤلاء القوم الذين يقيسون الأمور بالمقياس الخاطىء؟**

**جـ٥٩٦ :** قوم نوح عليه السلام .

## (خطيب الأنبياء)

**س ٥٩٧ : كان قومه عليه السلام يبخسون الكيل والميزان، فنصحهم وحذرهم عاقبة فعلهم فأخبر الله عنهم على لسان نبيهم : ﴿ وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴾ . فمن هو هذا النبي الكريم؟**

**جـ ٥٩٧ :** شعيب عليه السلام .

## (الإنذار قبل الحرب)

**س ٥٩٨ : أخذ المشركون ينقضون عهودهم مع رسول الله ﷺ، فأمره الله تعالى أن ينبذ إليهم عهودهم ، وأن يمهلهم مدة أربعة أشهر ثم يحاربهم ، وهذا من محاسن دين الإسلام ألّا يقاتل قوماً إلا بعد الإنذار. ما الآيات الدالة على ذلك من كتاب الله عز وجل؟**

**جـ ٥٩٨ :** قوله تعالى : ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۞ فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ

مُخۡزِي ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [التوبة: ١، ٢]

## (في مواجهة المنافقين)

**س ٥٩٩** : من يخاطب الله تعالى في هذه الآية الكريمة : ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوۡلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾؟

**جـ ٥٩٩** : نبينا محمداً ﷺ.

## (عتاب لطيف)

**س ٦٠٠** : آية كريمة في كتاب الله عز وجل اشتملت على عتاب لطيف رقيق من الله تعالى لرسوله محمد ﷺ، فيه تكريم ظاهر حيث قدم العفو على العتاب له عليه الصلاة والسلام، فقد وجهه تعالى إلى الأفضل في معاملة المنافقين بالعتاب اللطيف الرقيق الذي ينمُّ عن لطف الله ورحمته برسوله. فما هي الآية؟

**جـ ٦٠٠** : قوله تعالى: ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعۡلَمَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴾ [التوبة: ٤٣]

## (الميلاد المعجزة)

**س ٦٠١** : سورة كريمة من السور المكية، تناولت قصص بعض الأنبياء، بدءاً من قصة زكريا وولده يحيى، ثم قصة ميلاد عيسى عليه السلام وهي القصة المعجزة في تاريخ البشرية، ثم قصة إبراهيم مع أبيه، وفي السورة ثناء على رسل الله: إسحاق

ويعقوب وموسى وهارون وإسماعيل وإدريس وآدم ونوح عليهم السلام، وتحدثت السورة عن إنطاق عيسى وهو طفل في المهد تبرئة لأمه. فما هي هذه السورة؟

**جـ ٦٠١** : سورة مريم.

## (سورة الكليم)

**س ٦٠٢** : سورة كريمة من السور المكية، بدأت بخطاب الرسول الأعظم ﷺ بخطاب رقيق، تناولت السورة قصة موسى وهارون مع فرعون الطاغية مفصلة مطولة، وبخاصة موقف المناجاة بين موسى وبين ربه، وموقف النقاش والجدال بين موسى وفرعون، وموقف المبارزة بينه وبين السحرة، فما هي السورة الكريمة؟

**جـ ٦٠٢** : سورة طه.

## (سورة بدأت بالتوحيد وختمت بالتوحيد)

**س ٦٠٣** : سورة كريمة من أطول السور المكية، عرضت بالتفصيل قصص الأنبياء، فتحدثت عن نوح، ثم هود، وصالح، ولوط، وشعيب، وموسى عليهم السلام، وتحدثت السورة عما حلّ بقوم فرعون من البلايا والنكبات وما أصابهم من القحط والجدب، والطوفان والجراد، وتناولت السورة كذلك علماء السوء وصورتهم بأقبح تصوير، ختمت السورة بالدعوة إلى التوحيد كما بدأت بالتوحيد، فما هي هذه السورة الكريمة؟

**جـ ٦٠٣** : سورة الأعراف .

## (سورة خلت من ذكر الجنة والنار)

**س ٦٠٤ : إحدى السور المكية، تناولت قصة نبي واحد فقط، والمقصود بها تسلية النبي ﷺ بما لاقاه من حزن بعد وفاة عمه أبي طالب وزوجه خديجة. والسورة الكريمة أسلوب فذ فريد، في ألفاظها، وتعبيرها، وتركيبها، وقصصها الممتع اللطيف. خلت السورة من ذكر الجنة والنار، فما هي؟**

**جـ ٦٠٤** : سورة يوسف .

## (سورة بني إسرائيل)

**س ٦٠٥ : سورة كريمة من السور المكية التي تهتم بشئون العقيدة. تحدثت السورة عن بني إسرائيل، وعن قصة آدم وإبليس، ولكن العنصر البارز في هذه السورة هو شخصية الرسول الأعظم ﷺ، وما أيده الله به من المعجزات الباهرة، والبراهين الساطعة، الدالة على عظيم فضله، وجليل قدره عند الله. تسمى السورة كذلك سورة بني إسرائيل لذكر طرف من أخبارهم وتشريدهم مرتين بسبب طغيانهم وإفسادهم، فما هي هذه السورة الكريمة؟**

**جـ ٦٠٥** : سورة الإسراء .

❊ ❊ ❊

## (السورة الجامعة)

**س ٦٠٦** : سورة كريمة من السور المكية، تحدثت عن الأنبياء والرسل، فبدأت بقصة موسى مع فرعون، التي انتهت بهلاك فرعون وغرقه، ثم قصة إبراهيم عليه السلام مع أبيه وقومه، ثم قصة نوح، وهود، وصالح، ولوط، وشعيب عليهم السلام. وفي السورة أمر الرسول ﷺ أن ينذر ويحذِّر عشيرته الأقربين ولا يخشى المشركين، فالله حافظه وناصره، فما هي هذه السورة؟

**جـ ٦٠٦** : سورة الشعراء.

## (قصة موسى الكاملة)

**س ٦٠٧** : في أي سورة من سور القرآن الكريم وردت قصة موسى عليه السلام بجميع أحوالها وأطوارها منذ ولادته ونشأته إلى حين بُعث رسولاً إلى بني إسرائيل؟

**جـ ٦٠٧** : سورة القصص.

## (خطاب التحبيب)

**س ٦٠٨** : قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ ﴾ [مريم: ٤٢]

وقال تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ ﴾ [لقمان: ١٦]

وقال تعالى: ﴿ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓ ﴾ [طه: ٩٤]

والسؤال: من المخاطِب ومن المخاطَب في كل آية من الآيات؟

**جـ ٦٠٨** : • الآية الأولى : إبراهيم عليه السلام يخاطب أباه .
• الآية الثانية : لقمان يخاطب ابنه .
• الآية الثالثة : هارون يخاطب أخاه موسى عليهما السلام .

## (المرسلين)

**س ٦٠٩ : قال تعالى :** ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الشعراء : ١٠٥]
**مَن المراد بـ** ﴿ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ **في هذه الآية؟**

**جـ ٦٠٩** : نوح عليه السلام .

## (خطاب الواحد بلفظ الجمع)

**س ٦١٠ : من المخاطَب في هذه الآية الكريمة :** ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا ﴾ ؟ [المؤمنون : ٥١]

**جـ ٦١٠** : هذا الخطاب للنبي محمد ﷺ وحده ، إذ لا نبيَّ معه ولا بعده .

## (خطاب سليمان عليه السلام)

**س ٦١١ : ورد في إحدى سور القرآن الكريم نص كتاب سليمان عليه السلام إلى بلقيس ، ملكة سبأ ، فما هو هذا النص البليغ المختصر؟**

**جـ ٦١١** : كتاب سليمان عليه السلام بعد ذكر العنوان والتسمية هذه الكلمة الشريفة العالية : ﴿ أَلَّا تَعْلُواْ عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ [النمل : ٣١]

## (الأبرياء في كتاب الله)

**س ٦١٢ : قال الزمخشري في تفسيره (الكشاف): لقد برّأ الله تعالى أربعة بأربعة، وقد ذكرهم القرآن الكريم، فمن هم؟**

**جـ ٦١٢** : ١- برّأ يوسف بلسان الشاهد ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾

٢- وبرأ موسى من قول اليهود فيه بالحجر الذي ذهب بثوبه.

٣- وبرّأ مريم بإنطاق ولدها حين نادى من حجرها ﴿ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾

٤- وبرّأ عائشة بآيات عظام في كتابه المعجز، المتلو على وجه الدهر، في سورة النور.

## (الصابر والشاكر)

**س ٦١٣ : أثنى الله تعالى على عبدين: أحدهما صابر، والآخر شاكر ثناء واحداً، فمن هما؟**

**جـ ٦١٣** : • أثنى على سيدنا أيوب الصابر فقال: ﴿ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ [سورة ص: ٤٤]

• وأثنى على سيدنا سليمان الشاكر فقال: ﴿ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ [سورة ص: ٣٠]

## (نداء التشريف والتكريم)

**س ٦١٤ : نادى الله سبحانه وتعالى جميع رسله بأسمائهم مثل: يا نوح،**

**يا موسى، إلا محمداً ﷺ، فناده باسم النبوة والرسالة، تشريفاً له وتكريماً، فكم مرة بلغت نداءات الرحمن للنبي محمد ﷺ باسم النبوة وباسم الرسالة؟**

**جـ٦١٤** : ناداه باسم النبوة (١٣) مرة، وباسم الرسالة (مرتين):

١- قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال: ٦٤]

٢- وقوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ﴾ [الأنفال: ٦٥]

٣- وقوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا ﴾ [الأنفال: ٧٠]

٤- وقوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾ [التوبة: ٧٣]

٥- وقوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ ﴾ [الأحزاب: ١]

٦- وقوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ ﴾ [الأحزاب: ٢٨]

٧- وقوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَـذِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٤٥]

٨- وقوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّـٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ ﴾ [الأحزاب: ٥٠]

٩- وقوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَـٰبِيبِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٩]

١٠- وقوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [الممتحنة: ١٢]

١١- وقوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١]

١٢- وقوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾ [التحريم: ١]

١٣- وقوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ [التحريم: ٩]

١٤- وقوله تعالى: ﴿۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ﴾ [المائدة: ٤١]

١٥- وقوله تعالى: ﴿۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧]

## (قصة البشرية الكبرى)

**س ٦١٥ : إحدى السور المكية، تناولت السورة الكريمة قصة البشرية الكبرى، قصة الهدى والضلال ممثلة في خلق آدم وعدوه إبليس اللعين. ثم انتقلت الآيات إلى قصص الأنبياء، فذكرت قصة لوط، وقصة شعيب، وقصة صالح بإيجاز، كما تذكر السورة الرسول الكريم ﷺ بالصبر على الأذى في سبيل الله،**

وشكر الله وعبادته والإكثار من الصلاة والتبتل والطاعة. فما هي هذه السورة الكريمة؟

**جـ ٦١٥** : سورة الحجر.

## (العبد الصالح)

**س ٦١٦** : **من هو المعني في هذه الآية الكريمة :** ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴾؟ [الكهف: ٦٥]

**جـ٦١٦**: الخضر عليه السلام.

## (لقمان الحكيم)

**س ٦١٧** : **أمر لقمان ابنه بستة أفعال قيّمة، ونهاه عن ثلاثة أفعال، فما هي الأوامر، وما هي النواهي؟**

**جـ ٦١٧** : • أمر لقمان ابنه وهو يعظه بستة أفعال هي:

١- أقم الصلاة. ٢- وأمر بالمعروف.
٣- وانه عن المنكر. ٤- واصبر على ما أصابك.
٥- واقصد في مشيك. ٦- واغضض من صوتك.

• ونهاه عن ثلاثة نواهٍ، وهي:

١- لا تشرك بالله.
٢- ولا تصعِّر خدّك للناس.
٣- ولا تمشِ في الأرض مرحاً.

## (قصة قارون)

**س ٦١٨** : في أي سورة من سور القرآن الكريم وردت قصة قارون؟

**جـ ٦١٨** : في سورة القصص.

## (قصة تيه بني إسرائل)

**س ٦١٩** : في أي سورة من سور القرآن الكريم وردت قصة تيه بني إسرائيل؟

**جـ ٦١٩** : في سورة المائدة.

## (قصة أصحاب السبت)

**س ٦٢٠** : في أي سورة من سور القرآن الكريم وردت قصة أصحاب السبت؟

**جـ ٦٢٠** : في سورة الأعراف.

## (قصة طالوت)

**س ٦٢١** : في أي سورة من سور القرآن الكريم وردت قصة طالوت؟

**جـ ٦٢١** : في سورة البقرة.

## (في قوم لوط عظة لمن عقل)

**س ٦٢٢** : من هم المعنيون في هذه الآية : ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ۝ وَبِٱلَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾؟ [الصافات: ١٣٧، ١٣٨]

**جـ ٦٢٢** : هم المشركون يمرون على قرى قوم لوط أثناء تجارتهم إلى الشام، يمرون عليهم في الصباح وفي المساء فلا يتعظون.

## (نصيحة الفريق المؤمن)

**س ٦٢٣: طاغية نصحه الفريق المؤمن من قومه، فقال الله تعالى مخبراً عنهم:** ﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ۞ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾

**فمن هو هذا الطاغية؟** [القصص: ٧٦، ٧٧]

**جـ ٦٢٣** : قارون.

## (محبة الله تعالى)

**س ٦٢٤ : قال تعالى:** ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾ [طه: ٣٩]

**كيف ألقى الله سبحانه هذه المحبة على موسى عليه السلام؟**

**جـ ٦٢٤** : أي حببتك يا موسى إلى (آسية) امرأة فرعون حتى تبنتك وربتك، وإلى فرعون حتى كفَّ عنك شرّه. وبسبب هذه المحبة قالت امرأة فرعون: ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [القصص: ٩]

## (نبي يلجأ إلى ربه)

**س ٦٢٥ : قال تعالى مخبراً عن أحد رسله وقد لجأ إليه:** ﴿إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ﴾ [غافر: ٢٧]

**فمن هو هذا النبي الكريم الذي لجأ إلى ربه أمام مكر عدوه وكيده وحقده؟**

**جـ ٦٢٥** : موسى عليه السلام.

## (صدق الدعوة)

**س ٦٢٦ : قال الله تعالى بلسانه :** ﴿ ۞ وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ۞ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِۦ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ ۞ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا فِي ٱلْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾ [غافر : ٤١-٤٣]

**فمن هو هذا الداعية الصادق في دعوته؟**

**جـ ٦٢٦** : مؤمن آل فرعون.

## (قصة أم موسى)

**س ٦٢٧ : وردت قصة أم موسى في سورتين من سور القرآن الكريم، فما هما؟**

**جـ ٦٢٧** : سورة طه، وسورة القصص.

## (التحدي)

**س ٦٢٨ : قال تعالى على لسان فرعون :** ﴿ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴾ **ثم قال سبحانه وتعالى على لسان شخص آخر متحدياً فرعون في موقفه :** ﴿ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴾ ، **فمن هذا الآخر الذي تحدى فرعون، ودعا إلى**

الرشاد الصحيح؟

**جـ ٦٢٨** : مؤمن آل فرعون .

## (الصوت الموهبة)

**س ٦٢٩ : نبي كريم وهبه الله تعالى صوتاً مؤثراً جميلًا استثمره في طاعة الله ، فعندما كان يسبح الله كانت الجبال تسبح معه والطير وتردد تسبيحه ، فمن هو؟ وما الآيات التي ورد ذلك فيها؟**

**جـ ٦٢٩** : داود عليه السلام .

- قال تعالى : ﴿ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَـٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴾ [سبأ : ١٠]
- وقوله تعالى : ﴿ ٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ۞ إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ۞ وَٱلطَّيْرَ مَحْشُورَةً ۖ كُلٌّ لَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ [سورة ص : ١٧ ، ١٩]

## (دولة الصناعات المعدنية)

**س ٦٣٠ : نبيان كريمان عليهما السلام ، هدى الله تعالى الأول للاستفادة من معدن الحديد ، وهدى الثاني للاستفادة من معدن النحاس . فمن هما؟**

**جـ ٦٣٠** : • الأول داود عليه السلام .

قال تعالى : ﴿ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ۞ أَنِ ٱعْمَلْ سَـٰبِغَـٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ ﴾ [سبأ : ١٠ ، ١١]

● والثاني هو ابنه سليمان عليه السلام.
قال تعالى: ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ﴾ [سبأ: ١٢]
وعين القطر: هي مناجم النحاس المذاب

## (دعاه فاستجاب)

**س ٦٣١ : من هو المعني في هذه الآية الكريمة:** ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ ﴾؟ [آل عمران: ٤٠]

**جـ ٦٣١** : زكريا عليه السلام.

## (زوجناكها)

**س ٦٣٢ : قال تعالى:** ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا ﴾ [الأحزاب: ٣٧]
**من هي الزوجة؟ ومن هو زوجها الأول؟ ومن هو زوجها الثاني؟**

**جـ ٦٣٢** : ● الزوجة هي: زينب بنت جحش.
● وزوجها الأول: زيد بن حارثة.
● وزوجها الثاني: هو رسولنا وحبيبنا محمد ﷺ.

وقد زوجه الله تعالى إياها بعد طلاق زيد بن حارثة لها، وفي ذلك تشريع للأمة وإباحة الزواج من زوجة الابن المتبنَّى إذا طلقها.

## (الدعاء على المشركين)

**س ٦٣٣ : روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقنت**

في الركعة الأخيرة من صلاة الفجر بعد رفعه عليه الصلاة والسلام من الركوع وبعد قوله عليه السلام: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد. ثم يقول: اللهم العنْ فلاناً وفلاناً، فأنزل الله عليه قرآنا ينهاه عن ذلك.

فما الآية الكريمة التي جعلته ﷺ يترك الدعاء على المشركين؟

جـ ٦٣٣ : قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٨]

## (اتهمه قومه بالضلال)

س ٦٣٤ : من هو النبي الكريم الذي اتهمه قومه بما هو فيهم، وقال الله تعالى مخبراً عنه: ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾؟ [الأعراف: ٦١]

جـ ٦٣٤ : نوح عليه السلام.

## (نِعْمَ الولد)

س ٦٣٥ : قال تعالى في سورة يوسف: ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًاۚ ﴾ الآية (٢١).

وقال سبحانه في سورة القصص: ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ﴾ الآية (٩). فمن هو المراد في كل من الآيتين؟

جـ ٦٣٥ : • في سورة يوسف: المراد هو سيدنا يوسف عليه السلام.

• وفي سورة القصص: المراد هو سيدنا موسى عليه السلام.

## (هكذا يكون الإخوان)

**س ٦٣٦ : قال تعالى مخبراً عن أحد رسله عليهم السلام:** ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ ﴾ [الأعراف: ١٥١]

**مَن هذان الأخوان المثاليان؟**

**جـ ٦٣٦ :** موسى وهارون عليهما السلام.

## (الصراع الأخوي)

**س ٦٣٧ : قال تعالى مخبراً عنه:** ﴿ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ﴾ [المائدة: ٣١]

**فمن الأخوان وهما قاتل ومقتول؟**

**جـ ٦٣٧ :** هما ابنا آدم عليه السلام، قابيل (القاتل)، وهابيل (المقتول).

## (وحق له أن يبتسم)

**س ٦٣٨ : قال تعالى:** ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾ **، لماذا تبسّم سيدنا سليمان من قول النملة؟**

**جـ ٦٣٨ :** لأنّ النملة حذرت ونصحت بقية النمل بدخول مساكنهم خوفاً أن يقتلوا تحت أقدام سليمان وجنوده وهم لا يعلمون.

قالت النملة: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [النمل: ١٨]

## (محاكمة علنية)

**س ٦٣٩ : من المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ قَالُواْ فَأْتُواْ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعۡيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡهَدُونَ ﴾؟** [الأنبياء: ٦١]

**جـ ٦٣٩** : سيدنا إبراهيم عليه السلام. أرادوا محاكمته ومحاسبته علناً بعد أن كسر أصنامهم.

## (عدم التقوى)

**س ٦٤٠ : استنكر خمسة من الأنبياء على أقوامهم عدم التقوى، فقال كل منهم لقومه : ﴿ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ فمن هؤلاء الأنبياء؟**

**جـ ٦٤٠** : نوح وهود وصالح ولوط وشعيب عليهم السلام.

- قال تعالى : ﴿ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [الشعراء: ١٠٦]
- وقال سبحانه : ﴿ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [الشعراء: ١٢٤]
- وقال سبحانه : ﴿ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [الشعراء: ١٤٢]
- وقال سبحانه : ﴿ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [الشعراء: ١٦١]
- وقال سبحانه : ﴿ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ شُعَيۡبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [الشعراء: ١٧٧]

## (الخاطئون)

**س ٦٤١ : قال تعالى مخبراً عنهم : ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴾ ، فمن هؤلاء الذين اعترفوا بخطئهم؟**

**جـ ٦٤١** : إخوة يوسف عليه السلام.

## (المحتسبون عند الله)

**س ٦٤٢ : الرسل رسالتهم واحدة، ودعوتهم واحدة، وغايتهم واحدة. قال تعالى مخبراً عن خمسة من رسله وأنبيائه : ﴿ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ، هذا ما قاله كل منهم لقومه . فمن هم؟**

**جـ ٦٤٢** : نوح وهود وصالح ولوط وشعيب . قالوا بلسان واحد : ﴿ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

[الشعراء: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]

## (صناعة الغزل)

**س ٦٤٣ : عرف الإنسان صناعة الغزل منذ القدم، وقد أشارتْ آيات القرآن الكريم إلى هذه الصناعة في ثلاث آيات، فما هي؟**

**جـ ٦٤٣** : ١- قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾ [النحل: ٨٠]

٢- وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ ﴾ [النحل: ٨١]

٣- وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا ﴾ [النحل: ٩٢]

## (الصياغة)

**س ٦٤٤ : الصياغة هي مهنة الصائغ التي يحيل فيها المعادن من ذهب**

وفضة ونحاس وخلاف ذلك إلى حلي وزينة، فما هي الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة؟

جـ ٦٤٤ : • قوله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ [الأعراف: ١٤٨]

• وقوله تعالى: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥ﴾ [الرعد: ١٧]

## (صناعة الخبز)

س ٦٤٥ : صناعة الخبز صناعة قديمة عرفها الإنسان منذ وُجد على هذه الأرض، وقد أشارت آية كريمة إلى هذه المهنة، فما هي؟

جـ ٦٤٥ : قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ﴾ [يوسف: ٣٦]

## (الأنبياء رسالتهم واحدة)

س ٦٤٦ : قال تعالى مخبراً عن خمسة من أنبيائه بلسان كل منهم: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾، فمن هم؟

جـ ٦٤٦ : نوح وهود وصالح ولوط وشعيب عليهم السلام.

## (صناعة الزجاج)

س ٦٤٧ : من المهن القديمة التي أشارت إليها آيات القرآن الكريم مهنة (صناعة الزجاج)، فما الآية الكريمة التي أشارت إلى هذه

المهنة الفنية؟

**جـ ٦٤٧** : قوله تعالى: ﴿ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ﴾ [النمل: ٤٤]

## (مهنة الجزارة)

**س ٦٤٨** : من المهن القديمة التي أشارت إليها آيات القرآن الكريم مهنة (الجزارة)، فما الآيات الكريمات الدالة على هذه المهنة؟

**جـ ٦٤٨** : • قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾ [البقرة: ٦٧]

• وقوله تعالى: ﴿ قَالُوا۟ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾ [البقرة: ٧١]

• وقوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ ﴾ [المائدة: ٣]

## (مهنة صيد السمك)

**س ٦٤٩** : مهنة صيد السمك مهنة قديمة عرفها الإنسان منذ الخليقة الأولى، وقد أشارت إلى هذه المهنة بعض آيات القرآن الكريم، فما هي؟

**جـ ٦٤٩** : • قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا ﴾ [النحل: ١٤]

• وقوله تعالى: ﴿ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا ﴾ [فاطر: ١٢]

## (مهنة الغوص)

**س ٦٥٠** : مهنة الغوص في البحر واستخراج الحلي واللؤلؤ منه، من المهن التي عرفها الإنسان منذ القدم، وقد أشارت آيات القرآن الكريم إلى هذه المهنة في أربع آيات، فما هي؟

**جـ ٦٥٠** : • قوله تعالى: ﴿ وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ [النحل: ١٤]

• وقوله تعالى: ﴿ وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ [فاطر: ١٢]

• وقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ ﴾ [الأنبياء: ٨٢]

• وقوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴾ [سورة ص: ٣٧]

## (مهنة النحت)

**س ٦٥١** : من المهن القديمة التي أشار إليها القرآن الكريم (النحت)، فما الآيات الكريمات التي أشارت إلى هذه المهنة الفنية الدقيقة؟

**جـ ٦٥١** : • قوله تعالى: ﴿ وَبَوَّأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾ [الأعراف: ٧٤]

• وقوله تعالى: ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴾ [الشعراء: ١٤٩]

• وقوله تعالى: ﴿ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴾ [الصافات: ٩٥]

## (مهنة الخياطة)

**س ٦٥٢** : من المهن التي أشار إليها القرآن الكريم (الخياطة) التي عرفها الإنسان منذ الخليقة، فما الآية الكريمة الدالة على هذه المهنة؟

جـ ٦٥٢ : قوله تعالى : ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ﴾ [الأعراف : ٢٦]

## (مهنة الملاحة)

**س ٦٥٣ : من المهن القديمة التي عرفتها الأمم السابقة وأشار إليها القرآن الكريم : (الملاحة)، فما الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة؟**

جـ ٦٥٣ : الآيات كثيرة، منها :

- قوله تعالى : ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ ﴾ [الكهف : ٧١]
- وقوله تعالى : ﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا ﴾ [الكهف : ٧٩]
- وقوله تعالى : ﴿ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَصۡحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلۡنَٰهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [العنكبوت : ١٥]

## (مهنة صناعة الفخار)

**س ٦٥٤ : من المهن القديمة التي أشار إليها القرآن الكريم مهنة (صناعة الفخار)، فما الآية الكريمة التي أشارت إلى هذه المهنة؟**

جـ ٦٥٤ : قوله تعالى : ﴿ فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ ﴾ [القصص : ٣٨]

## (مهنة الحدادة وعمل الدروع)

**س ٦٥٥ : من المهن التي أشار إليها القرآن الكريم، مهنة الحدادة وصناعة**

الدروع، فما الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة؟

ج ٦٥٥ : • قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ﴾ [الأنبياء: ٨٠]

• وقوله تعالى: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ۞ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [سبأ: ١٠، ١١]

## (إقامة السدود)

س ٦٥٦ : من المهن العظيمة التي أشار إليها القرآن الكريم (بناء السدود)، فما الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة؟

ج ٦٥٦ : قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۞ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۞ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۞ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا﴾
[الكهف: ٩٤-٩٧]

## (مهنة البناء)

س ٦٥٧ : من المهن التي أشار إليها القرآن الكريم مهنة البناء، فما الآيات الكريمات التي أشارت إلى هذه المهنة؟

ج ٦٥٧ : • قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ﴾ [البقرة: ١٢٧]

● وقوله تعالى: ﴿ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا ﴾ [الأعراف: ٧٤]

● وقوله تعالى: ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ [الكهف: ٧٧]

● وقوله تعالى: ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ۞ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾ [الشعراء: ١٢٨، ١٢٩]

## (مهنة صناعة السفن)

**س ٦٥٨ :** **أشار القرآن الكريم إلى عدة مهن كانت تزاول في الأمم السابقة، وقد زاولها الناس والأنبياء، منها مهنة (بناء السفن)، فما الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة؟ ومن هو النبي الذي زاول هذه المهنة؟**

**جـ ٦٥٨ :** قوله تعالى: ﴿ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ۞ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ﴾ [هود: ٣٧، ٣٨]

## (أهل مدين)

**س ٦٥٩ :** **أرسل الله سيدنا شعيباً عليه السلام إلى أهل مدين، وهي مدينة كانت قريبة من معان في جنوب الأردن، وورد ذكرهم في القرآن الكريم باسم آخر، فما هو؟ وما الآيات التي تضمنت ذكرهم؟**

**جـ ٦٥٩** : أهل مدين هم أصحاب الأيكة بإجماع المفسرين، وهم قوم شعيب.

- قال تعالى: ﴿وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ﴾ [الحجر: ٧٨]
- وقوله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٦]
- وقوله تعالى: ﴿وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ﴾ [سورة ص: ١٣]
- وقوله تعالى: ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ [سورة ق: ١٤]

## (النبي إلياس)

**س ٦٦٠ : ورد ذكر إيلياء في القرآن الكريم باسم إلياس والياسين ﴿وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾، وفي قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ﴾ وقد دعا سيدنا إلياس قومه لنبذ عبادة الأوثان وأن يعبدوا الله الواحد الأحد، وقبره مازال قائماً إلى الآن في قرية تحمل اسمه، أين تقع هذه القرية؟**

**جـ ٦٦٠** : في لبنان.

## (الأنبياء العرب)

**س ٦٦١ : ورد في حديث أبي ذر الغفاري في صحيح ابن حبان عن الرسول محمد ﷺ قوله: «إن أربعة من أنبياء الله هم من العرب». فمن هم؟**

**جـ ٦٦١** : ١- سيدنا محمد ﷺ.
٢- شعيب، وصالح، وهود عليهم السلام.

## (الشهداء البررة)

**س ٦٦٢ : قال الله تعالى مخبراً عنهم : ﴿رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٦]
فمن هؤلاء المؤمنون الصابرون على البلاء؟**

**جـ ٦٦٢** : سحرة فرعون، بعد أن آمنوا، تهددهم فرعون، فَدَعَوْا الله تعالى بهذا الدعاء.

## (أذنب قومه فاستغفر)

**س ٦٦٣ : قال تعالى مخبراً عن أحد رسله عليهم السلام : ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ۞ وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ﴾، فمن هو؟** [الأعراف: ١٥٥، ١٥٦]

**جـ ٦٦٣** : موسى عليه السلام.

## (يصوم يوماً ويفطر يوماً)

**س ٦٦٤ : نبي كريم كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، ورد ذكره في القرآن الكريم : ﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ ۞ أَنِ ٱعۡمَلۡ سَٰبِغَٰتٖ وَقَدِّرۡ فِي ٱلسَّرۡدِۖ﴾ [سبأ: ١٠، ١١]
فمن هو؟**

**جـ ٦٦٤** : داود عليه السلام.

## (الفهم قبل بلوغ سن الرجال)

**س ٦٦٥** : من هو النبي الكريم الذي آتاه الله تعالى الفهم لكتاب الله قبل بلوغه سن الرجال؟ وما الآية الدالة على ذلك؟

**جـ ٦٦٥** : يحيى عليه السلام . لقوله تعالى : ﴿ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ [مريم: ١٢]

## (فضل التسبيح)

**س ٦٦٦** : من المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴾ ؟

**جـ ٦٦٦** : يونس عليه السلام .

## (تمام العقل والرشد)

**س ٦٦٧** : من المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ ؟

**جـ ٦٦٧** : موسى عليه السلام .

## (الرحمة المهداة)

**س ٦٦٨** : من المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ ﴾ ؟

**جـ ٦٦٨** : نبينا محمد ﷺ .

## (الفهم والعلم من صفات الأنبياء)

**س ٦٦٩ : قال تعالى : ﴿ ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ وردت هذه الآية الكريمة بشأن خمسة من الأنبياء ، فمن هم؟**

**جـ ٦٦٩** : ١- يوسف عليه السلام : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ [يوسف : ٢٢]

٢- لوط عليه السلام : ﴿ وَلُوطًا ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ [الأنبياء : ٧٤]

٣- داود وسليمان عليهما السلام : ﴿ فَفَهَّمْنَـٰهَا سُلَيْمَـٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ [الأنبياء : ٧٩]

٤- موسى عليه السلام : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ [القصص : ١٤]

## (الشاهد والمشهود)

**س ٦٧٠ : روى الواحدي في تفسيره أن رجلًا دخل مسجد المدينة ، فسأل الحسن بن علي - رضي الله عنهما - وكان الحسن يحدث عن رسول الله ﷺ والناس حوله - فسأله الرجل : أخبرني عن شاهد ومشهود ، فبِمَ أجابه الحسن رضي الله عنه؟**

**جـ ٦٧٠** : فقال : نعم، أما الشاهد فمحمد ﷺ، وأما المشهود فيوم القيامة ، أما سمعت قول الله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ .

أما قوله تعالى في سورة البروج: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ ، قال ابن كثير: الأكثرون على أن الشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة.

## (تسخير الريح لسيدنا سليمان)

**س ٦٧١ : في كتاب الله عز وجل ثلاث آيات أشارت إلى أنّ الله سبحانه وتعالى سخر الريح لسيدنا سليمان عليه السلام، فما هي الآيات؟**

**جـ ٦٧١ :** • قوله تعالى: ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨١]

• وقوله تعالى: ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ ﴾ [سبأ: ١٢]

• وقوله تعالى: ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ [سورة ص: ٣٦]

## (نوح يطلب النصرة من الله)

**س ٦٧٢ : قال الطبري في تفسير الآية: دعا نوح ربه قال: إن قومي قد غلبوني، تمرداً وعتواً، ولا طاقة لي بهم، فانتصر لي منهم بعقاب من عندك. فما هي الآية؟**

**جـ ٦٧٢ :** قوله تعالى: ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴾ [القمر: ١٠]

## (سورة القمر)

**س ٦٧٣ : تشتمل سورة القمر على خمس قصص من قصص الأنبياء، وفي**

**هذه القصص تسلية للرسول الكريم ﷺ، وتحذير للمشركين الكفار، فما هي هذه القصص؟**

**جـ ٦٧٣** : ١- قصة نوح عليه السلام مع قومه.
٢- قصة هود عليه السلام مع قومه.
٣- قصة صالح عليه السلام مع قومه.
٤- قصة لوط عليه السلام مع قومه.
٥- قصة موسى عليه السلام مع فرعون.

## (جزاء المكذبين)

**س ٦٧٤ : من المعنيون في هذه الآية الكريمة : ﴿فَأَخَذْنَٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾** [القمر: ٤٢]

**جـ ٦٧٤** : فرعون وقومه.

## (الجمع المهزوم)

**س ٦٧٥ : من المعنيون في هذه الآية الكريمة : ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾؟**

**جـ ٦٧٥** : أي جمع كفار قريش وذلك يوم بدر.

وكان ﷺ يقول يوم بدر: ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥]

## (الناصح لقومه)

**س ٦٧٦ : قال تعالى مخبراً عنه : ﴿يَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ﴾، وقال: ﴿وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾.**

فمن هو هذا الناصح لقومه؟

جـ ٦٧٦ : مؤمن آل فرعون .

## (فرعون يعيب على موسى عليه السلام)

**س ٦٧٧ : في آية كريمة من آيات القرآن الكريم عاب فرعون على سيدنا موسى عليه السلام زاعماً أن موسى فقير لا شيء له من الملك والمال وعاب عليه علّةً في لسانه لا تجعله يحسن الكلام . فما الآية؟**

جـ ٦٧٧ : قوله تعالى : ﴿ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴾
[الزخرف : ٥٢]

## (المجرمون لا بواكي لهم)

**س ٦٧٨ : من هم المعنيون في هذه الآية الكريمة :** ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴾ ؟ [الدخان : ٢٩]

جـ ٦٧٨ : فرعون وقومه .

سئل ابن عباس : هل تبكي السماء والأرض على أحد؟ فقال : نعم، إنّه ليس أحد من الخلائق إلا له باب في السماء ينزل منه رزقه ويصعد فيه عمله، فإذا مات المؤمن فأغلق بابه من السماء الذي كان يصعد فيه عمله، بكى عليه، وإذا فقد مصلاه من الأرض بكت عليه، وقوم فرعون لم يكن لهم آثار صالحة فلم تبك عليهم السماء ولا الأرض . [مختصر تفسير الطبري]

## (بيت واحد فقط كان مؤمناً)

**س ٦٧٩ : لوط عليه السلام كان بيته هو البيت المؤمن الوحيد في قريته (سدوم) ومعه ابنتاه المؤمنتان، أما قومه، فكلهم كانوا غير مؤمنين، ورد هذا المعنى في آية كريمة في القرآن الكريم، فما هي الآية؟**

**جـ ٦٧٩** : قوله تعالى : ﴿ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [الذاريات : ٣٦]

## (سورة الصافات)

**س ٦٨٠ : تشتمل سورة الصافات على ست قصص من قصص الأنبياء عليهم السلام، وفي هذه القصص تسلية للرسول عليه الصلاة والسلام، وتحذير للمشركين الكفار، فما هي هذه القصص؟**

**جـ ٦٨٠** : ١- قصة نوح عليه السلام.
٢- قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.
٣- قصة موسى وهارون عليهما السلام.
٤- قصة إلياس عليه السلام.
٥- قصة لوط عليه السلام.
٦- قصة يونس عليه السلام.

## (سورة النمل)

**س ٦٨١ : تشتمل سورة النمل على أربع قصص من قصص الأنبياء عليهم السلام، وفي هذه القصص تسلية للرسول ﷺ، وتحذير**

للمشركين الكفار، فما هي هذه القصص؟

**جـ ٦٨١** : ١- قصة موسى عليه السلام.
٢- قصة سليمان عليه السلام.
٣- قصة صالح عليه السلام.
٤- قصة لوط عليه السلام.

## (سورة الشعراء)

**س ٦٨٢** : **تشتمل سورة الشعراء على سبع قصص من قصص الأنبياء عليهم السلام، وفي هذه القصص تسلية للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام، وتحذير للمشركين الكفار، فما هي هذه القصص؟**

**جـ ٦٨٢** : ١- قصة موسى عليه السلام.
٢- قصة إبراهيم عليه السلام.
٣- قصة نوح عليه السلام.
٤- قصة هود عليه السلام.
٥- قصة صالح عليه السلام.
٦- قصة لوط عليه السلام.
٧- قصة شعيب عليه السلام.

## (منّ الله تعالى على موسى مرتين)

**س ٦٨٣** : **قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ﴾ تشير الآية الكريمة إلى أنّ الله تعالى منّ على موسى عليه السلام مرتين، فما هما؟**

**جـ ٦٨٣ : ١- المنّة الأولى**: عندما أوحى الله تعالى إلى أُم موسى أن ضعي ابنك في التابوت، فاقذفيه في النيل، فيأخذه فرعون الذي هو عدو لله ولموسى وقد حبّب الله فيه (آسية) امرأة فرعون حتى تبنته وربته، ثم ردّه الله إلى أُمه كي ترضعه، ثم قتل موسى القبطي حين استغاثه الإسرائيلي، فخلصه الله منهم حتى هرب إلى أهل مدين.

٢- **المنّة الثانية**: عندما سأل موسى ربه أن يرسل أخاه هارون نبيّاً كي يكون عوناً له، فاستجاب الله له.

## (آمنوا في طرفة عين)

**س ٦٨٤ : قال تعالى بلسانهم: ﴿فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ﴾، فمن هم؟ ولمن قالوا ذلك؟**

**جـ ٦٨٤** : إنهم سحرة فرعون الذين آمنوا في طرفة عين عندما ألقىٰ موسى عصاه، فابتلعتْ عصيهم وحبالهم، فآمنوا وسجدوا لله ربّ العالمين، وقالوا تلك العبارة لفرعون عندما هدّدهم بالقطع والصلب على جذوع النخل.

## (النبي الوزير)

**س ٦٨٥ : من هو النبي الوزير حيث جعله الله تعالى في هذه المنزلة؟ وما الآية الدالة على ذلك؟**

**جـ ٦٨٥** : هارون عليه السلام.

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴾ أي معينا له وظهيراً. [الفرقان: ٣٥]

## (أهمية العشيرة للإنسان)

**س ٦٨٦ : نبي كريم، هدّده قومه بالقتل، إلا أنهم خافوا عشيرته، فمن هو؟ وما الآية الدالة على ذلك؟**

**جـ٦٨٦** : شعيب عليه السلام.

قال تعالى مخبراً عن قوم شعيب: ﴿ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴾ [هود: ٩١]

## (بئس القائد)

**س ٦٨٧ : من المعني بهذه الآية الكريمة: ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ ﴾** [هود: ٩٨]

**جـ ٦٨٧** : فرعون لعنه الله.

## (خير أمـة)

**س ٦٨٨: قال تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ ﴾**

[آل عمران: ١١٠]

**فيمن نزلت هذه الآية؟**

**جـ ٦٨٨** : نزلت في : ١ - عبدالله بن مسعود
٢ - وأبي بن كعب
٣ - ومعاذ بن جبل
٤ - وسالم مولى أبي حذيفة .

## (ربّ اشرح لي صدري)

**س ٦٨٩** : قال تعالى بلسان أحد رسله وهو يدعوه : ﴿ قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى * وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴾ فمن هو؟ [طه : ٢٥ ، ٢٦]

**جـ ٦٨٩** : موسى عليه السلام .

## (صدقه وأمانته ﷺ)

**س ٦٩٠** : آية كريمة من كتاب الله تعالى تبين صدق النبي ﷺ ، فقد عاش ﷺ بين أظهر المشركين أربعين سنة علماً بارزاً وطوداً شامخاً ، يشار إليه بالبنان في صدقه ، وأمانته ، وعقله ، وسمو نفسه ، فكيف يكذب على الله بعد بلوغه هذا السن من العمر؟ إنّ هذا مستحيل ، ولا يمكن لعاقل أن يصدقه . فما هي هذه الآية؟

**جـ ٦٩٠** : قوله تعالى : ﴿ قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [يونس : ١٦]

## (دعوة موسى على فرعون)

**س ٦٩١** : دعا موسى عليه السلام على فرعون وملئه غضباً لله ولدينه ، حيث تبين له أنه لا خير فيهم ، ولا يُرجى منهم الإيمان ، وخشي

إن استمروا على طغيانهم أن يضلوا بني إسرائيل، ولذلك دعا عليهم. ما الآية الكريمة التي تضمنت دعاء موسى على فرعون؟

جـ ٦٩١ : قوله تعالى على لسان موسى ﴿ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾ [يونس: ٨٨]

## (توزيع خمس الغنائم)

س ٦٩٢ : اتفق العلماء على أنّ الغنيمة تقسم خمسة أقسام، فيعطى الخمس لمن ذكرهم الله في الآية، والباقي يوزع على الغانمين، ويقسم الخمس خمسة أسهم، سهم للرسول، وسهم لذوي القربى، وسهم لليتامى، وسهم للمساكين، وسهم لابن السبيل. فما الآية التي ورد فيها توزيع الغنائم على النحو المذكور؟

جـ ٦٩٢ : قوله تعالى: ﴿ ۞ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [الأنفال: ٤١]

## (من موافقات عمر رضي الله عنه)

س ٦٩٣ : آية كريمة في كتاب الله عز وجل، لما نزلت قال ﷺ: «لو نزل عذاب من السماء لما نجا منه غير عمر». فما هي الآية الكريمة؟

جـ ٦٩٣ : قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

[الأنفال: ٦٧، ٦٨]

فالآية وافقت رأي عمر في أسرى بدر، فكان عمر يرى قتل الأسرى وكان غيره يرى أخذ الفدية منهم ثم إطلاقهم.

## (أول المؤمنين)

**س ٦٩٤** : قال تعالى مخبراً عن أحد رسله عليهم السلام: ﴿قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾. فمن هو هذا النبي الكريم؟

**جـ ٦٩٤** : موسى عليه السلام.

## (النصير والمعين هو الله تعالى)

**س ٦٩٥** : من هو المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾؟ [الأعراف: ١٩٦]

**جـ ٦٩٥** : نبينا محمد ﷺ.

## (بشائر النصر)

**س ٦٩٦** : روي أنّ النبي ﷺ نظر إلى أصحابه يوم بدر وهم ثلاثمائة ونيّف، ونظر إلى المشركين وهم يزيدون على ألف، فاستقبل القبلة ومدّ يديه يدعو: «اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام فلن تعبد في الأرض» فما زال كذلك حتى سقط رداؤه، فأنزل الله عليه آية كريمة، فما هي؟

**جـ ٦٩٦** : قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩]

## (النصر من الله تعالى)

**س ٦٩٧** : عن ابن عباس قال: أخذ رسول الله ﷺ قبضةً من التراب، فرمى بها في وجوه المشركين، وقال: «شاهت الوجوه»، فلم يبق أحد منهم إلا أصاب عينيه ومنخريه من تلك الرمية، فولوا مدبرين. وقد أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى ذلك الموقف، فما الآية؟

**جـ ٦٩٧** : قوله تعالى: ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾ [الأنفال: ١٧]

## (الاستغفار نجاة)

**س ٦٩٨** : قال ابن عباس: كان فيهم أمانان: نبي الله، والاستغفار، أمّا النبيُّ فقد مضى، وأما الاستغفار فهو باق إلى يوم القيامة. هذا الكلام وافق آية في كتاب الله تعالى، فما الآية؟

**جـ ٦٩٨** : قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [الأنفال: ٣٣]

## (لا يعلم الغيب إلا الله وحده)

**س ٦٩٩** : من هو المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ ۚ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴾؟ [المائدة: ١١٦]

**جـ ٦٩٩** : عيسى ابن مريم عليهما السلام.

## (الشيطان عدو للإنسان)

**س ٧٠٠ : قال تعالى مخبراً عنهما وقد تابا واستغفرا:** ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٣]
**فمن هما هذان التائبان؟**

**جـ ٧٠٠** : آدم وحواء عليهما السلام.

## (نبي يئس من فلاح قومه)

**س ٧٠١ : نبي كريم يئس من فلاح قومه، وانقطع رجاؤه من إيمانهم، فدعا عليهم:** ﴿ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَـٰتِحِينَ ﴾ **، فمن هو هذا النبي الكريم؟**

**جـ ٧٠١** : شعيب عليه السلام.

## (أول من سنّ القطع)

**س ٧٠٢ : مَن أول مَن سنّ قطع الأيدي والأرجل من خلاف؟ مع ذكر الآية.**

**جـ ٧٠٢** : فرعون هو أول مَن سنّ قطع الأيدي والأرجل من خلاف، عندما آمن سحرة فرعون قال لهم: ﴿ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَـٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأعراف: ١٢٤]

أي لأقطعن من أحدكم يده اليمنى ورجله اليسرى أو بالعكس.

* * *

## (رعاية الآباء للأبناء)

**س ٧٠٣ :** نبي كريم قال لأولاده حين حضره الموت : ﴿ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ ﴾ [البقرة: ١٣٣]
فمن هو هذا النبي الذي ربى أولاده تربية دينية حتى آخر عمره؟

**جـ ٧٠٣ :** يعقوب عليه السلام .

## (التوكل على الله)

**س ٧٠٤ :** قال تعالى بلسان أحد أنبيائه عليهم السلام : ﴿ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [هود: ٥٦]
فمن هو هذا النبي الكريم؟

**جـ ٧٠٤ :** هود عليه السلام .

## (سر التوفيق)

**س ٧٠٥ :** قال تعالى بلسان أحد أنبيائه عليهم السلام : ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [هود: ٨٨]
فمن هو هذا النبي الكريم؟

**جـ ٧٠٥ :** شعيب عليه السلام .

## (التوكل على الله من كمال الإيمان)

**س ٧٠٦ :** قال تعالى بلسان أحد أنبيائه عليهم السلام : ﴿ يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ * فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [يونس: ٨٤، ٨٥]

**فمن هو هذا النبي الكريم؟**

**جـ ٧٠٦** : موسى عليه السلام.

**(فوِّض أمرك إلى الله)**

**س ٧٠٧ : قال تعالى :** ﴿ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾

**فمن هو هذا الرجل المؤمن الذي سلَّم أمره إلى الله؟**

**جـ ٧٠٧** : مؤمن آل فرعون.

**(عيسى ويحيىٰ عليهما السلام)**

**س ٧٠٨ : قال عيسى عليه السلام لابن خالته يحيىٰ بن زكريا عليهما السلام : (أنت خير مني سلمتُ على نفسي وسلَّم الله عليك). هذا الكلام يوافق آيتين في كتاب الله عز وجل، فما هما؟**

**جـ ٧٠٨** : • قوله تعالى مخبراً عن عيسى عليه السلام : ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾ [مريم: ٣٣]

• وقوله تعالى مخبراً عن يحيىٰ عليه السلام : ﴿ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴾ [مريم: ١٥]

**(الكليم .. وكلمة الله .. والخليل .. والشهيد)**

**س ٧٠٩ : أربعة من الأنبياء، ألقابهم هي : كليم الله، وكلمة الله، وخليل الله، والشهيد، فمن هم؟**

جـ ٧٠٩ : • الكليم هو موسى عليه السلام: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]

• كلمة الله هو عيسى عليه السلام: ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾ [النساء: ١٧١]

• خليل الله هو إبراهيم عليه السلام: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥]

• والنبي الشهيد هو يحيىٰ عليه السلام كما جاء في الحديث.

## (أول كلام تفوه به عيسى عليه السلام)

**س ٧١٠ : ما أول كلام تفوه به عيسى ابن مريم عليهما السلام؟**

جـ ٧١٠ : قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ۞ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۞ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ۞ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣٠-٣٣]

وقد أنطقه الله تعالى بهذه الآيات وهو في المهد وقد اعترف لربه تعالى بالعبودية، وبرأ أمه مما نسبها إليه الجاهلون وقذفوها به ورموها بسببه.

## (سجود تعظيم وتكريم)

**س ٧١١ : قال تعالى: ﴿وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا﴾. كيف سجدوا لبشر والسجود لا يكون إلا لله تعالى؟**

**جـ ٧١١** :أي سجد ليوسف عليه السلام الأبوان والأخوة الأحد عشر، تعظيماً وتكريماً، وكان هذا مشروعاً لهم، ولم يزل ذلك معمولاً به في سائر الشرائع حتى حُرِّم في ملتنا. [تفسير الطبري]

## (برهانا موسى عليه السلام)

**س ٧١٢ : قال تعالى : ﴿ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ ﴾ ما البرهانان اللذان أيّد الله بهما موسى عليه السلام؟** [القصص: ٣٢]

**جـ ٧١٢** : هما العصا واليد.

قال تعالى: ﴿ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ۞ قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۞ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ۞ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴾ [الشعراء: ٣٠-٣٣]

## (خصوصية بعض الأنبياء)

**س ٧١٣ : من هو المراد بهذه الآية : ﴿ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴾؟ وما معناها؟**

**جـ ٧١٣** : موسى عليه السلام.

والمعنى: أي اصطفيتك لنفسي برسالتي وبكلامي.

## (جواز شفاعة الناس للناس)

**س ٧١٤ : ورد في كتاب الله تعالى جواز السعي في الأسباب، ولا ينافي ذلك التوكل على رب الأرباب. ما الآية الدالة على هذا المعنى؟**

**جـ ٧١٤** : قال تعالى على لسان نبيه يوسف عليه السلام للذي ظنه ناجياً

منهما وهو الساقي : ﴿ ٱذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ ﴾ [يوسف : ٤٢]

## (براءة بعد حين)

**س ٧١٥ : قال تعالى مخبراً عنها بعد أن هداها الله للحق : ﴿ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ ﴾ . فمن هي؟**

**جـ ٧١٥** : امرأة العزيز (زليخا)، برأت يوسف عليه السلام مما اتهمته به في بادئ الأمر، معلنة أنه لم يراودها، وأنه حبس ظلماً وعدواناً .

## (أمل ورجاء)

**س ٧١٦ : قال تعالى مخبراً عن يعقوب عليه السلام : ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ ﴾ . ما المراد بقوله : ﴿ جَمِيعًاۚ ﴾ ؟**

**جـ ٧١٦** : أي يوسف وبنيامين شقيقه، والابن الأكبر وهو روبيل الذي قال : ﴿ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ ﴾ في القدوم عليه، ﴿ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ ﴾ بأن يقدرني على رد أخي إلى أبي .

## (الدعاء في السحر)

**س ٧١٧ : كان عمر رضي الله عنه يأتي المسجد فسمع إنساناً يقول : (اللهم دعوتني فأجبت، وأمرتني فأطعتُ، وهذا السحر فاغفر لي) قال : فاستمع إلى الصوت فإذا هو من دار عبدالله بن مسعود، فسأل عبدالله بن مسعود عن ذلك، فأجاب، فبم أجاب؟**

جـ ٧١٧ : قال عبدالله بن مسعود: إن يعقوب عليه السلام أخَّر بنيه إلى السحر بقوله: ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ ﴾ وقد قال تعالى: ﴿ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴾ [آل عمران: ١٧][قصص الأنبياء لابن كثير]

## (عقوبة اللائط)

**س ٧١٨ : ذهب كثير من الأئمة والعلماء إلى أن اللائط (وهو مَن فعل فعلة قوم لوط) يرجم سواء أكان محصناً أو لا، مستنبطين ذلك من آية في كتاب الله عز وجل، فما هي؟**

جـ ٧١٨ : قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴾ [هود: ٨٢]

## (الحلال أفضل)

**س ٧١٩ : الربح الحلال مبارك فيه وإنْ قلَّ، الحرام لا يجدي وإن كثر. ولهذا قال أحد الأنبياء لقومه: (بقية الله خير لكم إنْ كنتم مؤمنين) فمن هو؟**

جـ ٧١٩ : شعيب عليه السلام يعظ قومه أهل مدين.

## (أفرس الناس)

**س ٧٢٠ : قال ابن مسعود: أفرس الناس ثلاثة (وذكرهم) فمن هم؟**

جـ ٧٢٠ : قال ابن إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال: أفرس الناس ثلاثة:

١- عزيز مصر حين قال لامرأته: ﴿أَكْرِمِي مَثْوَاهُ﴾.

٢- والمرأة التي قالت لأبيها عن موسى: ﴿يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾.

٣- وأبو بكر الصديق حين استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. [قصص الأنبياء لابن كثير]

## (الأخسرين الأسفلين)

**س ٧٢١ : من هم المعنيون في هاتين الآيتين:** ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ **وقوله تعالى:** ﴿فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ﴾؟

**جـ٧٢١:** قوم إبراهيم عليه السلام الذين ألقوهُ في النار فنجاه الله منها.

## (هود وصالح وشعيب)

**س ٧٢٢ : إلى أيِّ الأقوام أُرسل هؤلاء الأنبياء: هود، وصالح، وشعيب؟**

**جـ ٧٢٢ :** • هود أرسل إلى قوم عاد: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ [الأعراف: ٦٥]

• صالح أرسل إلى قبيلة ثمود: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ [الأعراف: ٧٣]

• شعيب أرسل إلى أهل مدين: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ [الأعراف: ٨٥]

## (ضعف لوط عليه السلام)

**س ٧٢٣ : ودَّ لوط عليه السلام أن لو كان له بقومه قوة، أو له منعة وعشيرة**

ينصرونه عليهم، وهذا المعنى ورد في آية كريمة من آيات القرآن الكريم، فما هي؟

**جـ ٧٢٣** : قوله تعالى: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود: ٨٠]

## (نبي اشتاق إلى لقاء ربه)

**س ٧٢٤ : نبي واحد فقط تمنى الموت حين تكاملت عليه النعم وجمع له الشمل، فاشتاق إلى لقاء ربه عز وجل، فمن هو؟ وما الآية الدالة على ذلك؟**

**جـ ٧٢٤** : يوسف عليه السلام. قال تعالى: ﴿۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [يوسف: ١٠١]

وقيل: إن يوسف عليه السلام لم يتمنَّ الموت، وإنما تمنى الموافاة على الإسلام. أي إذا جاء أجلي توفني مسلماً، وهذا هو القول المختار في تأويل الآية عند أهل التأويل. والله أعلم. [التذكرة للقرطبي / ٦]

## (تعزية الله تعالى لنوح عليه السلام)

**س ٧٢٥ : لقد عزّى الله تعالى سيدنا نوح عليه السلام تسلية له عما كان من قومه من الكفر والعناد والجدال في آية كريمة، فما هي؟**

**جـ ٧٢٥** : قوله تعالى: ﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ [هود: ٣٦]

## (مصيبة الدنيا أهون من مصيبة الدين)

**س ٧٢٦ : ماذا كان جواب يوسف عليه السلام عندما خيَّرته امرأة العزيز : إمَّا الفاحشة وإما السجن والإهانة؟**

**جـ٧٢٦** : اختار أن يصاب في دنياه فيسجن فقال: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ﴾ [يوسف: ٣٣]

وبذلك حفظ على نفسه دينه وآخرته ومرضاة الله عز وجل .

## (الصادق الأمين)

**س ٧٢٧: تقول السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ: (لو كان النبي ﷺ كاتماً شيئاً من الوحي لكتم هذه الآية) وذكرتها. فما هي الآية الكريمة التي قصدتها؟**

**جـ ٧٢٧** : قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ﴾ [الأحزاب: ٣٧]

## (الاستغفار أمان)

**س ٧٢٨ : من يخاطب الله تعالى في هذه الآية: ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ ؟**

**جـ ٧٢٨** : رسول الله محمداً ﷺ .

* * *

## (الوسام الرباني)

**س ٧٢٩ : نبي كريم امتثل لأمر الله تعالى فسلم جسده للنيران، وولده للقُرْبان، وماله للضيفان، فاستحق من الله تعالى الوسام الرباني وسمي في القرآن بخليل الرحمن، فمن هو؟**

**جـ ٧٢٩** : سيدنا إبراهيم عليه السلام.

## (تكريم الرسول ﷺ)

**س ٧٣٠ : كرم الله سبحانه وتعالى رسوله محمداً ﷺ في آيات كثيرة وأوجب الله تعالى علينا محبته وحبَّهُ أكثر من حب أنفسنا وأموالنا وأهلنا وأولادنا، فما هي الآيات التي تشهد بتكريم الله تعالى لرسوله ﷺ؟**

**جـ ٧٣٠** : ١- قوله تعالى: ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٤]

٢- وقوله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣]

٣- وقوله تعالى: ﴿وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠]

٤- وقوله تعالى: ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات: ١]

٥- وقوله تعالى: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢]

٦- وقوله تعالى: ﴿لَّا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُم بَعْضًا﴾ [النور: ٦٣]

٧- وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ * وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ [الشرح: ١، ٢]

٨- وقوله تعالى: ﴿وَالضُّحَىٰ * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [الضحى: ١-٣]

## (لا رابطة إلا العقيدة)

**س ٧٣١ : الرابطة الحقيقية هي رابطة العقيدة فليس فوقها أي رابطة، والدليل ما جرى بين نوح وابنه، رفض الابن أن يركب في السفينة، وينجو مع مَن نجا من المؤمنين، فقال نوح: ﴿إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ فجاء الرد من الله تعالى حاسماً قاطعاً ليس فيه لبس ولا غموض. بِمَ ردّ الله تعالى على سيدنا نوح عليه السلام؟**

**جـ ٧٣١** : قال تعالى: ﴿يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ۖ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۖ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [هود: ٤٦]

## (النبي النجار)

**س ٧٣٢ : من هو النبي الذي كان يعمل نجاراً؟**

**جـ ٧٣٢** : زكريا عليه السلام.

## (أقمصة يوسف عليه السلام)

**س ٧٣٣ : أجرى الله تعالى أمر يوسف عليه السلام من ابتدائه إلى انتهائه**

على ثلاثة أقمصة: أولها قميصه المضرج بدم كذب، والثاني قميصه الذي قُدّ من دبر، والثالث قميصه الذي أُلقي على وجه أبيه فارتدّ بصيراً. ما الآيات الدالة على ذلك من كتاب الله تعالى؟

**جـ ٧٣٣ :** • قوله تعالى: ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ [يوسف: ١٨]

• وقوله تعالى: ﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ﴾ [يوسف: ٢٥]

• وقوله تعالى: ﴿ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا﴾ [يوسف: ٩٣]

## (ثلاثة أشياء لم تخلق في رحم)

**س ٧٣٤ :** ثلاثة أشياء لم تخلق في رحم، بل خلقت في حينها، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم كمعجزات، فما هي هذه الأشياء مع الأدلة من كتاب الله عز وجل؟

**جـ ٧٣٤ :** • ناقة صالح عليه السلام: ﴿هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف: ٧٣]

• حية موسى عليه السلام: ﴿قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ * فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ﴾ [طه: ١٩، ٢٠]

• كبش إبراهيم عليه السلام: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٧]

## (سيدنا إبراهيم يشكر ربه على نعمة الولد)

**س ٧٣٥ :** لقد رُزق سيدنا إبراهيم الولد على الكبر، فكان أول صنيعه

التوجه إلى خالقه بالشكر والثناء، وردت في كتاب الله عز وجل آية كريمة بهذا المعنى، فما هي؟

**جـ ٧٣٥** : قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ [إبراهيم: ٣٩]

## (شرف العبودية لله)

**س ٧٣٦** : لقد عبّر القرآن الكريم في سبع آيات عن الرسول عليه الصلاة والسلام بأنه عبد لله تعالى، وهذا هو الشرف الرفيع، لأنّ العبودية لله وحده هي الشرف الأسمى والتكريم الأعلى لمن كان عبداً لله تعالى، فما هي الآيات التي تحدثت عن شرف العبودية لله رب العالمين؟

**جـ ٧٣٦** : ١- قوله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٣]

٢- وقوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ [الأنفال: ٤١]

٣- وقوله تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]

٤- وقوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا﴾ [الكهف: ١]

٥- وقوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ١]

٦- وقوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾ [النجم: ١٠]

٧- وقوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ ﴾ [الحديد: ٩]

## (نهاية التعظيم وغاية التشريف)

**س ٧٣٧: نبي واحد فقط أقسم الله سبحانه وتعالى بحياته تشريفاً له وتكريماً ولم يقسم بحياة أحد غيره، فمن هو، وما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟**

**جـ ٧٣٧:** أقسم الله سبحانه وتعالى بحياة محمد ﷺ تشريفاً له وتكريماً.

قال تعالى: ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الحجر: ٧٢]

## (يعقوب عليه السلام يخشى على بنيه من الحسد)

**س ٧٣٨: خشي يعقوب عليه السلام على أولاده من الحسد، فنصحهم بنصيحة وردت في كتاب الله تعالى، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟**

**جـ ٧٣٨:** قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ [يوسف: ٦٧]

## (الصبر والذكر في مقابلة الأعداء)

**س ٧٣٩: وجه الله تعالى نبيه الكريم ﷺ إلى مواجهة أعدائه وما يتقولون،**

بالصبر والذكر والتسبيح طرفي النهار، فما الآية الكريمة الدالة على هذا المعنى؟

جـ ٧٣٩ : قوله تعالى: ﴿ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ [سورة ق: ٣٩]

## (سورة الكهف)

س ٧٤٠ : في سورة الكهف أربع قصص تصحح عقائد المؤمنين في شئون الغيب، فما هي؟

جـ ٧٤٠ : ١- قصة أصحاب الكهف.
٢- وقصة صاحب الجنتين.
٣- وقصة موسى مع العبد الصالح عليهما السلام.
٤- وقصة ذي القرنين في رحلاته الثلاث، ولا سيما (بين السدين) مع يأجوج ومأجوج.

## (في ساحة العرض الأكبر)

س ٧٤١ : في ذلك اليوم تتحطم كل موازين الدنيا ويبقى ميزان الآخرة وكل أمة حاضرة، وعلى كل أمة شهيد على أعمالها، وقد انتدب الرسول ﷺ للشهادة على المكذبين والعصاة من أمته. هذا المشهد الرهيب تصوره آيتان في كتاب الله تعالى، فما هما؟

جـ ٧٤١ : قوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ۞ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ

﴿لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٤١، ٤٢]

## (أبو جهل يستعجل العذاب)

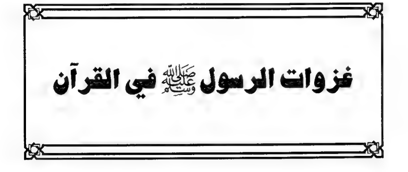
**س ٧٤٢ : جاء في صحيح البخاري عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ : قال أبو جهل : اللهم إنْ كان هذا هو الحق من عندك ، فأمطر علينا حجارةً من السماء ، أو ائتنا بعذاب أليم . فأُنزلت آية ، فما هي؟**

**جـ ٧٤٢** : قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۞ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [الأنفال: ٣٣، ٣٤]

* * *




الباب الثامن


غزوات الرسول ﷺ في القرآن



# غزوات الرسول ﷺ في القرآن

## (سرية عبدالله بن جحش)

**س ٧٤٣** : روي أن النبي ﷺ بعث سرية وأمّر عليهم (عبدالله بن جحش)، فمرت بهم عيرٌ لقريش تحمل زبيباً وأدماً، فيها (عمرو بن الحضرمي) فقتله المسلمون، وكان ذلك في أول يوم من رجب من السنة الثانية من الهجرة فقالت قريش: قد استحل محمد وأصحابه الشهر الحرام، فنزلت آية، فما هي هذه الآية التي تحدثت عن هذه السرية؟

**جـ ٧٤٣** : قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَـٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴾ [البقرة: ٢١٧]

## (غزوة بدر الكبرى)

**س ٧٤٤** : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة بدر الكبرى»؟

**جـ ٧٤٤** : ● قوله تعالى: ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ تُقَـٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ

ٱلْعَيْنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [آل عمران: ١٣]

● وقوله تعالى: ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ۝٥ يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ۝٦ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٧ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝٨ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝٩ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝١٠ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ۝١١ إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّى مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ۚ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ۝١٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝١٣ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝١٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ۝١٥ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝١٦ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ

ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾﴾ [سورة الأنفال]

• وقوله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِي ٱلْمِيعَٰدِ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِيٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِيٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤٤﴾﴾ [سورة الأنفال]

• وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ

وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْۗ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٤٩﴾﴾ [سورة الأنفال]

• وقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنۡيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٦٧﴾﴾ [سورة الأنفال]

• وقوله تعالى: ﴿ سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥]

## (غزوة بني قينقاع)

**س ٧٤٥ : ما هي الآية القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة بني قينقاع»؟**

**جـ ٧٤٥ :** قوله تعالى: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾ [آل عمران: ١٢]

## (غزوة أحد)

**س ٧٤٦ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة أُحد»؟**

**جـ ٧٤٦ :** • قوله تعالى: ﴿ وَإِذۡ غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلۡقِتَالِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾ إِذۡ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمۡ أَن تَفۡشَلَا

وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓ ۚ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾

[سورة آل عمران]

- وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِي۟ن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾﴾ [سورة آل عمران]

• وقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ (١٤٩) بَلِ ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلنَّٰصِرِينَ (١٥٠) سَنُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ بِمَآ أَشۡرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗاۖ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ (١٥١) وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلۡتُمۡ وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ (١٥٢) ۞ إِذۡ تُصۡعِدُونَ وَلَا تَلۡوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ فِيٓ أُخۡرَىٰكُمۡ فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمّٖ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ (١٥٣) ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ (١٥٤) إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهُمۡۗ

إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾﴾ [سورة آل عمران]

- وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾ وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُواْ ۖ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُواْ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ ۗ قُلْ فَٱدْرَءُواْ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ

أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ۞ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾﴾ [سورة آل عمران]

## (غزوة حمراء الأسد)

**س ٧٤٧ : ما هي الآية القرآنية الكريمة التي تناولتْ «غزوة حمراء الأسد»؟**

**جـ ٧٤٧ :** قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران : ١٧٢]

## (غزوة بني النضير)

**س ٧٤٨ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولتْ «غزوة بني النضير»؟**

**جـ ٧٤٨ :** ● قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾﴾

[سورة الحشر]

• وقوله تعالى: ﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَـٰذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُواْ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَـٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَـٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍۭ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ [سورة الحشر]

## (غزوة بدر الثانية [الصغرى])

**س ٧٤٩ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة بدر الصغرى»؟**

**جـ ٧٤٩** : قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ ﴾ [سورة آل عمران]

## (غزوة الخندق)

**س ٧٥٠ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة الخندق»؟**

**جـ ٧٥٠** : قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ

جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ
وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ
ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى
قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ
يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ
إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم
مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ لَءَاتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا۟ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾
وَلَقَدْ كَانُوا۟ عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَٰرَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ
مَسْـُٔولًا ﴿١٥﴾ قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ وَإِذًا
لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ
سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾
۞ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ
ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ
إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ
سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا۟ فَأَحْبَطَ
ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا۟ ۖ
وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّوا۟ لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِى ٱلْأَعْرَابِ يَسْـَٔلُونَ
عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ ۖ وَلَوْ كَانُوا۟ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓا۟ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ
فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ
كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ

وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِىَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾﴾ [سورة الأحزاب]

## (غزوة بني قريظة)

**س ٧٥١ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي أشارت إلى «غزوة بني قريظة»؟**

**جـ ٧٥١ :** • قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓا۟ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [سورة الأنفال]

• وقوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِى كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٨﴾﴾ [سورة الأنفال]

• وقوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾﴾ [سورة الأحزاب]

## (الحديبية وبيعة الرضوان)

**س ٧٥٢ : ماهي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «صلح الحديبية وبيعة الرضوان»؟**

**جـ ٧٥٢ :** ● قوله تعالى: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًۢا ۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًۢا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ

وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ ﴾ [سورة الفتح]

- وقوله تعالى: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ ۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِىَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ

حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾﴾ [سورة الفتح]

## (غزوة خيبر)

**س ٧٥٣ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة خيبر»؟**

**جـ ٧٥٣ :** قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾﴾ [سورة الفتح]

## (غزوة تبوك)

**س ٧٥٤ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوة تبوك»؟**

**جـ ٧٥٤ :** • قوله تعالى: ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ ۚ وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٤٢﴾ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾

لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ أَن يُجَـٰهِدُوا۟
بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ
يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ ۞ وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً وَلَـٰكِن
كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَـٰعِدِينَ ﴿٤٦﴾
لَوْ خَرَجُوا۟ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَـٰلَكُمْ
يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّـٰعُونَ لَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾
لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ
وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَـٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن
لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ ۚ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ
بِٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۖ وَإِن تُصِبْكَ
مُصِيبَةٌ يَقُولُوا۟ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا۟ وَّهُمْ
فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ
وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ
إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ
مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾
قُلْ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ ۖ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا
فَـٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَـٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟
بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ
إِلَّا وَهُمْ كَـٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا
يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ

كَفِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا۟ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [سورة التوبة]

• وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۚ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ۗ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ هِىَ حَسْبُهُمْ ۚ

وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾ كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓا۟
أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا فَٱسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ
فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ
وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا
وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ
مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ ۚ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ
ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ
وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ
وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ
طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ
ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ
وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟
وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ
يَنَالُوا۟ ۚ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ ۚ فَإِن يَتُوبُوا۟
يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ
وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ
ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾

فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ۙ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا ۖ إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ ۞ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ۖ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ ۖ فَإِن تَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٩٦﴾ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا۟ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾﴾ [سورة التوبة]

• وقوله تعالى: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ

يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾﴾ [سورة التوبة]

## (فتح مكة)

**س ٧٥٥ : ما هي الآية القرآنية الكريمة التي تناولت «فتح مكة»؟**

**جـ ٧٥٥** : قوله تعالى : ﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾﴾ [سورة الفتح]

## (غزوة حنين والطائف)

**س ٧٥٦ : ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت «غزوتي حنين والطائف»؟**

**جـ ٧٥٦** : قوله تعالى : ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾﴾ [سورة التوبة]

***


الباب التاسع
لطائف من القرآن



# لطائف من القرآن

## (الإسلام دين يسر وسعة)

**س ٧٥٧: الإسلام دين يسر وسعة، وليس في شريعة الإسلام شدة أو ضيق أو حرج، وهذا من محاسن الإسلام. وقد أشارت آيات كثيرة إلى يسر الإسلام وسعته، فما هي؟**

**جـ ٧٥٧:** • قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ [الحج: ٧٨]

• وقوله تعالى: ﴿ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ ﴾ [المائدة: ٦]

• وقوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦]

• وقوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ﴾ [الطلاق: ٧]

• وقوله تعالى: ﴿ .. يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥]

• وقوله تعالى: ﴿ .. فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [المائدة: ٣]

• وقوله تعالى: ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾ [النحل: ١٠٦]

• وقوله تعالى: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ [النور: ٦١]

• وقوله تعالى: ﴿ .. لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِيٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٣٧]

- وقوله تعالى: ﴿ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ﴾ [الأحزاب: ٣٨]
- وقوله تعالى: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾ [الفتح: ١٧]
- وقوله تعالى: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ [التوبة: ٩١]
- وقوله تعالى: ﴿ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ [الأعلى: ٨]
- وقوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ * وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ * فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ [الليل: ٥-٧]
- وقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴾ [الطلاق: ٤]
- وقوله تعالى: ﴿ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ [الطلاق: ٧]
- وقوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [الشرح: ٥، ٦]
- وقوله تعالى: ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾ [التغابن: ١٦]

## (التقوى والقول الحق هما أساس الصلاح)

**س ٧٥٨: حدد القرآن الكريم أساسين لاستقامة حياة المجتمع: التقوى والقول الحق، وتحتهما يندرج كل خير، فما هي الآية الكريمة الدالة على ذلك؟**

**جـ ٧٥٨:** قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ . . ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]

## (الأكل الطيب)

**س ٧٥٩** : إنّ الأكل الطيب الحلال من تمام الدين، وقد قدَّمه الله تعالى على العمل الصالح في آية كريمة، فما هي الآية؟

**جـ ٧٥٩** : قوله تعالى: ﴿كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١]

## (إنّ الله قريب)

**س ٧٦٠** : جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله: قال: يا رسول الله، أقريب ربنا فنناجيه؟ أم بعيد فنناديه؟ وقبل أن يجيب الرسول ﷺ كان جبريل قد نزل عليه بقول الله تعالى. فما الآية التي أُنزلت على نبينا محمد ﷺ؟

**جـ ٧٦٠** : قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦]

## (التسبيح)

**س ٧٦١** : ذكر الله تعالى أفضل الأوقات للذكر والتسبيح في ثلاث آياتٍ من آيات القرآن الكريم، فما هي؟

**جـ ٧٦١** : • قوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [طه: ١٣٠]

• وقوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [سورة ق: ٣٩، ٤٠]

• وقوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۞ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٨، ٤٩]

## (الكلمة الطيبة)

**س ٧٦٢: الكلمة الطيبة لها تأثير بالغ في النفس البشرية، وهي أهم عامل في الدعوة إلى الله تعالى، وفي كتاب الله تعالى آيات كثيرة تدعو الدعاة إلى التعامل مع الناس بالحسنى وبالكلام الطيب، فما هي هذه الآيات التي تدل على ذلك؟**

**جـ ٧٦٢:** • قوله تعالى: ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة: ٨٣]

• وقوله تعالى: ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]

• وقوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]

• وقوله تعالى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥]

• وقوله تعالى: ﴿وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ [الإسراء: ٥٣]

• وقوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ [طه: ٤٤]

• وقوله تعالى: ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾ [الحج: ٢٤]

• وقوله تعالى: ﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٦]

• وقوله تعالى: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا﴾ [الفرقان: ٦٣]

• وقوله تعالى: ﴿۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ ۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَٰحِدٌ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٦]

• وقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠]

• وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ۞ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصلت: ٣٤، ٣٥]

## (الأقلُّون)

**س ٧٦٣ : رجل صالح في عهد عمر الفاروق ـ رضي الله عنه ـ، كان يدعو الله أن يكون من الأقلين، مما جعل عمر ـ رضي الله عنه ـ يستغرب هذا الدعاء ويسأله: وما الأقلون؟ وكان الرجل يشير إلى آيات في كتاب الله عز وجل، فما هي؟**

**جـ ٧٦٣ :** • قوله تعالى: ﴿وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠]

• وقوله تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣]

• وقوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾ [سورة ص: ٢٤]

• وقوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ * أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ * فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ * ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾ [الواقعة: ١٠-١٤]

وهناك آيات أُخر.

فقال عمر: كل أحد أفقه من عمر. [الزهد لأحمد/ ١١٤]

## (القلب والعقل)

**س ٧٦٤: في آية كريمة من آيات القرآن الكريم سمى الله تعالى القلب عقلًا، أي أنه يعقل الأمور، ويميز طيبها من خبيثها، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟**

**جـ ٧٦٤**: قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ﴾ [الحج: ٤٦]

## (مكافأة التوكل على الله)

**س ٧٦٥: قال الله تعالى مخبراً عن مؤمن آل فرعون: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ فكافأه الله تعالى جزاء توكله وصدقه أحسن مكافأة في قرآن يُتلى إلى يوم القيامة. فما الآية الكريمة التي حملت البشرى لمؤمن آل فرعون.**

**جـ ٧٦٥**: قوله تعالى: ﴿فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٥]

## (عبد الملك في موته)

**س ٧٦٦** : قيل لعبدالملك في مرضه الذي مات فيه : كيف تجدك يا أمير المؤمنين؟ قال : أجدني كما قال الله تعالى ( . . . ) وذكر الآية . فما هي الآية الكريمة التي كان يرددها في موته؟

**جـ ٧٦٦** : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ﴾ [الأنعام: ٩٤]

## (الطب كله)

**س ٧٦٧** : قال الإمام علي ـ رضي الله عنه ـ: (إنّ في القرآن لآية تجمع الطب كله)، وذكر الآية الكريمة، فما هي؟

**جـ ٧٦٧** : قوله تعالى : ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ﴾ [الأعراف: ٣١]

## (الشكوى لله فقط)

**س ٧٦٨** : المؤمن لا يشتكي إلّا إلى الله تعالى، فالله وحده هو القادر على التفريج على عباده، ورفع الحزن والأسى عنهم، وردت الشكوى في القرآن الكريم بصيغة الفعل المضارع في آيتين كريمتين، مرةً من نبيّ ومرة من امرأة صالحة. ما هما الآيتان الكريمتان؟

**جـ ٧٦٨** : • قوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [يوسف: ٨٦]

• وقوله تعالى: ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [المجادلة: ١]

## (قيمة المرء بعمله الصالح)

**س ٧٦٩ : الإسلام يقرر أن قيمة أحد الجنسين لا ترجع إلى كون أحدهما ذكراً والآخر أنثى، بل ترجع إلى الكفاية الشخصية والعمل الصالح. ورد هذا المعنى في آية كريمة، فما هي؟**

**جـ ٧٦٩** : قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣]

## (الإنسان مسئول عن عمله)

**س ٧٧٠ : الإنسان في الإسلام ـ ذكراً كان أم أنثى ـ مسئول مسئولية شخصية عن عمله، فلا يُسأل عن عمل شخص آخر، فما الدليل على ذلك من كتاب الله تعالى؟**

**جـ ٧٧٠** : • قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [فاطر: ١٨]

• وقوله تعالى: ﴿ كُلُّ ٱمْرِيِٕۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ [الطور: ٢١]

• وقوله تعالى: ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ [النجم: ٣٩]

## (متى تكون الغلظة)

**س ٧٧١ : ذكر العلماء أن الغلظة وردت في القرآن الكريم في موضعين اثنين فقط، فما هما؟**

**جـ ٧٧١** : ١ - أثناء القتال مع الكفار : ﴿وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ [التوبة: ١٢٣]
٢ - وعند تنفيذ حدود الله : ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ﴾
[النور: ٢]

## (من أُلهم الشكر لم يحرم الزيادة)

**س ٧٧٢ : رُوي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «من أُلهم الشكر لم يُحرم الزيادة» وفي كتاب الله تعالى آية كريمة بهذا المعنى، فما هي؟**

**جـ ٧٧٢** : قوله تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]

## (النبوة لا تكون إلاّ في الرجال)

**س ٧٧٣: ما الدليل من كتاب الله تعالى أن النبوة خاصة بالرجال دون النساء؟**

**جـ ٧٧٣** : • قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِم﴾
[يوسف: ١٠٩]

• وقوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِمْ﴾
[النحل: ٤٣]

• وقوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِمْ﴾
[الأنبياء: ٧]

## (الشكر)

**س ٧٧٤ : قال ابن عطاء الله السكندري: (الشكر على ثلاثة أوجه: شكر باللسان، وشكر بالأركان، وشكر بالجنان) وقد استمدَّ هذه**

**الحكمة من كتاب الله عز وجل، فما الآيات الدالة على ذلك؟**

**جـ ٧٧٤:** • شكر باللسان هو التحدث بالنعمة:
قال تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١]

• وشكر الأركان وهو العمل بطاعة الله:
قال تعالى: ﴿ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا﴾ [سبأ: ١٣]

• وشكر الجنان وهو الاعتراف بأن الله وحده هو المنعم:
قال تعالى: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣]

## (قاطع الرحم)

**س ٧٧٥: قال علي بن الحسين لابنه ـ رضي الله عنهما ـ: إياك وقاطع رحمه، فإني وجدتُه ملعوناً في القرآن في ثلاثة مواضع. فما هي؟**

**جـ ٧٧٥:** • قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ [البقرة: ٢٧]

• وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٥]

• وقوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ۞ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ﴾ [محمد: ٢٢، ٢٣]

## (القوي الأمين)

**س ٧٧٦ : وصف الله سبحانه وتعالى جبريل عليه السلام بالقوة والأمانة، فما الآيات الدالة على ذلك؟**

**جـ ٧٧٦ :** قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۞ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ۞ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ [التكوير : ١٩-٢١]

## (بشائر النصر)

**س ٧٧٧ : في كتاب الله الكريم آيات وبشارات لهذه الأمة تقول إنّ النصرَ آتٍ للإسلام وأهله، فما هي هذه الآيات التي تحمل بشائر النصر لأمة الإسلام؟**

**جـ ٧٧٧ :** • قوله تعالى : ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [التوبة : ٣٢]

• وقوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ [التوبة : ٣٣]

• وقوله تعالى : ﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾ [القصص : ٥]

• وقوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [يوسف : ٢١]

• وقوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾ [الفتح : ٢٨]

- وقوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ [الصف: ٩]
- وقوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الصف: ٨]
- وقوله تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ﴾ [النور: ٥٥]
- وقوله تعالى: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ [المجادلة: ٢١]
- وقوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ [آل عمران: ١٢]
- وقوله تعالى: ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ﴾ [آل عمران: ١٦٠]
- وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ﴾ [المائدة: ٥٦]
- وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ ۝ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ﴾ [الصافات: ١٧١-١٧٣]

## (كانت عداوة فصارت محبة)

**س ٧٧٨ : من فضل الله ونعمته على هذه الأمة أن ألَّف بين قلوبها بالإسلام**

بعد أن كانوا أعداءً في الجاهلية يقتل بعضهم بعضاً، فأصبحوا بالإسلام إخواناً متصادقين، لا ضغائن ولا تحاسد. فما هي الآية القرآنية التي ورد فيها هذا المعنى؟

**جـ ٧٧٨:** قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا﴾ [آل عمران: ١٠٣] [مختصر تفسير الطبري]

## (هارون الرشيد في موته)

**س ٧٧٩:** حكي عن هارون الرشيد أنه انتقى أكفانه بيده عند الموت وكان ينظر إليها ويقول (. . . ) ويقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل. فما هما؟

**جـ ٧٧٩:** قوله تعالى: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ۜ * هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٨، ٢٩]

## (عند الموت ينكشف المحجوب)

**س ٧٨٠:** إن الإنسان عند موته ينكشف له ما كان محجوباً من الغيب، فيرى طريقه المؤدي به إلى جنة أو نار، وفي كتاب الله تعالى آيات توضح ذلك، فما هي؟

**جـ ٧٨٠:** قوله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ * وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ * وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ * لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾

[سورة ق: ١٩-٢٢] [الإنسان في القرآن الكريم]

## (الحسنات والسيئات)

**س ٧٨١:** الحسنة في الإسلام بعشر أمثالها، والسيئة بسيئة، فمن عمل

حسنة جعلها الله تعالى في ميزان حسناته عشراً، ومن عمل سيئة كانت في ميزان سيئاته سيئة واحدة. ما الآية الكريمة الدالة على ذلك من القرآن الكريم؟

جـ ٧٨١ : قوله تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٠]

## (القرآن للأحياء لا للأموات)

س ٧٨٢ : استنبط الإمام الشافعي من آية كريمة أن القراءة لا يصل ثواب إهدائها إلى الموتى لأنه ليس من عملهم ولا كسبهم، أما قراءة الولد لأبويه فيصل ثواب القراءة لأن الولد من سعي أبيه، ما هي هذه الآية؟

جـ ٧٨٢ : قوله تعالى: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ [النجم: ٣٩]

## (القصة في القرآن حقيقة لا خيال)

س ٧٨٣ : جميع ما قصَّ الله في القرآن حق، ليس فيه شيء من الخيال، ما الدليل على ذلك من الكتاب العزيز؟

جـ ٧٨٣ : • قصة موسى مع فرعون حقيقة واقعة: قال تعالى: ﴿نَتْلُوا۟ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ﴾ [القصص: ٣]

• وقصة أصحاب الكهف حقيقة واقعة: قال تعالى: ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ﴾ [الكهف: ١٣]

• وجميع ما قصّ الله في القرآن حق: قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ﴾ [آل عمران: ٦٢]

## (مطالب الدنيا والآخرة)

**س ٧٨٤: القرآن الكريم يجمع بين مطالب الدنيا والآخرة في آية واحدة، فما هي؟**

**جـ ٧٨٤:** قوله تعالى: ﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ [القصص: ٧٧]

## (القرآن فيه كل ما يحتاجه البشر)

**س ٧٨٥: القرآن الكريم فيه كل ما يحتاجه البشر من عقائد وعبادات وأحكام ومعاملات وأخلاق وسياسة واقتصاد وغير ذلك من أمور الحياة اللازمة للمجتمع، ما الدليل على ذلك من كتاب الله تعالى؟**

**جـ ٧٨٥:** • قوله تعالى: ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ﴾ [الأنعام: ٣٨]

• وقوله تعالى: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ [النحل: ٨٩]

## (الأسرة في القرآن الكريم)

**س ٧٨٦: ما هي الوصايا القرآنية التي نزلت في رعاية الأُسرة؟**

**جـ ٧٨٦:** • قال جل جلاله: ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ

ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢]

• وقال عزّ من قائل: ﴿وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ﴾ [طه: ١٣٢]

• وقال سبحانه: ﴿وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ * وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ * وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ * يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ * يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ * وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ * وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ﴾ [لقمان: ١٣-١٩]

• قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ﴾ [التحريم: ٦]

## (المدلول الاقتصادي للحج)

**س ٧٨٧: الحج موسم عبادة، وموسم تجارة، وفيه منافع اقتصادية أشارت**

إليها ثلاث آيات كريمة من آيات القرآن الكريم، فما هي؟

**جـ ٧٨٧**: ١- قوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ [البقرة: ١٩٧]

٢- وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨]

٣- وقوله تعالى: ﴿لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ﴾ [الحج: ٢٨]

## (اشتراط الإسلام في الشهود)

**س ٧٨٨**: اشترط الله عز وجل الإسلام في الشهود، وقد ورد ذلك في آية كريمة من آيات الكتاب العزيز، فما هي؟

**جـ ٧٨٨**: قوله تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [الطلاق: ٢]

وهذه الآية ناسخة لقوله تعالى: ﴿أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ وكان في أول الإسلام تقبل شهادة اليهود والنصارى، فلما نزل قوله تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ صارت شهادة الذميين ممنوعة في السفر والحضر. [الناسخ والمنسوخ/ ٦٥]

## (الهازئون بالدين)

**س ٧٨٩**: من هم المعنيون في هذه الآية: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾؟ [الأنعام: ٧٠]

**جـ ٧٨٩**: اليهود والنصارى.

## (الزكاة)

**س ٧٩٠ : ما هي الآية الكريمة التي فرضت الزكاة؟**

**جـ ٧٩٠** : قوله تعالى : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ [التوبة : ١٠٣]

## (حق تقاته)

**س ٧٩١ : قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ لما نزلت هذه الآية شقَّ نزولها على الصحابة ، فعلم الله ما قد نزل بهم من هذا الأمر ، فأنزل الله تعالى آية أخرى فيها اليسر والتخفيف ، فما هي؟**

**جـ ٧٩١** : قوله تعالى : ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾ [التغابن : ١٦]

## (القرية في القرآن)

**س ٧٩٢ : قال تعالى : ﴿ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾** [البقرة : ٢٥٩]

**وقوله تعالى : ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ ﴾** [الأعراف : ١٦٣]

**وقوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ ﴾** [يونس : ٩٨]

**وقوله تعالى : ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا ﴾**

[الكهف : ٧٧]

**والسؤال : ما المراد بالقرية في هذه الآيات؟**

جـ ٧٩٢ : • في آية البقرة : المراد بها بيت المقدس.

• وفي آية الأعراف: المراد أيلة وقيل طبرية.

• وفي آية يونس : المراد نينوى (بالعراق).

• وفي آية الكهف : المراد بُرْقة، والله أعلم.

[البرهان للزركشي ١/ ١٥٩]

## (ستة نداءات للمؤمنين)

**س ٧٩٣ : سورة كريمة تضمنت النداءَات الإلهية للمؤمنين ست مرات بوصف الإيمان ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ كحافز لهم على الصبر والثبات في مجاهدتهم لأعداء الله، وأنّ النصر الذي حازوا عليه كان بسبب الإيمان لا بكثرة السلاح والرجال. فما هي هذه السورة؟ وما هي نداءات الإيمان؟**

جـ ٧٩٣ : سورة الأنفال.

• قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴾ [الآية: ١٥]

• وقوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾ [الآية: ٢٠]

• وقوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ [الآية: ٢٤]

• وقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [الآية: ٢٧]

• وقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ ﴾ [الآية: ٢٩]

• وقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُواْ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الآية: ٤٥]

## (عليك بالاستغفار)

**س ٧٩٤ : قال علي ـ رضي الله عنه ـ: حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يذنب ذنباً ثم يتوضأ ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلّا غفر له» وقرأ آيتين، فما هما؟**

**جـ ٧٩٤ :** • قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٣٥]

• وقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [النساء: ١١٠]

## (عتاب للمؤمنين)

**س ٧٩٥ : قال بعض المفسرين: إن الله سبحانه عاتب من تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك حين طابت الثمار والظلال وقد**

كانت هذه الغزوة في شدة الحر والقيظ، فأنزل الله قرآناً يعاتب فيه المؤمنين، فما الآيات؟

**جـ ٧٩٥** : قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَـٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِي ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [التوبة: ٣٨، ٣٩]

## (سفير ربّ العالمين)

**س ٧٩٦** : جعل الله سبحانه وتعالى جبريل عليه السلام سفيراً بينه وبين رسله وأنبيائه، فكان ينزل عليهم بالوحي، فما الآيات الدالة على ذلك؟

**جـ ٧٩٦** : • قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴾ [الشعراء: ١٩٢-١٩٤]

• وقوله تعالى: ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: ٩٧]

• وقوله تعالى: ﴿ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ [النحل: ١٠٢]

## (الرشوة)

**س ٧٩٧** : نهى الإسلام عن الرشوة التي تؤدي إلى تعطيل الشريعة، وتملأ

نفوس الناس بالأحقاد، وتؤدي إلى تراكم الثروة في أيدي فئة بدون حق وإلى انعدام الثقة بين أبناء الأُمة، فما الآيات القرآنية الكريمة الدالة على ذلك؟

**جـ ٧٩٧ :** • قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٨]

• وقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ [النساء: ٢٩]

• وقوله تعالى: ﴿ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [المائدة: ٦٢]

## (عوامل النصر)

**س ٧٩٨ :** عوامل النصر على الأعداء كما وردت في القرآن الكريم ستة: الثبات وذكر الله كثيراً وطاعة الله ورسوله والاتحاد وترك النزاع والصبر وعدم الكبر والرياء. فما هي الآيات التي ورد فيها ذلك؟

**جـ ٧٩٨ :** قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُواْ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۞ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَٱصْبِرُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ۞ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ [الأنفال: ٤٥-٤٧]

## (الحسبة)

**س ٧٩٩ : نشأت الحسبة في عهد رسول الله ﷺ استجابةً لحكم آية كريمة، فما هي؟**

جـ ٧٩٩ : قوله تعالى: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ﴾ [آل عمران: ١٠٤]

## (الأرحام)

**س ٨٠٠ : للرحم معنيان في القرآن الكريم: الأول موضع تكوين الجنين، والثاني القرابة. فما هي الآيات التي نظمت المعنيين؟**

جـ ٨٠٠ : جاء الرحم بالمعنى الأول في هذه الآيات:

- قوله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾ [آل عمران: ٦]
- وقوله تعالى: ﴿ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [الأنعام: ١٤٣]
- وقوله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾ [الرعد: ٨]
- وقوله تعالى: ﴿ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [الحج: ٥]
- وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ﴾ [لقمان: ٣٤]

• وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾
[البقرة: ٢٢٨]

وجاء الرحم بالمعنى الثاني في هذه الآيات:

• قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾ [النساء: ١]

• وقوله تعالى: ﴿وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾
[الأنفال: ٧٥]

• وقوله تعالى: ﴿وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾ [الأحزاب: ٦]

• وقوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢]

• وقوله تعالى: ﴿لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ [الممتحنة: ٣]

## (يوم المزيد)

**س ٨٠١: ليس للعابد مستراح إلا تحت شجرة (طوبى)، ولا للمحب قرار إلا يوم المزيد. هذا الكلام لابن القيم ـ رحمه الله تعالى ـ وهو يشير في كلامه إلى آيتين في كتاب الله عز وجل، فما هما؟**

**جـ ٨٠١:** • قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾ [الرعد: ٢٩]

• وقوله تعالى: ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [سورة ق: ٣٥]

## (قرن العدل بالتوحيد)

**س ٨٠٢ : إن أعدل العدل التوحيد، والله تعالى قرن العدل بالتوحيد في آية كريمة من آيات القرآن الكريم، فما هي؟**

**جـ ٨٠٢** : قوله تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ١٨]

## (مقولة منافق)

**س ٨٠٣ : وقعت غزوة تبوك في شدة الحر، فقال رجل من المنافقين: ﴿ لَا تَنفِرُوا۟ فِى ٱلْحَرِّ ﴾، فأنزل الله تعالى قرآناً رداً على هذا المنافق، فماذا كان ردُّ الله عليه؟**

**جـ ٨٠٣** : قوله تعالى: ﴿ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ﴾ [التوبة: ٨١]

## (سورة تعالج ثلاث حقائق)

**س ٨٠٤ : سورة كريمة من سور القرآن الكريم، قال عنها الرازي في تفسيره: إنها تعالج ثلاث حقائق لا تنقطع صلتها بالعقيدة والإيمان: حقيقة الانقلاب الكوني يوم القيامة، وحقيقة الوحي الخالد والدعوة العالمية، وحقيقة الإرادة الإنسانية المرتبطة بمشيئة الله العليم الحكيم. فما هي هذه السورة؟**

**جـ ٨٠٤** : سورة التكوير.

* * *

## (الحكمة)

**س ٨٠٥ : إن الحكمة لا تكون إلّا من الله تعالى، فهو الذي يهبها لأصحابها لمن يستحقها ويحسنها ويتعامل معها وينتفع بها، لا يهبها إلا لمن كان صالحاً مطيعاً، وإنّ الله تعالى لم يصف أحد الكافرين أو الظالمين بالحكمة، لأنها وصف تكريم وتشريف، وهذا لا يكون إلا للمؤمن، ولهذا لا يصح اطلاق لقب (الحكماء) على الفلاسفة. والسؤال: كم مرة وردت كلمة (الحكمة) في القرآن الكريم؟ مع ذكر الآيات.**

**جـ ٨٠٥** : وردت كلمة (الحكمة) في القرآن الكريم عشرين مرة:

- قال تعالى: ﴿ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ [البقرة: ١٢٩]
- وقوله تعالى: ﴿ يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾ [البقرة: ١٥١]
- وقوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ ﴾ [البقرة: ٢٣١]
- وقوله تعالى: ﴿ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾ [البقرة: ٢٥١]
- وقوله تعالى: ﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة: ٢٦٩]
- وقوله تعالى: ﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [البقرة: ٢٦٩]

- وقوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ [آل عمران: ٤٨]
- وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّۦنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ﴾ [آل عمران: ٨١]
- وقوله تعالى: ﴿يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ [آل عمران: ١٦٤]
- وقوله تعالى: ﴿فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ [النساء: ٥٤]
- وقوله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ﴾ [النساء: ١١٣]
- وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ [المائدة: ١١٠]
- وقوله تعالى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥]
- وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ﴾ [الإسراء: ٣٩]
- وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ﴾ [لقمان: ١٢]
- وقوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ﴾ [الأحزاب: ٣٤]
- وقوله تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾ [سورة ص: ٢٠]

● وقوله تعالى: ﴿قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾ [الزخرف: ٦٣]

● وقوله تعالى: ﴿حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [القمر: ٥]

● وقوله تعالى: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [الجمعة: ٢]

## (آية وحديث)

**س ٨٠٦ : روى البخاري عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله ليُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته». وافق هذا الحديث آية في كتاب الله عز وجل، فما هي؟**

**جـ ٨٠٦** : قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود: ١٠٢]

## (صلاة الخوف)

**س ٨٠٧ : ما هي الآية القرآنية الكريمة التي تحدثتْ عن صلاة الخوف؟**

**جـ ٨٠٧** : قوله تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٩]

## (الغيث)

**س ٨٠٨ : تُسمي العربُ المطر غيثاً، وقد ورد لفظ (الغيث) ثلاث مرات في القرآن الكريم، وفي ثلاث آيات، فما هي؟**

جـ ٨٠٨ : • قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ﴾ [لقمان: ٣٤]

• وقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ﴾ [الشورى: ٢٨]

• وقوله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ﴾ [الحديد: ٢٠]

## (أعظم شهادة وأعظم أجر)

**س ٨٠٩ : روي من حديث أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ. . .» وذكر الآية عند منامه خلق الله له سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة. فما هي هذه الآية العظيمة؟**

جـ ٨٠٩ : قوله تعالى : ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ١٨]

[تفسير القرطبي ٤/ ٤٠]

## (خصوصية الصابرين)

**س ٨١٠ : إنّ الحق سبحانه وتعالى قد جمع للصابرين ثلاثاً لم يجمعها لغيرهم، وهي الصلاة منه عليهم، ورحمته لهم، وهدايته لهم، فما الآيات الدالة على ذلك في كتاب الله تعالى؟**

جـ ٨١٠ : قوله تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ۝ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٥-١٥٧]

## (الغلو)

**س ٨١١** : نهى الله تبارك وتعالى عن الغلو، وتعدِّي الحدود، والإسراف في أي شيءٍ، ووجّه تعالى إلى أنّ الاقتصاد والاعتصام بالسنة عليهما مدار الدِّين، وقد ورد في ذلك آيات كثيرة توجه المؤمنين، فما هي؟

**جـ ٨١١** : • قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠]

• وقوله تعالى: ﴿تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٩]

• وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدۡخِلۡهُ نَارًا﴾ [النساء: ١٤]

• وقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ﴾ [النساء: ١٧١]

• وقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ﴾ [المائدة: ٨٧]

• وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾ [الأنعام: ١٤١]

• وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥]

• وقوله تعالى: ﴿وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ﴾ [الطلاق: ١]

## (الذكر)

**س ٨١٢ : قال ابن عباس: ما فرض الله على عباده فريضة إلا جعل لها حداً معلوماً غير الذكر، بالليل والنهار، وفي البر والبحر، وفي السفر والحضر، والغنى والفقر، والصحة والسقم، والسر والعلانية، وعلى كل حال. وذكر الآية الدالة على ذلك، فما هي؟**

**جـ ٨١٢** : قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾ [النساء: ١٠٣]

## (الكفر والظلم والفسوق)

**س ٨١٣ : في إحدى سور القرآن الكريم، جمع الله تعالى في ثلاث آيات لمن ترك الحكم بما أنزل الله بين (الكفر، والظلم، والفسوق). فما اسم السورة؟ وما الآيات؟**

**جـ ٨١٣** : سورة المائدة:

- قال تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الآية: ٤٤]
- وقوله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ﴾ [الآية: ٤٥]
- وقوله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ﴾ [الآية: ٤٧]

قال ابن عباس: من جحد ما أنزل الله فقد كفر، ومن أقرّ به

ولم يحكم به فهو ظالم فاسق. [مختصر تفسير الطبري]

## (آية للناس)

**س ٨١٤ : قال تعالى: ﴿ أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ﴾**

[البقرة: ٢٥٩]

**ما هذه القرية؟ ومن خرّبها؟ ومن هو الذي استنكر قدرة الله تعالى؟**

**جـ ٨١٤ :** • القرية هي: بيت المقدس.
• وخرّبها: بختنصر البابلي.
• والذي مرّ بالقرية واستنكر قدرة الله هو: عزير.

[مختصر تفسير الطبري ١/ ٨٢]

## (السُّنَّة)

**س ٨١٥ : السنة هي ما صدر عن رسول الله ﷺ من قول أو فعل أو تقرير مقصود به التشريع واقتداء الناس به لاهتدائهم. والسنة هي الركن الثاني في الدين، والمصدر الذي يلي القرآن الكريم في التشريع. وفي كتاب الله تعالى آيات كثيرة تأمرنا باتباع الرسول وطاعته والامتثال لأمره ونهيه ﷺ. فما هي؟**

**جـ ٨١٥ :** • قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٣١]

- وقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِي شَيْءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيْرٞ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ [النساء: ٥٩]
- وقوله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمٗا ﴾ [النساء: ٦٥]
- وقوله تعالى: ﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظٗا ﴾ [النساء: ٨٠]
- وقوله تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [الحشر: ٧]

## (توبة الفضيل)

**س ٨١٦ : عشق الفضيل بن عياض جارية، فبينما هو يرتقي الجدران إليها، سمع تالياً يتلو آية قرآنية (وذكرها)، فرجع، وكانت هذه الآية سبباً في توبته، فما هي هذه الآية الكريمة؟**

**جـ ٨١٦** : قوله تعالى: ﴿ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾ [الحديد: ١٦]

فتاب الفضيل، وأصبح شيخ الحرم المكي ومن أكابر العبّاد الصلحاء.

***

## (المثل الأعلى في الأمانة)

**س ٨١٧ : قال تعالى :** ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ﴾ [آل عمران : ١٦١]

**ما سبب نزول هذه الآية؟**

**جـ ٨١٧ :** قال ابن عباس : نزلت الآية في قطيفة حمراء فُقدتْ يوم بدر ، فقال بعض المنافقين : لعل رسول الله ﷺ أخذها فنزلت الآية . قال ابن كثير : وهذا تنزيه له ﷺ من جميع وجوه الخيانة ، وفي أداء الأمانة ، وقسم الغنيمة وغير ذلك .

[مختصر تفسير الطبري ١/ ١٢٩]

## (المؤمنون حقاً)

**س ٨١٨ : قال تعالى :** ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [آل عمران : ١٧٢]

**والسؤال : مَن هم الذين استجابوا لله والرسول في هذه الآية؟**

**جـ ٨١٨ :** هم الذين تبعوا رسول الله ﷺ وخرجوا معه طائعين مستجيبين إلى حمراء الأسد بعد منصرفهم من أحد ، وما زالت جراحهم تنزف .

## (المؤمن والكافر)

**س ٨١٩ : مثل ضربه الله للمؤمن وعمله الطيب ، والكافر وعمله الخبيث . ما هي الآية المتضمنة لهذا المثل؟**

ج ٨١٩ : قوله تعالى : ﴿ وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ ﴾ [الأعراف: ٥٨]

## (النصر للمؤمنين)

س ٨٢٠ : روي أن أبا جهل قال يوم بدر: اللهم أينا كان أفجر، وأقطع للرحم، فأحنه اليوم ـ أي أهلكه ـ فكان أبو جهل هو المستفتح، فأنزل الله تعالى قرآناً في ذلك، فما هي الآية التي أُنزلت؟

ج ٨٢٠ : قوله تعالى: ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال: ١٩]

## (أهل الجلاء)

س ٨٢١ : من هم المعنيون في هذه الآية الكريمة: ﴿ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴾ [الحشر: ٣]

ج ٨٢١ : يهود بني النضير.

## (الحسد)

س ٨٢٢ : الحسد من أخطر الأمراض الاجتماعية التي تؤثر على الصحة والأخلاق تأثيراً سلبياً، كما تؤثر على العلاقات الإنسانية بالضعف والتراجع والعداوة، وقد ذكر الله تعالى الحسد في آيات كثيرة، فما هي؟

جـ ٨٢٢ : ● قوله تعالى: ﴿ . . لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم . . ﴾ [البقرة: ١٠٩]

● وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾ [النساء: ٣٢]

● وقوله تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٥٤]

● وقوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣]

● وقوله تعالى: ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحجر: ٨٨]

● وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ [طه: ١٣١]

● وقوله تعالى: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٥]

## (علم الفراسة)

**س ٨٢٣ : اشتهر العرب بالفراسة، وفي كتاب الله تعالى آية تشير إلى هذا العلم، فما هي؟**

جـ ٨٢٣ : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ ﴾ [الحجر : ٧٥]

## (تعريف الولي)

**س ٨٢٤ : كل مؤمن تقي هو ولي لله تعالى، فما هو القول الفصل في تعريف الولي من كتاب الله عز وجل؟**

جـ ٨٢٤ : قوله تعالى : ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴾ [يونس : ٦٢، ٦٣]

## (الهدى)

**س ٨٢٥ : قال ابن عباس: من قرأ القرآن واتبع ما فيه، عصمه الله من الضلالة، ووقاهُ من هول يوم القيامة. وقد استمدَّ قوله هذا من آية في كتاب الله تعالى قرأها ابن عباس بعد قوله المذكور أعلاه، فما هي الآية؟**

جـ ٨٢٥ : قوله تعالى : ﴿ فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ﴾ [طه : ١٢٣]

## (مرة مؤمنين ومرة كافرين)

**س ٨٢٦ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم، قال عنها الطبري: نزلت في أقوام من الأعراف كانوا يقدمون على رسول الله ﷺ مهاجرين، فإن نالوا رخاءً من عيش بعد الدخول في الإسلام أقاموا على الإسلام، وإلّا ارتدوا على أعقابهم، فما هي الآية التي ورد فيها هذا المعنى؟**

جـ٨٢٦ : قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴾ [الحج : ١١]

## (مراحل تطور الإنسان)

**س ٨٢٧ : ثلاث آيات متتاليات في إحدى سور القرآن الكريم، ورد فيها تفصيل تطور خلق الإنسان في مراحله الأولى وقبل أن يرى النور، وذلك بقدرة الله سبحانه وتعالى، فما هي الآيات الدالة على عظيم خلق الله تعالى؟**

جـ٨٢٧ : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾ [المؤمنون : ١٢-١٤]

## (الشورى)

**س ٨٢٨ : الشورى ركيزة من ركائز الحكم في الدولة الإسلامية، فالرسول محمد ﷺ كان يشاور أصحابه، وأبو بكر شاور عمر، وعمر شاور بعض الصحابة، وهذا هو ما درج عليه السلف، وفي كتاب الله تعالى ثلاث آيات ورد فيها ذكر الشورى، فما هي؟**

جـ٨٢٨ : ● قوله تعالى : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ

﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]

- وقوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ [النمل: ٣٢]
- وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الشورى: ٣٨]

## (تقديم المشيئة الإلهية)

**س ٨٢٩ : على المسلم ألّا يجزم على ما يحدث من الأمور أنه كائن لا محالة إلا أن يقول: (إن شاء الله) لأنه لا يكون شيء إلا بمشيئة الله تعالى، وإذا نسيتَ أن تقول (إن شاء الله) ثم تذكرتها فقلها. ما الآيات الكريمات التي تناولت ذلك؟**

جـ٨٢٩ :
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَا۟ىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ٢٣، ٢٤]
- وقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [الكهف: ٣٩]
- وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَثْنُونَ﴾ [القلم: ١٨]

  أي لا يقولون: (إن شاء الله).
- وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر ٥٦]

• وقوله تعالى: ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [الإنسان: ٣٠]

• وقوله تعالى: ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ [التكوير: ٢٩]

## (الحمد لله رب العالمين)

**س ٨٣٠ :** (الحمد لله رب العالمين) تكررت في القرآن الكريم كآية أو بعض آية ست مرات، في ست آيات، فما هي؟

**جـ ٨٣٠ :** • قوله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢]

• وقوله تعالى: ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأنعام: ٤٥]

• وقوله تعالى: ﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [يونس: ١٠]

• وقوله تعالى: ﴿ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الصافات: ١٨١، ١٨٢]

• وقوله تعالى: ﴿ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الزمر: ٧٥]

• وقوله تعالى: ﴿ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [غافر: ٦٥]

## (مراحل العمر)

**س ٨٣١ :** في آية كريمة من آيات القرآن الكريم ورد ذكر النشأة الأولى،

**ثم مراحل العمر كلها: مرحلة الجنين، ومرحلة الطفولة، ومرحلة الشباب، ومرحلة الشيخوخة، وانتهت الآية بنهاية كل حي. فما هي الآية الكريمة؟**

**جـ ٨٣١** : قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا۟ شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوٓا۟ أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [غافر: ٦٧]

## (خلق الأرض)

**س ٨٣٢ : قال ابن عباس: فرغ الله من خلق الأرض وجميع أسبابها ومنافعها من الأشجار، والماء، والمدائن، والعمران في أربعة أيام، أولهن يوم الأحد، وآخرهن يوم الأربعاء. فما الآية الكريمة التي أشارت إلى خلق الله هذا؟**

**جـ ٨٣٢** : قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠]

فإن قيل: كيف ذكر أنه خلق الأرض في يومين، ثم قال هنا: في أربعة أيام؟

فالجواب أن خلق الأرض وتقدير أرزاقها كان في أربعة أيام، فخلق الأرض في يومين، وتقدير الأقوات والأرزاق وسائر المنافع كان في يومين، فالمجموع أربعة أيام، ابتدأت بالأحد وانتهت بالأربعاء. [مختصر تفسير الطبري]

## (السنة كلها في آية واحدة)

**س ٨٣٣ :** قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي ـ رحمه الله ـ: اعلمْ أن السنة كلها تندرج في آية واحدة من بحره الزاخر، وذكر الآية، فما هي؟

**جـ ٨٣٣ :** قوله تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾
[الحشر: ٧] [أضواء البيان ١/ ٥]

## (تسخير الرياح من نعم الله الكبرى)

**س ٨٣٤:** في كتاب الله تعالى آية كريمة أشارت إلى أن الحق سبحانه وتعالى قد سخر الرياح لتلقيح الأشجار حتى يعقد الثمر، وبدون التلقيح لن يكون هناك ثمر، وهذه نعمة من نعم الله تعالى على عباده تستحق منا الشكر لله تعالى. فما هي هذه الآية الكريمة؟

**جـ ٨٣٤ :** قوله تعالى: ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴾ [الحجر: ٢٢]

## (تسخير الريح ضد المشركين)

**س ٨٣٥ :** في أيِّ الغزوات سلّط الله تعالى الريح على المشركين تأييداً للمؤمنين؟

**جـ ٨٣٥ :** في غزوة الأحزاب (الخندق).

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٩]

## (الصلوات الخمس)

**س ٨٣٦: أشارت آية كريمة إلى الصلوات الخمس كما قال ابن عباس، فما هي؟**

**جـ ٨٣٦**: قوله تعالى: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۞ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ [الروم: ١٧، ١٨]

قال ابن عباس: ﴿ حِينَ تُمْسُونَ ﴾: المغرب والعشاء، ﴿ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾: صلاة الصبح، ﴿ وَعَشِيًّا ﴾: صلاة العصر، ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾: صلاة الظهر. [مختصر تفسير الطبري ١/ ١٧٩]

## (أنواع العذاب)

**س ٨٣٧: وصف الله تعالى العذاب الذي أعده للطغاة المجرمين المكذبين بآيات الله بأوصاف عدة، لينبه سبحانه إلى أنواع العذاب الذي يقاسونه يوم القيامة، اذكرها، وما الآيات الكريمات؟**

**جـ ٨٣٧**: • قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴾ [الكهف: ٨٧]

• وقوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۞ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴾ [الغاشية: ٢٣، ٢٤]

• وقوله تعالى: ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [البقرة: ٧]

• وقوله تعالى: ﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ [البقرة: ٩٠]

• وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۗ ﴾ [آل عمران: ٤]

• وقوله تعالى: ﴿ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَاۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾ [المائدة: ٣٧]

• وقوله تعالى: ﴿ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴾ [الأعراف: ١٦٥]

• وقوله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ ﴾ [هود: ٣٩]

• وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴾ [هود: ٦٤]

• وقوله تعالى: ﴿ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ [إبراهيم: ١٧]

• وقوله تعالى: ﴿ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۞ دُحُورًاۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ [الصافات: ٨، ٩]

• وقوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ [فصلت: ١٧]

• وقوله تعالى: ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ [المعارج: ١]

• وقوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ

ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٣٨]

● وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: ١٩]

● وقوله تعالى: ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧]

## (سن الرشد الكامل)

**س ٨٣٨: أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى سن اكتمال العقل والرشد، فما هي الآية؟**

**جـ ٨٣٨**: قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ [الأحقاف: ١٥]

## (آيتان متماثلتان)

**س ٨٣٩: قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣٣] في كتاب الله تعالى آية أخرى نظيرة هذه الآية لفظاً ومعنى وفاصلة، فما هي السورة التي تقع فيها؟**

**جـ ٨٣٩**: قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ [الصف: ٩]

## (وعد من الله بحفظ كتابه)

**س ٨٤٠: قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ﴾ ***

لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾
[فصلت: ٤١، ٤٢]

هذا وعد من الله تعالى بحفظ كتابه من التحريف والتبديل، في كتاب الله تعالى آية بنفس المعنى، فما هي؟

**جـ ٨٤٠** : قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]

## (لا تصادق إلا مؤمناً)

**س ٨٤١** : قال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: كل خلَّة في الدنيا هي عداوة إلا خلَّة المتقين. هناك في كتاب الله تعالى آية كريمة بهذا المعنى، فما هي؟

**جـ ٨٤١** : قوله تعالى: ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ﴾
[الزخرف: ٦٧] [مختصر تفسير الطبري]

## (وصف شامل لأهل الجنة)

**س ٨٤٢** : سورة كريمة من سور القرآن الكريم، فيها بيان للنعيم الذي أكرم الله به أهل الجنة، ووصف شامل لأحوال أهل الجنة في مأكلهم ومشربهم، وملبسهم، وخدمهم،وحُليهم، وغير ذلك مما لا عين رأتْ، ولا أُذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، فما هي هذه السورة؟

**جـ ٨٤٢** : سورة الإنسان.

## (الاعتدال في الإنفاق)

**س ٨٤٣ :** نهى الله تعالى عن التبذير والإسراف، ودعانا سبحانه إلى التوسط والإعتدال، لأن خير الأمور الوسط، وفي كتاب الله تعالى أربع آيات تدعو إلى الاعتدال في النفقة، فما هي؟

**جـ ٨٤٣ :** • قوله تعالى: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٦]

• وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩]

• وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧]

• وقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١]

## (استحباب الرحلة لطلب العلم)

**س ٨٤٤ :** آيتان كريمتان في كتاب الله عز وجل تدعوان إلى الرحلة في طلب العلم، فما هما؟

**جـ ٨٤٤ :** • قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢]

• وقوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ [الكهف: ٦٦]

## (وجوب الاسترشاد بالعلماء)

**س ٨٤٥ : أوجب الله تعالى سؤال أهل العلم، وقد أشارت آيتان كريمتان في كتاب الله عز وجل إلى وجوب سؤال العلماء والاسترشاد بهم، فما هما؟**

**جـ٨٤٥ :** • قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣]

• وقوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٧]

## (الإخبار عن المغيبات)

**س ٨٤٦ : من وجوه إعجاز القرآن الكريم (إخباره عن المغيبات) وذلك برهان ساطع، ودليل قاطع على أن هذا القرآن ليس من كلام بشر، إنما هو كلام علام الغيوب. فما هي هذه المغيبات التي أخبر عنها القرآن الكريم قبل أن تقع؟**

**جـ٨٤٦ :** ١- إخباره عن الحرب التي ستقع بين الروم والفرس، وستكون الغلبة فيها والانتصار للروم: ﴿الٓمٓ * غُلِبَتِ ٱلرُّومُ * فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ * فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ * بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾

[الروم: ١-٥]

٢- التنبؤ بدخول الرسول وأصحابه مكة آمنين: ﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٢٧]

٣- تنبؤ القرآن بانهزام المشركين قبل وقوع الحرب في غزوة بدر الكبرى: ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥]

٤- تنبؤ القرآن بذلك المستقبل الأسود الذي ينتظر كفار قريش: ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۞ يَغْشَى ٱلنَّاسَ ۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۞ رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۞ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۞ ثُمَّ تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ۞ إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ ۞ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾. [الدخان: ١٠-١٦]

٥- التنبؤ بإظهار الإسلام على جميع الأديان: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣٣]

٦- جميع القصص التي جاءت في القرآن الكريم هي من باب الإخبار عن غيوب الماضي التي أطلع الله رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام، وما كان له علم بها، ولهذا ذكر الله جل ثناؤه قصة نوح ثم أعقبها بهذه الآية الكريمة: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن

قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَاصْبِرْ ۖ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [هود: ٤٩]

[البيان في علوم القرآن للصابوني]

## (رمي الجمرات والحلق والذبح)

**س ٨٤٧ : ما الآية الكريمة التي أشارت إلى رمي الجمرات والحلق والذبح؟**

**جـ ٨٤٧** : قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ﴾ [الحج: ٢٩]

## (نفل الليل أفضل من نفل النهار)

**س ٨٤٨ : آية في كتاب الله عز وجل تفيد أن الصلاة والعبادة في الليل أشد ثباتاً من النهار، وأثبت حفظاً، قال قتادة: القيام بالليل أثبت في الخير، فما هي الآية الكريمة الدالة على ذلك؟**

**جـ ٨٤٨** : قوله تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ [المزمل: ٦]

## (الصلاة من الله ومن المخلوق)

**س ٨٤٩: في ثلاث آيات من آيات القرآن الكريم وردت الصلاة من الله بمعنى الرحمة ومن المخلوق بمعنى الدعاء، فما هي الآيات؟**

**جـ ٨٤٩** : • قوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: ١٥٧]

• وقوله تعالى: ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ ﴾ [التوبة: ١٠٣]

• وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٥٦]

## (وجوب إخراج الزكاة من الطيب)

**س ٨٥٠ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى وجوب إخراج الزكاة والصدقات من الطيبات، فما الآية؟**

**جـ ٨٥٠ :** قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ [البقرة: ٢٦٧]

## (الاعتصام بحبل الله)

**س ٨٥١ : دعانا القرآن الكريم في آيات كثيرة إلى الاعتصام بحبل الله تعالى وهو دين الإسلام، لأن في ذلك النجاة في الدنيا والآخرة، فما هي الآيات؟**

**جـ ٨٥١ :** • قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدۡ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾ [آل عمران: ١٠١]

• وقوله تعالى: ﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ ﴾ [آل عمران: ١٠٣]

• وقوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخۡلَصُواْ دِينَهُمۡ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ ﴾ [النساء: ١٤٦]

• وقوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴾ [النساء: ١٧٥]

• وقوله تعالى: ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ

وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ﴾
[المائدة: ٦٧]

- وقوله تعالى: ﴿ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ﴾ [الحج: ٧٨]
- وقوله تعالى: ﴿ قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ﴾ [الأحزاب: ١٧]
- وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [آل عمران: ١٠٥]
- وقوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [الأنعام: ١٥٣]
- وقوله تعالى: ﴿ ۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ۖ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ۚ ﴾ [الشورى: ١٣]
- وقوله تعالى: ﴿ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [الزخرف: ٤٣]

## (فرضية الصوم)

**س ٨٥٢ : ما الآية الكريمة التي نصّتْ على فريضة الصوم؟**

**جـ ٨٥٢** : قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٣]

## (ما نُهي عنه في الحج)

**س ٨٥٣ :** في آية كريمة من آيات القرآن الكريم نهى الله تعالى عن ثلاثة أمور في الحج، فما هي الآية؟

**جـ ٨٥٣ :** قوله تعالى : ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ [البقرة: ١٩٧]

## (وجوب الوقوف بعرفة والإفاضة منها)

**س ٨٥٤ :** أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى وجوب الوقوف بعرفة والإفاضة منها، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

**جـ ٨٥٤ :** قوله تعالى : ﴿ . . فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ . . ﴾ [البقرة: ١٩٨]

## (هدي المتمتع بالعمرة)

**س ٨٥٥ :** المتمتع بالعمرة إلى الحج عليه هدْي فإن لم يجد الهدي فعليه صيام ثلاثة أيام في حجه، وسبعة إذا رجع إلى أهله، فما هي الآية الكريمة التي أشارت إلى ذلك؟

**جـ ٨٥٥ :** قوله تعالى : ﴿ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة: ١٩٦]

* * *

## (طواف الإفاضة)

**س ٨٥٦ : ما الآية الكريمة التي أشارت إلى طواف الإفاضة؟**

**جـ ٨٥٦** : قوله تعالى : ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ [الحج : ٢٩]

## (الحكمة من الخلق)

**س ٨٥٧ : لماذا خلق الله تعالى الجن؟**

**جـ ٨٥٧** : خلق الله سبحانه وتعالى الجن للغاية نفسها التي خلق الإنس من أجلها : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات : ٥٦]

## (القرآن كلام الله)

**س ٨٥٨ : زعم بعض الكفرة أنّ القرآن من صنع الشياطين ، فأنزل الله في ذلك قرآناً ردّاً على زعمهم وافترائهم ، فما الآيات الدالة على ذلك؟**

**جـ ٨٥٨** :
- قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ۞ وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ۞ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴾ [الشعراء : ٢١٠-٢١٢]
- وتحدى الله تعالى الإنس والجن بالقرآن : ﴿ قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء : ٨٨]

## (ذكر الله يطرد الشيطان)

**س ٨٥٩ : روى مسلم وأحمد عن عبدالله عن رسول الله ﷺ : «ما منكم**

من أحدٍ إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة . . »
فما الآيات الدالة على ذلك من كتاب الله عز وجل؟

جـ ٨٥٩ : • قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴾ [الزخرف : ٣٦]

• وقوله تعالى : ﴿ ۞ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا۟ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ [فصلت : ٢٥]

## (دخول الجن في بدن الإنسان)

س ٨٦٠ : يقول ابن تيمية ـ رحمه الله ـ في فتاويه : (دخول الجن في بدن الإنسان ثابت باتفاق أئمة أهل السنة والجماعة)، فما الآية الدالة على ذلك من القرآن الكريم؟

جـ ٨٦٠ : قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ﴾ [البقرة : ٢٧٥]

## (الاستمناء باليد)

س ٨٦١ : استنبط الإمام الشافعي تحريم الاستمناء باليد من آيات كريمات في كتاب الله عز وجل، فما هي الآيات؟

جـ ٨٦١ : قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۞ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۞ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴾ [المؤمنون : ٥ ، ٦ ، ٧]

## (نعمتان على صحابي)

**س ٨٦٢ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم، تحدثت عن صحابي جليل، وذكرت الآية أن هذا الصحابي قد أُنعم عليه مرتين، مرة من الله تعالى، ومرة من رسوله ﷺ، فما هي الآية الكريمة، ومن هو الصحابي؟**

**جـ ٨٦٢ :** • قال تعالى: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ ﴾ [الأحزاب: ٣٧]

• والصحابي هو: زيد بن حارثة.

أنعم الله عليه بأن هداه إلى الإسلام.

وأنعم عليه رسول الله ﷺ بالعتق والحرية.

## (إبليس)

**س ٨٦٣ : هل إبليس من الملائكة أم من الجن؟**

**جـ ٨٦٣ :** قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى ﴾ [الكهف: ٥٠]

## (الناس فريقان)

**س ٨٦٤ : الناس فريقان: أولياء للرحمن، وأولياء للشيطان، فما الآية الدالة على ذلك؟**

**جـ ٨٦٤** : قوله تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف : ٢٧]

## (لا تتخذ الشيطان ولياً)

**س ٨٦٥ : الشيطان هو العدو الأول للإنسان، ومع ذلك اتخذه غالبية البشر ولياً يسيرون على خطاه ويرضون بفكره، فما الآيات الدالة على ذلك؟**

**جـ ٨٦٥** : • قوله تعالى : ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴾ [الكهف : ٥٠]

• وقوله تعالى : ﴿ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴾ [النساء : ١١٩]

• وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَدْعُوا۟ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُوا۟ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ [فاطر : ٦]

• وقوله تعالى : ﴿ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [المجادلة : ١٩]

• وقوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴾ [مريم : ٤٥]

• وقوله تعالى : ﴿ فَقَٰتِلُوٓا۟ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾ [النساء : ٧٦]

• وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف : ٢٧]

• وقوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَـٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ [الأعراف: ٣٠]

• وقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ ﴾ [آل عمران: ١٧٥]

• وقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَـٰدِلُوكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٢١]

## (الشيطان يوم بدر)

**س ٨٦٦ : جاء الشيطان المشركين يوم بدر في صورة سراقة بن مالك ووعد المشركين بالنصر، وفيه أنزل الله قرآناً يبين خطورة الشيطان ودوره الخطير الذي يلعبه بأوليائه، فما الآية الكريمة التي تناولت هذا الأمر؟**

**جـ٨٦٦** : قال تعالى: ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ أَعْمَـٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ ۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [الأنفال: ٤٨]

## (صفات القائد)

**س ٨٦٧ : بين الحق سبحانه وتعالى في محكم آياته الصفات القيادية التي يجب توفرها في القائد العسكري والسياسي وهي: العلم، والأمانة، والقوة. فما هي الآيات الكريمات الدالة على ذلك؟**

جـ ٨٦٧ : • قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴾ [يوسف : ٥٤]

• وقوله تعالى : ﴿ قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف : ٥٥]

• وقوله تعالى : ﴿ . . وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ ﴾ [البقرة : ٢٤٧]

## (الزهد)

**س ٨٦٨ : قال الفضيل بن عياض : (الزهد حرفان في كتاب الله . . ) وذكر الآية . فما هي هذه الآية الكريمة؟**

جـ ٨٦٨ : قوله تعالى : ﴿ . . لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ . . ﴾ [الحديد : ٢٣]

## (التقوى أساس التفاضل)

**س ٨٦٩ : التقوى شرف الدنيا وعز الآخرة، جعلها الله تعالى معياراً للتفاضل بين عباده، ما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟**

جـ ٨٦٩ : قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحجرات : ١٣]

## (الكلمة التزام)

**س ٨٧٠ : المؤمن يقدر مسئولية الكلمة فلا يلقي الكلام على عواهنه ،**

ولا يقول ما لا يستطيع الوفاء به، في كتاب الله العزيز آيتان بهذا المعنى، فما هما؟

جـ ٨٧٠ : قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۞ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴾ [الصف: ٢، ٣]

## (عداوة الإنسان وعداوة الشيطان)

س ٨٧١ : يقول الحافظ ابن كثير ـ رحمه الله ـ: هناك ثلاث آيات ليس لهن رابعة في معناها وهو أنّ الله تعالى يأمر بمصانعة العدو الإنسي والإحسان إليه ليرده عنه طبعه الطيب الأصل إلى الموالاة والمصافاة، ويأمر بالاستعاذة به من العدو الشيطاني لا محالة إذ لا يقبل مصانعة ولا إحساناً ولا يبتغي غير هلاك ابن آدم لشدة العداوة بينه وبين أبيه آدم من قبل. فما هي الآيات التي أشار إليها العلامة ابن كثير؟

جـ ٨٧١ : • قوله تعالى: ﴿ خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ۞ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٌ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [الأعراف: ١٩٩، ٢٠٠]

• وقوله تعالى: ﴿ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ٱلسَّيِّئَةَۚ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ۞ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ۞ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ ﴾ [المؤمنون: ٩٦-٩٨]

• وقوله تعالى: ﴿ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ۞ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ

إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ * وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٤-٣٦]

## (الجن حقيقة لا خرافة)

**س ٨٧٢** : الجن حقيقة لا خرافة، يجب أن نؤمن به حيث تضافرت الأدلة على وجوده قرآناً وسنة. ما الأدلة على حقيقة الجن من القرآن الكريم؟

**جـ ٨٧٢** : • قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ..﴾ [الأحقاف: ٢٩]

• وقوله تعالى: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا﴾ [الأنعام: ١٣٠]

• وقوله تعالى: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ [الرحمن: ٣٣]

• وقوله تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [الجن: ١]

• وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦]

## (جزاء الشاكرين وجزاء الكافرين)

**س ٨٧٣** : آية كريمة من آيات القرآن الكريم، وعد الله فيها الشاكرين

بزيادة النعم، والكافرين بالعذاب، فما هي الآية؟

جـ ٨٧٣ : قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ [إبراهيم: ٧]

## (عتاب المؤمنين)

س ٨٧٤ : يقول ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ: (ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية، وذكرها إلا أربع سنين) فما هي الآية التي يعنيها ابن مسعود؟

جـ ٨٧٤ : قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ [الحديد: ١٦]

## (الجن يتناسلون)

س ٨٧٥ : ما الدليل من كتاب الله عز وجل على أن الجن يتكاثرون ويتناسلون؟

جـ ٨٧٥ : قوله تعالى: ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ﴾ [الكهف: ٥٠]

## (اللعب ضرورة للطفل)

س ٨٧٦ : أشار القرآن الكريم إلى أهمية اللعب للطفل، فهو المجال الذي يبني فيه جسمه، ويمتع به روحه، ويغذي به نفسه، فما الآيات

الكريمات الدالة على هذا التوجيه الرباني العظيم؟

**جـ٨٧٦** : قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَـٰصِحُونَ ۞ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ﴾
[يوسف : ١١ ، ١٢]

## (الإسلام دين الانفتاح والتعارف)

**س ٨٧٧** : من المعلوم أن دين الإسلام دين الانفتاح والتعارف إلى كل الأمم ، فما الدليل على ذلك من كتاب الله عز وجل؟

**جـ٨٧٧** : قوله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ [الحجرات : ١٣]

## (صفات المؤمنين)

**س ٨٧٨** : روى الإمام أحمد عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : (كان إذا نزل الوحي على رسول الله ﷺ يسمع عند وجهه كدويّ النحل ، فبينا نحن عنده ذات يوم إذ أخذه ما أخذه عند نزول الوحي فلبثنا ساعة ، ثم رفع رأسه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال : «اللهم زدنا ولا تنقصنا ، وأكرمنا ولا تُهنّا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا تؤثرْ علينا ، وأرضنا وارْض عنا» ، ثم قال : لقد أُنزل عليّ عشر آيات مَن أقامهنّ دخل الجنة ثم قرأ (الآيات) حتى ختم العشر فما الآيات؟

**جـ٨٧٨** : قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۞ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَـٰشِعُونَ ۞

وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ۝ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [المؤمنون: ١-١١]

## (الأشهر الحُرُم)

**س ٨٧٩ : إنّ عدد شهور السنة عند الله تعالى : اثنا عشر شهراً، ومن هذه الشهور أربعة حُرُم، يحرم القتال فيهن، وهنّ: رجب، وذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، وقد أشارت آية كريمة إلى ذلك، فما الآية؟**

**جـ٨٧٩** : قوله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾ [التوبة: ٣٦]

## (الوسيلة)

**س ٨٨٠ : كانت معاذة بنت عبدالله تقول: والله ما أحب البقاء إلّا لأتقرب إلى ربي بالوسائل. فماذا كانت تقصد بقولها؟**

**جـ٨٨٠** : كانت تقصد قول الحق سبحانه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [المائدة: ٣٥]

## (لا مقارنة بين الدنيا والآخرة)

**س ٨٨١ :** روي أن العباس لما أُسر مع أصحابه يوم بدر أقبل المسلمون عليهم يعيرونهم بالشرك، فقال العباس: أما والله لقد كنا نعمر المسجد الحرام، ونفك العاني ـ أي الأسير ـ، ونسقي الحاج، فأنزل الله في ذلك قرآناً، فما الآية التي أُنزلت؟

**جـ ٨٨١ :** قوله تعالى: ﴿ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَجَـٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ [التوبة: ١٩]

## (السخرية حرام)

**س ٨٨٢ :** روي أنّ رجلًا من الأنصار تصدق بمالٍ كثير، فقال المنافقون: إنه مراء، وتصدق رجل بصاع من تمر، فقالوا: إنّ الله غني عن صدقة هذا، فأنزل الله آية بشأنهم، فما هي؟

**جـ ٨٨٢ :** قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ۙ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [التوبة: ٧٩]

## (البنيان الفاسد)

**س ٨٨٣ :** قال تعالى: ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ .. ﴾ [التوبة: ١١٠]

ما المقصود بهذا البنيان؟

جـ ٨٨٣ : هو مسجد الضرار الذي بناه المنافقون بجانب مسجد قباء، وطلبوا من رسول الله ﷺ أن يصلي فيه، وأرادوا ببنائه أن يكون وكراً لهم ليتآمروا على الإسلام والمسلمين، فأمر رسول الله ﷺ بهدمه وإحراقه . [مختصر تفسير الطبري]

## (خير ثياب المرء)

**س ٨٨٤ : قال الشاعر :**

**وخير ثياب المرء طاعة ربه ولا خير فيمن كان لله عاصياً**

**كلام الشاعر مستمد من آيةٍ في كتاب الله عز وجل، فما هي؟**

جـ ٨٨٤ : قوله تعالى : ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ [الأعراف : ٢٦]

## (طواف قريش في الجاهلية)

**س ٨٨٥: قال ابن عباس : كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عُراة يصفّرون ويصفّقون. وقد أشارت آية كريمة إلى فعلهم هذا، فما هي الآية؟**

جـ ٨٨٥ : قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ [الأنفال: ٣٥]

مكاءً : أي صفيراً .

وتصدية : أي تصفيقاً . [مختصر تفسير الطبري]

## (دقة القرآن في تصوير جو المعركة)

**س ٨٨٦ : اشتملت آية كريمة على الوصف الدقيق والتصوير الشامل**

لجو معركة بدر، والأطراف المشاركة، وما يحيط بها من أحداث عجيبة، كأنّ السامع ينظر إليها رأي العين. فما هي الآية؟

جـ ٨٨٦: قوله تعالى: ﴿ إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

[الأنفال: ٤٢] [مختصر تفسير الطبري]

## (عاقبة البطر والغرور)

س ٨٨٧: آية كريمة من آيات القرآن الكريم، أشارت إلى خروج كفار قريش إلى بدر لحرب رسول الله ﷺ والمؤمنين، وإلى قول أبي جهل: (والله لا نرجع حتى نأتي بدراً فنشرب فيها الخمور، وننحر الجزور، وتعزف علينا القيان ـ أي المغنيات ـ وتسمع بنا العرب، فلا يزالون يهابوننا أبداً) فسُقُوا مكان الخمر كؤوس المنايا، فما هي الآية التي وصفتهم على الحقيقة؟

جـ ٨٨٧: قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾

[الأنفال: ٤٧]

## (النبيّ الأميّ)

س ٨٨٨: في كتاب الله عز وجل أربع آيات تدل صراحة على أن نبينا محمداً ﷺ ما كان يعرف القراءة والكتابة، فما هي الآيات؟

جـ٨٨٨: • قوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤٨]

• وقوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ﴾ [الأعراف: ١٥٧]

• وقوله تعالى: ﴿ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ . . ﴾ [الأعراف: ١٥٨]

• وقوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ . . ﴾ [الجمعة: ٢]

## (الاستئذان)

**س ٨٨٩: درّب القرآن الكريم الطفل على الاستئذان فأمر الوالدين بتعليم الطفل الاستئذان، وتدرج في أحكام الاستئذان، فقبل الاحتلام: يستأذن الطفل في ثلاثة أوقات حرجة في حياة الوالدين الزوجية وهي: قبل الفجر، وعند الظهيرة، وبعد العشاء، أي في الأوقات التي يخلو فيها الوالدان إلى النوم حيث يكون كل منهما في لباس خاص، فما الآية الدالة على ذلك؟**

جـ٨٨٩: قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَـٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [النور: ٥٨]

## (الاستغفار يمنع العقوبة)

**س ٨٩٠** : ورد في آية كريمة من الآيات القرآنية أنّ الاستغفار يمنع العقوبة وينجي من العذاب، ما هي هذه الآية التي تعتبر كنزاً ثميناً بين يدي المسلم؟

**جـ ٨٩٠** : قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾
[الأنفال: ٣٣]

## (احذر قول: أنا .. ولي .. وعندي)

**س ٨٩١** : قال شيخ الإسلام ابن القيم: وليحذر المسلم كل الحذر من طغيان (أنا، ولي، وعندي) فإنّ هذه الألفاظ الثلاثة ابتلي بها إبليس، وفرعون وقارون، ودلَّلَ على ذلك من كتاب الله عز وجل، فما الآيات؟

**جـ ٨٩١** : • قال إبليس : ﴿ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ ﴾ [الأعراف: ١٢]

• وقال فرعون : ﴿ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ ﴾ [الزخرف: ٥١]

• وقال قارون : ﴿ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ﴾ [القصص: ٧٨]

## (أربعة نداءَات لبني آدم تحذر من إبليس)

**س ٨٩٢** : سورة كريمة من السور المكية الطوال، وجه الله تعالى فيها إلى أبناء آدم ـ بعد أن بيّنَ لهم عداوة إبليس لأبيهم ـ أربعة نداءَات متتالية بوصف البنوة لآدم، وهو نداء خاص بهذه السورة لم يأت في غيرها من سور القرآن، حذرهم فيها من

**عدوهم إبليس اللعين، فما هي هذه السورة، وما هي النداءَات؟**

**جـ ٨٩٢** : سورة الأعراف.

١- قال تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ ﴾ [الآية: ٢٦]

٢- وقوله تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ ﴾ [الآية: ٢٧]

٣- وقوله تعالى: ﴿ ۞ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾ [الآية: ٣١]

٤- وقوله تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي ﴾ [الآية: ٣٥]

## (القرآن كله كالسورة الواحدة)

**س ٨٩٣ : القرآن كله كالسورة الواحدة، ولهذا يذكر الشيء في سورة، وجوابه في سورة أخرى. قال تعالى بلسان المشركين:**
﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٞ ﴾ [الحجر: ٦]
**فبِمَ ردَّ الله عليهم؟ وفي أي سورة جاء الرد؟**

**جـ ٨٩٣** : قوله تعالى: ﴿ مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ﴾ [القلم: ٢]

## (الإسلام دين ودنيا)

**س ٨٩٤ : من المعلوم أن الإسلام روح ومادة، ودين ودنيا، دون أن يطغى أحدهما على الآخر، فما الدليل على ذلك من كتاب الله عز وجل؟**

جـ ٨٩٤ : • قوله تعالى : ﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ ﴾ [القصص : ٧٧]

• وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾ [الجمعة : ١٠]

## (التدخين والمخدرات)

**س ٨٩٥ : أجمع فقهاء الأمة على أنّ الدخان والمخدرات حرام، مستندين على قول رسول الله ﷺ «لا ضرر ولا ضرار» وعلى عدة آيات في كتاب الله عز وجل، فما هي هذه الآيات التي يندرج في معناها التحريم؟**

جـ ٨٩٥ : • قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ ﴾ [البقرة : ١٩٥]

• وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ [النساء : ٢٩]

• وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ ﴾ [النساء : ٢]

• وقوله تعالى : ﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ﴾ [الأعراف : ١٥٧]

• وقوله تعالى : ﴿ قُل لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ ۚ ﴾ [المائدة : ١٠٠]

## (ثمرات الإيمان والتقوى)

**س ٨٩٦ : من ثمرات الإيمان والتقوى في حياة المؤمنين المتقين ظهور**

الرخاء ورغد العيش وزوال الفقر، هناك آية كريمة في كتاب الله عز وجل تشير إلى هذا المعنى وتدل عليه، فما هي الآية الكريمة؟

**جـ ٨٩٦** : قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ٩٦]

## (مؤهلات العامل)

**س ٨٩٧** : بكلمتها البليغة التي سجلها وخلدها لها القرآن الكريم، وضعت أساس المؤهلات التي لابد منها لمن يشغل عملاً، وهو الجمع بين القوة والأمانة، فما الآية الدالة على ذلك من القرآن الكريم؟

**جـ ٨٩٧** : قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦]

## (منازل المتقين)

**س ٨٩٨** : المتقون هم أحباب الرحمن، وورثة الجنان. أشارت آيتان كريمتان إلى هذا المعنى، فما هما؟

**جـ ٨٩٨** : قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ * فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ﴾ [القمر: ٥٤، ٥٥]

## (التقوى حصن)

**س ٨٩٩** : التقوى وقاية وحفظ تتكسر دونها سهام الأعداء، وتذكر

القلب إذا غفل أو نسي، هناك آية كريمة في كتاب الله عز وجل بهذا المعنى، فما هي؟

جـ ٨٩٩ : قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠١]

## (الإسلام منصور)

س ٩٠٠ : في القرآن العظيم آيات كثيرة تتحدث عن مستقبل هذا الدين، حاملة البشرى والأمل للأمة الإسلامية بظهور الدين، ومنها آية تكررت في ثلاث سور، فما هي هذه الآية العظيمة؟

جـ ٩٠٠ : قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾

[سورة التوبة: ٣٣، وسورة الفتح: ٢٨، وسورة الصف: ٩]

## (التمكين للمؤمنين)

س ٩٠١ : وعد الله تعالى الأمة المحمدية بظهور الدين والتمكين والنصر على أعدائهم، واستخلاف أهله في الأرض آمنين. جاء ذلك في آية كريمة، فما هي؟

جـ ٩٠١ : قوله تعالى: ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ [النور: ٥٥]

## (الأهواء أصنام)

**س ٩٠٢** : **الأهواء أصنام تعبد من دون الله ، فالربا صنم ، والزنا صنم ، والغش صنم ، والتبرج صنم ، وأكل الأموال بغير حق صنم ، وكل ما تهواه النفس مما يغضب الله صنم يعبد من دون الله . في كتاب الله عز وجل آية بهذا المعنى ، فما هي؟**

**جـ ٩٠٢** : قوله تعالى : ﴿ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ [الفرقان : ٤٣]

## (الإخلاص لله هو النجاة)

**س ٩٠٣** : **بيَّنَ الله تعالى أن عباده المخلصين هم الذين ينجون من السيئات التي زيَّنها لهم الشيطان . ورد هذا المعنى في آيتين كريمتين في كتاب الله عز وجل ، فما هما؟**

**جـ ٩٠٣** : قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ [الحجر : ٣٩ ، ٤٠]

## (الحسنة تمحو السيئة)

**س ٩٠٤** : **روى البخاري عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ : أنّ رجلًا أصاب من امرأة قُبلة ، فأتى رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك له ، فأنزلت عليه آية ، فقال الرجل : أليَ هذه؟ قال : «لمن عمل بها من أمتي»** . [صحيح البخاري رقم ٤٤١٠] **فما هي الآية التي أُنزلت؟**

**جـ ٩٠٤** : قوله تعالى : ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ [هود : ١١٤]

## (التأليف بين القلوب)

**س ٩٠٥** : آية كريمة في كتاب الله عز وجل، تشير إلى أن الله وحده هو القادر على التأليف بين القلوب على طاعة الله، فما هي هذه الآية الكريمة؟

**جـ ٩٠٥** : قوله تعالى: ﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [الأنفال: ٦٣]

## (تزكية النفوس)

**س ٩٠٦** : في آية كريمة من آيات القرآن الكريم، جعل الله سبحانه وتعالى غض البصر وحفظ الفرج هو أقوى تزكيةٍ للنفس، فما الآية التي ورد فيها هذا المعنى؟

**جـ ٩٠٦** : قوله تعالى: ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ﴾ [النور: ٣٠]

## (احذر البغي والمكر والنكث)

**س ٩٠٧** : يقال: (ثلاث من كن فيه كن عليه: وهي البغي، والمكر، والنكث) فما صحة هذه المقولة من كلام الله عز وجل؟

**جـ ٩٠٧** : • البغي: لقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ﴾ [يونس: ٢٣]

• والمكر: لقوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٤٣]

• والنكث: لقوله تعالى: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾ [الفتح: ١٠]

## (الإيمان بالله والتوكل عليه)

**س ٩٠٨: يعتبر حصن الإيمان بالله والتوكل عليه سبحانه من أقوى الحصون وأمنعها، فإذا استطاع المؤمن المحافظة على هذا الحصن، سلمت له جميع الحصون، وسدّ على الشيطان طرقه ومنافذه، وأحبط نزغه ووسوسته، فما الآية الكريمة التي ورد فيها هذا المعنى؟**

**جـ٩٠٨**: قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [النحل: ٩٩]

## (الاستغفار)

**س ٩٠٩: الاستغفار سبب كل بركة، به ينزل المطر، وبه نرزق بالمال والذرية، وبه تحيا الأرض وتفيض نماء وخصباً وخيراً، فما الآية الدالة على ذلك؟**

**جـ٩٠٩**: قوله تعالى: ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ۞ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ۞ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا﴾ [نوح: ١٠-١٢]

## (الخوف من الله دليل الإيمان)

**س ٩١٠** : الخوف من الله تعالى دليل على الإيمان به سبحانه، وقد أمر الله به وجعله شرطاً على صحة الإيمان، وفي كتاب الله آية كريمة بهذا المعنى، فما هي؟

**جـ ٩١٠** : قوله تعالى: ﴿ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٧٥]

## (أيام التشريق)

**س ٩١١** : أيام التشريق ثلاثة: اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة، وهي الأيام التي يقضيها الحاج بمنى، وقد رخص الله تعالى للمتعجل بيومين منها، في كتاب الله تعالى آية توضح ذلك، فما هي؟

**جـ ٩١١** : قوله تعالى: ﴿ ۞ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ ﴾
[البقرة: ٢٠٣]

## (الصبر والتقوى في مواجهة العدو)

**س ٩١٢** : مواجهة العدو بالصبر والتقوى تفسد كيده، وتوهن أمره، لأن الله تعالى يحيط بأعداء المؤمنين فلا يجعل لهم سبيلاً عليهم، ما هي الآية الكريمة الدالة على هذا المعنى؟

**جـ ٩١٢** : قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ [آل عمران: ١٢٠]

## (الفلاح من ثمار الصبر والتقوى)

**س ٩١٣** : علّق الله تعالى الفلاح بالصبر والتقوى في إحدى آيات القرآن الكريم، فما هي؟

**جـ ٩١٣** : قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]

## (الشكوى إلى الله لا تنافي الصبر الجميل)

**س ٩١٤** : الشكوى إلى الخالق سبحانه وتعالى لا تنافي الصبر الجميل، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

**جـ ٩١٤** : قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [يوسف: ٨٦]

## (القرآن الكريم.. بيان وتبيان)

**س ٩١٥** : ثلاث آيات كريمات في سورة واحدة حدّدت مهمة كتاب الله تعالى وهي البيان والتبيان لكل ما فيه صلاح البشرية، وإسعاد الناس، وهدايتهم، فما هي الآيات؟

**جـ ٩١٥** : • قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النحل: ٤٤]

• وقوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [النحل: ٦٤]

• وقوله تعالى: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى

وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩]

## (ذكر الله من عوامل النصر)

**س ٩١٦ : في آية كريمة علق الله سبحانه وتعالى الفوز والفلاح على ثلاثة: الإيمان بالله، والثبات عند ملاقاة الأعداء، وذكر الله تعالى. فما هي هذه الآية الكريمة؟**

**جـ ٩١٦** : قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [الأنفال: ٤٥]

## (العلاقة بين السنتين الميلادية والهجرية)

**س ٩١٧ : آية كريمة في كتاب الله عز وجل حدّدت العلاقة الرياضية بين السنة الميلادية والسنة الهجرية، فما هي؟**

**جـ ٩١٧** : قوله تعالى: ﴿وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا﴾ [الكهف: ٢٥]

## (خصوصية أهل الشكر)

**س ٩١٨ : أخبر الله تعالى أنّ أهل الشكر هم المخصوصون بمنته عليهم من بين عباده، في كتاب الله العزيز آية بهذا المعنى، فما هي؟**

**جـ ٩١٨** : قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنۢ بَيۡنِنَآۗ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣]

## (حزب الشيطان)

**س ٩١٩ : الشيطان دائماً يخوف المؤمنين بأوليائه المشركين، ورد هذا المعنى في آية كريمة من آيات القرآن الكريم، فما هي؟**

**جـ ٩١٩** : قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٧٥]

## (أولياء الشيطان كثيرون)

**س ٩٢٠ : أولياء الشيطان كثيرون والمؤمنون قلة، ورد هذا المعنى في آية من آيات القرآن الكريم، فما هي الآية؟**

**جـ ٩٢٠** : قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [سبأ: ٢٠]

## (خُلق الجن قبل الإنسان)

**س ٩٢١ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى أن الجن خُلق قبل الإنسان، فما هي هذه الآية الكريمة؟**

**جـ ٩٢١** : قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ * وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴾ [الحجر: ٢٦، ٢٧]

## (الجن طوائف مختلفة)

**س ٩٢٢ : الجن طوائف مختلفة: منهم الكامل في الاستقامة والطيبة وعمل الخير، ومنهم من هو دون ذلك، ومنهم البله المغفلون،**

**ومنهم الكفرة وهم الكثرة الكاثرة، فما الآيات القرآنية الدالة على ذلك؟**

**جـ٩٢٢ :** • قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾ [الجن: ١١]

• وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُوْلَٰٓئِكَ تَحَرَّوْاْ رَشَدًا ۞ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٤، ١٥]

## (يوم التقى الجمعان)

**س ٩٢٣ : قال تعالى:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [آل عمران: ١٥٥]

**وقوله تعالى:** ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٦٦]

**وقوله تعالى:** ﴿وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ..﴾ [الأنفال: ٤١]

**والسؤال: ما المراد بقوله تعالى:** ﴿يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ **في الآيات الثلاث؟**

**جـ٩٢٣ :** • الآية الأولى : المراد هو يوم أحد.

• الآية الثانية : المراد هو يوم أحد.

• الآية الثالثة : المراد هو يوم بدر.

## (الأمة المحمدية ثلاثة أقسام)

**س ٩٢٤ : قال الله تعالى :** ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ﴾ [فاطر : ٣٢]

**في كتاب الله تعالى آية أخرى نظير هذه الآية ، فما هي ؟**

**جـ ٩٢٤** : قوله تعالى : ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ۞ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ۞ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ۞ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴾ [الواقعة : ٧-١٠]

## (آية أبكت عمر لما نزلت)

**س ٩٢٥ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم لما نزلت بكى عمر ، فقال له النبي ﷺ : ما يبكيك يا عمر؟ قال : أبكاني أنا كنا في زيادة من ديننا ، فإذ أُكمل فإنه لا يكمل شيء إلا نقص ، فقال ﷺ : صدقت ، فكانت هذه الآية نعي رسول الله ﷺ ، فما لبث بعد ذلك إلا واحداً وثمانين يوماً .** [تفسير أبي السعود] **فما هي هذه الآية؟**

**جـ ٩٢٥** : قوله تعالى : ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ﴾ [المائدة : ٣]

## (ذبائح أهل الكتاب)

**س ٩٢٦ : أباح الله تعالى للأُمة الإسلامية الأكل من ذبائح أهل الكتاب (اليهود والنصارى) ، فما هي الآية التي ورد فيها ذلك؟**

جـ ٩٢٦ : قوله تعالى : ﴿ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ . . ﴾ [المائدة: ٥]

## (كل شيءٍ بمشيئة الله تعالى)

س ٩٢٧ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم تنهى كل مسلم من خلال نهي رسول الله ﷺ أن يجزم بفعل شيءٍ في المستقبل إلا أن يعلِّقَهُ بالمشيئة الإلهية، فما هي هذه الآية الكريمة؟

جـ ٩٢٧ : قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَا۟ىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الكهف: ٢٣، ٢٤]

## (مشروعية التخفي عن الأعداء)

س ٩٢٨ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم توحي بجواز ومشروعية التخفي عن الكفار والأعداء، والإسرار بالدعوة والعمل المتعلق بها، والحرص على عدم كشفها للأعداء. فما هي هذه الآية الكريمة؟

جـ ٩٢٨ : قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ١٩]

## (صبار شكور)

س ٩٢٩ : كلمة (صبار) ذكرت في القرآن الكريم أربع مرات مقترنة بكلمة (شكور)، وهذه خصوصية لأهل الصبر وأهل الشكر في الانتفاع بآيات الله تعالى، فما الآيات؟

**جـ ٩٢٩** : • قوله تعالى : ﴿ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ [إبراهيم : ٥]

• وقوله تعالى : ﴿ . . لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ [لقمان : ٣١]

• وقوله تعالى : ﴿ . . وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ [سبأ : ١٩]

• وقوله تعالى : ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ [الشورى : ٣٣]

## (كلام الله)

**س ٩٣٠ : ما الدليل من كتاب الله تعالى على أن القرآن ليس مخلوقاً، إنما هو كلام الله؟**

**جـ ٩٣٠** : قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ﴾ [التوبة : ٦]

## (علم المواقيت والحساب)

**س ٩٣١ : قال جلال الدين السيوطي عن آية من آيات القرآن الكريم : إنّ هذه الآية أصل في علم المواقيت، والحساب، والتاريخ، ومنازل القمر، فما هي هذه الآية الكريمة؟**

**جـ ٩٣١** : قال تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ

﴿يُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٥]

## (القناعة)

**س ٩٣٢ : نقل عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قوله: (إنّ في القرآن آية، لو أنّ جميع الناس أخذوا بها لكفتهم في القناعة). ما هي الآية الكريمة التي قصدها أبو الدرداء؟**

**جـ ٩٣٢** : قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢، ٣]

## (البخس)

**س ٩٣٣ : نهى الله تعالى عن بخس الناس وإنقاص حقوقهم في أربع آيات كريمات، فما هي؟**

**جـ ٩٣٣** : • قوله تعالى: ﴿.. وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا..﴾ [البقرة: ٢٨٢]

• وقوله تعالى: ﴿.. فَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ..﴾ [الأعراف: ٨٥]

• وقوله تعالى: ﴿وَيَٰقَوْمِ أَوْفُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ﴾ [هود: ٨٥]

• وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [الشعراء: ١٨٣]

## (التزوير)

**س ٩٣٤ : التزوير من كبائر الذنوب، به يُطمس الحق، وينجو الظالم، ويُتّهم البريء، وفي كتاب الله تعالى آية كريمة أشارتْ إلى أنّ جماعة من الناس أقدموا على هذه الفعلة النكراء، ولم يظهر الحق إلا بعد حين، فما الآية التي ورد فيها هذا المعنى؟**

**جـ ٩٣٤** : قوله تعالى : ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ [يوسف : ١٨]

## (الإســلام)

**س ٩٣٥ : كم مرة وردت كلمة (الإسلام) في القرآن الكريم مفردة مجردة في صيغة المصدر؟ وما هي الآيات؟**

**جـ ٩٢٥** : وردت (٦) مرات.

- قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُۗ ﴾ [آل عمران : ١٩]
- وقوله تعالى : ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ . . ﴾ [آل عمران : ٨٥]
- وقوله تعالى : ﴿ . . وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًاۚ . . ﴾ [المائدة : ٣]
- وقوله تعالى : ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِۖ . . ﴾ [الأنعام : ١٢٥]
- وقوله تعالى : ﴿ أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦۚ . . ﴾ [الزمر : ٢٢]

• وقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِۚ . . ﴾ [الصف: ٣٧]

## (الإجماع من أصول التشريع)

**س ٩٣٦** : آية كريمة من آيات القرآن الكريم فيها وعيد لمن خالف المؤمنين واتبع غير سبيلهم وسلك مسلكاً يخالفُ ما أجمعوا عليه، فما هي الآية الكريمة؟

**جـ ٩٣٦** : قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾ [النساء: ١١٥]

## (زينة البدن والقلب)

**س ٩٣٧** : آية كريمة من آيات القرآن الكريم جمعت بين الزينتين: زينة البدن باللباس، وزينة القلب بالتقوى، زينة الظاهر والباطن، وكمال الظاهر والباطن. فما هي الآية الكريمة؟

**جـ ٩٣٧** : قوله تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌۚ . . ﴾ [الأعراف: ٢٦]

## (المشركون وسوء ظنهم بالله)

**س ٩٣٨** : أخبر الحق سبحانه وتعالى عن المشركين أنهم ما قدروه حق قدره في ثلاثة مواضع من كتابه العزيز، فما هي؟

جـ٩٣٨ : • قوله تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ . . ﴾ [الأنعام: ٩١]

• وقوله تعالى: ﴿ مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴾ [الحج: ٧٤]

• وقوله تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الزمر: ٦٧]

## (الفوز في ترك البخل)

**س ٩٣٩ : بين الله سبحانه وتعالى في آية كريمة أنّ مَن وقاه الله البخل فأولئك هم الفائزون المخلدون في الجنة، فما هي الآية؟**

جـ٩٣٩ : قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [الحشر: ٩]

## (التحصن من الشيطان)

**س ٩٤٠ : قال الشيخ محمد الغزالي ـ رحمه الله ـ: قد طلب الله تعالى من عباده أن ينقوا سرائرهم من كل غش، وأن يحفظوا بواطنهم من كل كدر، وأن يتحصنوا من كيد الشيطان بمضاعفة اليقظة وإخلاص العمل، وصدق التوجه إليه جل شأنه، وأنزل سورة كاملة تدعو إلى الوقاية من الهواجس الوضيعة والخواطر المظلمة، وتحفظ على المرء إشراق روحه ونقاوة جوهره.**

**فما هي هذه السورة؟**

**جـ ٩٤٠** : قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۞ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۞ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۞ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۞ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۞ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ [سورة الناس]

## (خاتم الإمام مالك)

**س ٩٤١ : كان الخاتم الذي يلبسه الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ منقوشاً عليه:** ﴿ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾ [آل عمران: ١٧٣]، **فسألوه عن سبب اختياره لهذه الآية في خاتمه؟**

**جـ ٩٤١** : فقال: لأن بعدها قول الله تعالى: ﴿ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ [آل عمران: ١٧٤]

## (الاستبداد بالرأي)

**س ٩٤٢ : الاستبداد بالرأي من صفات الطغاة والمجرمين كفرعون وأمثاله، وقد أشارت آية كريمة في كتاب الله تعالى إلى ذلك، فما الآية؟**

**جـ ٩٤٢** : قوله تعالى: ﴿ يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴾ [غافر: ٢٩]

## (الانتهازية)

**س ٩٤٣ :** يقول تعالى مخبراً عن الأعراب الذين تخلفوا عن رسول الله ﷺ في عمرة الحديبية، إذ ذهب النبي ﷺ وأصحابه ـ رضي الله عنهم ـ إلى خيبر يفتحونها، أنهم يسألون أن يخرجوا معهم إلى المغنم، وقد تخلفوا عن وقت محاربة الأعداء ومجالدتهم، فأمر الله تعالى رسول الله ﷺ ألا يأذن لهم في ذلك، معاقبة لهم من جنس ذنبهم، فما هي الآية التي تحدثت عن هؤلاء الانتهازيين؟

**جـ ٩٤٣ :** قوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الفتح: ١٥]

## (آية البرّ)

**س ٩٤٤ :** آية البر وقف أمامها المفسرون طويلًا، بل إنّ أحد الكاتبين أفرد لها كتاباً خاصاً، وقد عرضت لنا هذه الآية طائفة من صفات المؤمنين: إنها الإيمان، وإنفاق المال في سبيل الله، والوفاء بالعهد، والصبر في مواطن القلق، والصدق في الالتزام بتلك الصفات، والتقوى باعتبارها ثمرة لتلك الصفات. فما هي هذه الآية؟

**جـ ٩٤٤ :** قوله تعالى: ﴿ ۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ

وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧]

## (النهي عن المجادلة بغير علم)

**س ٩٤٥ : نهى الله تعالى عن الجدال بغير علم، وقد ورد ذلك في ثلاث آيات من آيات القرآن الكريم، فما هي؟**

**جـ ٩٤٥ :** • قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الحج: ٣]

• وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ﴾ [الحج: ٨]

• وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ﴾ [لقمان: ٢٠]

## (عذاب القبر)

**س ٩٤٦ : آية كريمة من آيات القرآن الكريم، اعتبرها علماء التفسير نصاً في عذاب القبر، وقالوا: إن عذاب القبر ونعيمه كذلك ثابت بصريح القرآن، وصحيح الحديث. فما هي الآية الدالة على عذاب القبر؟**

**جـ ٩٤٦ :** قوله تعالى: ﴿ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ

ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٦]

## (تحريم الإشاعة)

**س ٩٤٧ : الأخبار لابُدّ لها من تثبت، أمّا إذا تناقلها الناس بدون تثبت فقد تُهلك الأخبار الكاذبة الأمة خصوصاً إذا كان العدو من ورائها، وفي كتاب الله تعالى ثلاث آيات تدعو إلى التثبت وعدم الجري وراء الإشاعة، فما هي هذه الآيات؟**

**جـ ٩٤٧ :** • قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ٨٣]

• وقوله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُواْ خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [التوبة: ٤٧]

• وقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦]

## (مشروعية الاستنباط)

**س ٩٤٨ : شرع الله لهذه الأمة الاستنباط لتعلم حقيقة الخبر، ولتعلم صحته من كذبه، فلابد من الوقوف على الحقيقة، وذلك بالرجوع إلى أولي الأمر، فما الآية الدالة على ذلك؟**

**جـ ٩٤٨** : قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ﴾ [النساء: ٨٣]

## (كتمان العلم)

**س ٩٤٩ : كتمان ما أنزل الله من البينات والهدى، فيه إثم كبير، وقد أشارت آية كريمة إلى ذلك، فما هي؟**

**جـ ٩٤٩** : قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلْكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ * إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٥٩، ١٦٠]

وكان أبو هريرة يقول: لولاها لما حدثتكم بشيء.

## (لا تتبع ما ليس لك به علم)

**س ٩٥٠ : قال ابن عباس: لا تشهد إلا بما رأته عيناك، وسمعته أذناك، ووعاه قلبك. وافق كلام ابن عباس رضي الله عنه آية كريمة، فما هي؟**

**جـ ٩٥٠** : قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴾ [الإسراء: ٣٦]

## (القرعة)

**س ٩٥١ : ورد ذكر القرعة في آيتين كريمتين من آيات القرآن الكريم، فما هما؟**

جـ٩٥١ : • قوله تعالى: ﴿.. وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ [آل عمران: ٤٤]

• وقوله تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ﴾ [الصافات: ١٤١]

## (تحريم كتمان الشهادة)

**س ٩٥٢ : حرم الإسلام كتمان الشهادة، وقد جاء هذا التحريم في ثلاث آيات فما هي؟**

جـ٩٥٢ : • قوله تعالى: ﴿.. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ..﴾ [البقرة: ١٤٠]

• وقوله تعالى: ﴿.. وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ..﴾ [البقرة: ٢٨٣]

• وقوله تعالى: ﴿.. وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْءَاثِمِينَ﴾ [المائدة: ١٠٦]

## (تحريم شهادة الزور)

**س ٩٥٣ : قول الزور هو قول الكذب والفرية على الله تعالى كما قاله الطبري، وقد حرم الله تعالى شهادة الزور وجعلها تعدل الإشراك بالله تعالى، وورد ذكر الزور في أربع آيات، فما هي؟**

جـ٩٥٣ : • قوله تعالى: ﴿.. فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠]

• وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ

مَرُّوا۟ كِرَامًا﴾ [الفرقان: ٧٢]

• وقوله تعالى: ﴿. . وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا﴾ [الفرقان: ٤]

• وقوله تعالى: ﴿. . وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ۚ . .﴾ [المجادلة: ٢]

## (إباحة أكل ما حرم عند الاضطرار)

**س ٩٥٤ : إن الله تعالى رحيم بعباده، فقد أباح لهم أكل ما حُرّم عليهم أكله عند الاضطرار، وقد ورد ذلك في آية كريمة، فما هي؟**

**جـ ٩٥٤** : قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣]

## (استغفر الله)

**س ٩٥٥ : جاء رجل إلى الحسن البصري فقال له: إنّ السماء لم تمطر، فقال له الحسن: استغفر الله، ثم جاءه آخر، فقال له: أشكو الفقر، فقال له: استغفر الله، ثم جاءه ثالث فقال له: امرأتي عاقر لا تلد، فقال له: استغفر الله، ثم جاءه بعد ذلك مَن قال له: أجدبتْ الأرض فلم تنبتْ، فقال له: استغفر الله، ثم جاء بعد ذلك من قال له: جف الماء في الأرض، فقال له: استغفر الله! فقال الحاضرون للحسن: عجبنا لك! أوكلما جاءك شاكٍ**

قلتَ له: استغفر الله! فقال لهم أوما قرأتم قوله تعالى (. . .) وذكر الآية. فما هي الآية التي كانت جواباً لكل شاكٍ؟

جـ٩٥٥: قوله تعالى: ﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴾ [نوح: ١٠-١٢]

## (الجعالة: المكافأة)

س٩٥٦: أشارت بعض آيات القرآن الكريم إلى المكافأة التي تعطى للإنسان نظير عمل ما، فما الآيات التي ورد فيها ذلك؟

جـ٩٥٦: • قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ * قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾
[الأعراف: ١١٣، ١١٤]

• وقوله تعالى: ﴿ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾
[يوسف: ٧٢]

• وقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ * قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾ [الشعراء: ٤١، ٤٢]

## (تحريم التكبر والخيلاء)

س٩٥٧: حرّم الله تعالى التكبر والخيلاء، وقد أشارت خمس آيات من كتاب الله عز وجل إلى ذلك، فما الآيات؟

جـ٩٥٧: • قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾
[النساء: ٣٦]

- وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴾ [الإسراء: ٣٧]
- وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ [لقمان: ١٨]
- وقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ [الحديد: ٢٣]
- وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾ [القيامة: ٣٣]

## (الجواسيس)

**س ٩٥٨ : قال المأمون لأحد جلسائه: هل في القرآن ذكر للجواسيس؟ قال: نعم وذكر الآية. فما هي الآية التي استشهد بها؟**

**جـ ٩٥٨** : قوله تعالى: ﴿ . . يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ ۗ . . ﴾ [التوبة: ٤٧]

هؤلاء هم الجواسيس يسمعون ثم ينقلون الأحاديث لمن كلفهم بذلك.

## (الفتنة)

**س ٩٥٩ : روي عن سيدنا عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أنه لقي حذيفة ابن اليمان فقال له: كيف أصبحت يا حذيفة؟ فقال: أصبحتُ أُحبُّ الفتنة. استمدّ حذيفة قوله هذا من آية كريمة، فما هي؟**

**جـ ٩٥٩** : قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ ﴾ [التغابن: ١٥]

يقصد حذيفة أنه يحب الأموال والأولاد وأنها فتنة.

## (وجوب الاستعداد للقتال)

**س ٩٦٠ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى وجوب الاستعداد للقتال، فما هي الآية؟**

**جـ ٩٦٠** : قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ..﴾ [الأنفال: ٦٠]

## (تحريم الفرار يوم الزحف)

**س ٩٦١ : في آيتين كريمتين حرّم الله تعالى الفرار يوم الزحف عند ملاقاة الكفار، فما هما الآيتان؟**

**جـ ٩٦١** : قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ۞ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [الأنفال: ١٥، ١٦]

## (جواز الفداء بالنفس في الجهاد)

**س ٩٦٢ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم أنه يجوز للمسلم أن يفتدي بنفسه في سبيل الله، فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟**

**جـ ٩٦٢** : قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]

## (الهجرة النبوية)

**س ٩٦٣** : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى هجرة النبي ﷺ هو وصاحبه أبو بكر الصديق إلى المدينة المنورة، فما هي الآية؟

**جـ ٩٦٣** : قوله تعالى: ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَـٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة: ٤٠]

## (فرضية الجهاد)

**س ٩٦٤** : فرض الله الجهاد على هذه الأمة، لتكون كلمة الله هي العليا، ويكون الدين كله لله رب العالمين. ما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

**جـ ٩٦٤** : قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢١٦]

## (الجهاد فرض كفاية)

**س ٩٦٥** : قال العلماء: الجهاد فرض كفاية بموجب آية من آيات القرآن الكريم، فما هي؟

جـ ٩٦٥ : قوله تعالى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٥]

## (النفير العام)

**س ٩٦٦ : أوجب الله تعالى النفير العام واشتراك جميع المسلمين في الجهاد عند الحاجة، وقد أشارت آية كريمة إلى ذلك، فما هي؟**

جـ ٩٦٦ : قوله تعالى: ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [التوبة: ٤١]

## (المعفون من الجهاد)

**س ٩٦٧ : في كتاب الله تعالى ثلاث آيات بينت وفصلت الذين يعفون من الجهاد، لأن دين الإسلام دين يسر لا دين مشقة، فما هي الآيات؟**

جـ ٩٦٧ : • قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ ..﴾ [الفتح: ١٧]

• وقوله تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ٩١]

• وقوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ

حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾ [التوبة: ٩٢]

## (شدة الموت)

**س ٩٦٨ : وصف الله سبحانه وتعالى شدة الموت في أربع آيات، فما هي؟**

**جـ ٩٦٨ :** • قوله تعالى: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾ [سورة ق: ١٩]

• وقوله تعالى ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾ [الأنعام: ٩٣]

• وقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ﴾ [الواقعة: ٨٣]

• وقوله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ [القيامة: ٢٦]

## (ابدأ بنفسك أولاً)

**س ٩٦٩ : قال إبراهيم النخعي ـ رضي الله عنه ـ: إني لأكره القصص لثلاث آيات، فما هي هذه الآيات؟**

**جـ ٩٦٩ :** • قوله تعالى: ﴿۞ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٤]

• وقوله تعالى: ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۞ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٢، ٣]

• وقوله تعالى: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾ [هود: ٨٨]

## (التجارة في الحج)

**س ٩٧٠ : عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: كانت عكاظ ومجنة وذو**

المجاز أسواقاً في الجاهلية ، فتأثموا أن يتجروا في المواسم ، فنزل قول الله تعالى ( . . . ) وذكر الآية ، فما هي الآية الكريمة التي أنزلها الله تعالى مرخصاً فيها بالتجارة في موسم الحج؟

**جـ ٩٧٠** : قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [البقرة : ١٩٨ ] [البخاري رقم ٤٢٤٧]

## (السلام عند دخول البيت)

**س ٩٧١** : يستحب عند دخول البيت أن يقول : بسم الله ، وأن يكثر من ذكر الله تعالى ، وأن يسلم سواء كان في البيت آدمي أم لا ، وقد ورد في ذلك آية في كتاب الله تعالى ، فما هي؟

**جـ ٩٧١** : قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ﴾ [النور : ٦١]

## (الغنيمة والسلامة)

**س ٩٧٢** : عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال : «وجهنا رسول الله ﷺ في سرية فأمرنا أن نقرأ إذا أمسينا وإذا أصبحنا ( . . . ) وذكر الآيات ، فقرأنا فغنمنا وسلمنا» أخرجه ابن السني وأبو نعيم وابن مندة . قال الحافظ : سند ابن مندة لا بأس به . فما هي هذه الآيات التي فيها الغنيمة والسلامة لقائلها في المساء والصباح؟

**جـ ٩٧٢** : قوله تعالى : ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۞ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ۞

﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ۞ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾

[المؤمنون: ١١٥-١١٨]

## (آمنت بالله ثم استقم)

**س ٩٧٣ : من جوامع كلمه ﷺ: «قل آمنتُ بالله ثم استقم» رواه مسلم. والحديث مطابق لآية كريمة في كتاب الله تعالى، فما هي؟**

**جـ ٩٧٣** : قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأحقاف: ١٣]

قال جمهور العلماء: معنى الآية والحديث: آمنوا والتزموا طاعة الله.

## (آداب القتال)

**س ٩٧٤ : قال بعض العلماء: هذه الآية (. . .) وذكروها، أجمع شيء جاء في آداب القتال. ما هي الآية الكريمة التي يقصدونها؟**

**جـ ٩٧٤** : قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُوا۟ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۞ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَٱصْبِرُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ۞ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ٤٥-٤٧]

## (أمان من الغرق)

**س ٩٧٥ : قال رسول الله ﷺ : «أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا أن يقولوا ( . . . ) وذكر الآية» ، فما هي هذه الآية الكريمة؟**

**جـ ٩٧٥** : قوله تعالى : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾
[هود: ٤١][الأذكار للنووي/ ٣٢٠]

## (رد السلام)

**س ٩٧٦ : رد السلام واجب ، فما دليل ذلك من كتاب الله عز وجل؟**

**جـ ٩٧٦** : قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ۗ ﴾
[النساء: ٨٦]

## (الألقاب)

**س ٩٧٧ : اتفق العلماء على تحريم تلقيب الإنسان بما يكره ، سواء كان صفة له ، كالأعمش ، والأجلح ، والأعمى ، والأعرج ، والأحول ، والأبرص ، والأشج ، والأصفر . . . إلخ . ما دليل هذا التحريم من كتاب الله عز وجل؟**

**جـ ٩٧٧** : قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾
[الحجرات: ١١]

## (ترك المعاصي لله تعالى أفضل)

**س ٩٧٨ : كتبوا إلى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ، أيهما أفضل :**

رجل لم تخطر له الشهوات ولم تمر بباله، أو رجل نازعته إليها نفسه، فتركها لله؟ فماذا كان جواب عمر؟

**جـ ٩٧٨** : كتب إليهم: إن الذي تشتهي نفسه المعاصي ويتركها لله عز وجل من: ﴿ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [الحجرات: ٣]

## (الإيمان والأمن)

**س ٩٧٩** : إنّ الإيمان والتوحيد هما أعظم أسباب الأمن والطمأنينة، وقد اشتملت آية كريمة من آيات القرآن الكريم على هذا المعنى وهذه الحقيقة، فما هي؟

**جـ ٩٧٩** : قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴾ [الأنعام: ٨٢]

وقد فسر النبي ﷺ الظلم في هذه الآية بالشرك.

## (آية حركته للجهاد)

**س ٩٨٠**: قرأ أبو طلحة الأنصاري سورة (براءة) حتى بلغ آية تدعو للجهاد، فقال لبنيه: جهزوني.. جهزوني (يعني للجهاد). فقال بنوه: ـ يرحمك الله ـ، قد غزوت مع النبي ﷺ حتى مات، ومع أبي بكر حتى مات، ومع عمر حتى مات، فنحن نغزو عنك!! قال: لا، جهزوني.. جهزوني، فجهزوه بجهاز الحرب،

فغزا في البحر، فمات في البحر. فما هي الآية الكريمة التي حركته للجهاد؟

جـ ٩٨٠ : قوله تعالى: ﴿ ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ﴾ [التوبة: ٤١]

## (المؤمن في حماية الله تعالى)

س ٩٨١ : ورد في القرآن الكريم أن المؤمن في حماية الله القوي القدير، يذود عنه ويرد عن صدره سهام المعتدين، فما الآية الدالة على ذلك؟

جـ ٩٨١ : قوله تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴾ [الحج: ٣٨]

## (نعمة العلم)

س ٩٨٢ : أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى نعمة الإدراك والعلم وقد تضمنت الآية أدوات العلم الثلاث، فما هي هذه الآية؟

جـ ٩٨٢ : قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [النحل: ٧٨]

## (سورة المصابيح)

س ٩٨٣ : كان عتبة بن ربيعة جالساً في نادي قريش، فجاء إلى رسول الله

ﷺ، وعرض عليه أشياء وأشياء، وبعد أن انتهى قرأ عليه رسول الله ﷺ سورة من سور القرآن الكريم، فقام عتبة إلى أصحابه، فقال لهم: قد سمعتُ قولًا والله ما سمعت مثله قط. والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة. يا معشر قريش، أطيعوني واجعلوها بي، وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه، فاعتزلوه، فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبأ عظيم. فإنْ تُصبْه العرب فقد كفيتموه بغيركم، وإن يظهر على العرب فملكه ملككم، وعزُّه عزكم، وكنتم أسعد الناس به. قالوا: سحرك والله يا أبا الوليد بلسان. فقال: هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم. والسؤال: ما هي السورة التي استمع إليها من رسول الله ﷺ؟

**جـ ٩٨٣** : سورة فصلت.

## (العالم قسمان)

**س ٩٨٤** : في آية كريمة من آيات القرآن الكريم، قسم الإسلام العالم البشري إلى قسمين فقط: أولياء الله وأولياء الشيطان، أنصار الحق وأنصار الباطل، ولم يشرع حرباً ولا جهاداً إلا ضد أنصار الباطل وأولياء الشيطان أينما كانوا ومن كانوا ومتى كانوا، فما هي هذه الآية الكريمة؟

**جـ ٩٨٤** : قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱلطَّـٰغُوتِ فَقَـٰتِلُوٓا۟ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۖ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَـٰنِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٧٦]

## (لا داعي للجدال)

**س ٩٨٥: إن الله تعالى قد أمر نبيه ﷺ أن يتجنب اللجاجة في الجدل مع المخالفين، وأن يكل أمرهم إلى الله، ويعلمهم أن يوم الفصل بين المختلفين إنما هو يوم القيامة، فلا داعي للجدال الذي يثير الفتن، ورد هذا المعنى في آيتين كريمتين في كتاب الله عز وجل، فما هما؟**

**جـ ٩٨٥** : قوله تعالى: ﴿وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ۞ ٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ﴾ [الحج: ٦٨، ٦٩]

## (جزاء الصالحين)

**س ٩٨٦ : جاء في الحديث: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر» وفي كتاب الله عز وجل آية كريمة بمعنى هذا الحديث، فما هي؟**

**جـ ٩٨٦** : قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]

## (محبة الله)

**س ٩٨٧ : قال الحسن البصري: ادّعى ناس محبة الله عز وجل فابتلاهم بهذه الآية (. . .) وذكرها، فما هي هذه الآية الكريمة؟**

**جـ ٩٨٧** : قوله تعالى: ﴿قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١]

## (الحسنة والسيئة)

**س ٩٨٨ : يقول عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ : (أُهلك من غَلبتْ واحدتُهُ أعشاره) مشيراً بقوله إلى آية كريمة في الكتاب العزيز، فما هي؟**

**جـ ٩٨٨** : قوله تعالى : ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [الأنعام: ١٦٠]

## (الخلود المؤبد في النار)

**س ٩٨٩: ورد في القرآن الكريم ستٌ وثلاثون آية، تحكم بالخلود في النار على المشركين بالله المكذبين لرسله، ثلاث من هذه الآيات، قد أُلحق بها وصف التأبيد لهذا الخلود، فما هي؟**

**جـ ٩٨٩** : • قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۞ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٦٤، ٦٥]

• وقوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴾ [الجن: ٢٣]

• وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَظَلَمُوا۟ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ۞ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴾ [النساء: ١٦٨، ١٦٩]

## (يوم النحر)

**س ٩٩٠ : يوم النحر الذي يوافق يوم العاشر من ذي الحجة، بِمَ سماه الله**

تعالى في كتابه العزيز؟ مع ذكر الآية .

**جـ ٩٩٠** : قوله تعالى : ﴿ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ . . ﴾ [التوبة : ٣]

## (في العمل قوة للأمة)

**س ٩٩١** : الإسلام يريد من المسلم أن يكون قوياً عزيزاً كريماً يعيش من كده ومن عرق جبينه، حتى لا يحتاج إلى المسألة، لأنَّ المسألة ذلة، وقد وجَّه القرآن المسلم إلى العمل في آيتين كريميتن، فما هما؟

**جـ ٩٩١** : • قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ ﴾ [الجمعة : ١٠]

• وقوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولًا فَٱمۡشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴾ [تبارك : ١٥]

## (فضل الشكر والإيمان)

**س ٩٩٢** : قرن الله تعالى الشكر بالإيمان، وأخبر تعالى أنه لا غرض له في عذاب خلقه إن شكروا وآمنوا به، في كتاب الله تعالى آية بهذا المعنى، فما هي؟

**جـ ٩٩٢** : قوله تعالى : ﴿ مَّا يَفۡعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمۡ إِن شَكَرۡتُمۡ وَءَامَنتُمۡۚ ﴾ [النساء : ١٤٧]

## (جزاء الصابرين)

**س ٩٩٣ :** **جعل الله تعالى الفوز بالجنة والنجاة من النار، لا يحظى به إلا الصابرون، هناك في كتاب الله تعالى آية بهذا المعنى، فما هي؟**

**جـ ٩٩٣ :** قوله تعالى: ﴿ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ [المؤمنون: ١١١]

## (حقوق الإنسان في الإسلام)

**س ٩٩٤ :** **شمل تقرير حقوق الإنسان في الإسلام المسلمين وغير المسلمين في داخل دولة الإسلام وخارجها لأن (البر) في الإسلام إنساني عالمي، في كتاب الله تعالى آية بهذا المعنى، فما هي؟**

**جـ ٩٩٤ :** قوله تعالى: ﴿ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ [الممتحنة: ٨]

## (الأخوة ثمرة الإيمان)

**س ٩٩٥ :** **عبر القرآن الكريم في جلاء أن الأُخوة ثمرة الإيمان الصادق الصحيح، فما هي الآية الدالة على ذلك؟**

**جـ ٩٩٥ :** قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾ [الحجرات: ١٠]

## (كن مع الحق دائماً)

**س ٩٩٦ :** **المؤمنون في أي مكان مأمورون بمظاهرة صاحب الحق في**

طلبه والنضال لأجله، وفي كتاب الله العزيز آية كريمة تدعو إلى مناصرة الحق والضرب على يد الظالم الباغي، فما هي الآية؟

جـ٩٩٦ : قوله تعالى: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات: ٩]

## (الجهاد حق)

س ٩٩٧ : شرع الإسلام الجهاد لحماية حقوق الإنسان المسلم ومنع استضعافه والبغي على ذاته وحقوقه، في كتاب الله العزيز آية كريمة بهذا المعنى، فما هي؟

جـ٩٩٧ : قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء: ٧٥]

## (الملائكة)

س ٩٩٨ : الملائكة جند الله، مجندون في طاعة الله، يحملون عرش الرحمن، ويسبحون بحمده سبحانه وتعالى، ويستغفرون للمؤمنين. ورد هذا المعنى في آية كريمة من آيات القرآن الكريم، فما هي؟

جـ٩٩٨ : قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴾

[غافر: ٧]

## (خزنة جهنم)

**س ٩٩٩ : كم عدد خزنة جهنم؟**

**جـ ٩٩٩** : خزنة جهنم تسعة عشر وهم من الملائكة.

قال تعالى: ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۞ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً . . ﴾

[المدثر: ٣٠، ٣١]

## (رئيس جهنم)

**س ١٠٠٠ : رضوان هو رئيس ملائكة الجنة، فمن هو رئيس ملائكة جهنم؟**

**جـ ١٠٠٠** : قوله تعالى: ﴿ وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴾

[الزخرف: ٧٧]

* * *



# المصادر والمراجع

١- **القرآن الكريم.**
٢- **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم** - محمد فؤاد عبد الباقي.
٣- **الفهرس الموضوعي لآيات القرآن الكريم** - محمد مصطفى محمد.
٤- **المعجم الموضوعي لآيات القرآن** - صبحي عبدالرؤوف عصر.
٥- **معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم** - الدكتور إسماعيل عمارة، والدكتور عبدالحميد مصطفى.
٦- **مختصر تفسير الطبري.**
٧- **مختصر تفسير ابن كثير.**
٨- **أضواء البيان** - محمد الأمين الشنقيطي.
٩- **الجامع لأحكام القرآن** - للقرطبي.
١٠- **بصائر ذوي التمييز** - للفيروزآبادي.
١١- **الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم** - هبة الله بن سلاَّمة، تحقيق: الدكتور مصطفى ديب.
١٢- **البرهان في علوم القرآن** - بدر الدين الزركشي.
١٣- **الإتقان في علوم القرآن** - جلال الدين السيوطي.
١٤- **مناهل العرفان في علوم القرآن** - محمد عبدالعزيز الزرقاني.
١٥- **مباحث في علوم القرآن** - مناع القطان.
١٦- **التبيان في علوم القرآن** - محمد علي الصابوني.
١٧- **إيجاز البيان في سور القرآن** - محمد علي الصابوني.
١٨- **روائع البيان تفسير آيات الأحكام من القرآن** - محمد علي الصابوني.
١٩- **دليل القرآن الكريم** - مصطفى محمود أبو صالح.
٢٠- **القرآن يتحدث عن محمد ﷺ** - د. محمد أحمد سحلول.
٢١- **مباحث في علوم القرآن** - الدكتور صبحي الصالح.

٢٢- **الإعجاز البياني للقرآن** - الدكتورة عائشة عبدالرحمن.

٢٣- **الأمثال الكامنة في القرآن الكريم** - الحسين بن الفضل.

٢٤- **الأمثال في القرآن الكريم** - لابن القيم.

٢٥- **الإنسان في القرآن الكريم** - عبدالكريم الخطيب.

٢٦- **سلسلة (من كنوز القرآن)** ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ - للدكتور صلاح الخالدي.

٢٧- **من إعجاز القرآن.. وليس الذكر كالأنثى** - محمد عثمان الخشت.

٢٨- **وجوه من الإعجاز القرآني** - مصطفى الدباغ.

٢٩- **إعجاز القرآن** - الإمام الباقلاني.

٣٠- **مباحث في إعجاز القرآن** - د. مصطفى مسلم.

٣١- **صحيح البخاري.**

٣٢- **صحيح مسلم.**

٣٣- **مع الأنبياء في القرآن الكريم** - عفيف عبدالفتاح طبارة.

٣٤- **قصص الأنبياء** - لابن كثير.

٣٥- **تربية الأولاد في الإسلام** - عبدالله ناصح علوان.

٣٦- **مجموع فتاوى ابن تيمية.**

٣٧- **كتاب العبودية** - لابن تيمية.

٣٨- **رسالة في التوبة** - لابن تيمية.

٣٩- **البحر الرائق في الزهد والرقائق** - أحمد فريد.

٤٠- **الإيمان والحياة** - الدكتور يوسف القرضاوي.

٤١- **الفوائد** - لابن القيم.

٤٢- **الأذكار** - للنووي.

٤٣- **التذكرة** - للقرطبي.

٤٤- **فقه السنة** - سيد سابق.

٤٥- **دليل السائلين** - أنس إسماعيل أبو داود.

٤٦- **صيد الخاطر** - لابن الجوزي.

٤٧- **إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان** - لابن القيم.

٤٨- **جواهر الأدب** - أحمد الهاشمي.

٤٩- **أحكام المولود** - لابن القيم.

٥٠- **الزهد** - للإمام أحمد بن حنبل.

٥١- **تفسير أبي السعود.**

* * *



# فهرس الموضوعات

○ الإهــــــداء ........................ ٥
○ مقـدمـة ........................ ٧
○ الباب الأول : قبســـات مــن تفســير القـــرآن ........................ ١٣
○ الباب الثاني : قبسات من الإعجاز العددي للقرآن ........................ ٨٥
○ الباب الثالث : الأمثـــال الكـامنـة في القـــرآن ........................ ١٠١
○ الباب الرابع : المـــــرأة في القـــــــرآن ........................ ١٢٣
○ الباب الخامس : قبسات من الإعجاز البياني للقرآن ........................ ١٦٣
○ الباب السادس : قبســـات مــن علــوم القــرآن ........................ ٢٠٩
○ الباب السابع : قبســات مـــن قصـص الأنبـياء ........................ ٢٥٩
○ الباب الثامن : غـزوات الرسـول ﷺ في القـــرآن ........................ ٣٢٩
○ الباب التاسع : لطــــائـف مـــن القـــــرآن ........................ ٣٥١
○ المصـــادر والمـراجـــع ........................ ٤٦٧
○ فهـرس الموضــــوعــات ........................ ٤٧١

***